



شاب ينظر إلى موقع غارة شنها طيران النظام السوري على قرية معرشورين في ريف إدلب أمس. وقُتل 10 مدنيين بينهم 3 أطفال بغارات شنها النظام على هذه القرية في وقت وصلت الطائرات الحربية السورية والروسية قصف مناطق تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى حماة الشمالي (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 6)

واشنطن تؤكد استعداد طهران للتفاوض حول برنامجها الصاروخي

اختفاء ناقلة في الخليج... والاشتباه بإيران

أبوظبي - لندن - الشرق الأوسط

تحديث مصادر متطابقة أمس عن اختفاء ناقلة نفط صغيرة خلال عبورها مضيق هرمز، وسط تهديدات إيرانية لبريطانيا على خلفية احتجاجها ناقلة نفط كانت في طريقها إلى سوريا عبر جبل طارق. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية قوله إن لدى واشنطن شكوكاً بأن إيران صادرت ناقلة نفط من الإمارات اخفت من على الرادارات منذ يومين. وقال مسؤول دفاعي أميركي آخر، إن الناقلة «إم تي رايح» كانت في المياه الإقليمية الإيرانية قرب جزيرة قشم، التي توجد بها قاعدة لـ «الحرس الثوري»، و«الدينا شكوك بأنه تم الاستيلاء عليها».

وفي أبوظبي قال مصدر إماراتي مسؤول إن بلاده تراقب الوضع، مشيراً إلى أن ناقلة النفط «إم تي رايح» غير مملوكة من قبل الإمارات ولم يتم تشغيلها من قبلها. وكانت ناقلة النفط «رياح»، ترفع العلم البنمي وتقوم برحلات من دبي والشارقة بالساحل الغربي للإمارات، قبل المرور عبر مضيق هرمز في طريقها إلى ميناء الفجيرة في الساحل الشرقي للإمارات، حسب تقرير وكالة «أسوشيتد برس». وذكر التقرير أنه «من الممكن أن تكون تعطلت أو تم جرهما للحصول على المساعدة؛ هذا احتمال، لكن كلما

لندن ترسل سفينة حربية جديدة للمنطقة وترفض تصعيد خامنئي

طالت فترة عدم الاتصال، سيكون ذلك مصدر قلق». جاء ذلك في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن المرشد الإيراني

علي خامنئي قوله أمس إن إيران ستزد على ما وصفه بـ «الفرصة» البريطانية فيما يتعلق باحتجاز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق. وعلى الفور، أكدت بريطانيا رفضها لتصعيد المرشد الإيراني، إذ قال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية إن «موقفنا الثابت أن أي تصعيد في الخليج ليس في مصلحة أحد وأكندا ذلك مراراً للإيرانيين». كذلك، أفادت صحيفة «الغايمن» البريطانية، أمس، بأن بريطانيا ستسرد سفينة حربية ثالثة وسفينة إمداد إلى الخليج، لكن تلك الخطوة لا علاقة لها بأزمة إيران.

«مهرجان الجنادرية» في عهدة وزارة الثقافة السعودية تقرر النشاط التجاري على مدار الساعة

جدة، «الشرق الأوسط» الرياض، فتح الرحمن يوسف

وافق مجلس الوزراء السعودي، أمس، على السماح للنشاط التجاري بالعمل لمدة 24 ساعة، بمقابل مالي يجده وزير الشؤون البلدية والقروية. وتوقع خبراء أن تسهم هذه الخطوة في توفير 65 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وخلق 30 ألف وظيفة دوام جزئي، وزيادة عدد المنشآت الجديدة إلى 6 في المائة، مع زيادة القيمة الاقتصادية لقطاع الترفيه بنسبة 9 في المائة. واتخذ مجلس الوزراء، قرارات عدة أخرى أمس، بينها

استثناء القادمين للعمرة وزيارة المسجد النبوي من حكم حظر التنقل خارج نطاق مكة المكرمة وحده والمدينة المنورة، ونقل المهام المتعلقة بإقامة وتنظيم «مهرجان الجنادرية» في عهدة وزارة الثقافة، ومن وزارة الحرس الوطني إلى وزارة الثقافة. (تفاصيل ص 2 واقتصاد)

غريفيث في صنعاء تحسم ملفي الأمن والموارد في الحديدية (ص 4)

تونس تدرس حظر النقاب في الأماكن العامة (ص 9)

عجز ميزانية تركيا 14 مليار دولار في 6 أشهر (اقتصاد)

وثائق تلدين القطري الخليفي رئيس نادي سان جيرمان (عالم الرياضة)

بعد 5 سنوات من النزوح المُرّ عشيرة صدام تستعد للعودة إلى ديارها

بغداد، فاضل الشمي

بعد 5 سنوات من النزوح المُرّ الذي فرض عليها، تستعد عشيرة الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين للعودة إلى ديارها.

وتشير معطيات واردة من قرية العوجة، مسقط رأس صدام، التي تقع على نحو 13 كيلومتراً جنوب تكريت وتسكنها عشيرة البو ناصر التي ينتمي إليها البيجات (بناء عمومة صدام)، إلى اتفاق بين السلطات المحلية في صلاح الدين وقيادات الحشد الشعبي، المتمركزة هناك، يقضي بالسماح بعودة الأهالي، الذين توزعوا على مدن إقليم كردستان، تدريجياً بعد إصلاح بناها التحتية.

ويقول فلاح الخند، نجل شيخ عشيرة

«تجمع المهنيين» دعا إلى إلغاء حال الطوارئ حراك السودان يرفض «الحصانة المطلقة»

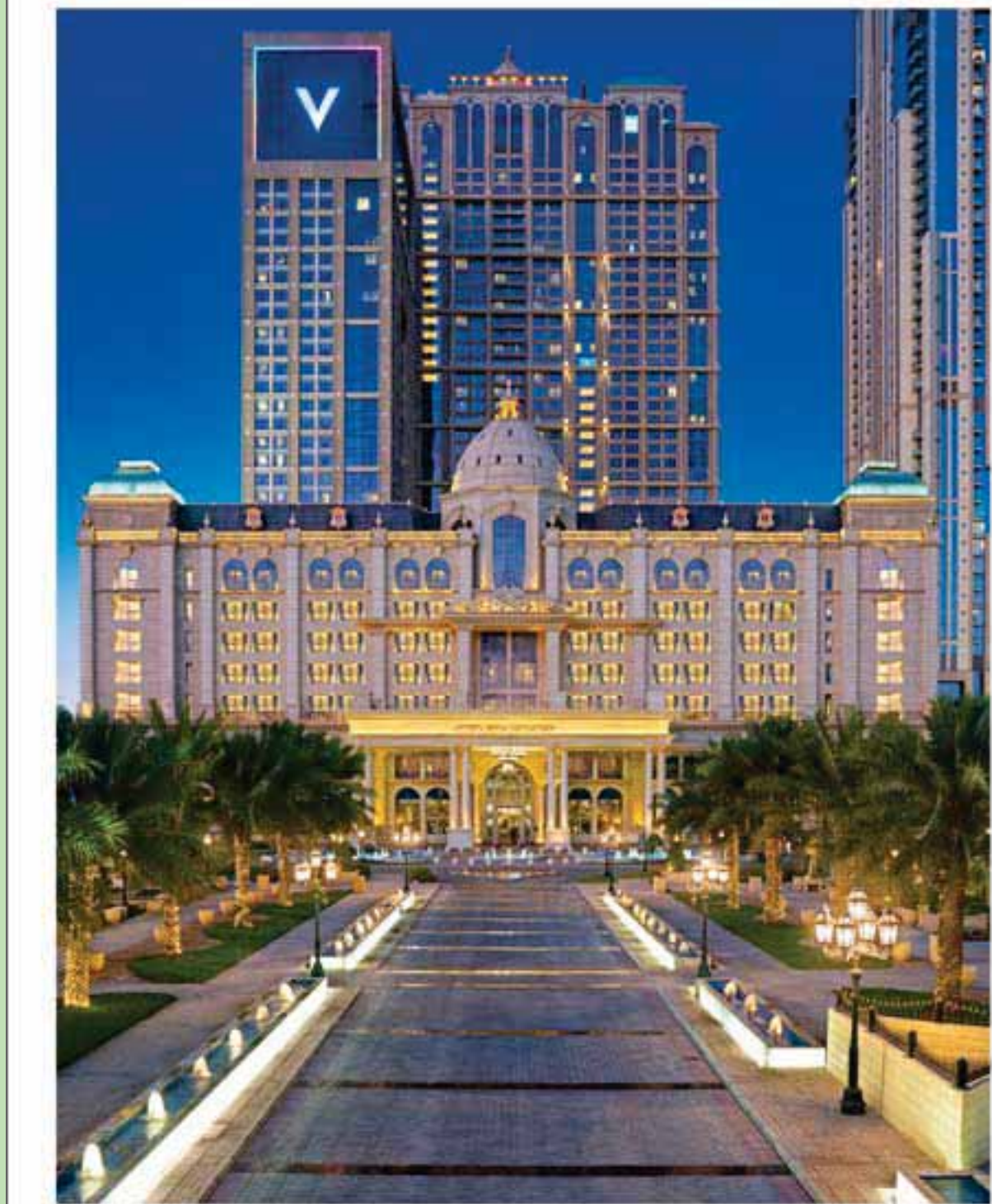
الخرطوم، أحمد يونس

انتقد «تجمع المهنيين السودانيين» بشدة قرار المجلس العسكري الانتقالي بتجديد إعلان حالة الطوارئ لـ 3 أشهر إضافية، وطالب بإلغائه، كما أعلن رفضه القاطع لـ «الحصانة المطلقة» المنصوص عليها في مسودة الإعلان الدستوري.

وأصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، أول من أمس، مرسوماً جدياً بموجبه حالة الطوارئ المعلنة في البلاد، لـ 3 أشهر إضافية، دون أن يقدم المرسوم مبررات جديدة للتمديد.

وتبدو «الحصانة المطلقة» العقبة الكأداء 29

أمام التوصل إلى اتفاق نهائي بين الحراك السوداني ممثلاً بـ «قوى الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي. وانتقد القيادي في «تجمع المهنيين»، إسمايل التاج، أمس، «حصانة» رئيس وأعضاء المجلس السيادي الواردة في نص الوثيقة الدستورية، ووصفها بأنها «حصانة مطلقة» تمنع ملاحقة أي عضو في مجلس السيادة طوال الفترة الانتقالية. وأشار إلى أن النص لم يحدد «إجراءات واضحة لرفع هذه الحصانة»، داعياً إلى تعديلها ووضع حدود وأطر يمكن من رفعها عن رئيس وأعضاء مجلس السيادة أو المجلس التشريعي أو أي شخص. (تفاصيل ص 8)



حبتور بالاس دبي عنوان الفخامة

ادخلوا إلى عالم من الفخامة والترفيه إلى ملائذ حادبا في وسط المدينة حيث الرفاهية تستعيد معناها الحقيقي. سواء كنتم تبحثون عن تجربة فخمة أو إجازة لطيفة مع العائلة، دعوا المزيج بين الأناقة وقمة الضيافة يخففوكمسحة من السحر لزيارتكم.

الحبتور سيتي، شارع الشيخ زايد، الخليج التجاري، دبي، الإمارات العربية المتحدة
حاتف: +971 4 30 0000 | www.habtoorpalace.com | @habtoorpalace



حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

مجلس الوزراء؛ أكثر من 8 ملايين أدوا مناسك العمرة... ومليوناً حاج لهذا الموسم

السعودية تجدد رفضها ادعاءات الدوحة بوضع عراقيل أمام حجاج قطر ومعتريها

والمدينة المنورة الوارد في الفقرة «أ» من المادة (3) من تنظيم معاملة القادمين للمملكة بتأشيرات دخول للحج أو العمرة وغيرها، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/42 وتاريخ 18/10/1404هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر مجلس الوزراء، ونقل المهام المتعلقة بإقامة وتنظيم فعاليات مهرجان الوطني للتراث والثقافة «مهرجان الجنادرية»، من وزارة الحرس الوطني إلى وزارة الثقافة، كما قرر السماح للأشخاص التجارية بالعمل لمدة 24 ساعة، وذلك بمقابل مالي يحدده وزير الشؤون البلدية والقروية، وفقاً للاعتبارات التي يقرها، كما يحدد الأنشطة التجارية التي لا يسري عليها هذا المقابل، بحسب ما تقتضيه المصلحة العامة أو طبيعة تلك الأنشطة. وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 166/44 وتاريخ 17/9/1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بنين في مجال خدمات النقل الجوي، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء، وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 117/32 وتاريخ 20/7/1440هـ، ورقم: 188/48 وتاريخ 21/10/1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على نظام المناقصات والمشتريات الحكومية، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبة الرابعة عشرة، كما أطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

استهدف فندقاً بمدينة كيسانو بالصومال، وقدم الغداء والمواصلة لذوي الضحايا ولحكومة ولشعب الصومال الشقيق والتعنيات بالشفاء لهجوم الإرهابي الذي

استعرض المجلس، مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، وعبر عن إدانة المملكة واستنكارها لهجوم الإرهابي الذي

من تأييد وترحيب بدعوة المملكة لحجاج بيت الله الحرام للتفرغ لأداء شعائر الحج بكل سكينه والبعد عن كل ما يعكر صفوه، والتناء على الجهود التي تبذلها لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار، سائلاً الله أن يتقبل من الحجاج حجهم وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على نتائج استقباله العاهل الماليزي السلطان عبد الله بن السلطان أحمد شاه، وما تم خالاه من استعراض للعلاقات الأخوية وأفاق التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين، واستقباله رؤساء الحكومة اللبنانية الأسبقين، نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، وتمام سلام، وما جرى خلاله من تأكيد على حرص السعودية على أمن لبنان واستقراره ضمن محيطه العربي.

إلى ذلك، عد مجلس الوزراء، تقدم السعودية إلى المرتبة الثانية في قائمة دول مجموعة العشرين لمجموع تخصيص النطاقات الترددية المحددة عالمياً لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة، «نتيجة لما يحظى به قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة من دعم وتمكين من القيادة الرشيدة». كما تطرق المجلس إلى مشاركة وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في حلقة

الملك سلمان يوجه باستضافة 200 حاج وحاجة من ضحايا ومصابي حادثة في نيوزلندا

والزيارة الذي تنفذه وتشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. وأوضح الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن الوزارة ستستعمل عاجلاً لإنفاذ توجيهه خادم الحرمين الشريفين من خلال متابعة إجراءات سفرهم عبر سفارة السعودية في نيوزيلندا وإنهاء جميع الإجراءات المتعلقة بقدمهم وتقديم جميع التسهيلات والخدمات لهم.

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة 200 حاج وحاجة من أسر وذوي ضحايا ومصابي الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في مدينة «كرايستشيرش» في نيوزيلندا، وأسفر عن مقتل 50 شخصاً وإصابة العشرات، وذلك لأداء فريضة الحج هذا العام، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة

وزير الخارجية، قطر دولة مارة تمثل خطراً على الخليج ولا بد من ردعها البحرين؛ الضابط الجلاهمة متهم بالتجسس وهارب من الخدمة

واضحة ومغالطات فجة»، معتبراً أنه يمثل «حلقة جديدة من سلسلة تآمر من دولة مارة ضد مملكة البحرين ضد لهم بالاطلاع عليها». وقال المتحدث الرسمي «إنه بعد انتهاء النيابة العسكرية من التحقيق في القضية تمت إحالتها إلى المحكمة العسكرية المختصة، حيث صدرت بتاريخ 30/12/2019م أحكام قضائية متفاوتة بحق المتهمين ما بين السجن المؤبد والسجن المؤقت، وغنياباً بحق المدعو ياسر عذبي الجلاهمة (بالإعدام) وتنزيل رتبته إلى جندي، وطرده من قوة الدفاع، وعدم التحلي بأي وسام أو نوط، وشنط اسمه من قائمة أعضاء القوة الاحتياطية، حيث ما زال المذكور مطلوباً للعدالة».

وزير الخارجية، قطر دولة مارة تمثل خطراً على الخليج ولا بد من ردعها البحرين؛ الضابط الجلاهمة متهم بالتجسس وهارب من الخدمة

والمتهمون الآخرون بالإفشاء بمعلومات رسمية وإيضاحات عن مسائل وأمر عسكري سرية إلى أشخاص غير مصرح لهم بالاطلاع عليها». وقال المتحدث الرسمي «إنه بعد انتهاء النيابة العسكرية من التحقيق في القضية تمت إحالتها إلى المحكمة العسكرية المختصة، حيث صدرت بتاريخ 30/12/2019م أحكام قضائية متفاوتة بحق المتهمين ما بين السجن المؤبد والسجن المؤقت، وغنياباً بحق المدعو ياسر عذبي الجلاهمة (بالإعدام) وتنزيل رتبته إلى جندي، وطرده من قوة الدفاع، وعدم التحلي بأي وسام أو نوط، وشنط اسمه من قائمة أعضاء القوة الاحتياطية، حيث ما زال المذكور مطلوباً للعدالة».

ووصى يقول: «إن المذكور (الجلاهمة) صدر بحقه في 2013 حكم بالسجن لمدة (عشر سنوات)؛ وذلك لعدم تلبية الدعوة للقوة الاحتياطية بعد أن فر إلى (قطر) وتجنس بجسيتها دون موافقة الجهات المختصة في قوة دفاع البحرين، وصدرت بحقه مذكرة قبض من خلال الشرطة الجنائية الدولية للاحقته قضائياً». وختم المتحدث الرسمي بأن «أسلوب برنامج قناة (الجزيرة) بحث على الكراهية، وبثت للعالم بأن قطر تحتضن الإرهابيين وتدفع لهم الأموال لتشويه صورة مملكة البحرين سعيًا منها إلى تقويض السلم الأهلي وشق الصف الوطني الخليجي». وكان وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن محمد آل خليفة، وصف برنامج «ما خفي أعظم» الذي بثته قناة «الجزيرة» بأنه حمل «أكاذيب

الأردن وقطر يتبادلان السفراء لأول مرة منذ سنتين

ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي الخطوة بعد عامين من خفض الأردن التمثيل الدبلوماسي مع قطر بعد قرار السعودية والإمارات ومصر والبحرين قطع جميع العلاقات مع قطر منتهمة

عمان «الشرق الأوسط» أعلن الأردن أمس تعيين زيد اللوزي، أمين عام وزارة الخارجية، سفيراً جديداً للأردن في قطر أمس الثلاثاء.

خادم الحرمين يقضي بعض الوقت في «نيوم» للراحة والاستجمام



نيوم - جدة، «الشرق الأوسط» وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى منطقة «نيوم»، أمس، حيث سيقتضي بعض الوقت للراحة والاستجمام. وكان الملك سلمان قد غادر جدة في وقت سابق أمس، حيث ودَّعه الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، والأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، فيما كان في استقباله بمطار خليج نيوم، الأمير فهد بن سلطان، أمير منطقة تبوك.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين، كل من: الأمير منصور بن سعود، والأمير طلال بن سعود، والأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير سطاتم بن سعود، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور حسام بن سعود أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطاتم مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير نايف بن سلمان، والأمير راكان

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

التفنيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص، والمهندس ناصر النفيسي

بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان، وخالد العباد بن علي العقلا نائب رئيس

الديوان الملكي، وفهد العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مساعد السكرتير الخاص، رئيس الديوان الملكي للشؤون

خامنئي يتهم «بريطانيا الشريرة» بـ«القرصنة»... ولندن تعتبر أن التصعيد «ليس في مصلحة أحد»

اختفاء ناقلة في الخليج واشتباه أميركي بضلوع «الحرس الثوري»



المرشد الإيراني يتحدث في مؤتمر في طهران أمس (رويترز)

وسارعت بريطانيا إلى الرد على تصريحات خامنئي، فقال المتحدث باسم رئيسة وزراء بريطانيا إن «موقفنا الثابت أن أي تصعيد في الخليج ليس في مصلحة أحد وأكدنا ذلك مراراً للإيرانيين».

وقالت مراسلة لصحيفة «النايمز» البريطانية، أمس، إن بريطانيا سترسل سفينة حربية ثالثة وسفينة إمداد إلى الخليج، لكن تلك الخطوة لا علاقة لها بأزمة إيران. وذكرت المراسلة لوسي فيشر، على «تويتر»: «الفرقاطة (كت من الطراز 23) ستنتشر في سبتمبر (أيلول)، والسفينة (ويك نايت) ستصل الشهر المقبل».

لكن الحكومة البريطانية أوضحت لاحقاً أن تحركات سفنها «روتينية ومخططة منذ فترة طويلة ولا تعكس تصعيداً في الوضع في المنطقة»، مشيرة إلى أن «السفينة الحربية كانت ستسافر في الخليج بدل السفينة (دانكان) هذا العام».

وفي إطار مرتبط، دعا النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانخبري، الدول الأوروبية للضغط على الولايات المتحدة لتعليق العقوبات التي تفرضها على إيران. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول: «لم يكن ينبغي من الأساس فرض أي عقوبات ضد الشعب الإيراني بموجب الاتفاق النووي... وإذا كنتم راعين في الحفاظ على الاتفاق، فعليكم الالتزام بتعهداتكم». وتابع، حسبما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية: «عودة إيران إلى كامل التزاماتها أمر بسيط

جاء ذلك في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن المرشد الإيراني علي خامنئي قوله أمس (الثلاثاء)، إن إيران سترد على ما وصفها بـ«القرصنة» البريطانية فيما يتعلق باحتجاز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق. ودعت إيران بريطانيا إلى الإفراج فوراً عن الناقلة التي سيطر عليها مشاة البحرية الملكية البريطانية

كلما طالت فترة عدم الاتصال، سيكون ذلك مصدر قلق». وتأتي هذه الأنباء وسط توترات في الخليج بصورة كبيرة، بعد سلسلة من الهجمات على ناقلات نفط قرب مضيق هرمز وفي خليج عمان، ومنذ شهر مايو (أيار) الماضي، حذلت واشنطن الحكومة الإيرانية مسؤولية الحادث، وهو ما نفته طهران.

أميركي، في وقت لاحق، للوكالة ذاتها إن «رياح» كانت في المياه الإقليمية الإيرانية بالقرب من جزيرة قشم، التي توجد بها قاعدة للحرس الثوري. وأضاف المسؤول: «بالأكيد لدينا شكوك في أنه تم الاستيلاء عليها». وأضاف: «من الممكن أن تكون بناقلة النفط (رياح) عن الظهور».

اختفاء ناقلة نفط في المياه الإيرانية منذ يومين بينما كانت تمر عبر مضيق هرمز. ونقلت الأميركية إن أسئلة ومخاوف تحوم حول ما إذا كان «الحرس الثوري» الإيراني قد أجبر ناقلة النفط على الدخول إلى المياه الإيرانية.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) قد قال لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، إن واشنطن لديها شكوك أن إيران صادرت ناقلة نفط من دولة الإمارات اختفت من على الرادارات منذ يومين.

وأشارت الوكالة الأميركية إلى أن ناقلة نفط من دولة الإمارات كانت تمر عبر مضيق هرمز، انجرفت نحو المياه الإيرانية، ثم اختفت الإشارات التي تنقل موقعها منذ أكثر من يومين.

وأشارت الوكالة الأميركية إلى أنه من غير الواضح حتى الآن ما حدث لناقلة النفط، رغم أنها كانت ترفع العلم البنمي، والتي اختفت عن أجهزة التتبع منذ ليلة السبت. وكانت ناقلة النفط «رياح»، التي يبلغ طولها 58 متراً، وفقاً لتقرير «أسوشيتد برس»، تقوم برحلات من دبي والشارقة بالساحل العربي للإمارات، قبل المرور عبر مضيق هرمز في طريقها إلى ميناء الفجيرة في الساحل الشرقي للإمارات، وقال التقرير: «بعد الساعة 11 من مساء السبت، توقفت بيانات التتبع الخاصة بناقلة النفط (رياح) عن الظهور».

أبوظبي - لندن - طهران، الشرق الأوسط

أفيد، أمس (الثلاثاء)، بأن ناقلة نفط صغيرة اختفت خلال عبورها مضيق هرمز، وسط تهديدات إيرانية جديدة لبريطانيا على خلفية احتجاجها ناقلة نفط كانت في طريقها إلى سوريا عبر جبل طارق. واتهم المرشد الإيراني علي خامنئي، بريطانيا «الشريرة»، أمس، بأنها تمارس «القرصنة وتسرق سفينتنا»، وهو ما استدعى رداً قوياً من الحكومة البريطانية التي قالت إنها ابطلت الإيرانيين مراراً بأن «التصعيد في الخليج ليس في مصلحة أحد». وترافق رد بريطانيا مع معلومات عن إرسالها سفينة حربية جديدة إلى مياه الخليج لتحل محل سفينة أخرى.

وقال مصدر إسرائيلي مسؤول، أمس، إن ناقلة النفط «إم تي رايح (MT RIAH) غير مملوكة لدولة الإمارات ولم يتم تشغيلها من قبل الإمارات، مشيراً إلى أنها لا تحمل على متنها أي طاقم إسرائيلي، ولم ترسل أي طلب استغاثة.

وقال المصدر الإسرائيلي، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، أمس: «نحن حالياً بصدد مراقبة الوضع عن كثب مع شركائنا الصاعدين». وقالت المعلومات الصادرة على «وام» إن الناقلة كانت تحمل علم بنما ويزعم أنها اختفت في أثناء عبورها مضيق هرمز.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن بيانات تتبع أظهرت

إيران تحذر أميركا من «العب بالنار»

إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وهو إجراء غير اعتيادي.

وقال بومبيو لصحيفة «واشنطن بوست»: «الدبلوماسيون الأميركيون لا يتجولون في طهران، لذلك لا نرى أي سبب للدبلوماسيين الإيرانيين في يتجولوا بحرية في مدينة نيويورك». وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق للصحافيين، إن الأمانة العامة للأمم المتحدة على اتصال بالبعثتين الأميركية والإيرانية فيما يتعلق بالقبول على حركة ظرف «وخلقت قلقها إلى الدولة المضيفة».

وحتى من حدود مقر البعثة الإيرانية، سعى ظرف لنقل رسالته إلى وسائل الإعلام كما معاد، في رحلاته إلى الأمم المتحدة. وقامت البعثة الإيرانية بنشر صور لظرف خلال إجرائه مقابلات مع شبكة «إن بي سي نيوز» وأيضاً الطائرة الإيرانية البريطانية «بي بي سي».

ومن المقرر أن يتحدث ظرف، اليوم الأربعاء، خلال اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة.

واشنطن - نيويورك، الشرق الأوسط

حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أول من أمس الإثنين، من أن الولايات المتحدة قد تشهد العلاقات بين البلدين أزمة على خلفية البرنامج النووي الإيراني. وقال ظريف لشبكة «إن بي سي نيوز»: «نعتقد أن الولايات المتحدة تلعب بالنار». إلا أنه قال: «لسنا بصدد تطوير أسلحة نووية. لو كنا نسعى لتطوير أسلحة نووية لفلعلنا ذلك منذ وقت طويل، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية».

وتأتي تصريحاته في وقت فرضت الولايات المتحدة قيوداً على حركته في نيويورك التي يزورها لحضور اجتماع في الأمم المتحدة. فبعد أسابيع من تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات على ظريف، أعلن نظيره الأمريكي مايك بومبيو أن واشنطن وافقت على السماح له بدخول البلاد، لكنها منعت من الانتقال بعد من ستة بلوكات (مربعات سكنية) من مقر بعثة

ترمب: لا يمكن لإيران امتلاك السلاح النووي... وعليها الخروج من اليمن

واشنطن، إيلي يوسف

إلى أنقرة قبل أيام. وتابع ترمب أن وضع تركيا معقد للغاية، وأنه يتحدث معها، لافتاً أن وضع تركيا غير عادل، لأنها أرادت شراء صواريخ «باتريوت»، وأميركا لم تبعتها لها.

وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة مارك إسبر إنه لا يريد الحرب مع إيران، مفضلاً العمل الدبلوماسي معها. لكنه دعا إلى البحث عن طرق لتخفيف التوتر القائم معها الآن والرد على تهديداتها بشكل حازم.

وجاء ذلك خلال جلسة عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ للنظر في تثبيت تعيينه وزيراً للدفاع بشكل دائم. وقال إسبر إنه يدعم بشكل كامل الاستراتيجية الدفاعية التي وضعتها إدارة الرئيس دونالد ترمب للرد على التحديات والتهديدات الصينية والروسية المتزايدة، مؤكداً

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أنه لا يسعى إلى «تغيير النظام» في إيران، في وقت تكرر واشنطن تدهورها بممارسات طهران التي «تزعزع استقرار الشرق الأوسط». وقال: «تريد أن تخرج إيران من اليمن».

وقال ترمب، في البيت الأبيض: «لا نسعى إلى تغيير النظام (في إيران)، لا نسعى إلى ذلك على الإطلاق». ولكنه تدارك: «لا يمكنكم امتلاك السلاح النووي». في وقت قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن إيران قالت إنها مستعدة للتفاوض حول برنامجها النووي. وعن تركيا، قال ترمب إن أنقرة طلبت شراء أكثر من 100 طائرة «إف 35»، لكن لا يمكنها شراء المزيد، لأنها تمتلك الآن منظومة صاروخية من روسيا، في إشارة إلى «إس 400» الذي بدأ شحنه من موسكو

الأوروبيون يلوّحون بـ«الآلية المالية» لإغراء إيران

باريس تسعى إلى خطوات «متوازية» لخفض التصعيد في الخليج



الباحثة الفرنسية - الإيرانية التي أكدت طهران احتجاجها أمس (أ.غ.ب)

جواد ظريف والمسؤولون الآخرون الذين يربطون تراجعهم عن هذه الانتهاكات بقدرة الأوروبيين على تمكينهم من الاتفاق على العقوبات الأميركية وخصوصاً تصدير كميات من نفطهم والاستفادة من الدورة المالية العالمية. أما المفاوضات مع واشنطن فإنه مشروط إيرانيا بتراجع الأميركيين عن العقوبات وعمّا تعهده طهران «حرباً اقتصادية» عليها. ومن الجانب الأميركي، ترفض واشنطن «الشروط» الإيرانية. وبحسب المصادر الدبلوماسية في باريس، فإن الجانب الأميركي ويعكس ما يطلب منه الأوروبيون، ذاهب في فرض مزيد من العقوبات من أجل خلق الاقتصاد الإيراني وهو راغب في «استنساخ» الحالة الكورية الشمالية في الملف الإيراني حيث المفاوضات بين ترمب وكيم جونج أون يتم على دفعات فيما العقوبات الأميركية على بيونغ يانغ لم تتزحزح، والخاصة أنه في غياب أي «فتحة» أميركية، فمن الصعب تصور أن تقدم طهران على الاستجابة لما يطلبه منها الأوروبيون وما كثره أول من أمس اجتماعاً في اجتماع وزراء خارجيتهم في بروكسل. إزاء هذا الأسناد، لم يتبق في أيدي الأوروبيين سوى ورقة واحدة ترغيبية وهي الآلية المالية التي أطلقت في يناير (كانون الثاني) الماضي لكنها بقيت فارغة حتى اليوم. والحال أن هيلغا شميد، بحسب مساعدة فيدريكا موغيريني، وزيرة خارجية الاتحاد، أقادت خلال اجتماع بروكسل بان شهر دول

ترفض الوساطة الفرنسية، لا بل إنها تريد، وهي الرسالة التي نقلها روحاني إلى البعثات الرئاسية في زيارة الثانية لطهران الأسبوع الماضي.

وأوضح أن ماركرون يعتبر أن «الدينامية» الدبلوماسية التي كان في أساس انطلاقها قد أثمرت «ربما مؤقتاً» في احتواء الوضع ومنع التدهور. ولكن ما يطمح إليه الرئيس الفرنسي هو إيجاد الآلية التي من شأنها «تبريد» التوتر والتوصل إلى جمع الطرفين إلى طاولة المفاوضات. بيد أن أوساط دبلوماسية أوروبية في العاصمة الفرنسية تطرح مجموعة من المتساويات حول قدرة باريس ومعهما بريطانيا وألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي على الذهاب بعيداً في هذه المبادرة في ظل تصبب إيراني واستنكاف أميركي. وبحسب التصور الفرنسي، فإن المطلوب من إيران أن تقوم بـ«بعض المبادرات» التي يمكن نقلها إلى واشنطن التي يتعين عليها أن ترد عليها، من جانبها، بإجراءات تذهب في الاتجاه عينه، أي إظهار بعض الليونة لجهة العقوبات المفروضة على إيران.

وكانت هذه الرؤية في أساس البيان المشترك الصادر عن أعلى السلطات في الدول الثلاث يوم الأحد الماضي. عملياً، يُراد من طهران أن تضع حداً لانتهاكاتها التصاعديّة للاتفاق النووي وربما التراجع عن بعضها في مرحلة أولى مثل تخصيص اليورانيوم أو زيادة مخزونها منه. وبالغالب، فإن المطلوب من واشنطن أن تتخذ بعضاً من عقوباتها مثل

باريس، ميشال أبو نجم

إسرائيل تطالب روسيا

بإبعاد «حزب الله» عن الجولان

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية توجهت عدة مرات في الشهور الأخيرة إلى السلطات الروسية لتطالبها بالعمل على إبعاد منقطة الجولان السوري من نشاط «حزب الله» اللبناني.

وقالت هذه المصادر إن «حزب الله» أقام خلايا مسلحة في الجهة الشرقية من الجولان تعمل لتحقيق هدفين: أولهما السيطرة العسكرية على السوريين، ومساندة النظام ضد المعارضة، والثاني تنظيم عمليات مسلحة ضد إسرائيل، التي تسيطر على الجزء الغربي من الجولان منذ احتلالها سنة 1967.

وتقدت الطائرات الإسرائيلية عدة غارات ضد قوات وأعدت المصادرات للمسؤولين الإسرائيليين توجهوا عدة مرات إلى الروس بطلب التدخل لإخلاء عناصر «حزب الله»، وكان ذلك من خلال محادثات رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو مع الرئيس فلاديمير بوتين، أو من خلال لقاءات التنسيق التي تتم على أعلى المستويات بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، وحتى في اللقاء الثلاثي الذي عقد في القدس لرؤساء مجلس الأمن القومي في كل من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي كل مرة كان يلاحظ اختفاء رجال «حزب الله» لبضعة أيام، ثم يعودون لنشاطهم بعد حين. وكان هؤلاء المسؤولون يؤكدون أنهم يريدون التخفيف من غاراتهم والتعاون لتثبيت نظام الأسد في دمشق، لكن الوجود الإيراني المباشر ووجود ميليشياته المسلحة يشكل عبء على الطريق.

وهدد الإسرائيليون بمواصلة الغارات وتكثيفها، إذا لم تعمل روسيا على كبح جماح وجود «حزب الله» اللبناني في الجولان وغيره من المناطق القريبة من حدودها في سوريا. وأكدوا أن الروس نجحوا في إبعاد الوجود الإيراني المباشر عن الجولان ومناطق أخرى في العمق السوري لمسافة 70 - 80 كيلومتراً، ولكنهم لم ينصرفوا بالشكل نفسه في موضوع «حزب الله» والجولان.

غداة انتهاء اجتماع السفينة الأممية والتوافق على تثبيت وقف إطلاق النار

غريفيث في صنعاء لحسم ملفات الأمن والموارد والسلطة المحلية في الحديدية



المبعوث الأممي مارتن غريفيث لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (أف ب)

عدن، علي ربيع
جدة، أسماء الغابري

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إلى العاصمة اليمنية المختلفة صنعاء، ضمن مساعيه التي استأنفها مؤخرا لإحياء عملية السلام وبناء الثقة بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية، والمرتكزة على تنفيذ اتفاق استوكهولم وفي مقدمه ما يتعلق بإعادة الانتشار في الحديدية وموانئها.

وذكرت مصادر سياسية يمنية مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن غريفيث سيلتقي قيادات الجماعة الحوثية قبيل الإلقاء بإحاطته المرتقبة اليوم أمام مجلس الأمن بخصوص آخر تطورات تنفيذ اتفاق السيد وعملي إعادة الانتشار في محافظة الحديدية وموانئها.

وجاءت زيارة المبعوث الأممي الذي وصل لمطار صنعاء دون أن يدي بأي تصريح لوسائل الإعلام غداة انتهاء الاجتماع المشترك الخاص للجنة التنسيق لإعادة الانتشار على متن السفينة الأممية قبالة مدينة الحديدية، حيث اتفق ممثلو الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية على آليات لتعزيز وقف إطلاق النار وتحديد مفهوم العمليات لإعادة الانتشار في المرحلتين الأولى والثانية مع بقاء الخلاف حول هوية قوات الأمن، والسلطة المحلية التي ستؤولي تأمين وإدارة الحديدية وموانئها، إضافة إلى ملف الموارد المالية.

كما جاءت الزيارة غداة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بتعميد ولاية البعثة الأممية في الحديدية المكلفة الرقابة وتثبيت وقف إطلاق النار والإشراف على تنفيذ اتفاق السويد فيما يخص الحديدية مدة ستة أشهر أخرى بعد انتهاء مدة ولايتها السابقة.

وذكرت مصادر سياسية يمنية لـ«الشرق الأوسط» أن زيارة غريفيث ستركز هذه

الانتشار في الحديدية عقدوا على مدى اليومين الماضين 14 و15 من يوليو (تموز) اجتماعهم المشترك الخامس على متن سفينة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية لتصحيح مسار تنفيذ اتفاق الحديدية، لافتا إلى استمرار تعنت الميليشيات مجددا.

وشدد الرئيس اليمني على أنه «لا بد من الاتفاق بوضوح على تنفيذ اتفاق استوكهولم بعد مفتاح الدخول لمناقشة الترتيبات اللاحقة». لافتا إلى أهمية تحقيق تقدم في الملف الإنساني الخاص بالمسرى والمعتقلين وفقا لجهود المجتمع في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل». ونسبت المصادر الحكومية الرسمية إلى غريفيث قوله: «سنعمل معا على تنفيذ مسارات السلام وفق المرجعيات الثلاث مع تركيزنا الآن على المرحلة الأولى من اتفاق الحديدية». كما نسبت له تعبيره عن إدانته لأحكام الإعدام التي اتخذها الحوثيون تجاه 30 مواطن يمني، وكذلك الاستهدافات التي طالت المنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، والتي قال إنها «لا تخدم السلام وتزيد مساراته تعقيدا».

من جهته، كان نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، ذكر أن أعضاء لجنة تنسيق إعادة

عبر مؤتمر الحوار الوطني، ودعم الأشقاء والأصدقاء من خلال المبادرة الخليجية والقرارات الأممية ذات الصلة. وجد هادي اتهام الحوثيين بتنفيذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة، وتجاه الشرعية

من الوسائل المدرعة والمدفعية». وكان غريفيث التقى في الرياض الاثنين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن الأحمر، وكرت وكالة «سبا» الحكومية أن هادي أشاد بمواقف الأمم المتحدة

وأشار المتحدث الأممي إلى أن الطرفين أنجزا اتفاقا على وثيقتي المفهوم العمليتين للمرحلتين الأولى والثانية لإعادة الانتشار المتبادل للقوات، وأضاف: «وبذلك تكون لجنة

تنسيق إعادة الانتشار قد أنهت أعمالها التقنية وهي بانتظار قرار القيادات السياسية المعنية للمباشرة بالتنفيذ»، مؤكدا «أن

التفاهم على قوات الأمن المحلية والسلطة المحلية والموارد المالية هي من المسائل المعقدة والتي توجب معالجتها على المستوى السياسي». ويرجح سياسيون يمنيون أن يعود غريفيث من صنعاء خالي الوفاض على غرار الزيارات الماضية التي لم يفلح خلالها في إقناع الميليشيات الحوثية بتثبيت اتفاق السويد في الوقت المحدد، وبما يتسق مع جوهر وروح الاتفاق المتعثر منذ أكثر من سبعة أشهر.

الحوثيون متهمون بإعادة اتفاقية السويد إلى نقطة الصفر

من جهته، أوضح نجيب غلاب، وكيل وزارة الإعلام اليمنية، أن الحوثي قبل بالحد الأدنى من اتفاق السويد، وهو مرجعة المرحلة الأولى والنائية، ووضع آليات واضحة لوقف إطلاق النار. أما الجانب الحكومي، فكانت رؤيته واضحة في أنه لن يتم تنفيذ أي بند في المرحلة الثانية، ما لم يتم الاتفاق أولا على طبيعة السلطة المحلية، ببعديها الأمني والمدني. وذهب إلى أن الحوثيين لديهم استراتيجية ثابتة في التفاوض لا يتخلون عنها أبدا. وهذه الاستراتيجية تقوم على أنها هي الدولة، وأن الشرعية مقتردة ولا شرعية لها؛ والاستراتيجية

المتمحورين حول أهدافهم، وتجاه الشرعية. وقال: «ذلك يعني أن هناك ستة إضافية من حشد الحوثي للحديدية، وتهريب الأسلحة». وأضاف الدبيش: «اتفاق استوكهولم هو الذي اتفق فيه وفد الميليشيات الحوثية على الاتفاق عليه أبدا، كما وصفوه في صحيفتهم الرسمية بالحبر على ورق»، وتابع: «رغم كل الشواهد التي حدثت طيلة الأشهر الماضية، فإن مبعوث الأمم المتحدة الذي عجز هو ووفده في إقناع الحوثي بفتح طريق يريدهم منا أن نصدق أنهم سيفتقون بالخروج من موانئ الحديدية».

الحوثيون متهمون بإعادة اتفاقية السويد إلى نقطة الصفر

المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي، إن لوليسغارد واجه الحوثيين بقوله: «انتم لم تنسجوا شيئا واحدا من ميناء الصليف ورأس عيسى»، ونظرا لأنه ليس من صلاحياته وضمن مهام عمله ملفات كشوفات إدارة الموانئ والأمن، قام بإحالتها لمبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث، والسباسبين في الطرفين. وعبر الدبيش عن أسفه أن يأتي غريفيث ولوليسغارد بعد مرور 7 أشهر، ليقولا إنه لا يمكن تطبيق المرحلة الأولى والثانية من إعادة الانتشار إلا بالتزامن مع الاتفاق السياسي حول من هي السلطة المحلية التي ستؤولي مسؤولية

إحباط هجوم حوثي بثلاث طائرات مسيرة استهدفت جازان وأبها

المشتركة للتحالف، ستتحذّر الإجراءات كافة لضرب البنية العسكرية العنصرية الإيرانية لدى الميليشيا الحوثية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

المدعومة من إيران، من محافظة عمران باتجاه الأعيان المدنية بمدينة جازان وأبها. وصرح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أنه في الوقت الذي

الرياض: «الشرق الأوسط» تمكنت قوات التحالف، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط 3 طائرات من دون طيار (مسيرة)، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية

سفينة إيرانية تعطل نشاط 30 ألف صياد يمني في البحر الأحمر

قالوا إنها تستغل وجودها الدائم وغير المبرر في المياه الإقليمية لدعم الحوثيين وتزويدهم بالأسلحة المختلفة، وتهريب الخبز الإيراني لمساعدة الانقلابيين في إعادة تركيب وتسيير الطائرات المسيرة، وإطالة أمد الحرب في اليمن، واستمرار الاعتداءات على المناطق المدنية، وقتل المدنيين بالمملكة العربية السعودية، وتهديد أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر.

نشاط 30 ألف صياد آخرين، وحرمان مئات الآلاف من الأسر من مصدر دخلها الوحيد (مهنة الصيد)، كون السفينة «سافين»، على حد تعبيرهم في البيان، «تعد مصدرا للإلغام التي تقوم عناصر ميليشيات الحوثي الموالية لإيران بزرعها على طول الساحل الغربي لليمن، وانتشار الإلغام البحرية والقوارب المخففة، الأمر الذي أدى إلى تقاوم حدة الأوضاع الإنسانية

التي سبقتها في وقت سابق من الشهر الماضي، ما يمكن تطبيق المرحلة الأولى والثانية من إعادة الانتشار إلا بالتزامن مع الاتفاق السياسي حول من هي السلطة المحلية التي ستؤولي مسؤولية

سوء الصحة ونقص الغذاء... عقاب حوثي آخر يفكك بالأهات في اليمن

أسرة وقد التهم أجسادهم سوء التغذية وصاروا عاجزين عن الحركة والتنفس وتناول الطعام إلا عبر الحقن.

وفيما يشير تقرير الأمومة والإبوة في ظل الصراع المستمر حديثا عن اليونيسيف إلى أن نحو 49 في المائة من المرافق الصحية في اليمن منهارة، وإلى أن ما نسبته 51 في المائة فقط لا تزال صالحة مع احتياجاتها للادوية والمستلزمات الصحية للمرضى، يؤكد معزز العيزري مدير وحدة مكافحة سوء التغذية بالمستشفى يعمل بفضل دعم المنظمات

فاتورة إقناذ أخته التي واجهت خطر عسر الولادة (الدولار نحو 350 ريالاً) حيث لم يجد لها حازم مكانا للعلاج في المستشفيات الحكومية الخاضعة للحوثيين بحجة أن الأقسام ممتلئة وفق ما أبلغ بذلك.

وفيما يؤكد الأطباء على أهمية اليمن انعدام ثقافة الصحة الإيجابية لدى بعض الأهات، فشيء ما العواض لم يمرض على إنجاب طفلها الثاني سوى خمسة أشهر، حتى أصبحت حاملا بطفل ثالث، فتقول شيما: «لم أستعمل وسائل منع الحمل، ولم نستطع شراءها، لذلك صرت حاملا، وعجز زوجي عن شراء الحليب الكافي للطفل الذي صار يعاني من سوء تغذية حاد، وبفعل تعاون أهل الخير انتقلنا لعلاج الطفل في العاصمة صنعاء».

الأخوي لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وما قدموه من دعم مستمر، شمل مختلف المجالات، مؤكدا بأن هذه الأدوار الصادرة تجسد مستوى الإخاء ومثانة العلاقة المصرية الهادفة لاستعادة الشرعية وللدفاع عن الأمن اليمني والعربي ودر مشروع إيران التخريبي.

وأشار الأحمر إلى الممارسات التي ترتكها ميليشيات الحوثي الانقلابية بحق أبناء الشعب اليمني من قتل وتعذيب وترويع ومصالحها وتعمل لخدمة الانقلاب الحوثيي الخالص من هذه الميليشيا الكهنوتية بتحقيق النصر المستند لتكاتف اليمنيين وأشقايقهم في التحالف والوصول إلى هدف إرساء السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث.

ومع مضي كل يوم من أيام الحرب في اليمن تنتعش الأرقام المرعبة التي تتحدث عن وفيات الأهات بسبب نقص الغذاء، ولعل زيارة واحدة لا كبر مستشفى لعلاج الأطفال والنساء في العاصمة صنعاء (مستشفى السبعين) تكفي لرسم صورة الوضع المأساوي للوضع الصحي في البلاد. فمشهد الإحرام لامهات والأطفال يطغى في جميع أزقة المستشفى، وفي الداخل يشد نظرك عشرات الأطفال وهم ملقون على

الأكثر تطورا في البلاد، إذ لم يعد بوسع كثير من الأهات الحصول على ولادة آمنة أو على الأقل لتجنب بناتميها، فمع تردي الأوضاع الاقتصادية وانقطاع الرواتب، عجز معظم آرباب الأسر عن توفير الاحتياجات الأساسية من المواد الغذائية، فضلا عن الرعاية الطبية.

منى العيسى الحامل في شهرها السادس تلخص هذه المعاناة بقولها: «في ولادتي بمولودي الأول والثاني تمكن زوجي الذي يعمل في وظيفة حكومية من توفير مبلغ مالي تقاديا لحدوث أي مخاطر أثناء الولادة»، وتضيف بلهجة حزينة: «مع انقطاع الرواتب اضطر زوجي للعمل في مهنة وضعية، لا تكفي لتلبية احتياجاتنا الغذائية، لذلك ليس في وسعنا إلا الولادة في المنزل والاحتكام لمشئبة القدر».

زوجة العلفي ليست الوحيدة في اليمن فحسب، بل تواجه آلاف الأهات المصير ذاته، وخاصة في المناطق والمدن النائية، حيث صارت المراكز الصحية مثقلة للخدمات، ولا توجد أي مراكز قابلة للولادة إلا فيما ندر.

ومع استمرار الحرب المستعرة في اليمن اتسعت معاناة الأهات والأطفال لتشمل من يقطنون مراكز المدن ومنها العاصمة صنعاء، المدينة

عدن، «الشرق الأوسط»، اتهمت الحكومة اليمنية شخصيات وجهات بمحاولة بثّ الفوضى في محافظة المهرة اليمنية، خدمة لأجندة دول قالت إنها لا تريد الخير لليمن، متهمة في الوقت نفسه الدور الكبير والإيجابي الذي تقوم به دول تحالف دعم الشرعية في المهرة على صعيد التنمية وإعادةعمار.

وفي حين حذرت الحكومة اليمنية من الدعوات المشبوهة والتحريضية، دعت على لسان مصدر مسؤول في الحكومة إلى مساندة جهود قوات الجيش والأمن، وقوات التحالف، في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار ورفض الفوضى والدعوات التحريضية التي تهدف إلى إثارة العنف والفوضى في مختلف المحافظات، ومنها محافظة المهرة.

ويرجح مراقبون أن التحذير الحكومي جاء على خلفية استمرار بعض الشخصيات في محافظة المهرة في تلقي الدعم من دول إقليمية منافضة للحكومة الشرعية وللتحالف الداعم لها، وسط هجوم إعلامي على الأدوار الإيجابية لدول التحالف، تبتناه وسائل إعلام قطرية وأخرى إيرانية.

وتسعى هذه الشخصيات - وفق مصادر محلية في محافظة المهرة - إلى تحريض القبائل والدعوة إلى العنف ومناهضة أجهزة الجيش والأمن والسلطات المحلية، خدمة لذات المشروع الذي يخدم أجندة الميليشيات الحوثية والكتابة بتحالف دعم الشرعية في اليمن.

وقال المصدر الحكومي اليمني، في تصريح بثته وكالة «سبا»: «إن ما تقوم به بعض الشخصيات والجهات التي فقدت مصالحتها وتعمل لخدمة الانقلاب الحوثيي في أن واحد من دعوات للفوضى وأعمال خارج إطار القانون وتهديد بإطلاق السكينة العامة في المهرة، وفي مقدمة هؤلاء المدعو علي سالم الحريري، هو أمر مفروض لن تصمت عنه الأجهزة الأمنية، وستقف في وجه كل من يعرقل مسيرة الأمن والتنمية بالمحافظة، التي يقود مسيرتها رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، وبدعم أخوي وسخي من دول التحالف، بقيادة المملكة العربية السعودية».

وجدد المصدر اليمني الحكومي التأكيد على تقدير اليمنيين للمواقف الصادقة لدول التحالف ودعمهم المستمر في شتى المجالات، ومساندتهم لجهود البناء في محافظة المهرة على وجه الخصوص، داعيا كل المكونات والمواطنين من أبناء المهرة إلى تقوية الفرصة على مشغلي فتيل الأزمة والمنزعمين لحزب المحافظة إلى مربع الفوضى والعنف، بعد

كوريا الجنوبية معنية بالقبة الحديدية وتنتياهاو يوافق على استثناء بضائع المستوطنات من التبادل التجاري

تلا أبيب، الشرق الأوسط،
كوريا منظومة «القبة الحديدية»، المضادة للصواريخ. ولكن حكومة كوريا الجنوبية استنكاف المفاوضات المنقطعة بينهما منذ سنة 2013 لشراء منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية وتوسيع نطاق التبادل التجاري بشكل واسع. وقد أتيح هذا الاتفاق، بعد أن تنازلت إسرائيل عن موقفيها السابق ووافقت على ألا تتبع لكوريا بضائع المستوطنات. وقد تم الاتفاق على ذلك خلال لقاء اجراءه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، في العاصمة سيول، أمس الثلاثاء، مع نظيره الكوري، مون جيه - إن. وسيتم التوقيع على برنامج عملي له خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى كوريا الجنوبية، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في نهاية الشهر الجاري. ووافق مسؤول إسرائيلي يرافق ريفلين في كوريا الجنوبية، بأن اجراء جديدة تسود العلاقات بين البلدين لم يشهداها منذ ست سنوات. وقد عقدت جلسة برئاسة كبار قادة الصناعة والتجارة من كلا البلدين، وتم توقيع مذكرة التفاهم في مجال التجارة. وفي أعقاب الزيارة، تمت إعادة مناقشة صفقة بيع منظومة «القبة الحديدية» إلى سيول. المعروف أن هذه الصفقة كانت قد بحثت بين الطرفين في سنة 2012 و2013، وتقرر في حينه أن تشتري إسرائيل من كوريا الجنوبية طائرات تدريب حديثة وسفنا قتالية سريعة، وبالمقابل تشتري كوريا الجنوبية منظومة «القبة الحديدية» المضادة للصواريخ. ولكن حكومة كوريا الجنوبية استنكاف المفاوضات المنقطعة بينهما منذ سنة 2013 لشراء منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية وتوسيع نطاق التبادل التجاري بشكل واسع. وقد أتيح هذا الاتفاق، بعد أن تنازلت إسرائيل عن موقفيها السابق ووافقت على ألا تتبع لكوريا بضائع المستوطنات. وقد تم الاتفاق على ذلك خلال لقاء اجراءه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، في العاصمة سيول، أمس الثلاثاء، مع نظيره الكوري، مون جيه - إن. وسيتم التوقيع على برنامج عملي له خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى كوريا الجنوبية، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في نهاية الشهر الجاري. ووافق مسؤول إسرائيلي يرافق ريفلين في كوريا الجنوبية، بأن اجراء جديدة تسود العلاقات بين البلدين لم يشهداها منذ ست سنوات. وقد عقدت جلسة برئاسة كبار قادة الصناعة والتجارة من كلا البلدين، وتم توقيع مذكرة التفاهم في مجال التجارة. وفي أعقاب الزيارة، تمت إعادة مناقشة صفقة بيع منظومة «القبة الحديدية» إلى سيول. المعروف أن هذه الصفقة كانت قد بحثت بين الطرفين في سنة 2012 و2013، وتقرر في حينه أن تشتري إسرائيل من كوريا الجنوبية طائرات تدريب حديثة وسفنا قتالية سريعة، وبالمقابل تشتري

اشترط توفر شروط أخرى بينها وقف مسيرات العودة «الشاباك» يرفض خطة الجيش لإدخال 5 آلاف عامل فلسطيني إلى إسرائيل



فلسطينيون من الخليل بالصفة الغربية يجتازون حاجزاً إلى إسرائيل للعمل بصورة غير شرعية (أ.ف.ب)

الساحة من الناحية الأمنية. وسيكون كل انتهاك للهدوء مرفقاً بأغلاق المعابر أمام هؤلاء العمال، وسيكون على العمال أن يشكوا ضغطاً على القيادات لكي لا تتسبب في خسارة هذا المكسب. لكن موقف المخابرات المذكور أعلاه يعرقل التقدم في هذه الخطة حتى الآن، والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية لا ينجح في حسم القضية بين الجيش والمخابرات. ويبدو أن الجيش قرر تسريب هذا النقاش إلى الشارع كجزء من الضغط على رئيس الوزراء ووزير الأمن بنيامين نتنياهو، لتصير الخطة.

يسود هدوء نسبي. وقال المسؤول الإسرائيلي العملي: «تخيل أننا ندخل 5 آلاف عامل كجزء أولية، للعمل في إسرائيل من بين مئات آلاف العمال الغربيين. هؤلاء سيخضعون للفحص الأمني عند الصباح وعند المساء على المعابر، وسيقاضي الواحد منهم على الأقل 5300 شيقل (نحو 1500 دولار أمريكي)، وهذا يعني أنه سيدخل القطاع شهرياً نحو 25 مليون شيقل. وهذا المبلغ عبارة عن قوة شرائية هائلة تسهم في نموهم ومخيماتهم وسيكون لديهم ما يخرسونه من مكسب، تماماً كما هو حال إخوتهم في الضفة الغربية، حيث

هم وإخوتهم». وأضاف المسؤول الأمني أنه بالإمكان البدء بدفعة تجريبية من العمال الفلسطينيين من القطاع عددها 5 آلاف عامل يسمح لهم بالدخول للعمل في إسرائيل، وعلى ضوء ذلك سيتم النظر في تطوير هذه الفكرة وتوسيعها، وفقاً لقرارات الحكومة. وتابع أن أهالي غزة سيفضلون العمل في إسرائيل على العمل في حفر الأفق، لأنهم بذلك سيكسبون قوتهم وسيبعثون بهذا الاقتصاد كله في حفر يخرسونه من مكسب، تماماً كما هو حال إخوتهم في الضفة الغربية، حيث

العمال الفلسطينيين من القطاع إلى البلديات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة للعمل، سيكلفنا أقل بكثير من الاستعانة بالعمال التاييلنديين للمهمة نفسها. فالعمال الفلسطينيون لن يجتازوا إلى أماكن مبيت في البلديات الإسرائيلية لأنهم سيأتون في الصباح وسيغادرون مساء كل يوم إلى بيوتهم، وهذا بحد ذاته سيحعل الفلسطيني يفكر ملياً قبل خوض أي عملية تظاهر أو احتجاج عنيفة ضد إسرائيل، لأن هذا يعني أن يخسر مصدر رزقه. وهذه هي الطريقة التي يمكن فيها أن يمتنع الفلسطينيون عن إطلاق الباليونات الحارقة على الحفول التي يعملون فيها

في الوقت الذي تتقدم فيه المفاوضات بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، عبر الوساطة المصرية للتوصل إلى تهدئة، تجلى خلاف في إسرائيل بين الجيش والمخابرات حول خطة الجيش السماح بإدخال 5 آلاف عامل فلسطيني من قطاع غزة للعمل في المستوطنات المحيطة بالقطاع، بهدف تخفيف الضائقة الاقتصادية هناك وتخفيض التوتر السائد في المنطقة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة، أمس الثلاثاء، إن جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، يوافق من حيث المبدأ على خطة الجيش، ولكنه يعتقد أنه يجب توفير شروط أخرى لتطبيقها، مثل إبداء نوايا صريحة لدى «حماس» بالتخلي عن الحرب ضد إسرائيل. وحسب شخصية مقربة من الجهاز، فإن «الشاباك» واثق تماماً من أن «حماس» ستستغل دخول عدد كبير من العمال لدفع بعضهم إلى تنفيذ عمليات ضد إسرائيل. ولذلك فإنه يطلب تعهداً من الحركة بلا تفعل، ويان توقف مسيرات العودة كإجراء حسن نوايا. كما يفضل «الشاباك» أن يدخل العمال الفلسطينيون إلى منطقة صناعية تقام على الحدود تماماً، لأن ذلك سيؤدي إلى البلديات الإسرائيلية. وكان الجيش قد وضع خطة تحت عنوان «محاولة إعادة الهدوء لسنوات مقبلة»، تقضي بإدخال 20 ألف عامل فلسطيني إلى إسرائيل من قطاع غزة، ولكن بالتدرج، وهو مستعد لإدخال 5 آلاف عامل في المرحلة الأولى. وقال مصدر عسكري في الجيش، مفسراً الاقتراح، إن «إدخال

التقى رجال أعمال عراقيين في محاولة لفتح أبواب الاستثمار

أشية يطالع الرئيس العراقي على خطة السطة للانفكاك عن إسرائيل

الوطني والاستثمار في الإنسان، فلدنا كثير من الميزات التنافسية على عدد من الصناعات مثل الطاقة الشمسية، وتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الزراعية». من جانبها، أكد وزير النفط والتجارة العراقيين الاهتمام وبذل كل الجهود من أجل توقيع اتفاقية تعاون لتأطير العلاقات التجارية بين البلدين، أملين أن تتيح هذه الزيارة فتح آفاق التعاون بين القطاع الخاص في فلسطين والعراق.

إقامته بالعاصمة العراقية بغداد. وقال أشية إنه يعمل على فتح أبواب الاستثمار بين البلدين. وأضاف: «رغم الظروف غير الطبيعية التي نعيشها بسبب الاحتلال، فإن شعبنا حقق إنجازات كبيرة في مجال الاقتصاد، ولدنا كثير من قصص النجاح التي نفخر بها». واستعرض أشية استراتيجية الحكومة في الإنفاك التدريجي عن الاحتلال، وتحقيق التنمية من خلال تعزيز المنتج

وسيشكل العراق محطة مهمة على طريق دفع الاقتصاد الفلسطيني إذا نجحت حكومة أشية في إطلاق أعمال تجارية بين فلسطين وبغداد. لكن الأمر يحتاج إلى موافقة إسرائيل في معظم القضايا وحاجة العراقيين إلى زيارة الضفة الغربية. وقبل لقائه برهم، التقى رئيس الوزراء الفلسطيني مع مستثمرين فلسطينيين وعراقيين، بحضور عدد من الوزراء ذوي العلاقة من البلدين، مساء الاثنين، في مقر

وبتجاه صراعات ثانوية، ويجب تكريس الوحدة العربية على أرض الواقع، من أجل توحيد الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض فلسطين». وأكد برهم موقف العراق الداعم للشعب الفلسطيني لضمان الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى حرص العراق على تمتع الفلسطينيين المقيمين في العراق بكامل حقوقهم المشروعة وضمان كل استحقاقاتهم.

ونقل أشية تحيات الرئيس محمود عباس، إلى الرئيس العراقي، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، وتمنئاً مواقف العراق في دعم القضية الفلسطينية على الأصعدة المختلفة. وقال أشية إن انهوض العراق وتعزيز دوره في المنطقة، يشكك عنصر قوة فلسطين في المنطقة والعالم أيضاً، وعلى الأمة العربية الحفاظ على أولوية القضية الفلسطينية، وعدم حرق البوصلة

وتخطط السلطة الفلسطينية لاستيراد النفط من العراق وتكريره في المملكة الأردنية. وكان العراق أعلن في وقت سابق استعداده لتقديم النفط العراقي للفلسطينيين. وستورد السلطة الآن الوقود من إسرائيل ضمن اتفاقيات اقتصادية تسعى إلى إلهاؤها منذ فترات طويلة، لكنها قررت في هذه المرحلة تطبيق توصيات سابقة من أجل الانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل، وذلك رداً على قرارها بحصم أموال القاصدة.

رام الله، الشرق الأوسط،
قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشية أثناء لقائه أمس، الرئيس العراقي صالح برهم، إنه يتطلع إلى تطبيق مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين وإدخالها إلى التطبيق. وأضاف أشية: «نريد تطبيق الاتفاقيات خصوصاً في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة،

محكمة توافق على تشريعه... والفلسطينيون يتحدثون عن «جريمة عنصرية» السلطة تريد تحقيقاً دولياً بعد وفاة أسير في زنرته

المتكررة والمتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني. واعتبرت عشراوي «استشهاد طاقطة جريمة جديدة في سجل إسرائيل الجارف بالأجرام والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني، يتعاظم بتسارع، بسبب غياب المحاسبة وصمت الأسرة الدولية على الانتهاكات الجسيمة والمنهجية ضد الأسرى وعدم مواجهة الرواية الإسرائيلية العنصرية التي تجردهم من إنسانيتهم وتبرر اعتقالهم وتعذيبهم».

وأضافت أن إسرائيل تتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية لهذه الجريمة وطالبت بفتح تحقيق مستقل ونزيه في ظروف استشهاد الأسير طاقطة وغيره من الأسرى، الذين ارتقوا أثناء الأسر والاعتقال في ظروف غامضة أو بسبب التعذيب والإهمال الطبي أو من خلال الإعدامات الميدانية.

وقدمت عشراوي استمصار الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم وقالت إنه أمر غير مقبول وغير مبرر ويعتبر موافقة ضمنية على انتهاك جسيمة للقانون الدولي. وقالت حركة حماس في بيانها، إن استشهاد الأسير نصار طاقطة في سجون الاحتلال يؤكد مرة أخرى على الوجهة الإجرامية لاحتلال في تعامله مع أسرانا البواسل من خلال أقبية التحقيق المظلمة، وعبر سياسة الإهمال الطبي والعزل الفردي، فالأسير طاقطة لم يرض على اعتقاله سوى أسبوعين ليعود جثماناً محمولاً لعائلته.

ولم تقدم له العلاج اللازم بعد اعتقاله استمصاراً لسياسة الإهمال الطبي، ما أدى إلى استشهاد». وطالبت كيلة بتدخل جميع المؤسسات الدولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير طاقطة، لعدم تكرار هذه الجرائم وحماية أسرانا. كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة الطواقم الطبية الفلسطينية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والوقوف على أسباب الحقيقة لاستشهاد الأسير طاقطة وكل الظروف المتعلقة بذلك، وإنه جرت نقاشات بين محامي الهيئة والشرطة الإسرائيلية، وتم التوصل إلى الموافقة على تشريح الجثمان في وقت لاحق بحضور طبيب فلسطيني مختص بالطب الشرعي.

ولم تعقب مصلحة السجون الإسرائيلية على الاتهامات الفلسطينية، لكنها قالت إنه تم العثور على طاقطة ميتاً في زنرته، وإن طواقم الإسعاف استمدت وفنشت في محاولات إنعاشه، وتسبب موت

مساحون فلسطينيون في غزة يسقطون طائرة إسرائيلية مسيرة

غزة، الشرق الأوسط،
أسقط مسلحون فلسطينيون، أمس الثلاثاء، طائرة إسرائيلية مسيرة تستخدم للمراقبة في قطاع غزة، حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية. وحسب المصادر، فإن مسلحين أطلقوا النار على الطائرة المسيرة وأسقطوها في منطقة حدودية وسط القطاع، ثم تم نقلها إلى جهات أمنية مختصة لفحصها.

ولاحقاً أقر الجيش الإسرائيلي بتحطم طائرة عسكرية مسيرة، رباعية المرواح، في أراضي قطاع غزة «خلال مهمة روتينية»، وفق الإذاعة الإسرائيلية العامة. وافتاد الإذاعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية، بأن الجيش أكد أنه لا خوف من تسرب معلومات جراء الحادثة، فيما فتحت السلطات العسكرية تحقيقاً فيما إذا كان التحطم ناجماً عن خلل فني أو استهداف من إحدى الفصائل الفلسطينية في القطاع.

الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بوقف سياسة هدم المنازل

رام الله، الشرق الأوسط،

طلبت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، أمس الثلاثاء، إسرائيل، بوقف سياسة هدم المنازل وتهجير وطرد السكان الفلسطينيين، معتبراً أن هذه الممارسات «تقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم».

وقال بيان للبعثات الأوروبية إنها تتابع بقلق، النية المعلنة للسلطات الإسرائيلية الشروع في هدم عشرة مبان فلسطينية تضم نحو سبعين شقة، الأمر الذي يعرض ثلاث أسر تضم 17 فرداً منهم تسعة أطفال لخطر التهجير في حي وادي الحمص في القدس. كما أشار البيان بقلق إلى طرد السلطات الإسرائيلية عائلة فلسطينية من حي سلوان في شرق القدس قبل أيام، إضافة إلى تلقي العديد من العائلات الأخرى في وادي باصول أوامر هدم، مع وجود نحو 50 قضية حالياً في محكمة منطقة القدس. وجاء في البيان الذي نقلته

وكالة الصحافة الألمانية: «تماشياً مع الموقف الثابت للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بسياسة الاستيطان الإسرائيلية، والتي تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي وغيرها من الإجراءات المتخذة في هذا السياق مثل عمليات النقل القسري، والطرء، والهدم ومصادرة المنازل، يتوقع الاتحاد من السلطات الإسرائيلية إعادة النظر في تنفيذ عمليات الهدم والطرء المعتزمة». وأضاف: «ستستذكر بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله استنتاجات مجلس الشؤون الخارجية المتعاقبة، والتي كرر فيها الاتحاد الأوروبي معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك عمليات الإخلاء والهدم». وشدد بيان البعثات الأوروبية، على أن «استمرار هذه السياسة يقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم، كما يهدد بشكل خطير إمكانية كون القدس عاصمة مستقبلية لكل من الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية».



وقفة منددة باستشهاد الأسير نصار طاقطة في سجون الاحتلال الإسرائيلي (وفا)

لم تقدم له العلاج اللازم بعد اعتقاله استمصاراً لسياسة الإهمال الطبي، ما أدى إلى استشهاد». وطالبت كيلة بتدخل جميع المؤسسات الدولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير طاقطة، لعدم تكرار هذه الجرائم وحماية أسرانا. كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة الطواقم الطبية الفلسطينية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والوقوف على أسباب الحقيقة لاستشهاد الأسير طاقطة وكل الظروف المتعلقة بذلك، وإنه جرت نقاشات بين محامي الهيئة والشرطة الإسرائيلية، وتم التوصل إلى الموافقة على تشريح الجثمان في وقت لاحق بحضور طبيب فلسطيني مختص بالطب الشرعي.

ولم تقدم له العلاج اللازم بعد اعتقاله استمصاراً لسياسة الإهمال الطبي، ما أدى إلى استشهاد». وطالبت كيلة بتدخل جميع المؤسسات الدولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير طاقطة، لعدم تكرار هذه الجرائم وحماية أسرانا. كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة الطواقم الطبية الفلسطينية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والوقوف على أسباب الحقيقة لاستشهاد الأسير طاقطة وكل الظروف المتعلقة بذلك، وإنه جرت نقاشات بين محامي الهيئة والشرطة الإسرائيلية، وتم التوصل إلى الموافقة على تشريح الجثمان في وقت لاحق بحضور طبيب فلسطيني مختص بالطب الشرعي.

ولم تقدم له العلاج اللازم بعد اعتقاله استمصاراً لسياسة الإهمال الطبي، ما أدى إلى استشهاد». وطالبت كيلة بتدخل جميع المؤسسات الدولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير طاقطة، لعدم تكرار هذه الجرائم وحماية أسرانا. كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة الطواقم الطبية الفلسطينية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والوقوف على أسباب الحقيقة لاستشهاد الأسير طاقطة وكل الظروف المتعلقة بذلك، وإنه جرت نقاشات بين محامي الهيئة والشرطة الإسرائيلية، وتم التوصل إلى الموافقة على تشريح الجثمان في وقت لاحق بحضور طبيب فلسطيني مختص بالطب الشرعي.

ولم تقدم له العلاج اللازم بعد اعتقاله استمصاراً لسياسة الإهمال الطبي، ما أدى إلى استشهاد». وطالبت كيلة بتدخل جميع المؤسسات الدولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير طاقطة، لعدم تكرار هذه الجرائم وحماية أسرانا. كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة الطواقم الطبية الفلسطينية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والوقوف على أسباب الحقيقة لاستشهاد الأسير طاقطة وكل الظروف المتعلقة بذلك، وإنه جرت نقاشات بين محامي الهيئة والشرطة الإسرائيلية، وتم التوصل إلى الموافقة على تشريح الجثمان في وقت لاحق بحضور طبيب فلسطيني مختص بالطب الشرعي.

صفقة (إس 400) مع تركيا (عرض عضلات) روسي في سوريا

الروسية المتطورة في المناطق الحدودية مع سوريا، وهذا أمر إذا صح فهو بالتأكيد محور نقاش تفصيلي مع موسكو، وستكون له أهمية خاصة، لأن الصواريخ الروسية المتطورة ستكون قادرة على رصد تحركات الطيران والأهداف الأجنبية في الأجواء السورية والمناطق المحيطة بها من جهة البحر ومن جهة الشمال.

لكن أكثر ما لفت الأنظار هو الشق الثاني المتعلق بشكل تنفيذ الصفقة بهذا الأسلوب «الاستعراضي»، إذ لم يسبق لروسيا أن قامت بتنفيذ بنود صفقة عسكرية بهذه الضخامة والأهمية بشكل مكشوف ومفتوح أمام وسائل الإعلام بهذه الطريقة. وبرزت الإعلانات المتتالية خلال الأيام الخمس الماضية عن قيام طائرات شحن عملاقة روسية من طرازي «انطونوف» و«إيليوشين» تابعة لوزارة الطوارئ بعدة رحلات (بلغت حتى الأسس عشر رحلات)، وسط مراقبة مباشرة ودقيقة من وسائل الإعلام الروسية والتركيبات.

ورث تحقيقات روسية أن هذا الاستعراض تم تعده، ليس فقط لتوجيه رسالة إلى الجانب الأمريكي لئلا يوح بعقوبات ضد تركيا بسبب الصفقة، بل أيضاً في إطار «عرض عضلات عسكرية روسية»، يتنقل امتدادا لعروض السابقة التي قدمتها روسيا منذ الإعلان عن تدخلها المباشر في الحرب السورية في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015.

وسارت وسائل إعلام روسية إلى إبراز «الانتصار السياسي الكبير لروسيا» في إطار تغليبها، لتضيفه إلى سجل «الانتصارات الميدانية وتعزيز قدرات الجيش الروسي وتجربة طرازات الأسلحة المتنوعة».

والإشارة هنا، فضلاً عن كونها تركز على الاستعراض العلني، فهي تبرز أيضاً فكرة القدرة الروسية على إظهار «السرعة القياسية في تنفيذ عقد تسليح». وتحمل هذه الإشارة بعداً مهماً يقوم على القيام بعمليات نشر أو إعادة نشر وتوضيح لقوات أو معدات وتقنيات عسكرية ثقيلة في سرعة قياسية وفي أي منطقة «في الوقت الحالي تركيا تؤدي دور دولة ضامنة في إطار عملية أسنانه، إلى جانب روسيا، وتسيطر على القيادة الروسية. لهذا السبب يمكن القول إن هذه المسألة (الصفقة) ليست في دائرة اهتمامنا». وأخر في الصفقة يتعلق بسوريا، إذ برزت تقديرات بأن تركيا قد تنشر المنظومات

موسكو، رائد جبر تواصلت تداعيات تسليم مكونات الأنظمة الصاروخية الروسية المتطورة من طراز «إس 400» إلى تركيا، وبرزت تعليقات تربط الحدث الذي وصف بأنه «الأبرز في مسار العلاقات الروسية - التركية» بتطورات الوضع حول سوريا، على صعيد الانعكاسات على الوضع الميداني في هذا البلد، من جانب، ودلالات المشهد الاستعراضي المتعدد لـ «الجسر الجوي» الذي أقامته موسكو خلال الأيام الخمسة الماضية لإتمام عمليات التسليم من الجانب الآخر.

في الشق الأول، ركز محللون روس على الأهمية الكبرى لتكريس «التحالف الروسي - التركي» في مرحلة معقدة مرتبطة بالوضع في إدلب، وبمساعي الأطراف المنخرطة في النزاع السوري لبلورة رؤية لأفاق الحل النهائي في سوريا.

ولفت خبراء إلى أن «التعزيز الواضح للتحالف التقني العسكري بين تركيا وروسيا يبدو مهماً، ليس فقط على المدى الطويل، ولكن أيضاً في الوقت الحالي، في ظل الظروف الصعبة من خلفات بين موسكو وأنقرة حول إدلب، وكون المشكلة السورية لم تحل بالكامل. ومع القناعة الروسية بأن دور أنقرة في إنهاء النزاع له أهمية كبرى». وتترك الصفقة، وفقاً لتقديرات روسية، أثراً كبيراً على احتمالات تقرب وجهات النظر التركية الأميركية حول الوضع في الشمال السوري، وهو أمر كانت موسكو تراقبه بدقة وعن كثب، خصوصاً في إطار الحديث عن إنشاء منطقة آمنة أو عازلة على طول الحدود.

وكان لافتاً في هذا المجال، أن التعليقات التي صدرت عن الحكومة السورية حول الصفقة، تجنب توجع انتقادات لها، واكتفت بالتركيز على أن هذا الأمر «لا يثير قلقاً لدى دمشق»، وفقاً لبيان الخارجية الروسية الذي أعاد تأكيد أسس، سفير النظام في موسكو رياض حداد. وبدلاً من استخدام اللغة المعتادة لجهة وصف تركيا بأنها قوة احتلال، قال حداد إنه «في الوقت الحالي تركيا تؤدي دور دولة ضامنة في إطار عملية أسنانه، إلى جانب روسيا، وتسيطر على القيادة الروسية. لهذا السبب يمكن القول إن هذه المسألة (الصفقة) ليست في دائرة اهتمامنا». وأخر في الصفقة يتعلق بسوريا، إذ برزت تقديرات بأن تركيا قد تنشر المنظومات

«تستخدم سوريا المرسوم 63 للسماح بممارسات ظالمة وتعسفية، تحرم الناس حتى من سبل عيشهم»، مضيئة: «لن تكون سوريا آمنة أو مستقرة، ما دام أن قوانينها وممارساتها تنتهك حقوق الناس». وتحدثت «هيومن رايتس ووتش» مع 4 أشخاص طالهم الإجراء، وقرب أحد الأشخاص، وموظف سابق في تسجيل أراض من مناطق كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة، قبل أن تستعيدھا القوات الحكومية. وقال غالبية الأشخاص «إنهم كانوا عمال إغاثة أو شاركوا في مظاهرات».

ونقلت المنظمة عن أحدهم قوله «لم يتم إعلامي بهذا القرار»، بل علم بالأمر من لوائح سرهيا موقع معارض. وأضاف: «خسرنا منزلاً وسيارة ومصنعاً». ويجري استهداف الأسر مباشرة، بما فيها الزوجات والأولاد والوالدين.

ودعت المنظمة الحكومة السورية إلى التوقف عن «استخدام قانون مكافحة الإرهاب بطرق تعسفية، ترقى إلى العقاب الجماعي (...) بحق الأسر»، فضلاً عن ضرورة «تقديم أدلة

وعطي المرسوم 63، المنبثق عن قانون مكافحة الإرهاب، وزارة المالية الحق في «تجميد الأموال المنقولة وغير المنقولة» للمشتبهين ب«أنهم إرهابيون، بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2012»، وفق المنظمة التي أفادت بأن الحكومة السورية عمدت أيضاً إلى استهداف أسر المشتبه بهم، مما يشكل «عقاباً جماعياً». وقالت لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط بالإناية في «هيومن رايتس ووتش»:



بعد غارة على ريف إدلب أمس (أغب)

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

مجادات أميركية - تركية في واشنطن لإخراج «الوحدات» الكردية من منبج

وقالت مصادر تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، قوامه الرئيسي، إن التحالف الدولي للحرب على «داعش» سير أول من أسس دوريات في محيط مدينة منبج، بريف حلب الشمالي الشرقي، على طول خط نهر الساجور الفاصل بين المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» والمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر» والجيش التركي في شمال شرقي حلب. وتسيطر «الوحدات» الكردية على كثير من القرى في ريف حلب الشمالي، ومدينة منبج في منطقة غرب الفرات، بينما تسيطر على تل أبيض ومعظم المدن والقرى والبلدات في منطقة شرق الفرات، شمال شرقي سوريا، بطول الحدود السورية التركية.

الأمينة في شمال سوريا، وتركز القصف التركي على محوري بلدة منغ وقرية عين دقنة في ناحية تل رفعت، بريف حلب الشمالي. وكان الجيش التركي قد قصف في وقت سابق مواقع «الوحدات» في قرى تل ضيق والبيلولونية والشيخ عيسى، في ريف حلب الشمالي. وكان إردوغان قد قال، في تصريحاته لصحافيين أتراك، إن الولايات المتحدة لم تف بوعدها المتعلقة بإخراج الميليشيات الكردية من منطقة منبج، مشيراً إلى تحضيرات تقوم بها القوات التركية لعمليات في تل أبيض وتل رفعت، للقضاء على ما سماه «الحزام الإرهابي» في المنطقة، من أجل إعادة مسانها الأصليين إليها من تركيا.

الأمينة في شمال سوريا، وتركز القصف التركي على محوري بلدة منغ وقرية عين دقنة في ناحية تل رفعت، بريف حلب الشمالي. وكان الجيش التركي قد قصف في وقت سابق مواقع «الوحدات» في قرى تل ضيق والبيلولونية والشيخ عيسى، في ريف حلب الشمالي. وكان إردوغان قد قال، في تصريحاته لصحافيين أتراك، إن الولايات المتحدة لم تف بوعدها المتعلقة بإخراج الميليشيات الكردية من منطقة منبج، مشيراً إلى تحضيرات تقوم بها القوات التركية لعمليات في تل أبيض وتل رفعت، للقضاء على ما سماه «الحزام الإرهابي» في المنطقة، من أجل إعادة مسانها الأصليين إليها من تركيا.

الأمينة في شمال سوريا، وتركز القصف التركي على محوري بلدة منغ وقرية عين دقنة في ناحية تل رفعت، بريف حلب الشمالي. وكان الجيش التركي قد قصف في وقت سابق مواقع «الوحدات» في قرى تل ضيق والبيلولونية والشيخ عيسى، في ريف حلب الشمالي. وكان إردوغان قد قال، في تصريحاته لصحافيين أتراك، إن الولايات المتحدة لم تف بوعدها المتعلقة بإخراج الميليشيات الكردية من منطقة منبج، مشيراً إلى تحضيرات تقوم بها القوات التركية لعمليات في تل أبيض وتل رفعت، للقضاء على ما سماه «الحزام الإرهابي» في المنطقة، من أجل إعادة مسانها الأصليين إليها من تركيا.

الأمينة في شمال سوريا، وتركز القصف التركي على محوري بلدة منغ وقرية عين دقنة في ناحية تل رفعت، بريف حلب الشمالي. وكان الجيش التركي قد قصف في وقت سابق مواقع «الوحدات» في قرى تل ضيق والبيلولونية والشيخ عيسى، في ريف حلب الشمالي. وكان إردوغان قد قال، في تصريحاته لصحافيين أتراك، إن الولايات المتحدة لم تف بوعدها المتعلقة بإخراج الميليشيات الكردية من منطقة منبج، مشيراً إلى تحضيرات تقوم بها القوات التركية لعمليات في تل أبيض وتل رفعت، للقضاء على ما سماه «الحزام الإرهابي» في المنطقة، من أجل إعادة مسانها الأصليين إليها من تركيا.

الأمينة في شمال سوريا، وتركز القصف التركي على محوري بلدة منغ وقرية عين دقنة في ناحية تل رفعت، بريف حلب الشمالي. وكان الجيش التركي قد قصف في وقت سابق مواقع «الوحدات» في قرى تل ضيق والبيلولونية والشيخ عيسى، في ريف حلب الشمالي. وكان إردوغان قد قال، في تصريحاته لصحافيين أتراك، إن الولايات المتحدة لم تف بوعدها المتعلقة بإخراج الميليشيات الكردية من منطقة منبج، مشيراً إلى تحضيرات تقوم بها القوات التركية لعمليات في تل أبيض وتل رفعت، للقضاء على ما سماه «الحزام الإرهابي» في المنطقة، من أجل إعادة مسانها الأصليين إليها من تركيا.

شاهوز حسن قال لـ **التقرير الأوسط** إن موسكو تدعم مشاركة ممثلي «مجلس سوريا

رئيس «الاتحاد الديمقراطي» يشكك في نجاح اللجنة الدستورية غياب الإدارة الذاتية

هنا، وهذه كانت النقطة الأبرز للمنتدى الدولي ومحكمة هؤلاء على أساس وقوع الجريمة في المكان الجغرافي، وهؤلاء العناصر يتنمون لجنسيات مختلفة وهذه الدول لديها التزامات أخلاقية تجاه مواطنيها، وطلبت منها العمل على بناء سجون ومراكز احتجاز مناسبة، والمساهمة في إعادة الأعمار والمشاركة في دفع العجلة الاقتصادية لمدن وبلدات شمال وشرق سوريا.

● ما مصير أسرى «داعش» المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، وعائلاتهم القاطنين في مخيمات النازحين بشمال شرقي سوريا؟

- يبيع مئات المقاتلين الأجانب من تنظيم داعش في سجون الإدارة، ويُشكلون مع آلاف من أفراد عائلاتهم عبئاً على الإدارة، كما طالبنا دول التحالف بحمل مسؤولياتها واستعادة مواطنيها لمحاکمتهم على أراضيها. ومع تردد غالبية الدول، طالبوا بإنشاء محكمة دولية خاصة لمحاکمتهم في سوريا.

فحُجِّمَت شمال شرقي سوريا تهوي 12 ألف أجنبي؛ 4 آلاف امرأة و 8 آلاف طفل من عائلات هؤلاء المقاترين، يقعون في أقسام مخصصة لهم تخضع لمراقبة أمنية مشددة. ولا يتصل هذا العدد العراقيين، ويشكل هؤلاء عبئاً كبيراً على الإدارة الذاتية التي تطالب الدول المعنية بتسليم مواطنيها.

من جهة ثانية، الأمر الذي يرخي بظلاله على الوضع الميداني وما يحدث في إدلب أكبر دليل على هذه التناقضات وغياب حل حقيقي هناك. وغياب تغيير حقيقي على الأرض وتعثر العملية السياسية

استعمل على تطوير نموذج الإدارة الذاتية وحماية مكتسبات شعبنا، الذي ضحى في محاربة الإرهاب ودفع آلاف القرابين، وأي عملية سياسية يجب أن تراعي خصوصية هذه المنطقة وقواتها العسكرية، فالأطراف الأخرى وعلى رأسها النظام الحاكم لا يبدون استعداداً لإحلال السلام.

● استقبلت الإدارة الذاتية وفوداً أوروبية وغربية وتُعدّ منتدى دولي حول «داعش» في بلدة عمودا، هل هناك توجه دولي لشرعة تجرية الإدارة؟

- بعض الدول جاءت لمنطقتنا لإسفاء سريعة والاعتراف بتجربة الإدارة، وهناك دول ثانية تجد انتصار القوات العسكرية على الإرهاب حماية للأمن العالمي، أما بعض الدول فجاءت لإعادة رعاياها من نساء وأطفال عائلات عناصر التنظيم المحتجزين هنا، وأغلب الدول زارتنا متخزراً أعضاء في التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش.

فكثير من الدول ناقش ويشكل مستفيض ومفصل مصير أسرى التنظيم وعائلاتهم، وهناك مناقشات مع ممثلي الإدارة الذاتية حول تشكيل محكمة دولية خاصة بجرائم الإرهاب

دييمقراطية لا مركزية، وهناك تجربة حقيقية على الأرض متمثلة بالإدارة الذاتية وعلى الجميع احترام هذه التصحيات.

وهنا اسمح لي بالتعقيب لو سمحت: نحن نعمل على إيجاد حل حقيقي شامل وتسوية سياسية عامة على مستوى البلاد، لضمان الحرية والكرامة وإرساء نظام ديمقراطي لا مركزي وإنهاء عقود الاستبداد والنظام الشمولي والحزب الواحد، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين والكشف عن مصير المختطفين والمختطفين قسراً، ومستقبل سوريا يجب أن يكون على أساس حقيقي واقعي، لا بالرهان على بعض التطورات الميدانية أو التصريحات الإعلامية لدول كبرى أو التغيرات التكتيكية البسيطة، مقاربنا للحل السياسي على أساس نظام ديمقراطي هي مسألة إستراتيجية وخيار مستدام، والحوار كفيل لإنجاح جميع القضايا العالقة بكل أشكالها وتشعباتها.

● هل تطالبون ببقاء مناطق شرق الفرات شبه مستقلة؟

- الملف السوري ويسبب التداخلات الدولية والإقليمية أزداد تعقيداً، والوضع متازم أصلاً، ففسار استانة على سبيل المثال يجمع دولاً متناقضة في الحرب السورية، وكل دولة تدعم فصائل وجهات متحاربة على الأرض، عدا ذلك هناك تناقضات بين روسيا وتركيا من جهة، وتركيا وإيران



شاهوز حسن (الشرق الأوسط)

السياسات التدميرية التي عمدت إلى تغيير تركيبة سكان عقربين؟

● ماذا عن محادثتكم مع دمشق؟

- نحن منفتحون على المفاوضات والحوارات؛ سواء مع النظام أو مع كل الأطراف المعارضة

من دون استثناء، لكن لا توجد أي مفاوضات أو محادثات حقيقية

بيننا وبين النظام الحاكم. نحن دافعنا وبإمكاناتنا المتواضعة

عن مناطقنا، وقمنا بتحريرها

من إرهاب «داعش»، ومستعدون للحوار، ونعمل من أجل دولة

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

حوار سياسي

القامشلي (شمال شرقي سوريا) كمال شيخو

قال شاهوز حسن الرئيس المشهور لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي»، أحد أبرز أحزاب المجلس التي تدير مناطق شمال شرقي الفرات، إنه من دون مشاركة ولا خطوة حقيقية للمشاركة بهذه اللجنة.

● من يعارض مشاركتكم؟ - استيعاب أكراد سوريا من هذه المحادثات وحوارات تشكيل اللجنة الدستورية مره التعصب القومي والذهنية السلطوية، وأقصد هنا تركيا والنظام السوري، لكن إذا أردنا تحقيق سلام مستدام وحلاً سياسياً حقيقياً يرضي جميع الأطراف فعليتنا تجاوز هذه العقليات لأنها جذر المشكلة. فالكرد موجودون ومختلفون مع كل المكونات من العرب والسريان والأشوريين والتركمان والشركس، والكل ناضل في سبيل تحرير هذه الأراضي من إرهاب «داعش»، واليوم شكلوا نموذجاً ديمقراطياً حقيقياً عبر إدارة ذاتية، لذا يجب أن يكونوا ممثلين في جميع المحادثات الدولية الخاصة بالآزمة السورية باسم المشروع الديمقراطي الذين يمثلونه على الأرض.

● عقد مملو «مجلس سوريا الديمقراطية» وشخصيات سورية معارضة لقاء، في باريس لبحث حاربت مكونات شمال شرقي سوريا الإرهاب والحقت الهزيمة بتنظيم داعش المتطرف، ومن دون مشاركتها في العملية السياسية وباللجنة الدستورية، لا يمكن الحديث عن نجاح هذه المحادثات، فالجموعة المصغرة لدول التحالف الدولي تدعم مشاركة ممثلي «سوريا الديمقراطية»، وإيرانها

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وكانت محافظة إدلب ومحيطها قد شهدت هجوماً نسبياً بعد توقيع اتفاق روسي - تركي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذ، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) قصفها، قبل أن تتضمن الطائرات الروسية إليها وإرهابيين مزعومين، عبر تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة».

بعد الإجراءات الأخيرة لوزارة العمل اللبنانية مخاوف من انفجار اجتماعي وأمني في المخيمات الفلسطينية

بيروت، بولا أسطخ

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وفي إحصاء أجرته قبل نحو 9 سنوات، أكدت وجود أكثر من 483 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، 449 ألفاً منهم مسجلون لديها. ولطالما شكّلت المخيمات الفلسطينية في لبنان عنواناً للأمن المتفككت نتيجة غياب الجيش والقوى الأمنية اللبنانية من داخلها، مما أدى إلى هرب عدد كبير من المطلوبين إلى المخيمات التي تشهد انتشاراً للسلاح من دون ضوابط. وتحتل لبنان أمنياً مشتركة، تضم ممثلين عن أبرز الفصائل الفلسطينية، الأمن في مخيم عين الحلوة والبدوي وبرج المراحنة، التي تعتبر أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ويعتبر مدير مركز تطوير الدراسات الاستراتيجية والتغذية البشرية، الباحث الفلسطيني الدكتور هشام دبسي، في حديث له للشرق الأوسط، أن قرارات وزارة العمل الأخيرة التي طالت اللاجئين الفلسطينيين اتسمت بنوع من «الارتجالية»، لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار التفاهات التي تم التوصل إليها في إطار لجنة الحوار الوطني اللبناني - الفلسطيني، والنتائج التي يمكن أن ترشح عن هذه القرارات، لجهة دفع اللاجئين للانتحار في الصراع في الداخل اللبناني، أو في الإقليم، رغم كل الجهود التي بذلتها القوى الفلسطينية في السنوات الماضية لتحديد الفلسطينيين عن الصراعات في لبنان أو المنطقة».

ويعد مصدر في حركة «فتح»، لـ«الشرق الأوسط»، أبرز التحديات التي يواجهها النازحون السوريون في لبنان، وهي: الفقر، والبطالة، والاستبعاد من سوق العمل، وتقلص فرص التعليم، خصوصاً التعليم المهني والجامعي، والمشكلات النفسية الناجمة عن الإحساس بالاعتقار والحصار وأسداد الأفق، إضافة لاجتذاب القوى المتطرفة لقسم كبير من الشبان الذين يربحون تحت الفقر والبطالة، وأدت الظروف الصعبة للاجئين إلى اختيار الهجرة غير الشرعية، وقد غادرت، بحسب مصادر فلسطينية، نحو 3 آلاف عائلة فلسطينية لبنان بين الأعوام 1976 و1982. فيما غادرت 1500 عائلة بين 1985 و1991، كما أن 3200 عائلة غادرت بين 1991 و2016، لترفع هذا الرقم كثيراً في العامين التاليين، إذ تم تسجيل هجرة 4 آلاف عائلة فلسطينية من لبنان إلى أوروبا في العامين 2017 - 2018.

تخشى القوى الفلسطينية في لبنان أن تؤدي الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل اللبنانية لجهة التشدد في ملاحقة العمالة الأجنبية غير الشرعية، والتي طالت مؤخراً اللاجئين الفلسطينيين، بعد أن كانت تركز بشكل أساسي على النازحين السوريين، إلى انفجار اجتماعي وأمني في المخيمات التي ترزح أصلاً تحت ضغط مدفع، ونسبة بطالة قاربت الـ70 في المائة، بحسب مصادر فلسطينية. ويشكل الضغط السكاني داخل المخيمات، إضافة إلى تراجع خدمات وكالة «الأونروا» بشكل كبير نتيجة عجزها المالي، إضافة إلى غياب فرص العمل بسبب القوانين اللبنانية التي تمنع اللاجئين من منافسة اللبنانيين على كثير من الأعمال، تحديات كبيرة تواجه فلسطيني لبنان الذين استقروا في الأيام القليلة الماضية، وخرجوا إلى الشوارع، رفضاً لنقطة وزارة العمل التي اعتبروا أنها تزيدهم بؤساً.

ونبه القيادي في حركة «فتح»، منير المجدح، من توقيت قرار وزارة العمل، داعياً في تصريح له للشرق الأوسط، الحكومة اللبنانية لتحديد ضايرها الاقتصادية في الوباء الماضين نتيجة الإضرابات التي شهدتها المخيمات، وقال: «بعد المؤامرة الأميركية لإنهاء (الأونروا)، هناك من يريد أن يمنع اللاجئين من العمل، وبالتالي الطعام... فإلى أين يريدون أن يصلوا باللاجئين؟».

ويقيم أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين في 12 مخيماً منظماً ومعترفاً بها من قبل «الأونروا»، وهي: الرشيدية، وبرج الشمالي، والبص، وعين الحلوة، والمية ومية، وبرج المراحنة، وشاتيل، ومار إلياس، وضبية، ويقل (الجليل)، والبدوي، ونهر البارد، والخطوة الوحيدة التي قامت بها الحكومة اللبنانية في إطار سعيها لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان، كانت في عام 2017، حين قامت بتعداد للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، أشرفت عليه لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وأنجزته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وخلص إلى وجود 174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، يعيشون في 12 مخيماً، و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان، علماً بأن وكالة غوث

ستمتمت عن التصويت لموازنة رغم تأييدها بعض بنودها التي هي أقل بكثير مما هو مطلوب في الوقت الحاضر لإنقاذ الوضع. في المقابل، أعلن النائب في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله، أن «الكتلة ستوافق على موازنة 2019». ولفت إلى الأخذ بالاعتراحات التي قدمها «والتي كان من شأنها تعزيز واردات الموازنة»، معلناً أنهم «سيفقون بتحويلها إلى اقتراحات قوانين».

وتطرق النائب في «حزب الله» حسن فضل الله، إلى العقوبات الأميركية على نواب في الحزب، واصفاً إياه بـ«العنوان الجديد على لبنان». وأكد رفض الكتلة التي يمثلها «التسويات في موضوع المال العام»، وقال: «لا ننظر إلى الموازنة على أنها لتتبع الطموحات، ولكن المهم أننا بدأنا مساراً، وهي خطوات بطيئة لكنها للأمام».

من جهته، دعا النائب ميشال معوض «الحكومة للاجتماع بغض النظر عن الظروف السياسية، لعدم القيام بمخالفة عبر نشر موازنة من دون قطع حساب»، مشيراً إلى «أن دراسة الموازنة حصلت تحت ضغط الوضع المالي والاقتصادي والوقت وضغط الأسواق المالية ومؤسسات التصنيف». وأضاف: «ما علينا به في موازنة 2019 لن نقبل به بموازنة 2020».



الرئيس سعد الحريري خلال جلسة مجلس النواب أمس (أب)

خلال المهلة الدستورية، أي قبل بدء السنة المالية 2019 وانقضاء كنعان، تقرير اللجنة معلناً أنها عقدت 31 جلسة خلال خمسة أسابيع ولاحظت غياباً للرؤية الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الموازنة المحلي وتدني نسبة الاعتمادات المخصصة للنفقات الاستثمارية. وأوضح «أن اللجنة أدخلت تعديلات على مشروع الحكومة وكان بإمكانها إجراء المزيد لو ورد لها المشروع

إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي، وهو ما يرفضه الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي». وعقد البرلمان، أمس، جلستين صباحية ومسائية، وشكر بري في كلمته الافتتاحية لجنة المال والموازنة على الجهود التي قامت بها، وأعلن أنه ستكون هناك جلسة للحكومة لتقديم قطع الحساب إبان الجلسة العامة، ثم تلا رئيس لجنة

المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، تقرير اللجنة معلناً أنها عقدت 31 جلسة خلال خمسة أسابيع ولاحظت غياباً للرؤية الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الموازنة المحلي وتدني نسبة الاعتمادات المخصصة للنفقات الاستثمارية. وأوضح «أن اللجنة أدخلت تعديلات على مشروع الحكومة وكان بإمكانها إجراء المزيد لو ورد لها المشروع

إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي، وهو ما يرفضه الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي». وعقد البرلمان، أمس، جلستين صباحية ومسائية، وشكر بري في كلمته الافتتاحية لجنة المال والموازنة على الجهود التي قامت بها، وأعلن أنه ستكون هناك جلسة للحكومة لتقديم قطع الحساب إبان الجلسة العامة، ثم تلا رئيس لجنة

أحدهم أحرق أطرافه الصناعية أمام البرلمان احتجاجاً

العسكريون المتقاعدون يجددون التحرك رفضاً للاقتطاع من رواتبهم



العسكريون المتقاعدون في مواجهة القوى الأمنية في وسط بيروت أمس (أب)

وطالب العسكريون بـ«إسقاط أي بند يطال العسكريين والمتقاعدين، وإحالة أي مشروع يتعلق بهم إلى

رؤساء الأجهزة العسكرية برئاسة قيادة الجيش، وبمشاركة الضباط النواب مع لجنة من قضاة لبنان

والمحامين، وممثلين عن العسكريين ودعا العسكريون، المسؤولين

والمحامين، وممثلين عن العسكريين ودعا العسكريون، المسؤولين

بيروت، «الشرق الأوسط»

حدّد العسكريون المتقاعدون تحركاتهم الراقصة لفرض ضرائب أو خصم من رواتبهم، وذلك بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس النواب لمناقشة مشروع موازنة عام 2019، أمس، مهدين بالتصعيد إذا لم يتم التراجع عن هذه الإجراءات. وفيما كانت دعوة من العسكريين الذين اعتصموا في وسط بيروت للنواب المعداء المتقاعدين للتصدي لما اعتبروه «إجحافاً بحقهم» واضعين أنفسهم في خدمة الأجهزة الرقابية لوقف الهدر، أقدم أحد العسكريين أصيب خلال الحرب على إحراق أطرافه الصناعية، في رسالة منه إلى النواب المجتمعين.

وفي بيان لهم أكد العسكريون أن «حقوق عائلاتهم خط أحمر»، محذرين «الذين يتطاولون على الجيش وعلى حقوقنا».

غسان عطا الله قال لـ«الشرق الأوسط» إنه يستطيع التعاون مع تيمور جنبلات

وزير المهجرين يدعو إلى عيش كل الطوائف معاً في الجبل

يتخلى بالجرأة، والحديث الذي قاله بعد يومين على حادثة قبر شمون أنهم تحت سقف القانون والحزب الاشتراكي ليس قطاع طرق، يظهر ذلك».

وتابع الوزير عطا الله: «اعتقد أن كلام وليد جنبلات أفضل بكثير من كلام مسؤولين كندتوا بلغة الشبابيك والأبواب، فلا يستطيع الحديث اليوم بهذه اللغة»، مضيفاً: «اعتقد أن جنبلات ليس في هذا الجو، وليس مع هذا الكلام، واعتقد أنه ينبغي وسعة الفهم والمالي في اقتنع أن ما حصل في الجبل يجب ألا يتكرر، والدليل على ذلك أنه تمت دعوتي مع الحاج على غداء في بيت الدين لإطلاق صيف الشوف 2019».

مصالحة كي نصل إلى نتيجة، وإلى مصالحة مبنية على أسس متينة»، مشيراً إلى «أننا في حاجة لتمتين المصالحة أكثر، من خلال حوار ولقاءات بين المواطنين في القرى، وعبر مشروعات مشتركة، لأن ما حصل في الجبل أخيراً بين من هو المهيمن». ولقائه رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلات خلال زيارة خاصة، كان عند جنبلات الجرأة ليقول إن ما حصل في العام 1977 خطأ، ويجب فعلاً أن نتعذر ونطلب الغفران»، وأنه «حاول تقليص الضائر، ولكن دم كمال جنبلات كان لا يزال على الأرض، ولم نستطع على الناس آنذاك». وأضاف عطا الله أن «جنبلات

أحد يطلق النار إن لم يكن يدرك أنه محمى من جهات معينة أو مؤتمنة له ضمانات».

وعن ملف المهجرين، أكد عطا الله أنه «مقتنع تماماً بأن التعويضات المالية في ملف المهجرين ليست الحل، إنما هي جزء من الحل». وقال: «في الجبل لا يمكن أن تحصل مصالحات قبل أن تحصل لقاءات حوارية واعترافات من قبل الذي اقترفوا الأخطاء، واعتذار من الناس المسلمين»، وأضاف: «كل هذه الأمور لم تحصل، وما حصل هو فقط مصالحة بين بعض الزعماء، وبلاسلام من اعتبروا نفسه أكبر». وقال: «أننا مع أن حصل شيئاً في الجبل». وقال عطا الله: «لا مشكلة في أن نحصل 100



غسان عطا الله

الصحيحة لتؤسس مستقبل أفضل، كي لا نعود لأيام الحرب، بعيداً من أي معالجة عشوائية كي لا تتحول إلى بداية حوادث أكبر». وقال: «أننا مع أن حصل شيئاً في الجبل». وقال عطا الله: «لا مشكلة في أن نحصل 100

الإحادية السياسية ناجحة في المنطقة لكان وضع الجبل أفضل»، لافتاً إلى «أن التنوع اليوم هو لخدمة المواطنين». وعن المصالحة التي يُعمل عليها اليوم بين رئيس الحزب الديمقراطي والحزب الاشتراكي، أكد الوزير عطا الله: «إننا في عمق هذه المصالحة، لأننا لن نقبل أن يمتد الخلاف أكثر ويتطور للأسوأ، لأن في هذه المنطقة الخلاف يؤثر على الجميع»، وأضاف: «من هنا مطلبنا بالمجلس العدلي والمحكمة السريعة كي لا تتكرر هذا حوادث، لأنه إن لم يعاقب قانوناً تتكرر الجرائم». ولفت عطا الله إلى أن «هذه القضية بالذات يجب أن تعالج بالطريقة

وأضاف: «هذه الحادثة ذكرتنا بأحداث معلنا على مدى 30 عاماً كي نحميها من ذاكرة الناس». وقال: «نحن نتحدث عن عودة سياسية، لأن كل المواطنين يدركون أنه في ظروف حرب الجبل كانت هناك سيطرة كاملة من طرف واحد على المنطقة، وقبل العام 1975 كانت هناك حياة سياسية وحضور للرئيس كميل شمعون، ولوائح متنافسة في ظل تلاقٍ درزي مسيحي سني شعبي، أما الاختلاف فكان فقط بالسياسة، والمعركة كانت تتم على هذا الأساس»، مشيراً إلى أن «العودة السياسية تمت من خلال قانون الانتخاب، ويات المواطنين يشعرون بأن لديهم مرجعية سياسية». وأضاف: «لو كانت

التعاون معاً أكثر»، وتابع عطا الله بالإشارة إلى أن علاقته مع رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلات ممتازة، قائلاً: «استطعت أن أكسب ثقة عنده، أثرت مشروعات عدة معاً، ولا سيما قداس التوبة والمغفرة»، وأضاف: «أطرح إلى علاقة جيدة مع تيمور، لأننا نستطيع البناء على أفكاره الجديدة، والأهم أنه يمكننا الحديث لساعات من دون ذكر الحرب لأننا لا أنا ولا تيمور نعرف شيئاً عنها».

وأكد عطا الله أن حادثة قبر شمون مستنكرة من قبل الجميع، مشيراً إلى «أن الأطراف كافة اعترفت بأن هذا خطأ كبير، خصوصاً في هذه البلدة التي تلّوحت خلال الحرب اللبنانية».

بيروت، حنان مرهج

أكد وزير الدولة لشؤون النازحين غسان عطا الله ضرورة من جسور تواصل مع الفرقاء الآخرين في الوطن، فلا أحد يستطيع أن يلغي الآخر ويعزله، وأضاف: «لا نستطيع في الجبل إلا العيش معاً بكل أطيافنا وطوائفنا».

وقال عطا الله، المحسوب على «التيار الوطني الحر»، لـ«الشرق الأوسط»: «أنا جاهز في أي لحظة للاتقي بالنائب تيمور جنبلات، وتحدث في كل المواضيع التي تخص منطقة الشوف وعاليه، لأنني على قناعة تامة بأن ما يمثله النائب تيمور من حيثية سياسية ومن شبابية تمكّنت من

رئيس جمعية المصارف يؤكد مائة القطاع المصرفي

عون يعد بتقديم موازنة 2020 في موعدها

لبنان، كما بالمعايير الدولية». ولفت إلى أن القطاع المصرفي اللبناني «على علاقة جيدة مع مراكز القرار السياسي والمالي في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا»، منوهاً بـ«جهود حاكمية مصرف لبنان في حماية الاستقرار المصرفي وسعة القطاع المصرفي»، مؤكداً استمراره في متابعة كل القضايا والتحديات المحلية والخارجية.

مصرفي من الاستمرار في مسيرتنا بدعم الاقتصاد وخلق فرص العمل». وأضاف: «أما فيما يتعلق بالإجراءات التي صدرت مؤخراً، فقد طمأننا فخامتة إلى مائة القطاع المصرفي اللبناني ومناعة، لا سيما أن جمعية المصارف نجحت خلال السنوات الأخيرة في تطبيق أفضل قواعد الامتثال، والالتزام بالتعاميم الموضوعية من قبل حاكمية مصرف

موازنة عام 2020، نظرا للدور الذي تلعبه في الحياة الاقتصادية اللبنانية. وبعد اللقاء، قال صغير: «عرضنا الأوضاع الاقتصادية خطة الكهرباء ومشاريع (سيبر)، وفخامة الرئيس على الدور البارز الذي يضطلع به القطاع المصرفي كركيزة أساسية للاقتصاد ولدعم الاستقرار». وأضاف: «من جهتنا، أكدنا أهمية المرحلة الراهنة لناحية إقرار الموازنة بإصلاحات،

تجاوز الأزمة التي نمر بها راهناً بالتعاون بين جميع المعنيين، لا سيما أولئك الذين يضمنون المصلحة العليا للبنان واللبنانيين فوق كل اعتبار». وكان صغير استهل اللقاء بشكره رئيس الجمهورية على الاهتمام الذي يوليه بالشأنين المصرفي والاقتصادي في البلاد، وعرض واقع المصارف وضرورة مشاركة الجمعية خلال إعداد

ضرورة التعاون بين المصارف والمؤسسات المعنية بالشؤون المالية والاقتصادية والمصرفية لدعم الاستقرار المالي والنقدي». وأكد الرئيس عون العمل على تحسين الوضع الاقتصادي، لا سيما بعد إقرار موازنة عام 2019، ووعد بأن موازنة عام 2020 ستصدر في موعدها الدستوري وستكون موازنة متوازنة وإصلاحية، وقال: «سنتمكن من

صغير القطاع المصرفي اللبناني «بالتين»، مشيراً كذلك إلى تمتع المصارف بسبولة مرتفعة. وجاءت مواقف عون وصغير في اللقاء الذي جمعهما في قصر الرئاسة، حيث هنا عون صغير وأعضاء مجلس إدارة الجمعية على الثقة التي نالوها في الانتخابات الأخيرة، وركز على أهمية القطاع المصرفي في الحياة الاقتصادية اللبنانية وعلى

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون العمل على تحسين الوضع الاقتصادي، لا سيما بعد إقرار موازنة عام 2019، وأعدا بيان موازنة عام 2020 ستصدر في موعدها الدستوري وستكون موازنة متوازنة وإصلاحية، في الوقت الذي وصف رئيس جمعية المصارف اللبنانية سليم

تكرر انقطاع الكهرباء في طرابلس يحاصر حكومة «الوفاق»

وعدوا بالخروج في وقفات احتجاجية مماثلة.

وعكست الاوقات جانباً من غضب المحتجين؛ حيث حُتَب على بعضها «تسقط إدارة شركة الكهرباء»، و«يلد النفط بلا كهرباء»، كما نددوا بالحرب على طرابلس، التي تسبب في «تدمير البنية التحتية لشركة الكهرباء»، بما فيها «احترق محولات خطوط نقل التيار، وخاصة في الضواحي الجنوبية من العاصمة».

وقال توحيدى عبد الله، أحد أبناء طرابلس، إن «أزمة انقطاع التيار الكهربائي تتزايد في العاصمة، ولا نرى حلولاً حقيقية من حكومة «الوفاق»، مبرراً أن «الحرب تسببت بشكل كبير في تدهور مستوى قطاع الكهرباء، وذلك بسبب احترق كثير من المولدات، نتيجة الاشتباكات المسلحة، وقصف خطوط نقل التيار بالصواريخ».

من جهته، طالب المجلس البلدي لسوق الجمعة خلال اجتماع عمداء بلديات طرابلس، أول من أمس، بإحالة كل من تولى إدارة الشركة منذ عام 2012 للتحقيق، والمقارنة بين حجم الإنفاق بالتناقص، وكتف أسباب فشل المشروع بالقطاع. بالإضافة إلى عدم التجديد لمجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، الذي انتهت ولايته. وخلال الأيام الماضية، اضطر عدد من المواطنين في جُلّ مناطق العاصمة إلى إغلاق طرق رئيسية، واعتبروا أن شركة الكهرباء لا تساوي بين البلديات في تخفيف الأحمال، ما يعرض مناطق للظلم.

وكان فتحي باشا أغا، وزير الداخلية في حكومة «الوفاق»، قد توعد بالتعمير بحزم مع أي اعتداء مسلح على أي مرفق تابعة لشركة الكهرباء، أو محطات الوقود، وقالت وزارة الداخلية، في بيان عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن باشا أغا أتاح للآجهزة الأمنية «مكافحة التعامل وفق قواعد الاشتباك، والرد بإطلاق النار على مثل هذه الاعتداءات، حفاظاً على حياة الناس وأرناهم».

القاهرة، جمال زوهر

يشتكى كثير من مواطني العاصمة الليبية من انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عدة بالعاصمة، وتخفيف الأحمال لمدد طويلة، ما دفع مجموعة من الإعلاميين والصحافيين إلى التظاهر في ميدان الجزائر، تنديداً بتدهور الأوضاع، في وقت تبحت فيه حكومة «الوفاق» أسباب وتداعيات الأزمة.

وعقد وزراء بحكومة «الوفاق» اجتماعات عدة على مدار اليومين الماضيين لتدارك الأوضاع، التي تسببت في غضب قطاع واسع من المواطنين، ومطالبتهم بإقالة المسؤولين عما سموه «كارثة إنسانية».

في المقابل، تقول حكومة «الوفاق» إنها انفتحت نحو 3,5 مليار دولار لشراء معدات لقطاع الكهرباء. لكن

الاقتصادي الليبي الدكتور محسن الدريجة رأى في تعليقه على الأزمة أن المشكلة لا تزال قائمة، «لأن المسؤولين عن هذا القطاع يفكرون بطرق تقليدية قديمة، واصطف شغرات الإعلاميين والصحافيين في ميدان الجزائر بالعاصمة، مساء أول من أمس، احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة في مناطقه، ما الحق أضراراً بقطاعات كثيرة، من بينها مجال بيع المواد الغذائية والصيدليات، وبعض المشافي الخاصة.

واطلقت الصحافية لبنى يونس، التي شاركت في الوقفة الاحتجاجية «هاشتاغ»، «صرخة مواطن أطلقوا سراح الكهرباء»، وقالت عبر حسابها على «فيسبوك»، إن شركة الكهرباء «ارتكبت جريمة ضد المواطن». ورفع المحتجون لافتات تندد بتفاسع الحكومة في مواجهة الأزمة، التي قالوا إنها تؤثر بشكل حاد ومباشر على المواطنين، في ظل ارتفاع درجات حرارة الطقس هذا الشهر. كما تفاعل كثير من رواد التواصل الاجتماعي مع الـ«هاشتاغ»

«الجيش الوطني» يعلن تكبيد ميليشيات موالية لحكومة «الوفاق» خسائر في الأفراد والمعدات حفر ينقل رسالة إلى إدارة ترمب عبر وفد من مجلس النواب الليبي



منظمة الصحة العالمية تؤكد أن العنف في طرابلس أسفر حتى الآن عن مقتل 1093 شخصاً (إ.ب.أ)

خارجية حكومة السراج لعقد جلسة طارئة على مستوى وزراء الخارجية العرب بخصوص هجوم قوات «الجيش الوطني»

عن المجلس حول ليبيا كان تحت ضغط دولي بسبب هذا القصف. كما أكد سيالة أن الجامعة العربية رفضت طلباً تقدمته به

الأمن الدولي لكصف مركز إيواء المهاجرين غير الشرعيين في تاجورا بطرابلس مؤخرًا، لافتاً إلى أن البيان الوحيد الذي صدر

طاوله الحوار لأول مرة عن طريق سفيرها لدى ليبيا. موضحاً أن أميركا وفرنسا «أظهرتا ماطلة واضحة» في تأجيل إدانة مجلس

القاهرة، خالد محمود

يعتزم وفد من مجلس النواب الليبي القيام بزيارة عمل رسمية إلى واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة، في مهمة تتضمن أيضاً نقل رسالة من المشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني»، إلى إدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال مسؤول برلماني رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط»، إن أعضاء الوفد سيتوجهون إلى واشنطن نهاية الأسبوع الحالي في زيارة معلنة، هي الأولى من هذا المستوى لوفد من البرلمان المحترف به دولياً إلى الولايات المتحدة. لكن دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

في غضون ذلك، كشفت مصادر برلمانية لـ«الشرق الأوسط» النقب عن مسادات حدثت أثناء صياغة البيان الختامي، الصادر عن اجتماع أعضاء مجلس النواب في العاصمة المصرية أول من أمس، مشيرة إلى أن بعض النواب المحسوبين على حكومة «الوفاق»، التي يترأسها فائز بالعلية العسكرية التي أظقتها حفتر لـ«تحرير» العاصمة طرابلس، والمطالبة في المقابل بوقف إطلاق النار، ودعوة كل الأطراف لإبرام هدنة إنسانية، استجابة للدعوات التي أطلقتها بعثة الأمم المتحدة بالخصوص. وأوضح عضوان شاركوا في

اجتماع القاهرة، وطلبيا عدم تعريفهما، أنه تم في نهاية المطاف الاتفاق على عدم إدراج هذه الفقرة في البيان، الذي خلا في المقابل من أي إشارة كانت متوقعة بقوات الجيش الوطني في حربها على الإرهاب.

من جهته، قال محمد سيالة، وزير خارجية حكومة الوفاق، إن السراج وجه رسالة إلى الرئيس الأميركي، وأخرى مماثلة إلى نظيره الأميركي، وطلب تطوير الموقف الأميركي إلى موقف أكثر دعماً لحكومته، معرباً عن تعلقه إلى موقف أكثر وضوحاً بشأن ما وصفه بـ«العوان على طرابلس». وقال سيالة خلال جلسة استجواب أمام جلسة الأخرى بعض أعضاء مجلس النواب في العاصمة طرابلس أمس، إن أميركا تصف قوات حفتر بـ«الميليشيات»، لكنها دعت إلى

الرباط تسترجع جثث 11 مغربياً قضاوا في قصف مقر إيواء المهاجرين في ليبيا

الرباط، الشرق الأوسط

في ليبيا، من دون أن يقدم أي أرقام حول الأرقام المتبقية، لافتاً إلى أن العمل متواصل لترحيل جميع المصابين المغاربة إلى البلاد. وأعلنت الحكومة المغربية الجمعة الماضي بدء عملية نقل جثامين مواطنيها من ضحايا القصف إلى المغرب عبر تونس. وأوضح الفصلي العامة للمغرب في تونس في بيان أن عملية الترحيل ستتم على ثلاث مراحل، بتخسيع مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛ والوزارة المنتدبة المكلفة المغربية المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة.

كما أفادت الفصلي العامة أن الوزارة تواصلت مع أسر الضحايا «وإبلغتهم بخبر وفاة أبنائهم، وبمواعيد وصول الجثامين إلى مطار محمد الخامس الدولي» بالدار البيضاء، مشيرة إلى أنها «تتابع مع السلطات الليبية المختصة جمع الإجراءات المتعلقة بتحديد هويات المتوفين، وإعداد جميع الوثائق المتعلقة بترحيل الجثامين».

الوضع المعقد في ليبيا نتيجة الحرب، مبرراً أن السلطات المغربية بدلت مجهودات كبيرة من أجل تسريع عملية إعادة الجثث، والتأكد منها بالتنسيق وثيق مع المصالح الليبية المختصة وأسر الضحايا. وذكر بن عتيق أن المغرب حرص على التأكد من هويات جثث الضحايا من خلال فحص الحمض النووي (ADN)، عبر بعث عينات لأسر الضحايا من أجل فحصها بهدف التثبت من صحة المعلومات، نقادياً لأي مشاكل يمكن أن تحدث في مثل هذه الأوضاع.

في غضون ذلك، أكد بن عتيق أن جهود المغرب متواصلة لاستعادة جميع المغاربة الموجودين في ليبيا، التي تعيش حالة من الفوضى والافتقار منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، والتي يقصدها الشباب المغاربة بهدف العبور إلى إيطاليا من خلال شبكات الهجرة السرية. وقال بن عتيق إن جهود المغرب في هذا المجال أسفرت عن عودة 1200 مغربي كانوا عالقين في ليبيا «لم تكن سهلة»، بسبب ما سماه

قال عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب المكلف المغربية المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، إن باده أعادت 11 جثة مواطنين مغاربة قضاوا في ليبيا، غالبيتهم من ضحايا قصف مقر إيواء المهاجرين غير النظاميين بمنطقة تاجورا (شرق العاصمة الليبية طرابلس).

وأضاف بن عتيق، رداً على سؤال من ضحايا قصف مقر إيواء المهاجرين غير النظاميين بمنطقة تاجورا (شرق العاصمة الليبية طرابلس)، «استرجعنا 11 جثة للمغاربة الذين توفوا في ليبيا، من بينهم واحد توفي نتيجة مضاعفات صحية، في وقت الذي سقط العشرة الآخرون في قصف مقر إيواء المهاجرين غير النظاميين». وسجل المسؤول الحكومي أن عملية إعادة جثامين المغاربة الذين سقطوا في ليبيا «لم تكن سهلة»، بسبب ما سماه

رئيس برلمان سابق يدعو إلى الوساطة مع المعارضة في حوار اقترحته السلطة

وزير الدفاع الجزائري يطالب بتنحية قائد الجيش

حوار مرتقبة، اقترحتها السلطة على نشطاء الحراك والمعارضة. وقال إنه يدعو ليكون عضواً في «هيئة وساطة يجري التحضير لها»، من دون ذكر من سيتكون فيها. مشيراً إلى أن «الأمر يتعلق بواجب تجاه الوطن».

ولا يعرف متى سينطلق الحوار، الذي يريد الجيش أن ينتهي بتحديد تاريخ رئاسية جديدة. علماً بأن السلطة فشلت في هذا المسعى شهر مايو الماضي، إذ رفضت الأحزاب ونشطاء الحراك حضور «مساومات» نظمتها الرئاسة، وبالتالي فشلت في تنظيم الرئاسية التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الجاري.

الاستخبارات سابقاً الفريقي محمد مدين، الشهير بـ«توفيق»، واللواء عثمان طرطاق، ووجهت لهم تهمة «التآمر على سلطة الدولة»، و«التآمر على الجيش». وفي التاسع من الشهر نفسه سجنحت مرشحة رئاسية 2014 لوزيرة حنون بالتهمتهن نفسيهما، وبحجة أنها شاركت في لقاء جمع السعيد بمدين بحث تطورات البلاد، فيما بلغ قائد صالح أنهم كانوا يخططون لعزله.

إلى ذلك، كتب كريم بونس، رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (غرفة التشريع سابقاً 2002-2004)، في حسابه بـ«فيسبوك»، أنه سيلعب دوراً في جولات

الاستجابة لهذه المطالب». وتابع نزار بأنه اقترح على السعيد تحيى الرئيس، وأن «ينتم في الوقت نفسه تعيين حكومة تكنوقراطية، وإنشاء عدة لجان مستقلة تكون مؤهلة لتنظيم الانتخابات، ووضع الأدوات اللازمة للذهاب إلى الجمهورية الثانية، مع اقتراح أن يستقيل رئيس مجلس الأمة. لكنه رفض على الفور هذا الاقتراح، الذي اعتبره خطيراً عليهم». ونقل عنه قوله إن الرئاسة ستعلن في هذه الحالة «حالة الطوارئ»، أو «حالة الحصار».

وسجنت المحكمة العسكرية السعيد بوتفليقة في الخامس من مايو (أيار) الماضي، ومعها رئيسي

إلى تنحية بوتفليقة وشقيقه عندما بلغه باثهما يعتز زمان عزله. وأكد نزار في مقاله أنه «حتى آخر رقعة تمسك بالحدث باسم الرئيس، شقيقه سعيد، بالسلطة، مما ضاعف محاولات الانتفاخ والمناورات والمخططات الياسنة للحفاظ على وضع يده على شؤون البلاد». وأضاف حالة من الفوضى، وقد نصحته بالاستجابة لمطالب المظاهرين...

قلت له إن الشعب لا يريد عهدة خامسة، ويريد الذهاب إلى جمهورية ثانية، ويرفض السياسيين الذين يتقلدون المناصب حالياً. أرى أنه يجب

القلاءين: «لقد أعرب لي (سعيد) عن مخاوفه من انقلاب قايد صالح على الرئاسة، وسألني إن كان الوقت مناسباً لتجريد صالح من مسؤولياته». وقد عد هذا الكلام تشجيعاً لقايد صالح على سجن مستشار الرئيس، الذي سير الدولة (من وراء ستار) منذ مرض الرئيس عام 2013، إلى غاية استقالته، وأشيع في تلك الظروف أن السعيد كان يصعد التحضير لتنحية قائد الجيش بقرار رئاسي، يحمل ختم وتوقيع الرئيس.

وصف قايد صالح «جماعة الرئيس» مرتين بـ«العصابة»، وكان يقصد بذلك السعيد بوجه خاص. والشائع أن صالح سارع

ولم يذكر نزار (80 سنة) قايد صالح بشكل صريح. لكن يجمع المتبعون بأنه يقصده هو بالتحديد. كما أنه لم يذكر سبب هجومه عليه، علماً بأن الظاهر في علاقة الرجلين أنها جيدة. وكان نزار قد قدم لقايد صالح خدمة كبيرة نهاية أبريل الماضي، كانت مقدمة لسجن شخصيات بارزة مقربة من بوتفليقة. فقد كتب وقتها مقالاً في صحيفة إلكترونية يعلجها ويسيرها نجله، قال فيها إنه تحدث مع السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره الخاص آنذاك قبل أن يعلن بوتفليقة استقالته من رئاسة الجمهورية، وفي عز الحراك الشعبي. وقال بخصوص

أسس، تضمنت انتقاداً شديداً لرئيس أركان الجيش، الذي أضحى السلطة الفعلية في البلاد، منذ أن أراح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة. غير أن السلطة تم الاستحواذ عليها بال قوة العسكرية، والستور تم خرقه بواسطة تدخلات غير شرعية. والجزائر حالياً رهينة شخص فظ، فرض الولاية الرابعة (الرئيس السابق)، وهو من الهم الولاية الخامسة (الغيب بعد انفجار الشارع). ولذلك ينبغي أن يوضع له حداً... البلد في خطر».

الجزائر، بوعلام غمراسة

شن اللواء خالد نزار، وزير الدفاع الجزائري السابق، هجوماً حاداً ضد قائد الجيش، الفريقي أحمد قايد صالح على خلفيته التطورات السريعة التي تعيشها البلاد، وبحجة اعتقال المظاهرين وسجن سياسيين ورموز تاريخية معروفة. وفي غضون ذلك، قال رئيس البرلمان السابق كريم بونس إنه يعتزم أداء دور أكبر في الحوار، الذي تقترحه الرئاسة مع الحراك الشعبي والمعارضة للخروج من المازق السياسي الذي تعيشه البلاد.

وفجر نزار قبلة مدوية في تغريدة بحسابه في «تويتر»

بعد أن أثار جدلاً سياسياً بين الأحزاب الإسلامية والليبرالية برلمان تونس يناقش مشروع قانون منع ارتداء النقاب في الأماكن العامة

لا يكشف عن وجهه، أو يمتنع عن تقديم هويته الشخصية، وهذه مسائل جوهرية في حرب تونس على الإرهاب، وحرب النهضة بدعمها من تحفظ، مبرزة أن رئيس الحكومة «اتخذ هذا القرار إثر مشاور مع القيادات الأمنية والاستخباراتية حتى لا يقع استعمال النقاب في عمليات إرهابية، ومن الضروري الحفاظ على الحريات. لكن مبرزة الحق في الأمان عند المس باستقرار البلاد قضية حيوية ذلك» من جهتها، دعمت حركة مشروع تونس قرار الحكومة بمنع النقاب داخل المؤسسات العمومية، وقالت إن الحزب قدم مبادرة تشريعية إلى البرلمان الموضوع ذاته منذ سنة 2015، لكن المبادرة لم يقع تفعيلها. داعياً في هذا الصدد إلى ضرورة عرض هذا المشروع الحكومي على البرلمان ليرم من مرحلة المنشور، إلى مرحلة القانون الملزم للجمع.

اليسارية والليبرالية، التي أكدت اعتماد العناصر الإرهابية على استخدام النقاب وسيلة للتحفي في تنقلاتها وتنفيذ أعمال إرهابية، فإن أطرافاً حقوقية وإسلامية حذرت من «امكانية تأثير هذا القرار على الحريات الفردية، ومن بينها حرية التنقل وحرية اللباس». كما أن أطرافاً إسلامية عدة عبرت عن خشيتها من انتقال هذا القرار من مرحلة منع النقاب إلى مرحلة منع الحجاب أيضاً.

وخلافاً لمواقف الأحزاب اليسارية والليبرالية، فإن حركة النهضة أبدت موقفاً متفهماً تجاه هذا الإجراء، وفي ظل تنامي المخاطر الإرهابية. وفي هذا السياق، أكدت لطيفة الحجابي، النائبة الممثلة لحركة النهضة في البرلمان أن المنشور الحكومي: «وخلافاً لما تناقلته بقية القيادات السياسية، لا يشمل النقاب ولم يذكره البتة، بل أشار فقط إلى منع دخول كل شخص

وحماية الأمن العام وحقوق الغير. كما يهدف إلى «تعزيز المراقبة على التحركات الإرهابية وحماية أمن البلاد من الشهر الحالي، يقضي بمنع ارتداء النقاب وإخفاء الوجه في المؤسسات العمومية والإدارية». وذلك بعد أيام من ثلاثة تفجيرات إرهابية شهدتها العاصمة باخرمة ناسفة، خلفت قتيلاً وسبعة جرحى. بالإضافة إلى مقتل العناصر الثلاثة التي فجرت نفسها. وتسبب إعلان منشور الحكومة بمنع ارتداء النقاب في المؤسسات العمومية في ردود فعل متباينة، بين مؤيد بقوة ومعارض بشدة. ففي حين لقيت هذه المبادرة دعماً قوياً من قبل التيارات السياسية

تونس، «الشرق الأوسط» بدأ برلمان تونس أمس النظر في مشروع قانون منع ارتداء النقاب في الفضاءات العامة وتنظيم عقوبات للمخالفين.

وتأتي مناقشة المشروع بعد إصدار الحكومة منشورا في الخامس من الشهر الحالي، يقضي بمنع ارتداء النقاب وإخفاء الوجه في المؤسسات العمومية والإدارية. وذلك بعد أيام من ثلاثة تفجيرات إرهابية شهدتها العاصمة باخرمة ناسفة، خلفت قتيلاً وسبعة جرحى. بالإضافة إلى مقتل العناصر الثلاثة التي فجرت نفسها. وتسبب إعلان منشور الحكومة بمنع ارتداء النقاب في المؤسسات العمومية في ردود فعل متباينة، بين مؤيد بقوة ومعارض بشدة. ففي حين لقيت هذه المبادرة دعماً قوياً من قبل التيارات السياسية

لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة، تهدف إلى جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا (الثانوية العامة) متمكناً من لغتين العربية والأمازيغية، ومتمكناً من لغتين أجنبيتين على الأقل». كما تنص المادة 11 من مشروع القانون على أنه «يتعين على المؤسسات التربوية الأجنبية العاملة بالمغرب الالتزام بتدريس اللغة العربية واللغة الأمازيغية لكل الأاطال المغربية، الذين يتابعون تعليمهم بها، على غرار المواد التي تعلمها بهويتهم الوطنية». ويرتقب أن تنعكس تداعيات هذا التصويت سلباً على البيت الداخلي لحزب العدالة والتنمية، الذي يقود الحكومة، وتوسيع الهوة بين تيارتيه المتنازعين، وخاصة تيار رئيس الحكومة السابق والأمين العام الأسبق للحزب عبد الإله ابن كيران، الذي جعل من معارضة قانون التعليم سلاباً أساسياً في مواجهة خصومه السياسيين داخل الحزب وخارجه.

المغرب يصادق على مشروع قانون للتعليم

بعد 3 سنوات من الخلافات

تخص على «تنوع لغات التدريس»، عبر السماح بتدريس بعض المواد، لا سيما العلمية والتقنية منها، بلغة أو بلغات أجنبية. إلى جانب اللغتين الرسميتين للمغرب (العربية والأمازيغية)، وقد تم اعتماد هذه المادة المخيرة للجدل بصوتيت 12 عضواً لصالحها، فيما صوت عضوان ضدها، هما القياديان في حزب العدالة والتنمية، المقرئ أبو زيد الإدريسي ومحمد العثماني، وامتناع 16 عضواً، أغلبيتهم الساحقة من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال.

صادت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب المغربي، أمس، بالإغلبية على مشروع القانون؛ الإطار رقم 51،17، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، بعد تعذر دام أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، وذلك بسبب خلاف حول لغات التدريس. وبذلك يكون القانون المثير للجدل قد اجتاز إحدى أكبر العقبات في مسار المصادقة البرلمانية.

وخلال مناقشة القانون، أمس، في اللجنة البرلمانية رفضت جميع التعديلات، التي اقترحها حزب العدالة والتنمية، الذي يقود تحالف الغالبية الحكومية وبرز المعارضين للقانون، والتي ترمي على الخصوص على تعديل فقرة المادة الثمانية من القانون، المتعلقة بمبدأ «التناوب اللغوي». وتجدر الإشارة إلى أن هذه الفقرة

بارزاني الابن يبحث الملفات العالقة مع الرئاسات العراقية الثلاث

لـ«الشرق الأوسط»، أن «موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني من كل التطورات الجارية يتمثل فيما عبر عنه الرئيس مسعود بارزاني مؤخرًا». ويشأن ما يمكن النفاخم حولته بشأن كركوك قالت: «إننا نرى أن كركوك مدينة التعايش السلمي، والسبيل الوحيد لحل مشكلاتها لا بد أن يكون في إطار الدستور وإعادة كركوك إلى أوضاعها السابقة»، مدينة أن «علينا الاستفادة من الأجزاء الإيجابية في العلاقة بين أربيل وبغداد، وأن أي اتفاق بين الأطراف الكردية لا يجب النظر إليه إلا من ناحية إيجابية، وأن التوافق بين العكر وبين الأطراف الأخرى والمكونات في المعادلة السياسية لكركوك ومع بغداد هي خريطة الطريق التي علينا جميعًا إنجازها».

لكن حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، حذر من أي إجراءات يمكن الاتفاق عليها بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعيداً عن رغبة اهالي كركوك، لا سيما من التركمان. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «أي حل لكركوك، ونكره على ما قلناه سابقاً عبر صفقة على حساب اهالي كركوك، لن تمر المساس بما أنجز في عمليات فرض القانون وحل كركوك حسب ما نص عليه الدستور عبر إدارتها من قبل مكوناتها وعدم انفراد جهة واحدة بذلك».

أما شوان داودي، عضو البرلمان العراقي السابق، عن الاتحاد الوطني الكردستاني، فقد أكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوفد هذه المرة، وبدءاً من تشكيلته، يختلف عن الوفود السابقة، حيث إنه وفد حكومي يمثل الجميع، وليس وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني». وأضاف: «النجاح مع الحكومة الاتحادية في بغداد يحتاج إلى تفاهات جدية، مع التأكيد على أن حكومة عادل عبد المهدي هي أيضاً مثل حكومة كردستان بحاجة إلى نوع من الاستقرار، الأمر الذي يجعلها بحاجة إلى دعم إحداهما الأخرى».

جيل شباب من القيادات الكردية؛ نيجرفان بارزاني، رئيس الإقليم، الذي زار بغداد قبل نحو شهر، بينما يأتي اليوم مسرور بارزاني محاولاً لـحلحلة ملفات قديمة موروثه من حقبة القادة الكبار الذين كانوا حلفاء في المعارضة، خصوصاً في السلطة.

لقاءات مسرور بارزاني مع كبار المسؤولين في بغداد بحثت كالعادة أهم شواغل الطرفين من بين ملفات عديدة؛ بعضها موروث ويصعب حسمة في جلسة أو جلستين، وبعضه الآخر ضاغط مثل مسألة تصدير النفط من الإقليم مقابل الموازنة ورواتب موظفي الإقليم، وكذلك مسألة كركوك والمشكلات التي تصاعدت مؤخراً بسبب اختيار المحافظ، ومحاولات عودة «البيشمركة»، بعد خطة فرض القانون التي طبقها العبادي أمام كان رئيساً للوزراء.

في سلسلة اللقاءات التي أجراها مسرور بارزاني مع كل من رئيس الجمهورية برهم صالح والوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحليوسي، تحركت الجمل البروتوكولية ذاتها بشأن أهمية حسم الخلافات بين الطرفين وطى صفحة الماضي الحيان الرئاسي الصادر أكد أنه جرى خلال اللقاء «مناقشة تطورات الأوضاع السياسية على الصعيد الإقليمي وفقاً للدستور، والمصلحة الوطنية وتحقيق العدالة»، مبرعاً عن «فكته بتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية لارتقاء بمستوى العلاقات، وتذليل العقبات أمام توفير الخدمات للشعب العراقي». من جانبه، أعرب مسرور بارزاني عن «رغبة حكومته بتكثيف الحوارات والاحتكام إلى الدستور، بما يضمن تحقيق المصالح المشتركة ويعزز العلاقات الأخوية».

إلى ذلك، أكدت الدكتورة فيان صبري، رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان العراقي، في حديثها بمستشفى خاص على المنفذ، وأماكن للراحة ومسجد فسح ومجهز، ولكل هذا غير مستغرب على أشقائنا في المملكة». وكان أمير الحدود الشمالية الأمير فيصل بن خالد بن سلطان برفقة عدد من المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص ربيعاً على التجول وزيارة كافة مواقع الوحد الأول من حجاج العراق، وتحدث لهم واستمع إلى عبارات الفناء والشكر التي يقدمها الحجاج امتناناً للخدمات المقدمة. واطمن أمير الحدود الشمالية على سير إجراءات دخول الحجاج وتوافر الخدمات لهم، سواء في صالات الجوازات والجمارك، وكذلك الخدمات المقدمة لهم في مستشفى المنفذ.

أكد الأمير فيصل للحجاج أن هذا أقل واجب يقدم لهم، مشدداً على أن هذا شرف لكل سعودي، وأن كل هذا الاهتمام يأتي بتوجيه ودعم وتيسير من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

يذكر أنه من المتوقع أن يمر قرابة 24 ألف حاج عراقي من منفذ جديدة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية، كأكبر دفعة حجاج عراقيين عن طريق الرءاء لفريضة حج العام الحالي، وقد تم تجهيزه

بغداد، حمزة مصطفى تبادل مؤخرًا رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، مع رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني، برفقيات التهئة المناسبة إعادة انتخاب الأول أميناً عاماً لـ«حزب الدعوة»، الانفراجة في العلاقة بين الرجلين بعد خصومة طوت معظم سنوات التغيير بعد عام 2003 لم تحصل إلا بعد أن اشتد غضب الكرد، وبالذات مسعود بارزاني، على رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، الذي فرض القانون في كركوك،، متلماً برى نائب رئيس «الجبهة التركمانية» حسن توران، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بعد أحداث 16 - 10 - 2017 التي لا ينساها بارزاني للعبادي، والتي كانت مقدمة لعودة المناء إلى مجارياها بين بارزاني والمالكي.

حين كان المالكي رئيساً للوزراء (2006 - 2014) كانت العلاقة بين الرجلين إما متوترة، وقد وصلت إلى إحدى صفحاتها لحافة الحرب حين تواجه الجيشان (الجيش العراقي وقوات البيشمركة) عند أطراف طونخورماتو عام 2013، أو يتربص على ذلك التوتر أو الجحود في العلاقة في بقاء الملفات العالقة. بعد عام 2014 لم يعد مسعود بارزاني رئيساً لإقليم كردستان مع احتفاظه بمنصبه كزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، حتى قبل شهرين، حين تم انتخاب نيجرفان بارزاني، ابن شقيقه، رئيساً للإقليم، فيما تم تكليف ابنه مسرور بارزاني برئاسة حكومة الإقليم.

وبعد عام 2014 لم يتمكن المالكي من الحصول على ولاية ثانية، فجاء العبادي الذي لم يتمكن هو الآخر من الحصول على ولاية ثانية عام 2018، بسبب مواقف مختلفة، كان من بينها موقف الكرد، خصوصاً مسعود بارزاني الرفض له. كان ذلك كافياً لتمهيد الطريق لـجبي، ورئيس وزراء يوصف بأنه صديق حميم للكرد هو عادل عبد المهدي. لكن عبد المهدي الذي ينتهي إلى جيل المسنين من القيادات العراقية من أمثال مسعود بارزاني ونوري المالكي وإياد علاوي وحيدر العبادي يتعين عليه التعامل مع



بقايا ضريح صدام حسين في قرية العوجة (غيتي)

بدوره، يؤكد المتحدث باسم عشائر صلاح الدين، مروان الجبارة، أن «من المفترض أن تقوم شرطة صلاح الدين، الثلاثاء المقبل، بتسليم قطاع منطقة العوجة من قوات (الحشد الشعبي) المتمركزة هناك». ويضيف الجبارة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «سيطرة (الحشد) الأمنية عند مدخل المدينة رفعت، وحل محلها مركز للشرطة المحلية، ويفترض إنشاء مركز للشرطة خاص بالمدينة وتنسيق ضباط وجنود إليه». ويشير إلى «أن اهالي العوجة دافعوا الأيمن بعد 2003، ونزحوا عن ديارهم بعد 2014، وعذر غير قليل منهم لا يملك قوت يومه، لذلك نحن سعداء بعودتهم، وكانت لنا مناقشات كثيرة للحكومة والجهات المسؤولة بشأن عودتهم».

ويرى الجبارة أن «عودة اهالي العوجة ستكون إحدى ملامح إعادة اللحمة الوطنية والمصالحة وطى صفحة الماضي، نحن ندافع عن حق اهالي العاديين من غير المتورطين بجرائهم، ونطالب بعودتهم إلى بيوتهم، ولا ندافع عن أولئك الذين أجروموا وتلطخت أيديهم بدماء الأبرياء».

وقبل عمال الجهد البلدي بالحجة نفسها، ولم يسمح لهم بمباشرة أعمالهم». ويشير النداء إلى أنه «يتفهم ربما مستوى الشعبي، تنظر إليهم بنوع من الارتياح وعدم التعاطف وتحملهم مسؤولية الكوارث التي حدثت في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، باعتبارهم عشيرته وأبناء عومته».

وتعليقاً على اتفاق عودة البو ناصر إلى مسكنهم في العوجة، يقول فلاح النداء، نجل شيخ عشيرة البو ناصر، أن «الأمر غير واضح حتى الآن، نعم سمعنا أن القيادي في (الحشد) أبو مهدي المهندس من سح بعودة اهالي العوجة، لكننا حتى الآن نجهل الآلية والطريقة، وما هو مطلوب من الاهالي بشكل محدد، وماذا سجدت بعد ذلك». ويبين النداء، الذي يقم في إقليم كردستان مع أسرته منذ سنوات، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «قائد العمليات ابلقهم بأمر العودة، لكن حدث أن عناصر مركز الشرطة المقرر افتتاحه في العوجة عادوا بخفي حنين بعد أن ابلقهم قوات (الحشد) بعدم وصول كتبه رسمية تؤكد مباشرتهم عملهم الجديد، كذلك

وضنك العيش بعيداً عن دياره، ذلك أن الكثير من القوى الشيعية، سواء على مستوى فصائل «الحشد الشعبي» أو الحكومة، أو حتى على المستوى الشعبي، تنظر إليهم بنوع من الارتياح وعدم التعاطف وتحملهم مسؤولية الكوارث التي حدثت في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، باعتبارهم عشيرته وأبناء عومته».

وتعليقاً على اتفاق عودة البو ناصر إلى مسكنهم في العوجة، يقول فلاح النداء، نجل شيخ عشيرة البو ناصر، أن «الأمر غير واضح حتى الآن، نعم سمعنا أن القيادي في (الحشد) أبو مهدي المهندس من سح بعودة اهالي العوجة، لكننا حتى الآن نجهل الآلية والطريقة، وما هو مطلوب من الاهالي بشكل محدد، وماذا سجدت بعد ذلك».

«جميع الإجراءات الخاصة بعودة نازحي قرية العوجة جنوب تكريت ستكتمل خلال الأيام المقبلة». ولم يكن ليخظر على بال احد، قبل عام 2003، أن يأتي اليوم الذي يتعرض سكان العوجة، القرية الصغيرة والأكثر نفوذاً من بين مدن وقرى العراق، إلى ما تعرضوا له بعد ذلك التاريخ من شتات وترجع في النفوذ ونزوح وقلة حيلة. وبعد أن بقوا سنوات بعد 2003 متوجسين وخائفين مما قد يلحقهم من أذى على يد قوى السلطة الصاعدة الجديد، باتوا رسمياً بعد صعود «داعش»، نازحين خارج ديارهم وموزعين على مدن إقليم كردستان. وباستثناء صدام حسين وأبناء عومته من المراتب العليا في الدولة الذين حوكموا وأعدموا بعد 2003، لثبوت تورطهم في جرائم الإبادة وغيرها، ليس من الواضح عدد المتورطين، من غير المراتب العليا في الدولة، في مذابح الناس من اهالي العوجة، سواء عهد نفوذهم الطاغى قبل 2003، أو حتى بعد صعود الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيمي «القاعدة» وأولاً و«داعش» لاحقاً، إلا أن المؤكد أن عدداً غير قليل منهم اليوم يعاني المخاوف

بغداد، فاضل التشمي

يتطلع سكان قرية العوجة، مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين، إلى العودة لمنازلهم بعد مرور 5 سنوات من النزوح الاضطرابي، الذي فرض عليهم بعد احتلال «داعش» محافظة صلاح الدين في يونيو (حزيران) 2014. وتشير المعطيات الواردة عن القرية التي تسكنها عشيرة البو ناصر التي ينتمي إليها، فرع البيجات، أبناء عمومة صدام حسين، إلى أن اتفاقاً تم بين السلطات المحلية في صلاح الدين وقيادات «الحشد الشعبي» للمركز هناك يقضي بالسماح بعودة الاهالي تدريجياً بعد إصلاح بعودة الاهالي تدريجياً وتقع العوجة على الضفة الغربية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين، وتقع نحو 13 كيلومتراً جنوب مدينة تكريت مركز المحافظة. وأكد رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد الكريم، أول من أسس، في تصريحات، أن «الظروف باتت مهيأة لإعادة النازحين إلى عموم مناطق صلاح الدين في مناطق سكناهم بالتعاون مع قوات (الحشد الشعبي)». وأضاف الكريم

الرحابة غازية؛ دموع الفرح تسابقتني في حفتي الأولى وأنا أبلغ التسعين

منفذ «جديدة عرعر» يكتب قصص حجاج العراق في أولى طلائعهم

من قبل السعودية بالخدمات كافة، وسيتم تفوج الحجاج العراقيين بشكل يومي حتى بدء موسم الحج، وجديدة عرعر هو منفذ شهير تاريخياً للحجاج القادمين من الأراضي العراقية، وقامت السعودية بإعادة ترميمه وفتح للحجاج العام الحالي بعد توقفه منذ عام 1990 لأسباب أمنية. وكان المنفذ ذاته الممر الذي تخرج من خلاله المساعدات السعودية للعراق في الثمانينات إبان حرب العراق مع إيران.

ويقع المنفذ البري للحجاج العراقيين 60 كلم شمال مدينة عرعر عاصمة منطقة الحدود الشمالية، وكانت الحكومة السعودية قد تكفلت بتجفيف المنفذ البري مع العراق.

ومن الناحية التاريخية، تعد منطقة الحدود الشمالية، شمال السعودية، أحد ممرات الحج القديمة، وتقع فيها محطات الحج في درب الحج العراقي الشهير، وكذلك درب التجارة القديم الذي يربط جنوب الجزيرة العربية ببلاد الرافدين. ولا تزال معالم تاريخية شهيرة تحكي قصة الحج القديمة توجد في مواقع متعددة من الحدود الشمالية وتعد قرية زبلا واحدة من محطات الطرق المهمة.

بمستشفى خاص على المنفذ، وأماكن للراحة ومسجد فسح ومجهز، ولكل هذا غير مستغرب على أشقائنا في المملكة». وكان أمير الحدود الشمالية الأمير فيصل بن خالد بن سلطان برفقة عدد من المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص ربيعاً على التجول وزيارة كافة مواقع الوحد الأول من حجاج العراق، وتحدث لهم واستمع إلى عبارات الفناء والشكر التي يقدمها الحجاج امتناناً للخدمات المقدمة. واطمن أمير الحدود الشمالية على سير إجراءات دخول الحجاج وتوافر الخدمات لهم، سواء في صالات الجوازات والجمارك، وكذلك الخدمات المقدمة لهم في مستشفى المنفذ.

أكد الأمير فيصل للحجاج أن هذا أقل واجب يقدم لهم، مشدداً على أن هذا شرف لكل سعودي، وأن كل هذا الاهتمام يأتي بتوجيه ودعم وتيسير من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

يذكر أنه من المتوقع أن يمر قرابة 24 ألف حاج عراقي من منفذ جديدة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية، كأكبر دفعة حجاج عراقيين عن طريق الرءاء لفريضة حج العام الحالي، وقد تم تجهيزه



الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة الحدود الشمالية مستقبلاً الدفعة الأولى لحجاج العراق القادمين عبر منفذ جديدة عرعر (واس)

استقبالات على أعلى مستوى؛ فنحن الآن نحظى باستقبال حافل من قبل أمير منطقة الحدود الشمالية الأمير فيصل بن خالد بن سلطان، ومعه حشد كبير من بقية الدوائر الحكومية والخاصة، فهذا كرم ضيافة كبير ووجود خدمات وتسهيلات من غذاء ودواء ممثل

في عيني الحاجة غازية أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط» من مقر استقبال البعثة بمنفذ جديدة عرعر. وقالت غازية: «من الصعب أن أصف مشاعري في لحظة تمكنت لي وأنا أتجاوز التسعين من عمري بعد أن منعتني ظروف عدة من أداء هذه الشعيرة بسبب بعض الظروف الصحية والسياسية التي تعيشها المنطقة، وربما دموع الفرح هي من تستطع شرح شيء من الفرح التي أعيشها».

وتضيف: «وأنا أصل لهذه المرحلة من العمر فقد رأيت أشياء كثيرة في حياتي ببايجابياتها وسلبياتها، لكن أشكر الله أن توفرت لي القدرة أن أتمكن في هذه المرحلة من أداء العمرة ورفريضة الحج وزيارة المشاعر المقدسة في مكة والمدينة، وهذه موضة لا يدرکہا إلا من يصل إلى هذه المرحلة التي أمر بها».

وصف ابنها البكر خضير عباس هادي (65 عاماً) الذي يرافقها في الرحلة وليؤدي فريضة الحج: «كنت أرى آثار الفرحه على والدتي بدأ من انطلاقنا في رحلتنا البرية قبل يومين من محافظة الديوانية 200 كلم من العاصمة العراقية بغداد، فكان التهاؤل والحساس

يكونان جميع أحاديثها معي، حيث كانت تذكر لي توفها منذ فترة طويلة لأداء فريضة الحج، وكذلك بعض المواقف السعيدة في حياتها بسبب نجاحها فيها».

ويضيف «الروح الجيدة التي كانت تعيشها والدتي بسبب قدومها للحج هو ما يفسر استرجاعها للمواقف والقصص السعيدة في حياتها، إضافة إلى أن والدتي، ولله الحمد، هي من الشخصيات القوية بسبب نفسيتها المتفائلة دوماً، وهو ما ميزها عن غيرها ممن هم في مرحلتها العمرية، سواء من الذكور أو الإناث».

وتقول أم خضير: «انتم ترون الآن هذا العدد المبارك من الحجاج العراقيين بعد الزيادة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في عدد الحجاج العراقيين، والتي كانت سبباً في قدومي أنا أيضاً».

إذ أصبحت فرصتي أكثر ضماناً لأكون من ضمن قائمة الحجاج التي زادت عن السابق». وأضافت: «أنا موقنة أن من ترون من الحجاج العراقيين يعيشون في أجواء فرح لا تتكرر، لأنهم متوجهون إلى أقدس بقاع الأرض في مكة والمدينة، وهي

في عيني الحاجة غازية أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط» من مقر استقبال البعثة بمنفذ جديدة عرعر. وقالت غازية: «من الصعب أن أصف مشاعري في لحظة تمكنت لي وأنا أتجاوز التسعين من عمري بعد أن منعتني ظروف عدة من أداء هذه الشعيرة بسبب بعض الظروف الصحية والسياسية التي تعيشها المنطقة، وربما دموع الفرح هي من تستطع شرح شيء من الفرح التي أعيشها».

وتضيف: «وأنا أصل لهذه المرحلة من العمر فقد رأيت أشياء كثيرة في حياتي ببايجابياتها وسلبياتها، لكن أشكر الله أن توفرت لي القدرة أن أتمكن في هذه المرحلة من أداء العمرة ورفريضة الحج وزيارة المشاعر المقدسة في مكة والمدينة، وهذه موضة لا يدرکہا إلا من يصل إلى هذه المرحلة التي أمر بها».

وصف ابنها البكر خضير عباس هادي (65 عاماً) الذي يرافقها في الرحلة وليؤدي فريضة الحج: «كنت أرى آثار الفرحه على والدتي بدأ من انطلاقنا في رحلتنا البرية قبل يومين من محافظة الديوانية 200 كلم من العاصمة العراقية بغداد، فكان التهاؤل والحساس

يكونان جميع أحاديثها معي، حيث كانت تذكر لي توفها منذ فترة طويلة لأداء فريضة الحج، وكذلك بعض المواقف السعيدة في حياتها بسبب نجاحها فيها».

ويضيف «الروح الجيدة التي كانت تعيشها والدتي بسبب قدومها للحج هو ما يفسر استرجاعها للمواقف والقصص السعيدة في حياتها، إضافة إلى أن والدتي، ولله الحمد، هي من الشخصيات القوية بسبب نفسيتها المتفائلة دوماً، وهو ما ميزها عن غيرها ممن هم في مرحلتها العمرية، سواء من الذكور أو الإناث».

وتقول أم خضير: «انتم ترون الآن هذا العدد المبارك من الحجاج العراقيين بعد الزيادة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في عدد الحجاج العراقيين، والتي كانت سبباً في قدومي أنا أيضاً».

في عيني الحاجة غازية أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط» من مقر استقبال البعثة بمنفذ جديدة عرعر. وقالت غازية: «من الصعب أن أصف مشاعري في لحظة تمكنت لي وأنا أتجاوز التسعين من عمري بعد أن منعتني ظروف عدة من أداء هذه الشعيرة بسبب بعض الظروف الصحية والسياسية التي تعيشها المنطقة، وربما دموع الفرح هي من تستطع شرح شيء من الفرح التي أعيشها».

وتضيف: «وأنا أصل لهذه المرحلة من العمر فقد رأيت أشياء كثيرة في حياتي ببايجابياتها وسلبياتها، لكن أشكر الله أن توفرت لي القدرة أن أتمكن في هذه المرحلة من أداء العمرة ورفريضة الحج وزيارة المشاعر المقدسة في مكة والمدينة، وهذه موضة لا يدرکہا إلا من يصل إلى هذه المرحلة التي أمر بها».

وصف ابنها البكر خضير عباس هادي (65 عاماً) الذي يرافقها في الرحلة وليؤدي فريضة الحج: «كنت أرى آثار الفرحه على والدتي بدأ من انطلاقنا في رحلتنا البرية قبل يومين من محافظة الديوانية 200 كلم من العاصمة العراقية بغداد، فكان التهاؤل والحساس

يكونان جميع أحاديثها معي، حيث كانت تذكر لي توفها منذ فترة طويلة لأداء فريضة الحج، وكذلك بعض المواقف السعيدة في حياتها بسبب نجاحها فيها».

ويضيف «الروح الجيدة التي كانت تعيشها والدتي بسبب قدومها للحج هو ما يفسر استرجاعها للمواقف والقصص السعيدة في حياتها، إضافة إلى أن والدتي، ولله الحمد، هي من الشخصيات القوية بسبب نفسيتها المتفائلة دوماً، وهو ما ميزها عن غيرها ممن هم في مرحلتها العمرية، سواء من الذكور أو الإناث».

وتقول أم خضير: «انتم ترون الآن هذا العدد المبارك من الحجاج العراقيين بعد الزيادة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في عدد الحجاج العراقيين، والتي كانت سبباً في قدومي أنا أيضاً».

الشبابة يدعو لصياغة خطاب عربي «مؤثر إقليمياً ودولياً»

انطلاق أعمال مجلس «وزراء الإعلام العرب» برئاسة السعودية اليوم

والإقليمياً ودولياً. وشدد الشبابة خلال ترؤسه الجلسة الافتتاحية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، أمس، بمقر الأمانة العامة للجانعة، على أهمية دور الإعلام في نقل ما يجري على الأراضي الفلسطينية، ومنح الخبر الفلسطيني المساحة المناسبة، حتى يتطلع العالم على عدالة المطالب الفلسطينية، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وشارك في اجتماع المكتب التنفيذي، عدد

وقال إن من أهم النتائج المرتقبة لهذه الدورة اعتماد النسخة الحديثة لميثاق الشرف الإعلامي العربي، كما يتضمن جدول الأعمال مناقشة البنود الخاص بالاستراتيجية الجديدة للإعلام العربي وغيرها من البنود والمواضيع المهمة التي تبرز المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الإعلام العربي تجاه التعامل مع مختلف القضايا العربية. وأشار إلى أنه في إطار مساعي الجامعة لتعزيز دور الإعلام العربي في مكافحة ظاهرة الإرهاب

العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولوياتها بالنسبة للأمة العربية. ولفت إلى أنه نظراً لأهمية العمل الإعلامي في إبراز ما تمثله القدس لأمة العربية فإن الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي ليوم الإعلام العربي ستكون تحت شعار «القدس الإعلامي».

من ممثلي الدول الأعضاء بالمكتب التنفيذي، بحضور السفير بدر الدين علالي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية لمناقشة توصيات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وإعداد مشاريع القرارات، وجدول أعمال للدورة الوزارية المقررة اليوم. وقال الشبابة إن هذا الاجتماع يأتي استمراراً للجهود الرامية لتطوير العمل الإعلامي العربي المشترك، بما يتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها الأمة

العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولوياتها بالنسبة للأمة العربية. ولفت إلى أنه نظراً لأهمية العمل الإعلامي في إبراز ما تمثله القدس لأمة العربية فإن الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي ليوم الإعلام العربي ستكون تحت شعار «القدس الإعلامي».

من ممثلي الدول الأعضاء بالمكتب التنفيذي، بحضور السفير بدر الدين علالي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية لمناقشة توصيات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وإعداد مشاريع القرارات، وجدول أعمال للدورة الوزارية المقررة اليوم. وقال الشبابة إن هذا الاجتماع يأتي استمراراً للجهود الرامية لتطوير العمل الإعلامي العربي المشترك، بما يتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها الأمة

العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولوياتها بالنسبة للأمة العربية. ولفت إلى أنه نظراً لأهمية العمل الإعلامي في إبراز ما تمثله القدس لأمة العربية فإن الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي ليوم الإعلام العربي ستكون تحت شعار «القدس الإعلامي».

القاهرة، سوسن أبو حسين

تنتقل أعمال الدورة العادية الـ50 لمجلس وزراء الإعلام العرب، اليوم، برئاسة السعودية، وسط اهتمام بالدور الذي يجب أن يضطلع به الإعلام العربي في المرحلة الراهنة، فيما دعا تركي بن عبد الله الشبابة وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية، أمس، إلى ضرورة تنسيق الجهود الإعلامية لرفع مستوى الوعي لدى الشعوب، وصياغة خطاب إعلامي مؤثر عربياً



ترجيح توجيه اتهامات تتعلق ب«التمويل»

مصر للتحقيق مع «خلية إخوان الكويت»... و«رايتس ووتش» تدخل على الخط

القاهرة: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تستعد فيه السلطات المصرية لبدء التحقيق مع 8 أشخاص مطلوبين بتهم عدة من بينها الانتماء إلى تنظيم «الإخوان» وتسلمتهم القاهرة من الكويت، دخلت منظمة «هيومن رايتس ووتش» على خط الأزمة مهددة بترحيلهم وتسبب إعلان السلطات الكويتية عن ضبط خلية «إخوانية» تضم ثمانية مصريين ثم تسليمهم للقاهرة، في إثارة استفزاز جماعة الإخوان ومناصريها في الكويت، والذين كثفوا جهودهم للدفاع عن المضبوطين ومهاجمة الحكومة بعد توقيفهم.

وشرحت المصادر أن «ثلاثة» أشخاص من بين المتهمين فقط هم من لا يزالون مطلوبين على ذمة التحقيقات، بينما يواجه الـ5 الباقون أحكاماً (ليست نهائية بسبب هربهم) في قضايا مختلفة. وأعاد مصدر قانوني مصري بأن القضايا التي يحاكم المطلوبون فيها ستجري في نطاق محاكم محافظات الصعيد والدلتا، مرجحاً أن «تطال تحريات النيابة والأجهزة الأمنية ما إذا كان المتهمون المدانون بأحكام

أو المطلوبون للتحقيق متورطين في قضايا تمويل لعناصر الإخوان خالد الجار الله، مساء أول من أمس، «تسليم المطلوبين للسلطات المصرية، بموجب الاتفاقيات بين البلدين». وأوضح أن «التنسيق والتعاون الأمني الكويتي - المصري كبير جداً، ونشعر معه بالارتياح، وهذا التعاون سيواصل مع الأشقاء في مصر، ونشاركهم الرأي بأن أمن البلدين جزء لا يتجزأ». وفي 5 يوليو (تموز) الجاري، أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي، اتصالاً هاتفياً بأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، تناول «موضوعات في إطار علاقات التعاون الثنائي»، وأكد خلاله الأمير استمرار موقف بلاده «الثابت والداعم لأمن مصر واستقرارها». وتجاهلت الكويت محاولات أقدم عليها نواب يمتنمون إلى «الإخوان» ومناصريها من قوى سلفية نددت بإلقاء القبض على «الخلية الإخوانية»، وهاجم بعضهم إجراء وزارة الداخلية الكويتية.

النرويج تعتقل متشدداً عراقياً أدين بالإرهاب في إيطاليا



الملا كريكار (أ.ب.)

وقال محاميه الإيطالي ماركو فيرنيلو إن كريكار، الذي اتهمته هذه الاتهامات، يعتز باستئناف الحكم. وفي عام 2015، اعتقلت السلطات الأوروبية 15 مواطناً كردياً عراقياً بتهم تتعلق بالإرهاب. وقال المحامي بريجنار ميلينغ إن كريكار «ليس لديه صلة بـ(داعش)» وهدفه الوحيد هو العودة إلى كردستان العراق للانخراط في السياسة. بوصفه رجلاً حراً.

ويُعتبر كريكار تهديداً للأمن القومي النرويجي وإسمه مُدرج على لوائح الأمم المتحدة والولايات المتحدة لأشخاص الإرهابيين. ويواجه منذ عام 2003 أمر طرده إلى العراق لكن الأمر لم ينفذ مطلقاً بسبب عدم وجود ضمانات تتعلق بمصيره في العراق حيث يمكن أن يواجه عقوبة الإعدام. وأمضى كريكار سنوات عدة في السجون النرويجية في قضايا تهديد ودعوات للقتل. وسُجن في عام 2016 بناء على طلب إيطاليا لكن روما تخلت مؤخراً عن طلب ترحيله وأفرج عنه بسرعة.

أوسلو: «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة الاستخبارات النرويجية أمس الثلاثاء توقيف الكردي العراقي الملا كريكار المثير للجدل عدداً إرهابياً في إيطاليا بتهمة تشكيل «عصابة إجرامية إرهابية». وأوضحت الوكالة على حسابها على «تويتر» أنها «بمساعدة شرطة أوسلو، أوقفت مساء أول من أمس الملا كريكار بموجب مذكرة تفتيش دولية ومذكرة توقيف إيطالية». ويُفترض أن يمثل اليوم أمام محكمة لوضع في الحجز المؤقت. الملا كريكار (63 عاماً) لاجئ في النرويج منذ عام 1991 واسمه الحقيقي نجم الدين فرج أحمد (59 عاماً). وصدرت محكمة بولزانو شمال إيطاليا، أول من أمس، حكماً غيابياً بحقه بالسجن 12 عاماً وحكمت أيضاً على خمسة متهمين آخرين بالسجن لسنوات عدة. وأدين الداعية المتشدد بتهمة قيادة شبكة كردية متطرفة هي «أنصار الإسلام». يُفترض أنها مرتبطة بتنظيم «داعش» وقد تكون نفذت اعتداءات في دول عربية. وأوضح محاميه النرويجي رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية بعد إرهابته في إيطاليا أول من أمس، أن الملا كريكار يرفض الاتهامات الموجهة إليه «وسيسند كل أساليب الاستئناف».

ويقول الادعاء الإيطالي إن كريكار، الذي كان يقيم بالنرويج، هو مؤسس «راوتي شاكس»، وهي شبكة أوروبية تهدف للاتحاد بحكومة كردستان عن طريق العنف.

فريق تحقيق دولي: جمعنا آلاف الأدلة على جرائم «داعش» في العراق

ولاية فريق التحقيق الأممي. وثمن التقرير الذي قدمه رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة «التعهدات المالية التي قدمها عدد من الدول الأعضاء لدعم أنشطة دولة الإمارات العربية المتحدة بتبرع سخي لدعم الفريق، بالإضافة إلى التزامات من ألمانيا والمملكة العربية السعودية والسويد وتركيا لتزويد الفريق بخبراء وطنيين يعملون من دون مقابل لدعم فريق التحقيق الأممي. وإذ رحب أعضاء المجلس بالعمل الذي أنجزه الفريق حتى الآن، قال ممثل البعثة الأمريكية إن «الولايات المتحدة لن تتردد في محاسبة (داعش) على الفظائع التي لا توصف»، مرجحاً بالبدء السريع في نشاطات «يونيتاد». ووصف تعيين خبراء عراقيين في الفريق بأنه «مرحس لنجاحه»، داعياً الدول الأعضاء إلى دعم «يونيتاد» من أجل «جمع الأدلة الحاسمة قبل أن يفوت الأوان». فيما أشارت ممثلة البعثة الفرنسية إلى معارضة بلادها لعقوبة المتهمين قاتلة إن «تبادل الأدلة يجب أن يحترم أفضل ممارسات الأمم المتحدة والمعايير الدولية».

وتحدث أمام جلسة مجلس الأمن أيضاً المندوب العراقي الدائم لدى الأمم المتحدة محمد حسين علي بحر العلوم، مؤكداً دعم بلاده لعمل فريق التحقيق. ودعا المجتمع الدولي إلى «دعم أعضاء بالكامل وتعزيز المساءلة ضد أعضاء (داعش) عن جرائمهم ضد الإنسانية». وشدد على «أهمية التنسيق والتعاون الكامل بين حكومة العراق والفريق، والاحترام الكامل لسيادة واختصاص العراق، واستخدام الأدلة لإكمال التحقيق التي أجرتها السلطات العراقية المختصة في الجرائم التي ارتكبتها (داعش)». ورأى أنه «يجب استخدام هذه الأدلة كجزء من إجراءات قانونية مستقلة وعادلة تجريها محاكم عراقية مخصصة».



رئيس فريق الأمم المتحدة كريم أسد أحمد خان يتحدث أمام أعضاء مجلس الأمن أول من أمس عن الجرائم التي ارتكبتها «داعش» في العراق وبلاد الشام (الأمم المتحدة)

وشهادات الناجين والشهود الإيزيديين والمسيحيين والعرب السنة والتركمان الشيعية وغيرهم ممن لم يتح لهم تقديم شهاداتهم سابقاً. وأكد أن «إنشاء أرشيف توثيقي لجرائم (داعش) ليس كافياً»، مضيفاً أنه «لتنفيذ مهمتنا بشكل كامل، يجب أن نضمن أن عملنا يساهم بشكل ملموس في جهود المساءلة المحلية». وقال إنه «لهذه الغاية الضرورية فقد أجرى الفريق مناقشات متعمقة من أجل تعزيز سبل وقنوات إدخال الأدلة التي يجمعها الفريق في نظم الإجراءات القانونية المحلية في العراق». وأمل في أن يقدم الفريق «خلال الشهرين القادمين دعماً ملموساً لقضية واحدة على الأقل من تلك المعروضة أمام المحاكم الوطنية مما يمثل علامة فارقة مهمة في تنفيذ

وعبر خان عن امتنانه لمساهمات رئيسة الدعم والمشاركة الوطنية في الفريق الدكتور سلامة حسون الخفاجي، معتبراً أن هذه المساهمات تؤكد أهمية الدور الحيوي الذي سيؤدي به الأعضاء العراقيون في فريق التحقيق «الضمان الوفاء بولايتنا بطريقة تحظى بدعم الشعب العراقي». واحاط خان أعضاء المجلس بجهود فريق التحقيق الأممي في قرية سنجر، حيث يواصل تقديم التوجيه والدعم اللصق لأعمال التحقيق التي تقوم بها السلطات الوطنية والحكومية في إقليم كردستان في جمع الأدلة الجنائية والفيزيائية والبيولوجية من مواقع المخابر العراقية بما يتماشى مع المعايير الدولية. ولفت إلى أن محققى الفريق يجمعون في شمال العراق أدلة

عن هذه الجرائم، لافتاً إلى أنها «ليست دعوة إلى الاقتصاد، بل دعوة من أجل العدالة». وقال إن من تحدث معهم الفريق «يتمنون أن يتم كشف جرائم (داعش) بشكل علني وبموضوعية، بحيث يمكن للعالم أن يرى الطبيعة الحقيقية لأفعالها، وأن يتم الكشف عن طبيعة أيديولوجيته الفاسدة» حتى يتمكن معاً من تكريم الضحايا. وأكد أن الأشهر الستة الماضية شهدت تأسيس مرافق وأساليب جمع الأدلة بموظفيها الأساسيين «ويتم الآن جمع كافة المواد الوثائقية والرسمية والشهادات وأدلة الطب الشرعي» المطلوبة للتحقيق. كما أورد أن هناك 79 موظفاً يعملون الآن في العراق، وبينهم محققون جنائيون ومحللون وخبراء حماية الشهود وعلماء في الطب الشرعي.

وكان خان يتحدث أمام أعضاء مجلس الأمن في جلسة مفتوحة، إذ أوضح أن التحقيق يركز على ثلاث مناطق، مشيراً إلى الهجمات التي ارتكبتها «داعش» ضد أقلية الإيزيديين في سنجر في أغسطس (آب) 2014، والجرائم التي ارتكبت في الموصل بين عامي 2014 و2016، والقتل الجماعي لطالب غير مسلحين من القوة الجوية العراقية في كلية تكريت الجوية في يونيو (حزيران) 2014. وقال: «سنعينا إلى ضمان وضع تجارب الناجين والشهود والجماعات وأصواتهم في صلب عملنا»، مشيراً إلى أن هؤلاء الناجين من الشيعة والسنة والإيزيديين والمسيحيين والكاثوليك والشبك والتركمان تأثروا بجرائم «داعش». وأضاف: «رغم حجم الجرائم والشرور والجشعية التي أطقها (داعش) على المدنيين الأبرياء، فإنه لم ينجح في تقسيم شعب العراق». وأكد أن فريقه قد حقق تقدماً ملحوظاً في تنفيذ ولايته، متوقفاً أن يقدم المحققون دعماً ملموساً للقضايا المعروضة أمام المحاكم الوطنية في جرائم «داعش». وأكد أن فريقه ليس سعيًا مجتمعيًا في العراق للمساءلة

محكمة مؤقتة في مقر «الناو» للمتورطين في تفجيرات بروكسل

بروكسل: عبد الله مصطفى انتهت التحقيقات في ملف تفجيرات بروكسل، التي وقعت في مارس (آذار) 2016، وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 340 شخصاً، ومن المتوقع أن يتم تحديد موعد للجلسات في خريف العام الحالي. وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية، فإن ملف التحقيقات جرى تسليمه في مكتب التحقيقات إلى المدعي العام، عقب انتهاء التحقيقات في يونيو (حزيران) الماضي، التي استمرت ثلاث سنوات وثلاثة أشهر. ويتضمن ملف الوثائق 6200 مخطط وألاف الوثائق التي تجري ترجمتها إلى 9 لغات مختلفة تمثل غالبية الضحايا. وتجرى الآن التحضيرات العملية التي تسبق تحديد جلسات المحاكمة، والتوقفة العام المقبل، وكان وزير العدل البلجيكي جينس كوبين، قد أعلن قبل أيام قليلة، عن اختيار المقرر القادم لحلف شمال الأطلسي «الناو»، ليكون مقراً لمحكمة مؤقتة لمحكمة المتهمين في ملف تفجيرات بروكسل، وذلك بعد أن وافق المجلس الوزاري البلجيكي على هذا الأمر في اجتماعه الأسبوعي الأخير. ووفقاً للإعلام البلجيكي، فقد تعذر إجراء المحاكمة في مبنى قصر المحاكم في بروكسل، وذلك لاعتبارات أمنية وتقنية وعملية، وقال وزير العدل أيضاً في هذا الصدد، إنه لا بد من ضمان توفر عدة أمور لضمان تسهيل

سقوط عشرات المدنيين قتلى في قصف جوي وانفجار ألغام

«طالبان» تسيطر على عشرات القرى والمواقع الأمنية



أفغاني يسير أمام محطة «سما» الإخبارية المغلقة في غزنة جنوب كابل (أ.ب.)

كما قصفت مديرية شيندند في هيرات غرب أفغانستان، وسقط ضحية القصف 9 مدنيين. كما داهمت القوات الحكومية قبل أيام مستشفى في منطقة أديبراد في ولاية ميدان وردك، مما تسبب في مقتل أربعة مدنيين، وتوعدت مؤسسة سويدية خيرية تدير المستشفى برفع دعوى ضد القوات الحكومية، كما قامت القوات الحكومية - حسب بيان «طالبان» - بهجمات ليلية على منطقة جويان في ولاية ميدان وردك، مما أسفر عن مقتل 16 مدنياً، بينهم 4 أشقاء. ووعدت «طالبان» ببذل كل جهدها لتجنيد المدنيين الخسائر، مطالبة في الوقت نفسه المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية باتخاذ خطوات عملية جادة بهذا الخصوص لوقف استهداف المدنيين من قبل القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي في أفغانستان.

ونقلت شبكة «طلوع نيوز» من كابل عن مسؤولين قولهم إن غارة جوية أفغانية تسببت في مقتل خمسة مدنيين في ولاية لوجر جنوب العاصمة كابل، إضافة إلى إصابة 11 آخرين، بينهم أطفال. ونقلت الشبكة عن العقيد عبد المتين حسن خيل، في أفغانستان، أن القوات المسلحة أفغانية في لوجر، قوله، إن الغارة كانت تستهدف مواقع المنازل السكنية والمراكز الصحية. واتهمت حركة «طالبان» القوات الحكومية والأميركية باستهداف المدنيين في مناطق متفرقة من أفغانستان، حيث قصفت قوات حكومية وأميركية منازل السكان المدنيين في منطقة دند شهاب الدين في ولاية بغلان، مما أسفر عن مقتل 7 أفراد من أسرة واحدة،

وكان أحد عشر مدنياً لقوا مصرعهم في انفجار لغم في حافلة كانت تقلهم، حسب ما قاله مسؤولون جنوب أفغانستان. ووقع الانفجار مساء الاثنين عندما مرت حافلة على لغم أرضي اتهم قائد شرطة قندهار الجنرال تادين خان قوات «طالبان» بزرعه في المنطقة، حيث وصل عدد القتلى ثلاثة عشر، في حين بلغ عدد الجرحى قرابة أربعين شخصاً، بينهم نساء وأطفال، كما قال تادين خان.

وتنتشر الألغام والصواريخ والقنابل البدائية وقذائف المدفعية غير المتفجرة في كثير من المناطق في أفغانستان، ويقوم أطفال كثيرون بمحاولة اللعب بها أو التقاطها، بما يتسبب بانفجارات وضحايا مدنيين. وذكرت دراسة للأمم المتحدة،

استولت قوات «طالبان» من السيطرة على منطقة يرم اليا التي تضم أكثر من عشرين قرية في مديرية جولغا في ولاية بغلان شمال العاصمة كابل. وقال محمد سروري حاكم المديرية، إن المنطقة سقطت بيد «طالبان»، وأنه في حاجة إلى قوات إضافية من الحكومة لاستعادة السيطرة على المنطقة أو وقف تقدم قوات «طالبان».

وتنقلت وكالة «أريانا» الأفغانية للأخبار عن سروري قوله، إن هناك حاجة ملحة إلى التنسيق بين قوات الجيش والشرطة لاستعادة المنطقة، وإن الاشتباكات ما زالت متواصلة بين قوات «طالبان» وقوات الشرطة والجيش في منطقة بوزي كرم في المديرية نفسها، وإن هدف «طالبان» حسب قول سروري، السيطرة على مركز المديرية. ونقلت وكالة «أريانا» عن سكان محليين قولهم، إن سقوط مديرية جولغا بالكامل بيد «طالبان» سيجتفح الطريق أمامهم للسيطرة على ثلاث مديريات أخرى في الولاية التي تعتبر حلقة الوصل بين العاصمة كابل وولايات الشمال الأفغاني.

ونقلت الوكالة عن أحمد جويد بشارت، الناطق باسم شرطة بغلان، قوله: إن الميليشيا الموالية للدولة والشرطة يقاوتون الآن لاستعادة عشر قرى من قوات «طالبان» في منطقة خانجان، مضيفاً أن الاشتباكات اندلعت بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة داراي واليان، وأن قوات «طالبان» واجهت مقاومة عنيفة من قبل

اتساع أزمة الانتخابات المحلية في موسكو والمعارضة تلوح باحتجاجات

وصور من جوازات سفر المواطنين تؤكد أنهم قاموا بالتسجيل في السياسة. ووجدت لجنة الانتخابات سببا آخر لإزاحتها من الانتخابات، إذ تم تلقي شكوى من منافس ياشين، ومساعد السابق ميخائيل كونيف، الذي أشار إلى أن النائب استخدم في مقاطع الفيديو في قناته على «يوتيوب» منشورات على موقع البلدية. واعتبرت اللجنة أن هذا يشكل إساءة استخدام للمنصب، فيما وعد ياشين باستئناف هذا القرار. وأعلن رئيس لجنة انتخابات مدينة موسكو، فالنتين غوربونوف، أنه مستعد للقاء المعارضة، لكن اللقاء فشل بسبب إصرار اللجنة على استقبال المعارضين بشكل منفرد، في حين أصرت المعارضة على تنظيم اجتماع عام بحضور وسائل الإعلام.

ولوح ياشين بالدعوة إلى التزول إلى الشارع، وقال إن أنصار المعارضة سوف يواصلون حشد طاقاتهم لتنظيم أوسع احتجاجات ممكنة. علما بأن موعد تقديم الترشيحات يغلغ اليوم، ما يعني أن بعض المرشحين الذين قبلت اللجنة طعوناتهم سيكون مقبدهم مواصلة تقديم أوراقهم لمدة عشرة أيام فقط، فيما سيرحم الآخرون نهائيا من المشاركة في الانتخابات المقبلة. وتراهن المعارضة على قدرتها على لفت الأنظار إلى ما يوصف بأنه تعدد لإعداد أنصار المعارضة عن العمليات الانتخابية في البلاد، وترى أوساط روسية أن انتخابات مجلس موسكو لها أهمية خاصة لأنها تعكس المزاج العام في البلاد وتشكل «بروفا» لانتخابات الأقاليم. وكانت المعارضة تحسب تقليديا على نسبة كبيرة من الأصوات في موسكو وسن بطرسبورغ.

ويولي الكرملين من جهته أهمية كبرى لهذه الانتخابات لأنها الأولى التي تأتي بعد تقارير واستطلاعات للرأي أظهرت ترجعا متواصلا في نسب تأييد الرئيس فلاديمير بوتين وحزب «روسيا الموحدة» الحاكم. وبإمات الكرملين في تحول نتائج الانتخابات المقبلة إلى حركة عكسية لجهة إعادة تثبيت أقدام الحزب الحاكم الذي خسر في انتخابات الأقاليم الأخيرة عددا من المدن التي كانت تدن بالولاية له تقليديا.

فشلت لجنة الانتخابات المركزية الروسية، أمس، في تلويق أزمة تسبب بها حرمان مرشحي المعارضة من المشاركة في انتخابات محلية لمدينة موسكو مقررة بعد شهرين. ولوحت المعارضة بتصعيد حركة احتجاجات في الشارع. وأعلنت اللجنة فشل اجتماع تم تنظيمه مع ممثلي المعارضة لمناقشة ميزرات حرمان عشرات المرشحين للمشاركة في الانتخابات المحلية لمجلس المدينة. وكانت السلطات الروسية المختصة قد أعلنت في وقت سابق رفض قبول المرشحين وجود مخالفات في سجلات جمع التوقيعات اللازمة لترشيحهم. وادى التطور إلى تظاهر الآف الأشخاص الأحد في وسط العاصمة الروسية، رفعوا مطالب بإفراج المجال أمام مستقلين ومعارضين للترشح إلى الانتخابات المحلية المقررة في سبتمبر (أيلول). وشارك في الاحتجاجات أنصار المعارض اليكسي نافالني، ورغم الانتشار الكثيف لقوات الشرطة، فإنه لم يعلن عن توقيف متظاهرين. وتتهم المعارضة اللجنة الانتخابية بأنها حظرت عمدا ترشح معارضين ومستقلين للانتخابات، بذريعة تزوير جزء من توقيعات مناصريهم اللازمة لقبول طلب الترشيح. وبرز أمس تطور جديد بعدما رفضت اللجنة الانتخابية المحلية تسجيل المعارض إيليا ياشين للمنافسة على عضوية البرلمان المحلي للعاصمة. وأعلن ياشين أن اللجنة «رفضت توقيعاتي ولم تمنحني الفرصة للتعليق في هذا القرار». و«زاد» أعدادنا الاعتراضات لمدة ثلاثة أيام وجعنا ثلاثة مجلدات سمكة، تتضمن بيانات المواطنين، والتي تؤكد أنهم وقعوا لصالح». وأضاف أن نحو 40 شخصا «حضوروا إلى اجتماع اللجنة لتأكيد أنهم وقعوا معي بوعي وبشكل طوعي». لكن ممثل لجنة موسكو الانتخابية قال إن اللجنة «لا يمكن أن تفتق في البيانات الغفيلة للمواطنين».

وكان على ياشين إثبات صحة ما لا يقل عن 133 توقيعاً من أصل 566 توقيعاً تم رفضها، لكن شكواه رفضت على الرغم من وجود بيانات ومع هذه الاستقالة التي تضعف الحكومة، يجد ماكرون نفسه أمام مشكلة صعبة جديدة، تذكر بما عاشه الصيف الماضي مع فضيحة مسؤول أمنه الكسندر بن حلالا. وتأتي هذه الفضيحة مباشرة بعد أن قلب نجح الرئيس الفرنسي في قلب صحفة «السترات الصفراء» الذين أصروا على العودة إلى جادة الشانزليزيه يوم الأحد الماضي مباشرة عقب العرض العسكري. وما يتعين على ماكرون القيام به سريعا هو إيجاد بديل لفرنسا دو روجي، مع المحافظة على التوازن السياسي للحكومة، والتعجيل بقلب هذه الصفحة، قبل أن يتوجه هو وزوارؤه إلى عطلمه الصيفية.

من سبيل سوى الاستقالة، رغم أن أيا من ماكرون أو فيليب لم يطلب منه ذلك. وحتى أول من أمس، كان ماكرون متردداً ونقل عن أوساطه أنه لا يريد أن يوفّر لـ «ميديا بارت» انتصاراً سياسياً من خلال استقالة دو روجي. وخلال الأيام الأخيرة، لم يهب كثيرون من زملاء دو روجي للدفاع عنه، لا بل إن عزلة السياسية جاءت بينة. وتجدد الإشارة إلى أن رئيس الحكومة استدعاء الأسبوع الماضي، وتوافق معه على إجراء تحقيقين للتأكد من صحة الاتهامات، وشيئا فشيئا تبين للوزير المستقيل أن دور الحكومة أصبح مستحيلاً. وتشاء الصدف أن يترك حقيبته، بينما كان منتظراً أمس في مجلس الشيوخ للدفاع عن مشروع القانون حول الطاقة والبيئة.

ومع هذه الاستقالة التي تضعف الحكومة، يجد ماكرون نفسه أمام مشكلة صعبة جديدة، تذكر بما عاشه الصيف الماضي مع فضيحة مسؤول أمنه الكسندر بن حلالا. وتأتي هذه الفضيحة مباشرة بعد أن قلب نجح الرئيس الفرنسي في قلب صحفة «السترات الصفراء» الذين أصروا على العودة إلى جادة الشانزليزيه يوم الأحد الماضي مباشرة عقب العرض العسكري. وما يتعين على ماكرون القيام به سريعا هو إيجاد بديل لفرنسا دو روجي، مع المحافظة على التوازن السياسي للحكومة، والتعجيل بقلب هذه الصفحة، قبل أن يتوجه هو وزوارؤه إلى عطلمه الصيفية.



صورة أرشيفية لماكرون ودو روجي تعود إلى 23 مايو الماضي في اجتماع حول حماية البيئة بالإليزيه (أفب)

فإن فاتورة الأشغال رست، كما العشاءات الفاخرة من الكرنك والخمور الشهيرة والأطباق غير العادية، على دافع الضرائب. ثم تبين أن دو روجي كان بدوره يشغل شقة «اجتماعية» مخصصة لنزوي الدخل المحدود، بينما كان يتلقى راتبه الثباني. ولاحتمال الصورة، بيئت «ميديا بارت» أن الوزير المستقيل لم يدفع ضرائب لعدة أعوام، بل إنّه كان يستخدم التقديرات المالية المرصودة لكل نائب ليبيد كلفة انتسابه ككاتب إلى حزب الخضر. إزاء هذا الكم المتدفق من الفصائح، لم يكن أمام دو روجي

موقعه هذا، كان حليفاً وفيياً للرئيس الذي استدعاه ليكلفه شغل منصب وزير البيئة بعد استقالة نيكولا هولو، أحد أبرز الشخصيات السياسية والأكثر شعبية من منصبه بسبب «عدم فعالية» العهد في النعاطي مع مسائل البيئة والانحياص الحراري، رغم الوعود الخالية. وتجدد الإشارة إلى أن ماكرون جعل من البيئة أحد أهم محاور سياسته، ما وفر لصاحب هذه الحقيبة صفة «وزير دولة» وهو الشخصية الثانية في الحكومة. لم تكن فضيحة العشاءات الفاخرة لأصدقاء الوزير وزوجته الصحافية في مجلة متخصصة

باريس، ميشال أبو نجم

هزة جديدة أصابت الحكومة الفرنسية والرئاسة باستقالة وزير البيئة والرجل الثاني في الحكومة فرنسوا دو روجي، بعد مجموعة من التقارير التي أصدرتها مجلة «ميديا بارت» المتخصصة بالصحافة الاستقصائية. وحتى أول من أمس، كان الوزير المذكور يؤكد أنه يحظى بدعم رئيس الجمهورية والحكومة وأنه باق في منصبه. ومن شاهد العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الفرنسي لا شك أنه لاحظ أن دو روجي البالغ من العمر 45 عاما كان جالسا مباشرة وراء الرئيس. والصدفة البروتوكولية جاءت لتظهر أن الوزير يحظى بحماية الرئيس.

حقيقة الأمر أن مصاعب دو روجي الذي لم يبق في منصبه الوزاري سوى عام واحد بدأت مع نشر «ميديا بارت» تحقيقاً بيئت فيه أن الرجل اعتاد إقامة حفلات فاخرة على حساب دافع الضرائب الفرنسي، عندما كان رئيساً للبرلمان بعد انتخابات صيف العام 2017. ولم يكن دو روجي شخصية سياسية من الطراز الأول. فقد سعى ليكون مرشح اليسار في الانتخابات الرئاسية، وبسبب فشله في ذلك، ورغم تأكيده دعم مرشح اليسار الذي خرج منتصرا من الانتخابات التمهيدية، فإنه غير موقفه وأعلن انضمامه إلى حملة المرشح إيمانويل ماكرون. وكانت مكافأته إحصاله إلى رئاسة الجمعية الوطنية. وفي

مجلس النواب يصوت على قرار يرفض تعليقاته

ترمب يدافع عن تصريحاته ضد نائبات ديمقراطيات

وقال ترمب للصحافيين، خلال فعالية في البيت الأبيض للترويج للصناعات الأميركية أول من أمس: «كل ما يفعلنه هو التذمر». وقال عن النائبات الاربعة: «هؤلاء أشخاص يكرهون بلدنا». مضيفاً: «إن كنتين غير مسرورات هنا، يمكنكين المغادرة». واتهم ترمب أيضاً النائبات السلواتي دخلن الكونغرس للمرة الأولى بأن لديهن مشاعر «حب لأعداء الولايات المتحدة، كالقاعدة». ورداً على سؤال من أحد الصحافيين حول ما إذا كان يشعر بالقلق إزاء اعتبار كثيرين تعليقاته عنصرية، قال ترمب: «الامر لا يقلقني لأن كثيراً من الأشخاص يوافقونني الرأي». وأثارت تعليقات ترمب غير المتوقعة انتقادات من قادة العالم، وعضباً في الداخل من ديمقراطيين، فيما تعرض الرئيس أمس لانتقاد من أعضاء في حزبه الجمهوري.

وقال السناتور الجمهوري عن يوتا، ميت رومني: «من وجهة نظري، فإن ما قيل وما تم تفريده كان مدمراً ومهيناً ومثيراً للانشقاق، وبصراحة كان خطأ فاحشاً». وأكدت السناتور الجمهورية عن الاسكا، ليزا موركوسكي: «ما من عنز لتعليقات الرئيس الحاقدة...»

كانت غير مقبولة إطلاقاً، وهذا يجب أن يتوقف»، وأضافت: «يجب أن نطالب بمعايير أعلى من اللياقة والحشمة». فيما قالت السيناتورة الجمهورية عن ماين، سوزان كولينز، إنها رغم اختلافها مع الإراء السياسية للنائبات، فإن «تفريده الرئيس عن أن عدداً من أعضاء الكونغرس يجب أن يعدن (من حيث آتين) تحطت الحدود كثيراً، ويتعين عليه حذفها». وأكدت النائبة عن تكساس، ويل هورد، الجمهورية السوداء الوحيدة في مجلس النواب، لشبكة «سي إن إن» الإخبارية، أن سلوك ترمب «لا يليق بزعيم العالم الحر».

وعبر قادة دوليون كذلك عن رفضهم هذه التصريحات، حيث قالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آرديرن: «اختلفت كلياً وتاماً مع (ترمب)»، مضيفة في تصريحات لإذاعة نيوزيلندا أن بلدنا ترحب بالتنوع في دوائر السلطة. ورفضهم هذه التصريحات، حيث قالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آرديرن: «اختلفت كلياً وتاماً مع (ترمب)»، مضيفة في تصريحات لإذاعة نيوزيلندا أن بلدنا ترحب بالتنوع في دوائر السلطة.

كيفية يدافع عن سياساته، ولذلك فإن ما يقوم به هو مهاجمتنا على المستوى الشخصي، وهذا هو كل ما في الامر». أما طلب، فقد اعتبرت أن تغريدات ترمب وتعليقاته «استمرارية لاستراتيجيته العنصرية الكراهة للأجانب»، وأضافت: «لا يمكننا أن نسحم

عوضاً عن ذلك على قضايا الرعاية الصحية والهجرة، خصوصاً معاملة طالبي اللجوء عند الحدود الجنوبية. ورات أوكازيو - كورتيز أن «أصحاب العقول الضعيفة والقادة الضعفاء، يشككون بولاننا لبلدنا، ليلفادوا مناقشة سياساتهم وتحديدها». وتابع: «لا يعرف ترمب

عدم الوقوع في الفخ». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، ومن جهتها، اعتبرت بريسلي أن هذا بساطة تشويش وتشذيت عن ثقافة إدارته الفوضوية الفاسدة التي لا ترحم». وأكدت النائبات اللواتي لفتن بـ «الفرقة»، من قبل بعض وسائل الإعلام، أن الانتباه يجب أن يركز

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن تصريحات أثارت موجة استياء في الداخل الأمريكي وخارجيه، ووجهت ضد أربع نائبات ديمقراطيات، ونفى ترمب بشدة أن تكون تصريحاته التي طالب فيها النائبات الأربع بالعودة إلى البلاد التي أتبن منها، «عنصرية».

وقال الرئيس، أمس، في تغريدة: «لم تكن تلك تغريدات عنصرية. ليس لدي عظمة عنصرية في جسدي التصويت المرعوم الواجب إجراؤه هو لعبة خداع ديمقراطية. يجب على الجمهوريين ألا يظهروا الضعف، ولا يسفلوا في فهم. يجب أن يكون هذا تصويتاً على اللعنة القذرة، والبيانات والأكاذيب التي قالتها عضوات الكونغرس اللواتي أؤمن حقاً، استناداً إلى تصرفاتهن، أنهن يكرهن بلادنا. اجتمعوا قائمة بالأشياء الرهيبة التي قلنها. استطلاعات الرأي لعمر عند 8 في المائة، وكورتيز عند 21 في المائة، حاولت نانسى بيلوسى إبعادهن، لكنهن الآن مرتبطات بالحزب الديمقراطي إلى الأبد. أراكم في 2020». وتابع في تغريدة أخرى: «تصريحات فظيعة معادية



ترمب لدى ترؤسه اجتماعاً وزارياً في البيت الأبيض أمس (أفب)

بيونغ يانغ تحذر من تأثير مناورات واشنطن وسيول على المحادثات النووية

بيونغ يانغ وحصلت المفاوضات بين بيونغ يانغ وواشنطن على طريق مسدود، بعد عملية تفاوض شائكة جرت برعاية سيول بعد تقارب بين البلدين في مطلع 2018. وخلال لقائهما الأخير الشهر الماضي، تصافح كيم وترمب في نقطة فاصلة بين الكوريتين قبل أن يخطو الرئيس الأمريكي خطوات قليلة داخل كوريا الشمالية في بلدة بانمونجوم الحدودية ليصبح أول رئيس أميركي تطأ قدمها الأراضي الكورية الشمالية.

وهناك نحو 30 ألف جندي أميركي منتشرون في كوريا الجنوبية، ولطالما أثارت تدريباتهم السنوية مع عشرات الآف الجنود الكوريين الجنوبيين غضب كوريا الشمالية التي تعتبر المناورات «تدريبات استفزازية على اجتياح».

لكن بعد قمة سنغافورة، أعلن ترمب تعليق التدريبات العسكرية مع كوريا الجنوبية وأصفا إياها بأنها «استفزازية جدا».

ووصف المسؤول المناورات المرتقبة بأنها تشكل «انتهاكاً واضحاً» للبيان المشترك الموقع بين كيم وترمب في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة، ملخفاً بأن بيونغ يانغ قد تستأنف تجارب الأسلحة رداً على ذلك. وقال المسؤول إن قرار بيونغ يانغ بتجميد التجارب النووية وتجارب الصواريخ البعيدة المدى كان التزاماً بهدف وليس تحسين العلاقات الخنائية، «وليس وثيقة قانونية واردة على ورقة». وأضاف أنه «مع قيام الولايات المتحدة بالتوصل من التزاماتها من جانب واحد، نحن نخسر تدريجياً تبريرنا للمضي في الالتزامات التي قطعناها مع الولايات المتحدة أيضاً».

وعدّد المتحدث الأخير بين ترمب وكيم

حذرت كوريا الشمالية، أمس، من أن المناورات العسكرية الأميركية - الكورية الجنوبية المرتقبة الشهر المقبل «ستؤثر» على المحادثات النووية، ملمحة إلى أنها قد تعيد النظر في تجميد التجارب النووية. وهو أول بيان كوري شمالي حول مستقبل المحادثات النووية منذ أن وافق الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، خلال لقاء مفاجئ في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين الشهر الماضي، على استئناف محادثات نزع الأسلحة النووية لبيونغ يانغ الجمدة.

والمناورات المشتركة تنظم منذ سنوات، لكن واشنطن خفّضت مستوىها لتسهيل الحوار مع كوريا الشمالية بعد القمة التاريخية التي عقدها ترمب مع كيم في سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018. وجاء في بيان أوربدته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، نقلاً عن متحدث باسم وزارة الخارجية: «فيما تتواصل الجهود لتنظيم محادثات عمل بين

الشرق الأوسط».

حذرت كوريا الشمالية، أمس، من أن المناورات العسكرية الأميركية - الكورية الجنوبية المرتقبة الشهر المقبل «ستؤثر» على المحادثات النووية، ملمحة إلى أنها قد تعيد النظر في تجميد التجارب النووية. وهو أول بيان كوري شمالي حول مستقبل المحادثات النووية منذ أن وافق الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، خلال لقاء مفاجئ في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين الشهر الماضي، على استئناف محادثات نزع الأسلحة النووية لبيونغ يانغ الجمدة.

والمناورات المشتركة تنظم منذ سنوات، لكن واشنطن خفّضت مستوىها لتسهيل الحوار مع كوريا الشمالية بعد القمة التاريخية التي عقدها ترمب مع كيم في سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018. وجاء في بيان أوربدته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، نقلاً عن متحدث باسم وزارة الخارجية: «فيما تتواصل الجهود لتنظيم محادثات عمل بين

حوالات مهاجريها تمثل 16% من الناتج المحلي الإجمالي

السلفادور تسابق جيرانها على اتفاق هجرة مع الولايات المتحدة

تخضع لعقوبات بسبب تصرفات حكومات ليس لديها أي تأثير عليها». وتكتفت الهجرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور إلى الولايات المتحدة، مع تنظيم «قوافل» مهاجرين من هذه البلدان. وفي يونيو (حزيران)، أثارت صورة جثتي أب وابنته غارقين في نهر «ريو غراندي» بين المكسيك والولايات المتحدة موجة حزن وغضب.

وأوقفت واشنطن في مارس (آذار) مساعداتها لدول «مخلت الشمال» بطلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يتهم تلك الدول بأنها «لا تفعل شيئاً» لمنع المهاجرين من التوجه إلى الولايات المتحدة، ويريد ترمب الذي جعل من مكافحة الهجرة غير القانونية إحدى أولوياته، الحد من تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة ورفع مستوى ترحيل المهاجرين الموجودين بشكل غير قانوني في البلاد.

وأكد رئيس السلفادور أنه سيناشد مواطنيه حول الهجرة غير

سان سلفادور، الشرق الأوسط».

يأمل رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة، توصل بلاده إلى اتفاق حول الهجرة مع الولايات المتحدة بشكل منفصل عن هندوراس وغواتيمالا، البلدين الآخرين في «مخلت الشمال» بأميركا الوسطى.

وأعلن أبو كيلة، مساء أول من أمس، في مؤتمر صحافي مع فريقه المعني بشؤون الأمن: «نشأصد الولايات المتحدة لا تنظر في اتفاق على نطاق مثلث الشمال، بل على نطاق السلفادور». وأضاف أن سياسة الهجرة «الولوية» بالنسبة إليه، موضعاً أن وزيرة خارجيته ألكساندرا هيل توجهت إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع الحكومة والكونغرس، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع: «أحياناً يجري اعتبارنا من ضمن مثلث الشمال، وأرى أن ذلك غير عادل، فنحن هنا في السلفادور نتخاض الجريمة لإجراء محادثات، واعتبر أن «منطقة باكملها يمكن أن

خبراء يتحدثون عن «نقاط ضعف» في صواريخ «إس 400» الروسية

الجوي، فلن يكون بمقدورها الصمود أمام «هجوم حاسم». ورأى أن الهجوم الضخم يشكل خطراً جسيماً على نظام الدفاع الجوي الروسي». فضلاً عن ذلك، أشار تقرير الخبراء، إلى أن مدى «إس 400» يمكن أن يصل إلى 400 كيلومتر، ولكن الظروف الجغرافية لتركيا، مثل التضاريس الجبلية، قد تقلل من فاعلية قدرات الرادار لهذه الأسلحة. لذلك يرى الخبراء أنه في ظروف القتال في مناطق جبلية يمكن لمنظومة «إس 400» إسقاط صاروخ كروز منخفض التحليق ليس على مسافة مئات الكيلومترات، ولكن على مسافة عشرات الكيلومترات فقط.

ويؤكد الخبراء العسكريون، أن فاعلية استخدام أحدث دفاع جوي روسي تعتمد على البلد الذي سيتم استخدامه فيه ومهارات المشغلين العسكريين الذين يعملون معه. علماً بأن روسيا كانت أعلنت أنها بدأت تدريب طواقم تركية لاستخدام وتشغيل المنظومة الصاروخية وأن هذه العملية سوف تنتهي مع حلول نهاية العام. وكانت موسكو بدأت الجمعة تنفيذ العقد الذي تصل قيمته إلى نحو 2,5 مليار دولار وتم توقعه في عام 2017. وأعلن عن وصول عشر طائرات شحن ثقيلة تابعة لوزارة الطوارئ إلى تركيا محملة بمكونات النظام الصاروخي. وأشار التطور انتقادات حادة من الولايات المتحدة، التي حذرت أنقرة من احتمال مواجهة عقوبات ولوحث بحرمات أنقرة من صفقة كبرى لتزويدها بمقاتلات «إف 35». لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، شدد على الأهمية الكبرى لتنفيذ العقد مع موسكو، ورأى أن هذا التطور يشكل واحدة من أبرز محطات تطوير العلاقات مع موسكو، مبرها عن أمه في أن تبدأ تركيا في وقت قريب بإنتاج مشترك لهذه الصواريخ التي وصفها بأنها «النظام الدفاعي الأقوى في العالم».

ويعزز التقرير المنشور وجهة نظر فريق عسكري في روسيا كان أكد سابقاً أنه لا يمكن لتركيا أن تستخدم أنظمة «إس 400» بشكل منفرد، واستحالة دمج هذه المنظومة بالنظم الدفاعية الأخرى لدى تركيا لكونها غريبة الصنع وتعتمد على تقنيات مختلفة عن التقنيات الروسية، فإن الجدل سيكون أن تقوم أنقرة بشراء أنظمة صاروخية قصيرة المدى لتعزيز شبكة دفاع جوية متكاملة، وهو أمر لم تصدر لدى الطرفين أي إشارات إلى وجود نقاش بشأنه. ووفقاً للخبراء فإن الأهمية الكبرى للصفقة الجارية تنفيذها تقتصر على الأبعاد السياسية حالياً، بمعنى أن المغزى العسكري لهذه الصفقة «لا تتمتع بمعالمه حتى الآن»، وفقاً لتأكيد خبير عسكري.

موسكو، رائد جبر

شكك خبراء غربيون بالأهمية العسكرية لصفقة تزويد تركيا بأنظمة صاروخية متطورة من طراز «إس 400»، وأشار بعضهم إلى ما وصفه بأنه «تغرات فنية خطيرة» يمكن أن تقلص من قدرات أنقرة على استخدام هذه المنظومات ما يعزز، وفقاً لمصادر روسية، أن يكون توقيع الصفقة التي بدأ تنفيذها خلال الأيام الأخيرة، والضجة الكبرى التي رافقت نقل مكونات الصواريخ إلى تركيا، هدفاً إلى تحقيق غايتها. وكان لافتاً أن صحيفة «إزفيسستيا» الروسية خرجت أمس، عن مسار التغطيات الصحابي الذي رافق وصول طائرات الشحن العسكرية إلى قاعدة تركية قرب أنقرة، إذ نشرت تقريراً مفصلاً يخالف توجهات وسائل الإعلام الروسية الحكومية التي أشادت بالصفقة وأقرت مساحات واسعة للحديث عن قدرات وميزات صواريخ «إس 400». ووفقاً للتقرير الذي استند إلى دراسات أعدتها مراكز غربية متخصصة بالشؤون الأمنية والعسكرية، فإن أنظمة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات تعاني من نقاط ضعف وصفت بأنها «خطيرة». ورأى محللو مؤسسة «ستارت فور» الأمريكية للاستخبارات والتحليلات الخاصة أن نقاط الضعف الرئيسية في الصواريخ الروسية «سام» التي تعد جزءاً من منظومة «إس 400» تكمن في أنها لم تصمم للعمل بشكل منفرد، وأنها لا يمكن أن تكون فعالة إلا في إطار مظلة جوية متكاملة وتعمل على نطاق واسع.

ورأى التقرير أن فاعلية هذا الطراز من الصواريخ تعتمد على «طبيعة الخصم الذي يواجهه» وأن كتيبة «إس 400» التي تتألف من ثماني قاذفات تحمل 32 صاروخاً قادرة على مواجهة هجوم محدود الإمداد بشكل فعال، «ومثل هذه المجموعة يمكن أن تلحق أضراراً جسيمة بهجوم محدود». ووفقاً للتقرير، فإذا كانت الكتيبة تعمل بمعزل عن أنظمة مضادة أخرى، أو لم يتم دعمها بوسائل متعددة للدفاع



قال وزير الخارجية التركي إن بلاده ستزيد من أنشطتها في شرق المتوسط وسترسل سفينة تنقيب رابعة إلى المنطقة (رويترز)

البحر المتوسط حتى النهاية. وانتقد كليتشندار أوغلو سياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها الاتحاد الأوروبي، قائلاً: «الاتحاد الأوروبي ليس له أي اعتبار في المنطقة طالما لم يتخل عن اتباع سياسة ازدواجية المعايير. لا نقبل التدابير التي اتخذها ضد تركيا». وللمرة الثانية خلال شهرين، وجهت مصر اتهاماً لتركيا بـ«الاتحاد الأخرى رقيقة المستوى في الوقت الحالي، كما صدق على اقتراح لخفض مساعدات ما قبل الانضمام لعام 2020 ودعا بنك الاستثمار الأوروبي إلى مراجعة أنشطة قبرص».

ودعت أمس في بيان صادر عن خارجيتها إلى «ضرورة عدم التصعيد والالتزام باحترام وتنفيذ قواعد القانون الدولي واحكامه». وترتبط مصر وقبرص باتفاق جرى توقيعه في عام 2018، مد خط أنابيب من حقل أفروديت القبرصي بغرض تسيلها في مصر وإعادة تصديرها إلى أوروبا، وتقدر تكلفته بنحو مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع الانتهاء منه العام المقبل.

واتخذ الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، بعض الخطوات والقرارات رداً على عمليات التنقيب التي تقوم بها تركيا شرق المتوسط، توجيهات أو نصحائح للبنوك بعدم التعامل مع تركيا. وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي وزعماءه سيأتون مضطرين للتفاوض مع تركيا، لأنه لا يوجد لديهم خيار آخر، وكل ما يقومون به هو لإرضاء القبارصة اليونانيين». واعتبر أن أساس المشكلة في شرق المتوسط هو عدم تمتع القبارصة الأتراك بحقوقهم بشكل متساو في الثروات حول الجزيرة.

ومن جانبه، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونما إن تركيا سترسل سفينة رابعة إلى شرق البحر المتوسط لإجراء مسح سيرمي للغاز والنفط، وأضاف دونما، عبر «تويتر» أمس، أن سفينة المسح «أورك رئيس» سيتم إرسالها إلى البحر المتوسط بعد استكمال أنشطتها الحالية في بحر مرمرة. ولدى تركيا حالياً ثلاث سفن حول قبرص، من بينها سفينتان للحفر.

الأوروبي الذي طالما انتقد تدخل السياسيين في شؤون البنك المركزي أو البنوك، وينادي باقتصاد السوق الحر، يقدم الآن على إعطاء توجيهات أو نصحائح للبنوك بعدم التعامل مع تركيا. وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي وزعماءه سيأتون مضطرين للتفاوض مع تركيا، لأنه لا يوجد لديهم خيار آخر، وكل ما يقومون به هو لإرضاء القبارصة اليونانيين». واعتبر أن أساس المشكلة في شرق المتوسط هو عدم تمتع القبارصة الأتراك بحقوقهم بشكل متساو في الثروات حول الجزيرة.

ومن جانبه، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونما إن تركيا سترسل سفينة رابعة إلى شرق البحر المتوسط لإجراء مسح سيرمي للغاز والنفط، وأضاف دونما، عبر «تويتر» أمس، أن سفينة المسح «أورك رئيس» سيتم إرسالها إلى البحر المتوسط بعد استكمال أنشطتها الحالية في بحر مرمرة. ولدى تركيا حالياً ثلاث سفن حول قبرص، من بينها سفينتان للحفر.

سيء ومخيب للأمل». على صعيد آخر قللت تركيا من شأن عقوبات أعلنها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي رداً على قيامها بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص. وأعلنت أنها لن تؤثر على أنشطتها وأنها لا تأخذها على محمل الجد وسترسل المزيد من السفن إلى المنطقة. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا ستزيد من أنشطتها في شرق المتوسط، وسترسل سفينة تنقيب رابعة إلى المنطقة. وأضاف، في مؤتمر صحفي، مع نظيره المقدوني نيكولا ديميتروف بالعاصمة سكوبييه أمس، أن الإجراءات التي أعلنتها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي جاءت لإرضاء قبرص، وأن تركيا «لن تأخذ تدابير الاتحاد الأوروبي ضدها على محمل الجد، لأن الاتحاد قطع المساعدات في وقت سابق قبل الانضمام، هذه أشياء بسيطة لن يكون لها تأثير علينا... وقرارات الاتحاد الأوروبي غير ملزمة».

وقال جاويش أوغلو إن الاتحاد

أفقره: سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن تركيا طلبت شراء أكثر من 100 طائرة إف - 35 لكن لا يمكنها شراء المزيد؛ لأنها تمتلك الآن منظومة صواريخ إس - 400 من روسيا. وقال الرئيس ترامب، أمس الثلاثاء، إن الوضع الخاص بتركيا معقد للغاية وأنه يتحدث مع المسؤولين في أنقرة. جاءت التصريحات التي أدلى بها الأمريكي للصحافيين خلال اجتماع للوزراء في البيت الأبيض بعدما انتشرت تركيا منظومة إس - 400 الروسية للدفاع الصاروخي، فيما أثار ذلك توتراً مع الولايات المتحدة وشركاء آخرين في حلف شمال الأطلسي.

وتوالى وصول معدات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» لليوم الخامس، أمس، على التوالي بحسب وزارة الدفاع التركية. وفي هذا السياق، اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن سبب معارضة واشنطن لشراء تركيا منظومة «إس 400»، ليس تقنياً، بل لأن أنقرة تشتري المنظومة من روسيا. وقال إن تركيا بحاجة ماسة لمنظومة دفاع جوي، «وإن إس 400» الروسية بدأت بالوصول إلى الأراضي التركية، وستدخل الخدمة مطلع العام المقبل. وأشار إلى أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال قمة مجموعة العشرين واضحة للعيان، وهناك أصوات معارضة لتصريحات ترامب تصدر من واشنطن بين الحين والآخر، لكن تركيا دولة مستقلة وذات سيادة، وتشتري المنظومة التي تليها احتياجاتها». وتابع أن «إس 400» ليست منظومة هجومية، وستكون تحت تحكم تركيا ولن تشكل خطراً على أنظمة الناتو ومقاتلات «إف 35» الأمريكية.

وأعتبر وزير الدفاع الأمريكي الجديد مارك إسبر الثلاثاء أن قرار تركيا شراء صواريخ «إس 400» الروسية رغم معارضة الولايات المتحدة هو «سيء ومخيب للأمل»، من دون أن يوضح كيفية رد الإدارة الأميركية عليه. وقال إسبر أمام أعضاء مجلس الشيوخ خلال مناقشة تعيينه في منصبه الجديد، إنهم «حلفاء منذ وقت طويل داخل حلف شمال الأطلسي وأقوياء جداً، لكن قرارهم في شأن (صواريخ) إس

طوكيو، «الشرق الأوسط»

الاتحاد الحاكم في اليابان الذي يجمع «الحزب الديمقراطي الليبرالي» بزعامة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وشريكه الأصغر «كوميتو»، أصبح الأوفر حظاً للفوز في انتخابات مجلس الشيوخ المقررة في 21 من يوليو (تموز) الحالي، وذلك رغم إحراز تقدم ضئيل في قضايا السياسة الداخلية والخارجية في ظل حكومة آبي. وسعى الائتلاف جاهداً منذ استعادة «الحزب الديمقراطي الليبرالي» السلطة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2012 لتحقيق نمو اقتصادي قوي، وعلى الرغم من سياسة التخفيف النقدي التي يقوم «بنك اليابان» بتطبيقها منذ أكثر من ست سنوات، ظلت الأجور ثابتة واتسم الإنفاق الاستهلاكي بالبطء.

وفي السواقص، يقول المتقدون، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، إن مجموعة

يأمل رئيس الوزراء في إعادة كتابة دستور اليابان من خلال استفتاء بموافقة المجلس ائتلاف أبي الحاكم الأوفر حظاً في انتخابات «الشيوخ»



السجل الاقتصادي الضعيف لأبي وسمعته التي فقدت بريقها من المفروض أن يكونا كافيين لضمان نهاية حكومته الائتلافية (رويترز)

حالياً بأغلبية الثلثين في مجلس المستشارين، وهي الائتلاف للأغلبية اللازمة

استفتاء وطني حول التغيير الدستوري. وحتى إذا حقق بين مؤيدي «كوميتو»، الذي

حيث تآثر الاقتصاد - المدفوع بالتصدير - بحالة التباطؤ في الصين، والتوترات التجارية بين الاقتصادات الكبرى. من ناحية أخرى، طالب يوكيو إيدانو، زعيم حزب المعارضة الرئيسي، وهو الحزب الديمقراطي الليبرالي، بضرورة تعليق هذه الزيادة، حيث يحتاج الاقتصاد أولاً إلى وضع «مسار تعاف كامل، من خلال زيادة إنفاق الأسر». ويقول المتقدون إن اليابان بحاجة إلى إعادة تنشيط الاقتصاد أثناء التعامل مع نقص العمالة ومشاكل شيخوخة سكانية وتراجع معدلات النمو. وفي الوقت نفسه، يأمل رئيس الوزراء المتشدد في تطبيق خطته لإعادة كتابة الدستور السلمي لليابان في عام 2020. وتحظر المادة رقم 9 من الميثاق استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية. ولكن الائتلاف الحاكم لا يتمتع

الإجراءات الاقتصادية المعروفة باسم «ابينوميكس» التي قدمها آبي، والتي كثر الحديث عنها والتباهي بها، كانت فاشلة. وتقوم هذه السياسات على «الأسهم الثلاثة» للحوافز المالية والتيسير النقدي والإصلاحات الهيكلية. ومع ذلك، قرر آبي المضي قدماً في خطته لزيادة ضريبة الاستهلاك من 8 في المائة إلى 10 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكان رئيس الوزراء قد أرجأ الزيادة مرتين من قبل، قبيل إجراء انتخابات مجلس النواب في عام 2014، وقبيل سباق الشيوخ في عام 2016 وكانت المعارضة هذه المرة تقاوم تحرك آبي، وسط علامات تشير إلى تباطؤ الاقتصاد في البلاد. وفي الأسبوع السابق، أظهر استطلاع لـ«بنك اليابان» أن الثقة بين كبار المصنعين اليابانيين قد انخفضت إلى أدنى مستوى لها منذ ما يقرب من ثلاث سنوات،

الأراضي، مضيفاً أنه «سيترك رئاسة الوزراء والبرلمان» إذا تبين أنه أو زوجته متورطان في صفقة بيع الأراضي. وفي العام نفسه، اتهم أحد كبار البيروقراطيين آبي باستغلال منصبه للموافقة سريعاً على إنشاء قسم للطب البيطري في إحدى جامعات مقاطعة إهيمه، التي يديرها صديق لرئيس الوزراء. وقد أنكر آبي مرة أخرى تورطه في المسألة. المحللين يقولون إنه إذا كان يمكن لأحزاب المعارضة العمل سويًا، فإن السجل الاقتصادي الضعيف لأبي وسمعته التي فقدت بريقها، سيكونان كافيين لضمان نهاية حكومة الائتلافية. وقال أكيكازو هاشيموتو، أستاذ العلوم السياسية في جامعة جيه. إف. أوبرلين في طوكيو: «لو وحدت أحزاب المعارضة العمل سويًا، فسنتمكن من هزيمة الائتلاف الحاكم في هذه الانتخابات».

تدعمه منظمة «سوكا جاكاي» البوذية. وكان الائتلاف الحاكم قد قام في سبتمبر (أيلول) من عام 2015 بتغيير مشاريع قوانين أمنية مثيرة للجدل، تسمح للجيوش الياباني بتوسيع دوره في الخارج. ويقول إيدانو إن هذه الخطوة انتهكت مبدأ رفض الحرب المنصوص عليه في الدستور. ويأتي الفوز المتوقع لأبي على الرغم من كثير من الضخام، بعد أن فشلت المعارضة في الاستفادة منها وتحالفها وسائل الإعلام المحافظة في اليابان.

وفي عام 2017 قال نواب المعارضة إن رئيس الوزراء وزوجته أكي، متورطان في بيع أراض عامة بثمن بخس، إلى مدرسة ابتدائية قومية مثيرة للجدل، شغلت فيها أكي منصب المديرة الفخرية، لفترة وجيزة. وقال آبي إن الزوجين لا علاقة لهما ببيع

فازت بغالبية ضئيلة وتتسلم مهامها في نوفمبر

فون دير لاين رئيسة للمفوضية الأوروبية

شعبية في بريطانيا». وردت عليه بسخريّة: «نشكر الله لأنه يمكننا الاستغناء عن خطاب» مثل خطابه. ووعدت فون دير لاين (60 عاماً) بالتوصل إلى حق لجوء أوروبي أكثر تناسقاً، والاعتراف بحق المبادرة للبرلمان الأوروبي واتفاقية حول مستقبل أوروبا ونظام ضمان أوروبي للعاطلين عن العمل لمساعدة الدول التي تشهد أزمات. ورغم أن النواب الحاضرين صفقوا بحرارة لوزيرة الدفاع الألمانية التي ستستقيل من منصبها اليوم،

وأبدت هدفاً طموحاً أكثر لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50% في عام 2030 لتصل إلى 55%. كما أبدت استعدادها لإجراء جديد لموعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المحدد حالياً في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، إذا لزم الأمر. ولاقي هذا التصريح صحاحات استهجان من قبل النواب الأوروبيين البريطانيين المؤيدين لـ«بريكست»، الذين وضعوا علم بلادهم أمامهم. وقال زعيمهم نايجل فاراج: «لقد جعلت (بريكست) أكثر



فون دير لاين عقب نتيجة التصويت في البرلمان الأوروبي بستراسبورغ أمس (رويترز)

إلى هدف قارة خالية من الكربون بحلول عام 2050، قانون أوروبي حول المناخ».

التي تم اختيارها بها. فبعد قمة ثلاثة أيام في بروكسل، اختارها القادة الأوروبيون في الثاني من يوليو (تموز)، متجاهلين المرشحين الذين طرحهم البرلمان الأوروبي. واستجابة للتعبئة الكبرى في الأشهر الماضية لمواطنيها خصوصاً الشباب في سبيل حماية البيئة، وعدت فون دير لاين في خطابها بالتوصل إلى اتفاق بيئي بين دول الاتحاد الأوروبي في الأيام المائة الأولى من ولايتها في حال انتخابها. وأكدت دعمها الوصول

بطلاقة بالفرنسية والألمانية والإنجليزية خلال خطابها وأجوبتها عن أسئلة النواب خلال جلسة طويلة في البرلمان الأوروبي دامت أربع ساعات. وأعدت الوجود للمفوضية الغالبية المطلقة من الأصوات، والبالغه 374 صوتاً لكي تُنتخب رئيسة للمفوضية الأوروبية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن عدداً من النواب الأوروبيين بينهم من ينتمي إلى معسكرها اليميني المسيحي - الديمقراطي، عبثوا عن استحيائهم من الطريقة

وضاعفت فون دير لاين، أمس، الجهود لإقناع النواب الأوروبيين بانتخابها على رأس المفوضية الأوروبية، مشددة على تعهداتها لصالح المناخ. وأكدت الألمانية القريبة من ميركل «أنها تشعر بفخر كبير لأن تكون امرأة تتولى كبيراً» رئاسة المفوضية، مذكرة بأنها أم لسبعة أولاد. وكانت سيمون فيي أول امرأة تولت رئاسة البرلمان الأوروبي المطلقة في البرلمان الأوروبي والتي تتيح لها خلافة جان - كلود يونكر في نوفمبر (تشرين الثاني).

تلاميذ أرسطو



توفيق السيف

مختلف الأديان، وحتى من غير المتدينين. وأشير هنا إلى تظلمات عنصر توافق بين مختلف الخيارات المحافظة والأخلاقيات التي تنظم الحياة الاجتماعية، هي حقائق موضوعية غير قابلة للتغيير والتعديل. بمعنى أنها ليست من صنع الناس، وليس للناس حق في تبديلها وتعديلها. أما الثانية فهي اعتقاده بأن الطبيعة أرادت للمجتمع أن يكون منظماً على أساس هرمي، وأن أهل الحكمة والعلم يحتلون أعلى الهرم، حيث إن للمعرفة سلطة ذاتية على ما عداها. إن الدور الذي يلعبه العارفون وأهل الحكمة، هو تربية المجتمع وإرشاده، وتفسير حقائق الحياة، وتطبيق المعايير والقيم الأخلاقية، التي تنظم علاقات الأفراد وحررة المجتمع ككل.

جنبلات وضة نهر جاف



مصطفى فخص

الاجهزة الأمنية السورية بمباركة من «حزب الله»، ودون اعتراض روسي، الأمر الذي جعل منطقة جبل لبنان، وهي مناطق نفوذ جنبلات التقليدية، مختبراً ميدانياً في الإعداد للمرحلة المقبلة تفرض نقل الدم الداخلي التي تلقته في مرحلة درزي درزي يؤدي إلى إريك جنبلات وعزله، وهي اللحظة التي ينتظرها أعداؤه من أجل انتزاع تنازلات سياسية تكسر الأحادية الدرزية، عبر التلويح بلعبة الدم الداخلي التي تلقته في مرحلة انتقالية يشهدها البيت الجنبلاتي، تطلب انتقالاً آمناً بأقل الخسائر، انتقالاً يضمن وحدة الصف الدرزي مستقبلاً والانتخاف حول الزعامة الجنبلاتية، التي يبدو أنها ستعاقب على ما ارتكبه من معاص سياسية أزجت المحور الذي يعتبر نفسه منتصراً، وعرقلت إعلان سيطرته المبكرة على لبنان، وقامت بدور داعم لثورة الشعب السوري لا يمكن للعقل الأمني السوري تجاوزها. فمما لا شك فيه أن تداعيات الأزمة الأخيرة التي أفتعلتها الزيارة الاستفزازية التي قام بها رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران

باسيل إلى الجبل، باتت أبعد من تسليم متهمين أو إحالة القضية إلى المجلس العدلي، أو إعطاء حصة وازنية في التوظيفات الرسمية لأطراف درزية غير وازنية، بل إن الكمين السياسي الذي نصب لجنبلات كان هدف العمل على تحجيم دوره نهائياً، وذلك انسجاماً مع مشروعات فرض صيغة لبنانية جديدة تؤسس مرحلة ما بعد الطائف»، وفي هذا الصدد يقول الكاتب اللبناني على الأمين في مقال نشرته صحيفة «العرب» اللندنية، تحت عنوان «جنبلات ينتظر على ضفة النهر»، «إن كان المنفذون من دائرته الدرزية من أو التيار الوطني الحر»، فقد بدأ جنبلات يخوض معركة وجودية تطال بظنه منع تغيير قواعد النظام التي رست بعد (الطائف)» وعليه فإن الطرف الأقوى في المعادلة اللبنانية قد نجح في تشكيل كتلة سنية موالية له مؤلفة من سبعة نواب ووزير، كسر من خلالها أحادية تمثيل الحريري للسنّة، كما أنه نجح في وضع حد لطموحات خصومه الموارنة المقيدين بـ«تفاهم معراب»، الذي فتح الباب أمام جبران باسيل على مصرعيه

«حزب الله»، سياسياً ومعنوياً، في تجفيف ماء النهر الذي يجلس وليد جنبلات على ضفته ينتظر جثة عدوه، منتصداً في واقع لبناني وسوري تحلى بصروح في المناطق الأخيرة للأمن العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الذي تبته من خصومه ومن عادوه بأنه أن الأوان ليدرركوا أن لا ماء سيسيل في المجرى، ولا جثت ستطفو على السطح بعد اليوم، فالحزب الذي أنهى مهمته في سوريا، وعاد «منتصراً»، بعد تفاهم مع موسكو، التي باتت مهمتها حماية النظام وتوعيمه إقليمياً ودولياً في عهدها، بدأ يمارس دور المنتصر القادر على فرض شروطه على الجميع.

من الواضح بالنسبة لـ«حزب الله» أن وليد جنبلات هو آخر من يحاول البقاء خارج وصايتها على لبنان، من خلال إصراره على رفض التعايش مع فرضية أن رأس النظام السوري لم ولن يسقط، وبأنه لن يتخلى عن دوره في مواجهة محاولات إعادته إلى لبنان، باعتبار أن لبنان الساحلة الوحيدة التي يمكن من خلالها إنعاشه إقليمياً، إضافة إلى تمسكه بالتنمية اللبنانية التي حرص جنبلات مع بطريك الموارنة الراحل نصر الله صفيح على تحصينها بمصالحة الجبل، لذلك يبدو أن قرار مواجهة جنبلات قد اتخذته من تبقي من

يقول المثل اللاتيني: «الزمن يتغير»، ونحن نغير بتغير الزمن من حولنا. إذ إن وتيرة التغيير تتسارع على النواحي والإنتاجات التي كافة في أفغانستان. ولأول مرة منذ سنوات، يسري شعور أصيل بالأمل في بلوغ غاية السلام في المستقبل القريب، وأنه يمكن لتلك البلاد أخيراً أن تنفض عن كاهلها أعباء وقبود الصراع الدموي الذي كثيراً ما أعاق جهود التنمية السياسية والاقتصادية لفترات مطولة من الزمن. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل في أفغانستان منذ قرابة خمسين عاماً، وباتت وتيرة أعماله في البلاد تشهد تسارعاً ملحوظاً في الأونة الأخيرة لتلبية متطلبات العالم المعاصر - عليم الذكاء الصناعي، وقواعد البيانات المتسلسلة، والضرورات المناخية الملحة، ومواكبة سرعة إطلاق المشهد التنموي المتطور في كل مكان؛ الأمر الذي تغرر إدراكه منذ تاريخ بدء عمل البرنامج الأممي في البلاد، اعتباراً من ستينات القرن الماضي.

وتساقاً مع الرؤية التي صاغها السيد أديم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي سياق الغايات والأهداف الطموحة التي وردت في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة بالمنظمة، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجديد أصبح يتابع منهجاً مختلفاً تماماً من حيث تنفيذ الخطط له من برامج ومشاريع في أفغانستان. وعلى نحو موجز، يستند المنهج المشار إليه على أداتين: عرض المشاكل عبر عدسة المنهج القائم على النظم، ومعالجة المشاكل من خلال منهج «المنصات». وتعني عدسة المنهج القائم على النظم اعتبار المشاكل جزءاً من نظام مرئج ومتعدد الجوانب. وهذا من المناهج الضرورية نظراً للطبيعة المعقدة التي تتصف بها مشكلات التنمية، والتي يتزايد مستوى تعقيدها بمرور الأيام. وتكمن النقطة الرئيسية في أهداف التنمية المستدامة في أنه يتعدت تناول مشكلة واحدة بمعزل عن المشاكل الأخرى؛ إذ إن المشاكل مترابطة بطرق لا تتسنى ملاحظتها على الفور،

وربما لا ندركها تمام الإدراك في حينها. ولأسباب تاريخية معروفة، تميل الجهات الفاعلة في مجال التنمية إلى التعامل مع مشكلة كبيرة - مثل الفقر - بمعزل عن سواها من المشكلات. لكن كيف يمكن علاج مشكلة الفقر بعيداً عن التفكير في قضية الحكم، أو سيادة القانون، أو الدور الذي يلعبه الفساد على أرض الواقع؟ ومن شأن الاستعانة بـ«المنهج

هذه الرؤية تجدها، بنفس التفاصيل تقريباً، راسخة ضمن منظومة المسمات الأخلاقية للتيار الإسلامي المحافظ، والاتجاه التقليدي بشكل عام. فهم يدافعون عن فكرة التراتب الاجتماعي، التي تبرر منح علماء الدين موقع التوجيه والإرشاد للحركة الاجتماعية. كما أنهم يؤمنون باستمرار على ثبات القيم والمعايير الأخلاقية، اعتماداً على استدلال ديني وأحياناً مجرد إشارات، أو ربما ظلال دينية.

أشرت إلى أن الفلسفة الحديثة قد تجاوزت آراء أرسطو، الخاصة الأخلاقية والقانون. فيما يخص التنظيم الاجتماعي فقد تمّ استبدال التراتب الهرمي بقيمة المساواة. هذا يعني أن وجود طبقات ومستويات قد يكون أمراً واقعاً، لكنه لا يعبر من حقيقة

للاستغناء بالمواقع المسيحية، وهو ما يخطط له الآن لشق الصف الدرزي من خلال بدء معركة تصفية الحسابات مع جنبلات. يحاول وليد بك جنبلات مسك العصا من النصف، بحيث عما يمكن أن يراه قاسماً مشتركاً في خطاب خصومه، فوجد ضالته في فلسطين التي اعتبرها المكان الوحيد فقط الذي يلتقي فيه مع السيد نصر الله، أما باقي الملفات فهي خلافية، ولكن في الواقع فإن «حزب الله» الذي قرر أن الطريق إلى القدس تمر عبر كافة المدن السورية، لن يتردد في الدخول إلى كافة القرى الدرزية عبر أدواته من الدروز وغير الدروز، من أجل تطويق جنبلات سياسياً، أو وضعه أمام خيارين ثالث لهما: إما المواجهة وإما الانكفاء. منذ بيان المطالبة الموارنة الشهير في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2000 انتقل التمثيل السياسي لوليد جنبلات إلى الفضاء الوطني، وبعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري توجّهت جماهير «قوى 14 آذار» زعيماً وطنياً عابراً للطوائف، استطاع خلالها كسر محرمات سياسية لا يمكن لخصومه سنيته أن تجاوزها، فضلاً عن جنبلات الذي يراهن دائماً على التسوية، حتى لو لم تكن عادلة، أنه يواجه قريباً سياسياً إقليمياً يتعامل مع السياسة بعقلية رجل الأمن الذي يؤرشف الحدث، ولا يتيساه.

«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في أفغانستان وأولوية التنمية

المتحدة، والأطراف المعنية، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات، والمجتمعات المحلية، ومعنى مصطلح «استمداد» تلك التنمية التي لا تقتصر من المستقبل كي تسد تكاليف الحاضر، مثلاً باستغلال الموارد البيئية الثمينة. ويعتني «منهج المنصات» المشار إليه، بمحاولة الابتعاد عن المشاريع المنعزلة (وهي الطريقة التي كانت تجري التنمية وفقاً لها في الماضي) وإدماج الجهات

سبل العيش والتوظيف في البلاد. من خلال وضع هذه العوامل كافة في الحسبان يمكننا العمل على تطوير الحلول الفعالة والمستدامة. كما يلزمنا، إن أردنا فعلاً تحقيق التغيير المستدام، إرساء أسس التعاون بين الشركاء وأصحاب المصالح - مثل الأمم

يدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضرورة الملحة للتحديات الراهنة والمهمة الهائلة التي تنتظر أفغانستان إن هي أرادت تحقيق هذه الطموحات

القائمة على النظم» في تناول مشكلات التنمية أن يساعدنا وبصورة أفضل في التصدي للتحديات ذات الصلة. ويمكن لـ«المنهج القائم على النظم» النظر في كيفية تأثير المساواة بين الجنسين على الحد من مشكلة الفقر، أو كيف تؤثر الطوارئ المناخية على

سبل العيش والتوظيف في البلاد. من خلال وضع هذه العوامل كافة في الحسبان يمكننا العمل على تطوير الحلول الفعالة والمستدامة. كما يلزمنا، إن أردنا فعلاً تحقيق التغيير المستدام، إرساء أسس التعاون بين الشركاء وأصحاب المصالح - مثل الأمم

يدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضرورة الملحة للتحديات الراهنة والمهمة الهائلة التي تنتظر أفغانستان إن هي أرادت تحقيق هذه الطموحات

المقر الرئيسي
10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ماذا يحدث في شرق البحر المتوسط؟

وقد كتابة هذا المقال، كانت منطقة الخليج العربي على وشك الاشتعال عندما قامت قوارب الصواريخ السريعة الإيرانية بالتحرش ومحاولة أسر سفينة بريطانية وقيادتها إلى أحد الموانئ الإيرانية، لولا أن القوارب العسكرية المصاحبة والحارسة لها وجهت مدافعها إلى المعتدين فكان انسحابهم الفوري. محاولة الأسر هذه كانت ردا على قيام المملكة المتحدة بتطبيق العقوبات الموقعة على إيران واحتجاز سفينة إيرانية في جبل طارق كانت محملة بالبتترول الموجه إلى سوريا في مخالفة صريحة للعقوبات الموقعة عليها. كان الفعل ورد الفعل جزأين من عمليات تصعيد عسكري متوالية شملت منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر نجم عنها إعلان اميركي بتكوين تحالف دولي لحماية السفن وناقلات البترول والمنصات البحرية. أصبحت المنطقة التي تشمل البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي في البحر الأحمر جنوبا إلى تسوية الأبيض المتوسط ووضوح كلاً من مصر وإسرائيل وفلسطين والأردن وقبرص واليونان وإيطاليا. ونجحت الولايات المتحدة من طريق وساطة سفيرها ديفيد ساترفيلد في تقريب وجهات النظر بين لبنان وإسرائيل فيما يتعلق

بخطيط الحدود البحرية بينهما، وهو ما يتيح استخراج الغاز لكليهما، وترزح تحت مياها أزمة شركات توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ونوفاتيك الروسية؛ بينما استخدمت إسرائيل شركتي ديليك الإسرائيلية ونويل الأميركية، وهما تعملان حالياً في حقل «تامارا» و«الفيثان» في المناطق الإسرائيلية. وقامت قبرص باستخدام شركة «شل» الهولندية البريطانية لاكتشاف المزيد من الغاز الذي بات مقرر بالاتفاق الخزان الذي بين مصر وإسرائيل على مع مصر على تسهيله في مصنع «إيدكو» عبر أنبوب خاص بالغاز القبرصي. وكان أخر الأخبار الطبية اتفاق بين مصر وإسرائيل على إغلاق ملف التعويضات المصرية لإسرائيل عن عدم مدها بالغاز بعد حدوث 17 قصف إرهابياً لخط الأنابيب بين البلدين؛ حيث انتهت التسوية إلى دفع مصر ما يقابل 500 مليون دولار بدلاً من مبلغ وثيقة في ملاءتها المالية ونشاطها في الوقت نفسه بدأ استخدام إسرائيل لخط الأنابيب الخاص بالشركة المصرية لغاز شرق البحر المتوسط لنقل الغاز إلى الاتجاه المصري من خلال حقل تامارا.

حساسة للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فاصبحتا عضوين في منتدى واحد للغاز، فبدات كلتاها تستثمر في مناطق مثمرة؛ إلا أن تركيا لم يكن من شأنها أن يسود هذا المنهج وعلى قائمة أعمالها الصراع التركي اليوناني التاريخي؛ ثم الصراع بالوكالة بينهما على قبرص اليونانية والأخرى التركية، والتوتر القائم بينها وبين مصر بسبب استضافتها لجماعة الإخوان المسلمين المصرية على أرضها، وهجماتها المستمرة على مصر وتورثها التي اطاحت حكم الإخوان.

بدات تركيا تتحدث عن «حقوق تاريخية» للقبارة الأتراك في جمهورية شمال قبرص» التي لم تحصل على اعتراف دولي واحد بوجودها بخلاف أنقرة؛ ودفعت بالفعل أولاً بقطع عسكرية إلى مناطق اكتشاف الغاز في محاولة لاستفزاز مصر وقبرص، مما حدا بالأولى إلى نشر قطع بحرية، وتقديم الثانية احتجاجاً أبداها فيه الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ومن خلال ذلك بدات تركيا تتحدث عن حقوقها الجغرافية في حوض الغاز الكبير الواقع في شرق البحر المتوسط، وأكثر من ذلك بدات في عمليات استكشاف البحر المتوسط؛ حيث احتمالات

دون أي اتفاق مع الدول المتشاطئة، طبقاً لقانون البحار الدولي. هذا النوع من البلطجة الاقتصادية، واكتنه تركيا بالقفز على منطقة شرق البحر المتوسط والتدخل المباشر في الأزمة الليبية بمد حكومة السراج وحلفائه من الميليشيات الإرهابية المسلحة وجماعة الإخوان بالسلاح لمنع الجيش الوطني الليبي من دخول «طرابلس» واستكمال تخليص الوطن الليبي من الإرهاب. ويقدر ما كانت تركيا سبباً رئيسياً في التهاب الأوضاع في شرق البحر المتوسط، وانفجار الأوضاع في ليبيا، فإن تصاعد التنافس الدولي في المنطقة، وخاصة مع استمرار الأزمة السورية، بدأ يلقي بظله الثقيل على التطورات الطبية في شرق المتوسط. فبينما تعتبر الولايات المتحدة محل النقاش حول أهمية المناقشة مع سوريا ولبنان يراقب التطورات في سوريا والتي يمكنها مناقشة مع تحسين العلاقات الروسية الأميركية، والعلاقات الأميركية الصينية. ومع ذلك فإن الدفاع في تركيا وإيران ربما يكون فيهما مفتاح الحرب والسلام في البحار المحيطة بالشرق الأوسط؛

د. جبريل العبيدي

ليبيا والهوية السياسية الخفية

ليبيا التي تتنازعها الفوضى، والحروب بالوكالة، وعرقلة دولية لجيشها الوطني في تحرير بلاده من قبضة الميليشيات، هي ضحية تغيب متعمد للهوية السياسية للدولة، فليبيا كانت دولة ذات سيادة وهوية سياسية، من خلال دستور كتبه الأباء المؤسسون. فليبيا التي تشكلت في عام 1951 مملكة متحدة لليبيا، سرعان ما أصبحت مملكة موحدة في بضع سنين عام 1963. ومع تسلط ضباط الجيش عن السلطة في سبتمبر (اليلول) 1969، أصبحت ليبيا الجمهورية العربية الليبية واستنسخ قادة الانقلاب التيار الناصري وحتى تسمية الضباط الأحرار بعد إزاحة الوجوديين لها. واستمرت ليبيا دولة بهوية جمهورية إلى عام 1979 عندما أعلن «الاعراب» مملكة موحدة في بضع سنين عام الليبية تحت اسم «الجمهورية»، معلناً أنها أول جماهيرية في التاريخ في محاكاة لفرنسا أول جمهورية في التاريخ، وأصبحت بذلك ليبيا تحمل هوية سياسية جديدة يشوبها الغموض، نظراً لعدم وجود ضوابط ومفاهيم ثابتة لمفهوم «الجماهيرية»، الأخ العقيد التي استخرجها من بين سطور الكتاب الأخضر، الذي أطلق عليه «النظرية العالمية الثالثة وعصر الجماهير»، حيث انتقد فيه كل أشكال ممارسة الديمقراطية في العالم، وعلى رأسها الليبرالية البرلمانية، وإن كان أعاد صياغته في شكل برلمانات صغيرة شعبية أطلق عليها تسمية المؤتمرات الشعبية، التي تجتمع في جميع المدن كبرلمان مصغر في كل مدينة ليجمع فيما بعد ممثلون عنها في مؤتمر الشعب العام (البرلمان)، معللاً ذلك بأن النظام النيابي تمثيل غيبي للشعب، لكن كل ذلك في نهاية الأمر بقي مجرد فكرة طوباوية، ومجرد اجتمعات لا يستمع إليها في اتخاذ القرار الذي يحتفظ به «الأخ» العقيد لنفسه لإدارة البلاد من خلال رجال خيمته البدوية التي لا يمكن أن يدخلها سوى رجال النظام، وبعض الضيوف الأجانب، ومنها كانت تحكم ليبيا، لا من خلال المؤتمرات الشعبية التي كانت مجرد تجمعات تعبير شعبي ولم تكن حكماً شعبياً حقيقياً.

رغم «جماهيرية» العقيد وما تبعها من انتقادات خاصة محلية، فإن الدولة حافظت على كيانها الخارجي كدولة ذات سيادة، وتعاطت مع الدول وفق النظام الخارجي، وإن تمسكت بتسميات كالأخ العقيد القائد بدلاً من فخامة الرئيس.

في فبراير (شباط) 2011، أسقطت الدولة الليبية وليس فقط نظام «الأخ العقيد»، ولم تعد تعرف إن كانت ليبيا، دولة ملكية أو جمهورية أو جماهيرية أو شعبية أو حتى ميليشياوية، فقد تنازعها قوى هبرائ التي جمعها العداء للذقاني وفرقتها هوية ليبيا السياسية، فجماعة الإخوان يردونها إلى دولة المرشد ولو كانت مجرد ولاية، بينما جماعة «اعاش» اعتبروها مجموعة ولايات في خلفة البغدادي، بينما جماعة «القاعدة» لا مشروع دولة عندهم، إنما القتل ثم القتال ولا نهاية واضحة المعالم لمشروعهم. جماعة الإخوان والمقاتلة والفرع الليبي للقاعدة استطاعت في غلظة من التاريخ الليبي الحديث خداع الناخبين بمرسحين لها قدمتهم في أول انتخابات برلمانية في ليبيا تحت اسم المؤتمر الوطني العام، الذي تسلس إليه جماعة الإخوان والمقاتلة واستطاعوا تغيب هوية الدولة واختصارها في كلمة «دولة ليبيا» دون تحديد نظام لعدم وجود شعبية لهم كافية للفلون بمنصب الرئيس، كما عدم وجود شخصية مقنعة تمثل تنظيم الإخوان لشغل منصب الرئيس، وأيضاً لانكاس فشل تجربة الرئاسة للتنظيم في مصر.

ولهذا تم تغيب منصب الرئيس الذي شغله رئيس المؤتمر الوطني العام، ثم انتقل بالتوريث إلى رئيس البرلمان، وبذلك تم تغيب منصب الرئيس ولكن المنفعة تقاسمها الإخوان وشاغلو المنصب. ليبيا أزمتها الحالية تتمحور أساساً حول غياب أو تغيب أو فقدان الهوية السياسية، حيث كل طرف يحاول جذبها نحو الهوية التي يؤمن بها، وتنافسوا جميعاً أن ليبيا شعباً هو صاحب القرار في نوع الهوية السياسية لبلادها عبر الاستفتاء الشعبي العام حول نوع نظام الحكم؛ ملكي أو جمهوري أو حتى جماهيري.

عن اللعب بالنقود

هي أن تتمتع العملة بقبول دولي فيمكن تسوية المدفوعات الدولية عبر الحدود باستخدامها وليرم ذلك استقرار وقوة لاقتصاد الدولة وثقة في ملاءتها المالية ونشاطها في التجارة الدولية في السلع والخدمات وتدفقات رؤوس الأموال. أما الدرجه الأعلى على الإطلاق فهي أن تتمتع العملة بالقبول كعملة احتياطي دولي، فليزمنها أن تتمتع بكل الشروط والمواصفات العالمية التي تجعل الاقتصاد العالمي. وهذا يجعل الاقتصاد الأميركي قادراً على تمويل عجز الحساب التجاري والجاري لميزان المدفوعات بتدفق مستمر لرؤوس الأموال بتكاليف منخفضة، بحقق ريعاً لإصدار العملة الأميركية بتزايد مع نمو الطلب الدولي عليها؛ كما أن كل حامل للدولار الأميركي مقرض لأقتصادها.

إذ تتمتع العملات بالقبول المحلي، وبالأحرى الطلب عليها دولياً، لا يتوقف فقط على شكل إصدارها ورقياً كان أو رقمياً أو مشفراً، لكن الأهم حتماً هي جهة الإصدار ومدى الثقة في قدراتها الاقتصادية والسياسية والقانونية على الوفاء بالتزاماتها، وهذا ما تتمتع به، على سبيل المثال، العملات الدولية المشكّلة بأوزان نسبية مختلفة لوحدات حقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي، فبالإضافة للدولار، هناك اليورو والين الياباني واليوان الصيني والجنينة الإسترليني. لكن هناك عنصرين آخرين في خصائص النقود يتعلقان بإمكانية الحصول



د. محمود محلي الدين*

عليها بتكلفة أقل وزمن أقصر عند التحويل بالعملة ذاتها أو إلى عملة أخرى داخل الحدود أو خارجها. ولعل العنصرين الأخيرين هما بما يقضي على مراكز الممارسات الاحتكارية المناعة من تخفيض تكلفة المعاملات، وأن هناك دوراً لاستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتقنية المالية يمكن للبنوك المركزية جهات إصدار رسمية الاستفادة منه في هذا الشأن. أما التحذيرات التي وجهتها مؤسسات دولية، بنك التسويات الدولية أو بنوك مركزية وجهات رقابية مالية وتشريعية، لتوضيح مخاطر «البيرا» منذ الإعلان عنها فيمكن تلخيصها في النقاط السبع التالية:

- مدى توفر البنية الأساسية التكنولوجية ونظم المعلومات وشبكات الحاسب الآلي والطاقة التي ستمكن المتعاملين من تداول العملة، وبخاصة في الدول النامية.
- ضمانات تأمين خصوصية البيانات وحمايتها من مخاطر التلاعب وسوء الاستغلال.
- احتمالات استخدام العملة الجديدة في أنشطة الاقتصاد الأسود وغسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- إرباك النظم النقدية والمالية المعاملين وقواعد المنافسة، وهذا كله يستوجب تطبيق سياسة فعالة للتقنية المالية وتطوير قواعد الرقابة النظام جديد للمعاملات النقدية دون تهية أو تمهيد أو توافق مع النظم القائمة.
- الإصرار بقواعد الاستقرار

الصين تنتقد «تضليل ترمب» حول تباطؤ اقتصادها

أكدت الحاجة إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة

هذبة جديدة في النزاع التجاري المستمر منذ عامين أكبر اقتصادين في العالم. وعلى الأثر أجرى منوتشين والممثل التجاري الأميركي روبرت لاتيهانز مكالمة هاتفية مع مسؤولين تجاريين صينيين الأسبوع الماضي، لكن لم يتم الكشف عن تفاصيل ما إذا كان يتوقع أن يُعقد اجتماع مباشر بين الجانبين. وقال منوتشين للصحافيين في البيت الأبيض: «اعتقد أن هناك فرصة جيدة لأن نحقق تقدماً كبيراً في وقت لاحق».

ترمب تخوض صراعات تجارية على جبهات عدة، سواء مع كندا والمكسيك، أو الاتحاد الأوروبي في غضون ذلك، وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين هاتفية جديدة مع المسؤولين الصينيين هذا الأسبوع في إطار استئناف المناقشات الخاصة بالاتفاق التجاري. وكان الرئيس ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا الشهر الماضي على

منتصف الطريق على أساس من الاحترام المتبادل والندية، وأن يسعيا إلى اتفاق مفيد وفي مصلحة الطرفين. وهذا يتماشى مع مصالح البلدين، وهو ما يتوقعه المجتمع الدولي، بحسب قوله. وكان رؤساء شركات أميركية كبرى قد حذروا خلال اجتماعات مع البيت الأبيض من تأثيرات الحرب التجارية على الاقتصاد الأميركي على المدينتين القصير والمتوسط. وطالبوا بالتوصل سريعاً إلى اتفاقات بين البلدين، خصوصاً أن إدارة الرئيس

ما زعمته الولايات المتحدة من أنه سبب تباطؤ اقتصاد الصين؛ فإن بكين تأمل بشكل عاجل في التوصل إلى اتفاق مع الجانب الأميركي، فهذا أمر مفضل تماماً». ولغت غنغ إلى أن الصين والولايات المتحدة ترغبان في التوصل إلى اتفاق، وليست الصين وحدها، وأكد أن كثيراً من الولايات المتحدة يعارضون بقوة الرسوم الجمركية والحرب التجارية. ودعا الجانب الأميركي للعمل بجد مع الصين، وأن يلتقي الاثنان في

على أن للرسوم الجمركية الأميركية «أثراً كبيراً» محذراً من أن واشنطن قد تكثف الضغط أكثر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غنغ شوانغ إن تيرة النمو الصيني في النصف الأول من العام ليست أداء سيئاً بالنظر إلى الضبابية الاقتصادية وتباطؤ النمو على المستوى العالمي، مشيراً إلى أنها تتماشى مع التوقعات الخارجية. وأكد أن استقرار النمو في الصين امر جيد للعالم وللاقتصاد الولايات المتحدة، وأضاف: «بالنسبة إلى

الثاني من العام، وهي أضعف وتيرة نمو على أساس سنوي منذ 27 عاماً، في ظل ضغط تجاري من الولايات المتحدة. وفي النصف الأول من السنة، نما الاقتصاد الصيني 6,3 في المائة مقارنة بمستواه قبل عام. ويتوقع الاقتصاديون أن نطاق واسع من بكين تكثيف الجهود لتخفيف النمو، بما في ذلك خفض أسعار الفائدة على خلفية الموقف الحذر المتزايد للبنوك المركزية العالمية. وغرد ترمب مساء الإثنين بأن تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين يقدم الدليل

واشنطن، إيلي يوسف رفضت بكين أمس الثلاثاء تلمييح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى أن بكين تحتاج إلى إبرام اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة بسبب تباطؤ اقتصادها. وقالت إن تلك التصريحات «مضللة تماماً» وإن كلا البلدين يرغب في التوصل إلى اتفاق. وأظهرت بيانات رسمية أول من أمس أن النمو الاقتصادي الصيني تباطأ إلى 6,2 في المائة في الربع

قوة التصنيع والاستهلاك تدعم الاقتصاد الأميركي

واشنطن، الشرق الأوسط



زيادة مبيعات التجزئة والإنفاق الاستهلاكي يساهمان في إزالة بعض الضرر الذي تعرض له الاقتصاد (أ.ف.ب)

ترمب: سننظر في اتهامات غوغل بـ«الخيانة»

واشنطن، الشرق الأوسط

لانتقاد، العام الماضي، بسبب خطتها لبناء محرك بحث خاضع للرقابة في الصين، يحمل اسم «دراغون فلاي»، ترمب، والذي على أثره قام موظفو الشركة الأميركية بالاحتجاج، وبعد حدوث اضطرابات داخلية وضغوط سياسية، قررت «غوغل» تعليق المشروع. وجاء ذلك فيما اختارت «غوغل» عدم تجديد عقدتها مع وزارة الدفاع الأميركية، الذي كان يسمح للأخيرة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لـ«غوغل»، من أجل تحليل لقطات الطائرات دون طيار. وسبق أن هدد الرئيس الأميركي بمقاضاة غوغل وآخرين من عمالقة التكنولوجيا، كما اتهمها بالتحيز. وقال ترمب في تصريح نقلته مواقع أميركية قبل أسبوعين: «يجب أن نقاضي غوغل ونفرض عقوبات، وربما سنقوم بذلك»، دون أن يحدد أسباباً لذلك.

وقال ترمب في تغريدة على موقع «تويتري» أمس بأنه «شخص رائع وبالغ الذكاء، ويعرف هذه المسألة أفضل من غيره». ونقلت وكالة بلومبرغ عن الرئيس الأميركي قوله إن الإدارة الأميركية «سوف تنتظر في هذه المسألة».

وانخفض سعر سهم غوغل بنسبة نحو واحد في المائة بعد صدور تغريدة ترمب، لكنه عاد إلى التحسن لاحقاً. ولم تعلق غوغل على تلك التصريحات. وكان رجل الأعمال الأميركي بيتر ثيل، وهو من كبار مؤيدي ترمب والمخبرين له في «وادي السليكون»، وهو معقل صناعة التكنولوجيا في الولايات المتحدة ويقع بولاية كاليفورنيا، قد انتقد شركة غوغل وصناعة التكنولوجيا لأنها تركز على صناعة التكنولوجيا مع إغفال المصالح الأميركية.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن إدارته سوف «تنتظر» في الاتهامات التي وجهها رجل الأعمال الأميركي بيتر ثيل إلى شركة غوغل الأميركية لخدمات الإنترنت بأن تعاملتها مع الصين «تنطوي فيما يبدو على خيانة».

وأظهرت بيانات أميركية، أمس، دعم الاقتصاد، وهما التصنيع والاستهلاك، ما يعطي مؤشرات جيدة لصانعي السياسات المالية، إضافة إلى بيانات أخرى على غرار البطالة، تدل على صلابة الاقتصاد في وجه التباطؤ العالمي.

وأعلنت وزارة التجارة الأميركية، أمس (الثلاثاء)، إن مبيعات التجزئة ارتفعت 0,4% الشهر الماضي، مع زيادة مشتريات الأسر من السيارات ومجموعة متنوعة من المنتجات الأخرى. وجرى تعديل بيانات مايو (أيار) الماضي، بخفض طفيف، لتظهر زيادة مبيعات التجزئة 0,4% بدلاً من 0,5% في التقدير السابق.

وتوقع الاقتصاديون، في استطلاع أجرته «رويترز»، زيادة مبيعات التجزئة 0,1% فقط في يونيو. ومقارنة مع يونيو من العام الماضي، ارتفعت مبيعات التجزئة 3,4%. وبإستبعاد السيارات والبضائين ومواد البناء والخدمات الغذائية، تكون مبيعات التجزئة قفزت 0,7% الشهر الماضي، بعد زيادة 0,6% معدلة بالرفع في مايو السابق.

ووصف ترمب ثيل في تغريدة على موقع «تويتري» أمس بأنه «شخص رائع وبالغ الذكاء، ويعرف هذه المسألة أفضل من غيره». ونقلت وكالة بلومبرغ عن الرئيس الأميركي قوله إن الإدارة الأميركية «سوف تنتظر في هذه المسألة».

وانخفض سعر سهم غوغل بنسبة نحو واحد في المائة بعد صدور تغريدة ترمب، لكنه عاد إلى التحسن لاحقاً. ولم تعلق غوغل على تلك التصريحات. وكان رجل الأعمال الأميركي بيتر ثيل، وهو من كبار مؤيدي ترمب والمخبرين له في «وادي السليكون»، وهو معقل صناعة التكنولوجيا في الولايات المتحدة ويقع بولاية كاليفورنيا، قد انتقد شركة غوغل وصناعة التكنولوجيا لأنها تركز على صناعة التكنولوجيا مع إغفال المصالح الأميركية.

والتي لم يكن نمو ناتج المصانع ليتجاوز 0,2% دونها. وفي سياق متصل، شهد النشاط الصناعي في ولاية نيويورك الأميركية تحسناً خلال يوليو (تموز) الجاري، بعد تراجع الشهر الماضي، ورغم النمو الشهري في الفترة الأخيرة، فإن قطاع الصناعات التحويلية منكمش 2,2% للربع الثاني من العام، في أكبر انخفاض فصلي له منذ الربع الثاني من 2016. وعزا مجلس الفيدرالي التحسن المسجل في يونيو إلى زيادة 2,9% في إنتاج السيارات ومكوناتها، والتي لم يكن نمو ناتج المصانع يتجاوز 0,2% دونها.

ووقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، أمس، إن الإنتاج زاد 0,4% الشهر الماضي، متجاوزاً زيادة 0,2% كانت متوقعة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين. وتجاوزت أرقام يونيو معدل النمو البالغ 0,2% المسجل في مايو، وهو ما كان أول نمو في 2019 بعد تراجع أو استقرار لعدة أشهر. وقد تخففت البيانات بوعت القلق بشأن قوة القطاع الصناعي الأميركي في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي. وزيادات يونيو هي الأكبر للقطاع منذ ديسمبر (كانون الأول)

ووقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، أمس، إن الإنتاج زاد 0,4% الشهر الماضي، متجاوزاً زيادة 0,2% كانت متوقعة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين. وتجاوزت أرقام يونيو معدل النمو البالغ 0,2% المسجل في مايو، وهو ما كان أول نمو في 2019 بعد تراجع أو استقرار لعدة أشهر. وقد تخففت البيانات بوعت القلق بشأن قوة القطاع الصناعي الأميركي في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي. وزيادات يونيو هي الأكبر للقطاع منذ ديسمبر (كانون الأول)

ووقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، أمس، إن الإنتاج زاد 0,4% الشهر الماضي، متجاوزاً زيادة 0,2% كانت متوقعة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين. وتجاوزت أرقام يونيو معدل النمو البالغ 0,2% المسجل في مايو، وهو ما كان أول نمو في 2019 بعد تراجع أو استقرار لعدة أشهر. وقد تخففت البيانات بوعت القلق بشأن قوة القطاع الصناعي الأميركي في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي. وزيادات يونيو هي الأكبر للقطاع منذ ديسمبر (كانون الأول)

ووقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، أمس، إن الإنتاج زاد 0,4% الشهر الماضي، متجاوزاً زيادة 0,2% كانت متوقعة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين. وتجاوزت أرقام يونيو معدل النمو البالغ 0,2% المسجل في مايو، وهو ما كان أول نمو في 2019 بعد تراجع أو استقرار لعدة أشهر. وقد تخففت البيانات بوعت القلق بشأن قوة القطاع الصناعي الأميركي في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي. وزيادات يونيو هي الأكبر للقطاع منذ ديسمبر (كانون الأول)

قلق بالغ من عملة «فيسبوك» الرقمية المقترحة وزراء مجموعة السبع يتأهبون لـ«تقليم أظافر» «ليبرا»

واشنطن، الشرق الأوسط

يجب ألا يكون بيد شركة خاصة؛ كونه عنصراً أساسياً لسيادة الدولة، مضيفاً أن «اليورو ما زال الوسيلة الوحيدة للمدفوعات في منطقة اليورو». وتابع أن برلين تتسق جهودها دولياً مع حلفائها لضمان الاستقرار المالي وحماية الرقابة والتضاميمية. «تعرف أننا نريد أن نأخذ الوقت الكافي للقيام بذلك بطريقة صحيحة. وأريد أن أكون واضحاً، «فيسبوك» لن تطرح عملة (ليبرا) الرقمية قبل معالجة مخاوف الجهات الرقابية والتضاميمية والحصول على الموافقات اللازمة».

وكانت شركة «فيسبوك» قد أكدت في وقت سابق أنها لن تطلق عملتها الرقمية المثيرة للجدل (ليبرا) والتي تعزز تطورها بالتعاون مع عشرات الشركات الشريكة، إلا بعد معالجة مخاوف الجهات الرقابية والتضاميمية، حسبما قال مدير المشروع بالبنك المركزي الأوروبي «بيلا» الألماني الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

وأشارت تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

وأشارت تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

وأشارت تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

وأشارت تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

وأشارت تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الخلفاء استناداً إلى مذكرة داخلية لوزارة المالية الألمانية، إلى وجود مخاوف من «الليبرا»، وأن الحكومة الألمانية تدرس بالتعاون مع البنك المركزي الألماني كيفية الحلول دون إرساء عملة «ليبرا» بدلاً عن عملات رسمية مثل اليورو.

32 مليون دولار لبرنامج تحفيز القطاع الخاص

السعودية تكشف عن تطور في صادراتها غير النفطية إلى الخارج

السعودية» إمكاناتها كافة لتحسين كفاءة البيئة التصديرية، وتذليل المعوقات التي قد يواجهها المصدرون، ورفع المعرفة بممارسات التصدير، وتنمية الكفاءات البشرية في مجال التصدير، كما تعمل على رفع جاهزية التصديرية للمنشآت المستهدفة من خلال خدمات تقييم جاهزية التصدير والاستشارات لتحسين القدرات التصديرية للمنشآت المستهدفة. وتعمل «الصادرات

السعودية» إمكاناتها كافة لتحسين كفاءة البيئة التصديرية، وتذليل المعوقات التي قد يواجهها المصدرون، ورفع المعرفة بممارسات التصدير، وتنمية الكفاءات البشرية في مجال التصدير، كما تعمل على رفع جاهزية التصديرية للمنشآت المستهدفة من خلال خدمات تقييم جاهزية التصدير والاستشارات لتحسين القدرات التصديرية للمنشآت المستهدفة. وتعمل «الصادرات

الصادرات السعودية، الشركات السعودية على دخول أسواق التصدير والتوسع فيها، حيث يقدم البرنامج تسعة حوافز متوافقة مع متطلبات منظمة التجارة العالمية تغطي التكاليف التي تتحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية. وضمت الحوافز لمساعدة الشركات السعودية في بناء قدراتها وتحسين تنافسيتها والتوسع في انتشارها العالمي،

وقفزت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى مستويات غير مسبوقه، خلال العام الماضي 2018، حسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية. وكانت هيئة الصادرات السعودية قد أطلقت برنامج تحفيز بقيمة 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز

وقفزت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى مستويات غير مسبوقه، خلال العام الماضي 2018، حسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية. وكانت هيئة الصادرات السعودية قد أطلقت برنامج تحفيز بقيمة 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز

وقفزت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى مستويات غير مسبوقه، خلال العام الماضي 2018، حسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية. وكانت هيئة الصادرات السعودية قد أطلقت برنامج تحفيز بقيمة 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز

وقفزت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى مستويات غير مسبوقه، خلال العام الماضي 2018، حسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية. وكانت هيئة الصادرات السعودية قد أطلقت برنامج تحفيز بقيمة 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز

وقفزت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى مستويات غير مسبوقه، خلال العام الماضي 2018، حسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية. وكانت هيئة الصادرات السعودية قد أطلقت برنامج تحفيز بقيمة 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز

السماح للأنشطة التجارية بالعمل على مدار الساعة في السعودية لتعزيز جودة الحياة



الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقع مخصص أن يسهم قرار مجلس الوزراء السعودي الصادر أمس الثلاثاء السماح للأنشطة التجارية بالعمل على مدار الساعة، وخلق ما يقارب 65 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وخلق 30 ألف وظيفة دوام جزئي، وزيادة عدد المنشآت الجديدة إلى 6 في المائة، مع زيادة القيمة الاقتصادية لقطاع الترفيه بنسبة 9 في المائة، وزيادة الإنفاق الاستهلاكي إلى أكثر من 37,5 مليار دولار سنوياً.

وقال ماجد القصبي، وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف، إن «صدر قرار مجلس الوزراء بالسماح للأنشطة التجارية بالعمل على مدار الساعة، يسهم في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، معززاً جودة الحياة في المدن، ويفتح مجالات واسعة لاستثمارات القطاع الخاص، وخلق الوظائف، تماشيًا مع توجهات (رؤية المملكة 2030)».

وأوضح القصبي أن التجارب العالمية أثبتت أن تنظيم السماح بمزاولة الأعمال التجارية لمدة 24 ساعة يعكس إيجاباً على الاقتصاد الكلي للدولة من خلال نمو الطلب على السلع والخدمات وتحفيز الإنفاق الاستهلاكي واستقطاب الاستثمارات الرأسمالية، وتمكين قرار مزاولة الأنشطة التجارية ليس الإجمالي والخيار بيد رجال الأعمال وأصحاب المنشآت والمؤسسات والشركات ويولي الحاجة لتعزيز الحياة خلال فترات الليل بما يتناسب ومتطلبات الطقس وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال القصبي، من المتوقع أن يسهم هذا القرار بخلق فرص وظيفية جديدة ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي ورفع مستوى رضا سكان المدن وفتح آفاق جديدة لقطاع الأعمال بخلاف شرائحه.

ومن المتوقع أن يسهم القرار في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030» من خلال مضاعفة حركة الأسواق وتنشيط التعاملات بين المواطنين والمقيمين، وإتاحة مزيد من حرية ممارسة أنماط الحياة للجميع مع مراعاة الاحتياجات الأمنية والاجتماعية للمجتمع.

وقال عجلان العجلان، رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالرياض: «القرار يأتي في إطار تنمية وتوسع الأنشطة التجارية والاقتصادية، ليسهم في تنشيط الحركة وزيادة المبيعات». وأضاف العجلان: «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

رفع كفاءة الإنفاق في السعودية عبر نظام المنافسات والمشتريات الجديد



د. غسان الشبل رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي



محمد الجدعان وزير المالية السعودي (الشرق الأوسط)

الرياض، مساعد الزياتي

تولي السعودية أهمية عالية لتعزيز رفع كفاءة الإنفاق، الذي يسهم في تحقيق تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»، حيث أقر مجلس الوزراء أمس بالموافقة على نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد، الذي يعزز من المنافسة والشفافية والنزاهة.

وقال محمد الجدعان، وزير المالية السعودي، إن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد يأتي كمنهج رئيسي ومتطور لتحقيق مستهدفات رؤية وزارة المالية المنبثقة من «رؤية 2030»، مشيراً إلى أنه سيسهم في تحقيق التوازن المالي عن طريق تعزيز فاعلية التخطيط المالي، وإدارة الموارد المالية بفعالية، وفي تنفيذ وحوكمة الإجراءات ذات الصلة بالمشتريات الحكومية وفق أفضل الممارسات المعمول بها عالمياً، ويواجه جوانب القصور في النظام الحالي، من أجل الارتقاء بكفاءة الإنفاق في المشاريع التنموية.

وأوضح الجدعان أن النظام سيغرز من النزاهة والمنافسة، عبر منع تائير المصالح الشخصية، وحماية المال العام والمحافظة عليه، وتوفير معاملة عادلة للمنافسين؛ تحقيقاً لبدأ تكافؤ الفرص الذي يمثل أحد أهداف رؤية الوزارة؛ بالإضافة إلى تخصيص وإدارة الموارد المالية بفاعلية، كما يوفر مزيداً من الشفافية في كل إجراءات المنافسات والمشتريات، عبر إتمام تلك الإجراءات، بما في ذلك تقديم وثائق العروض، من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة «عتماد».

وأفاد بأن النظام تم تطويره ليلبي احتياجات القطاعين العام والخاص ويراعي قطاع المقاولين والمتعهدين، إذ تم وضع البنية الواضحة لتعديل أسعار العقود والتعويض في حال ارتفاع أسعار المواد الأولية أو الرسوم الجمركية أو الضرائب أو في حال مواجهة المتعاقد صعوبات مالية لا يمكن بالإمكان توقعها أثناء تنفيذ العقد، كما تم إعطاء الجهة الحكومية الحق بصرف الدفوعات مباشرة إلى المقاولين والموردين في الباطن.

وبيّن وزير المالية أن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد من بعد من مراحل قبل صدوره، حيث جرت دراسة الاحكام السوادية في النظام الحالي من مختلف الجوانب ومقارنة ذلك بالنظام مشابهة لدى دول متقدمة في هذا المجال، مع الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين وجهات النظر المتعددة للوصول بالنظام إلى أفضل صورة ممكنة.

وأكد أن مركز تحقيق كفاءة الإنفاق هو الجهة المختصة بالشراء الموحد الذي سيقوم بدور رئيس في نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، وذلك من خلال إبرام اتفاقيات إطارية في الأعمال التي يتكرر تأميمها من الجهات الحكومية، ومراجعة دراسات الجدوى وكبراسات الشروط والمواصفات للجهات الحكومية قبل طرحها، بالإضافة إلى إعداد نماذج الكراسيات والعقود ووثائق المشتريات، وتصميم البرامج التدريبية، والمشاركة في بعض لجان فحص العروض.

من جانبه، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة التوسع في محافظتنا من المحتوى المحلي بهدف تعظيم

تعمل الدولة على تخفيض معدل البطالة من خلال التوسع في تمكين الشباب من العمل (الشرق الأوسط) من ناحيته، يعتقد الاقتصادي، محمد العمران، أن هذا القرار يصح في صالح الاقتصاد السعودي بشكل كبير، لأنه سيدّ بمدخولات وإيرادات إضافية للدولة، فضلاً عن إسهامه في تعزيز تنمية الاقتصاد من خلال زيادة الإنتاجية خلال ساعات العمل، في القطاعات التي تم السماح لها بالعمل على مدى 24 ساعة، مؤكداً في الوقت ذاته أن هذا القرار سيساهم في رفع القيمة الإجمالية المضافة لاقتصاد المملكة وينشط الدورة الاقتصادية لتلك المنشآت ويعمل على استقرارها.

وأوضح الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق الخاصة في قطاعات السياحة والتجزئة في ظل توفر خبرات أكبر على مدار الساعة، الأمر الذي يعزز تنوع الخدمات وجودتها لدى المستهلك.

وتوقع العمران أن يترتب على هذا القرار زيادة في الإنفاق الاستهلاكي، خاصة أن شريحة كبيرة من المستهلكين جذبهم الشراء على مدار الساعة على حد تعبيره، وقال إن «هذا القرار إيجابي بالمجمل، حيث السعودية من الدول الصاعدة التي تتميز بنشاط طبيعي وحركة في الأسواق بعد التسعة ليلاً، خاصة أن بيئة البلد حارة، ما يعني أن زيادة ساعات العمل الليلية، ستخلق فرصاً أكبر للتسوق ليلاً».

وأوضح العجلان، أن القرار يسهم في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً. وأوضح رئيس غرفة الرياض، أن القرار يسهم في زيادة القيمة الاقتصادية لقطاع الترفيه بنسبة 9 في المائة، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي ليصل إلى 100 مليار ريال (37,5 مليار دولار) سنوياً.

وتشدد العجلان، على أهمية القرار في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً.

وتشدد العجلان، على أهمية القرار في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً.

وتشدد العجلان، على أهمية القرار في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً.

وتشدد العجلان، على أهمية القرار في توفير السلع والخدمات لسكان على مدار الساعة، وبخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وقال العجلان، «وفقاً لبعض الدراسات والإحصاءات، فإن القرار سيسهم في توفير ما يقارب 45 ألف

وظيفة مباشرة في قطاع الجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، ووفق العجلان، سيساهم القرار في ارتفاع النشاط التجاري في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح من 14 و 16 في المائة، وزيادة عدد المنشآت الجديدة بالإضافة إلى زيادة حجم إجمالي أعمال المطاع بنحو 11 في المائة، وبما يعادل 68 مليار ريال (18 مليار دولار) سنوياً.

«التجارة» السعودية: استدعاء 70 ألف جهاز كهربائي غير مطابقة لكفاءة الطاقة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة والاستثمار السعودية استدعاء أكثر من 70 ألف منتج من الأجهزة الكهربائية المنزلية شملت (مكيفات، وثلاجات، ومجمدات، وغسالات) المستهلكين المستخدمين للأجهزة المشمولة بالاستدعاء إلى التحقق

الموقع الإلكتروني مركز استدعاء المنتجات المعيبة (استدعاء) والذي يتيح إمكانية البحث والتعرف على المنتجات غير المطابقة لكفاءة الطاقة التي خضعت لعمليات استدعاء خلال الفترة الماضية وأرقام التواصل الخاصة بالشركات والوكلاء لتلك المنتجات، ويعرض آخر المنتجات المستدعاة بأرقامها التسلسلية.

على المستهلك، وأوضح الوزارة أن جميع الاستدعاءات للمنتجات تم الموقع الإلكتروني المستهلكين مركز استدعاء المنتجات المعيبة، بالإضافة إلى حسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي والنشر في الصحف المحلية ومختلف وسائل الإعلام. وحثت المستهلكين على زيارة

الرقم التسلسلي للمنتج عبر الموقع الإلكتروني مركز استدعاء المنتجات غير المطابقة، ثم التواصل مع الشركات والوكلاء لسحب المنتج واسترداد مبلغ شرائه نقدياً، أو استبدال منتج آخر به مطابق للمواصفات القياسية المعتمدة لضمان استخدام أجهزة موفرة لاستهلاك الطاقة بما يعكس إيجاباً

لكفاءة الطاقة، بالنظر لما قد تسببه في زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية على الملن عنه في طاقة كفاءة الطاقة المصنقة على الجهاز، وبالتالي زيادة في قيمة فواتير الكهرباء على المستهلك. ودعت الوزارة في بيان، عموم المستهلكين المستخدمين للأجهزة المشمولة بالاستدعاء إلى التحقق

مستاجر من قطاعات مقاومة لفترات الركود، سوف يتيح لنا تحقيق القيمة لمستقرينا». وأضاف: «سوف تعزز هذه الشركة من تواجدها في قطاع المكاتب الفنية في سوق الولايات المتحدة الأمريكية. كما نتوقع من الدوافع الاقتصادية المهمة في منطقة تريبانجل. من المؤكد أن قدرتنا المستمرة على إيجاد أصول في الأسواق السريعة النمو، مع

بقيمة تصل إلى 100 مليون دولار

«جي إف إتش» تستحوذ على محافظة للمكاتب الفنية في الولايات المتحدة

على مسافة 8 أميال و«داونتاون رالي»، التي تبعد نحو 15 ميلاً إلى الغرب. وقامت مجموعة «جي إف إتش» المالية بجانب مستقرها بالاستحواذ على ما نسبته 95 في المائة تقريباً من المحفظة، فيما ستقوم «جلوبال ميوتوال» (شركاتها الرزيلة)، بالاستحواذ على النسبة المتبقية البالغة 5 في المائة تقريباً.

متخصص في الأبحاث العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يضم أكثر من 250 شركة، وأكثر من 50 ألف مستخدم على مساحة مشيدة مقدارها 22,5 مليون قدم مربع. ويقع العقار بالقرب من إنترستيت 40، وهي طريق سريعة رئيسية تؤدي إلى مركزين رئيسيين في نورث كارولينا، بينما تقع منطقة داونتاون درهام

ذلك، على الميزة التنافسية القوية التي تتمتع بها». وتقع المحفظة التي تم استحواذها، المكونة من خمسة مبانٍ مدرة للدخل، في مجمع «بيسترتش تريانجل بارك»، نورث كارولينا، وهي منطقة سكنية ونامية بالولايات المتحدة من طراز شركة مع «جلوبال ميوتوال» وهي واحدة من مديري الأصول

الاستثمارات العقارية القوية المدرة للدخل في سوق الولايات المتحدة الأمريكية. تتمتع محافظة المكاتب الفنية جيد يؤهلها لتحقيق تدفقات نقدية قوية ومستقرة من خلال مجموعة من كبار المستثمرين ذوي الجدارة الائتمانية، وقربها من الدوافع الاقتصادية المهمة في منطقة تريبانجل. من المؤكد أن قدرتنا المستمرة على إيجاد أصول في الأسواق السريعة النمو، مع

مع استكمال هذه المعاملة، يصل إجمالي حجم المعاملات العقارية المنفذة من قبل مجموعة «جي إف إتش» المالية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على مدى السنوات القليلة الماضية ما تجاوز قيمته مليار دولار. وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة التوسع في محافظتنا من

مع استكمال هذه المعاملة، يصل إجمالي حجم المعاملات العقارية المنفذة من قبل مجموعة «جي إف إتش» المالية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على مدى السنوات القليلة الماضية ما تجاوز قيمته مليار دولار. وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة التوسع في محافظتنا من

مع استكمال هذه المعاملة، يصل إجمالي حجم المعاملات العقارية المنفذة من قبل مجموعة «جي إف إتش» المالية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على مدى السنوات القليلة الماضية ما تجاوز قيمته مليار دولار. وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة التوسع في محافظتنا من

مع استكمال هذه المعاملة، يصل إجمالي حجم المعاملات العقارية المنفذة من قبل مجموعة «جي إف إتش» المالية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على مدى السنوات القليلة الماضية ما تجاوز قيمته مليار دولار. وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بمواصلة التوسع في محافظتنا من

بعد عقد من التراجع... «الهاتف الثابت» يزاحم مجدداً في الحياة المغربية

الدار البيضاء: لحسن مفتح

ارتفعت نسبة الأسر المغربية المجهزة بالهاتف الثابت إلى 21,8 في المائة في 2018، مقابل 19,7 في المائة في 2017، لتكون بذلك المرة الأولى التي يعرف فيها معدل تجهيز الأسر بالهاتف الثابت ارتفاعاً بعد انخفاضات متتالية على مدى السنوات العشر الأخيرة. وبلغ متوسط تجهيز الأسر المغربية بالهاتف الثابت 31,3 في المائة من الأسر الحضرية و1,9 في المائة من الأسر القروية، وذلك حسب البحث الميداني السنوي حول مؤشرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأسر والأفراد الذي أنجزته الوكالة المغربية لتقنية الاتصالات.

وعزا البحث، الذي أجري خلال شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين على أساس عينة من السكان أعدتها المديرية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية للإحصاء بالمغرب)، عودة الإقبال على الهاتف الثابت من طرف الأسر المغربية إلى طفرة الإنترنت. وحسب نتائج الدراسة، صرحت 93 في المائة من الأسر التي تتوفر على الهاتف الثابت أن حافز اشتراكها في الهاتف الثابت هو الربط بالإنترنت عالي التردد عبر الكابل، وصرحت 61 في المائة من الأسر أن سبب اشتراكها هو الاستعمال في إجراء مكالمات هاتفية، فيما قالت 27 في المائة من الأسر أن حافز اشتراكها في الهاتف الثابت هو ولوج خدمات التلفزيون عبر الإنترنت باستعمال الهاتف الرقمي.

أما عن أسباب عدم الاشتراك في الهاتف الثابت، فدرتها 64,5 في المائة من الأسر التي لا تتوفر عليه إلى كونها ليست في حاجة إليه بسبب توفرها على الهاتف النقال، فيما اعتبرت 38,5 في المائة أن السبب هو غلاء الهاتف الثابت، ورات 21 في المائة من الأسر أن سبب عزوفها عن الاشتراك في الهاتف الثابت يعود إلى تعقد وطول إجراءات الانخراط وتثبيت الأسلاك. ورد 1,6 في المائة فقط من الأسر السبب إلى عدم توفر البنية التحتية للهاتف الثابت في المنطقة التي يوجدون بها. في السياق ذاته، أبرزت نتائج البحث أن عدد الأسر المغربية المجهزة بحاسوب ارتفع إلى 60,6 في المائة حالياً، مقابل 34 في المائة قبل تسع سنوات. وتصل نسبة تجهيز الأسر المغربية بأجهزة الكمبيوتر 72,3 في المائة في المدن، مقابل 36 في المائة في البوادي. وتتنوع هذه الأجهزة بين الكمبيوتر المحمول بحجم 49 في المائة، والكمبيوترات اللوحية بنسبة 23 في المائة، والكمبيوتر المكتبي بنسبة 15 في المائة. وأبرزت نتائج البحث الميداني أن 74,2 في المائة من الأسر المغربية أصبحت مرتبطة بالإنترنت، مقابل 25 في المائة في سنة 2010.

ويهيمن الهاتف النقال على الربط بالإنترنت، إذ يمثل حصة 74,2 في المائة من السوق، مقابل 20,2 في المائة بالنسبة للهاتف الثابت. وتشير النتائج إلى أن 99,85 في المائة من الأسر المغربية أصبحت مجهزة بالهاتف النقال، وأن 91,1 في المائة من الأسر المغربية في الحواضر مجهزة بالهواتف الذكية (سمارت فون)، مقابل 78,1 في المائة في العالم القروي.

بؤادر الانفراجة تظهر على السندات الحكومية... وترقب مزيد من التحسن «لقاء جدة» ينعش آمال الأسواق المالية اللبنانية

بيروت: علي زين الدين



شهدت الأسواق المالية أداء متبايناً بين التحسن الجزئي في أسعار سندات الدين الحكومية، وتواصل الضعف في أسعار أسهم الشركات والبنوك في بورصة بيروت (أ.ب)

في تطور مثير يرتقب أن يشهد تفاعلات إيجابية أكثر عمقا وشمولا، برز أمس ما نقلته وكالة «رويترز» عن تقارير أن «السعودية تستعد لدعم لبنان في ظل التحديات التي يواجهها اقتصاده»، وذلك من ضمن ثمرات اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أول من أمس بثلاثة رؤساء وزراء سابقين للحكومة اللبنانية، وهم فؤاد السنيورة وتمام سلام ونجيب ميقاتي، ورصد إشارات لهم بأن «السعودية ربما تقدم دعماً جديداً للبنان المنقلب بالدين».

وشهدت الأسواق المالية أداء متبايناً بين التحسن الجزئي في أسعار سندات الدين الحكومية، وتواصل الضعف في أسعار أسهم الشركات والبنوك في بورصة بيروت. وذلك تزامناً مع قرب إقرار مشروع قانون الموازنة العامة في المجلس النيابي المتوقع يوم غد الخميس، مقترناً بقطع حسابات العام 2017 ويتسوية لتأجيل قطع الحسابات عن السنوات الماضية لمدة 6 أشهر.

ولاحظت الوكالة ارتفاع إصدارات سندات «اليوروبوندرز» اللبنانية التي تستحق في الأعوام 2024 و2025 و2027 أكثر من 0,8 سنت للدولار. لكن لم تتمدد هذه المفاعيل إلى ردهة الأسهم في بورصة بيروت، حيث يتواصل المنحى التراجعي في التداولات، وهبطت أمس القيمة الرأسمالية للأسهم المدرجة بنسبة 0,4 في المائة، لتصل إلى مستوى 8,33 مليار دولار.

ووفقاً لمسؤولين في المصارف وخبراء ماليين، فإن رد الفعل «النفسي والأولي» على تداول أخبار بشأن الدعم المحتمل من أجل للتطوير والمساهمة في إعادة التصويب الإيجابي لتحركات الأسواق.

ويظهر بوضوح أيضاً مكانة المملكة ومدى تأثير توجهاتها الاقتصادية في المنطقة عموماً، وفي لبنان خصوصاً، وفي سجلها البناني سلسلة مبادرات تمنحها

تأمين احتياجات الدولة من هذه العملات، بما يشمل تغطية مستحقات سندات «اليوروبوندرز» وفوائدها. علماً بأن المركزي يستعد لتسديد آخر شريحة لهذا العام، وتستحق في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبالفعل يخوض عدد من المصارف، وفي طليعتها مصارف كبرى، حملات وجولات تسويق داخل لبنان وخارجه تستهدف خصوصاً كبار المستثمرين من أفراد ومؤسسات، حيث يتم تقديم عروض مغرية لهم للحصول على عائد سنوي بالدولار بنسبة 11 في المائة مضمونة لمدة ثلاث سنوات وتدفع دورياً كل 6 أشهر.

معدمة بحافز إعادة توظيف فورية بنسبة 10 في المائة من المبلغ الإجمالي بالليرة اللبنانية. على أن يتم تجميده كوديعة ذات مردود يبلغ 10 في المائة. وهذا علماً بأن التوظيف يشمل 110 في المائة للمبلغ الأصلي، مما يرفع إجمالي العائد إلى 45 في المائة في 3 سنوات في حال احتساب مردود إعادة توظيف الفوائد المحصلة،

ومع اشتراط الأ يقل عن 5 ملايين دولار، علماً بأن بعض المصارف أنزل الحد الأدنى إلى 3 ملايين دولار.

وكان المردود الإضافي (Excess Return) على دين لبنان الخارجي سلبياً عند مستوى 0,22 في المائة مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، بحسب رصد تابعته مجموعة «الاعتماد اللبناني». ليحتل لبنان بذلك المرتبة ما قبل الأخيرة على صعيد المنطقة، مُسجلاً في الوقت عينه أعلى هامش على الديون السيادية الناشئة حول العالم. بالإضافة

إلى ذلك، جاء الهامش على الدين السيادي الخارجي للبنان أعلى من المستوى المسجل خلال الشهر الذي سبقه والبالغ حينها 890 نقطة أساس. في هذا الإطار، تراجعت نسبة التحويل على ديون لبنان السيادية في مؤشر ميريل لينش عن الأسواق الناشئة إلى 1,91 في المائة في شهر يونيو، من 2,02 في

المائة في شهر مايو. ووفقاً لتقرير «المردود العالي في الأسواق الناشئة» الصادر عن شركة «ميريل لينش»، حقق دين لبنان الخارجي عائداً بلغ 2,10 في المائة خلال شهر يونيو، مقابل عائد سلبى بلغ 3,8 في المائة في شهر مايو. ليصل بذلك العائد التراكمي إلى 4,86 في المائة في النصف الأول من العام 2019 بذلك، احتل لبنان المركز ما قبل الأخير بين 13 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شملها التقرير، فيما سجلت مصر المردود الأعلى والبالغ 15,18 في المائة، تبعها كل من الأردن (14,96 في المائة) والعراق (12,58 في المائة)، مع حلول تركيا في المرتبة الأخيرة بمردود بلغ 4,67 في المائة.

يجدر الذكر في هذا السياق أن المردود السيادي الوارد في هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار المخاطر المترتبة على هذه الاستثمارات، مما يفسر نسبة الهوامش المرتفعة على الديون السيادية (Option Adjusted Spread) للدول ذات المردود العالي. الأسبوع الماضي.

توقع نمواً 6% عام 2021

البنك الدولي متفائل بـ«الموجة الثانية» من الإصلاحات المصرية



وزيرة الاستثمار المصرية الدكتورة سحر نصر أثناء إطلاق تقرير البنك الدولي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

مكتب البنك الدولي في مصر، أن التقرير يعرض الإنجازات التي قامت بها الحكومة المصرية، ويستعرض رؤية البنك لاستمرار تحقيق الإنجازات. وأكدت أن مصر حققت كثيراً من الإنجازات، خاصة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، والنمو الاقتصادي، الذي هو ضمن أعلى معدلات النمو في العالم، مشيرة إلى أن التقرير يركز على عرض الفرص المتاحة لاستمرار النمو الاقتصادي، وزيادة الصادرات.

وقامت الدكتورة هدى يوسف، خبير اقتصادي أول بالبنك الدولي، بعرض التقرير حيث انخفض معدل البطالة في مصر، إضافة إلى استجابة المؤشرات الاقتصادية لعملية الإصلاح الاقتصادي، حيث انعكس التحسن في الاقتصاد الكلي بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين، ورفعت وكالات التصنيف الائتماني تصنيفها وتوقعاتها

للاقتصاد المصري، وعلى الجانب الاجتماعي نجحت الحكومة في تخفيف العبء المالي على الأسر الفقيرة، عن طريق برامج الدعم، كما قامت الحكومة بجهود كبيرة لتحقيق الشمول المالي، وتم وضع السياسات التنفيذية

حتى الآن للاقتصاد المصري، خاصة في قطاع التصدير، وأن الاتفاقيات التجارية وتهيئة بيئة الأعمال ستساهمان بشكل كبير في نمو الصادرات، وبالتالي نمو الاقتصاد المصري ككل.

وذكرت مارينا ويس، مديرة الأجنبي المباشر ارتفاعه مع توقع وصول التدفقات إلى 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول السنة المالية 2021. وذلك تماشياً مع نسبته في السنة المالية 2018.

وأكد التقرير أنه ما زالت هناك فرص نمو غير مستغلة خاصة في البنية الأساسية، وتشير التوقعات أيضاً إلى نمو الصادرات تدريجياً على أساس استمرار الانتعاش في عائدات السياحة وقناة السويس، إلى جانب الزيادة الكبيرة في الصادرات النفطية، ومن المتوقع أن يستأنف الاستثمار

5,3 في المائة في السنة المالية 2018. ومن المتوقع أن تواصل الاستثمارات الخاصة ارتفاعها مع تطبيق الإصلاحات المتعلقة بمناخ الأعمال، ومن المتوقع كذلك أن تواصل الاستثمارات العامة ارتفاعها، وذلك مع تنفيذ المشروعات الاستثمارية،

وقد توقع التقرير أن يواصل معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي ارتفاعه التدريجي إلى 6 في المائة بحلول السنة المالية 2021، مقارنة

بالنمو، بدلاً من الاستهلاك الذي كان المحرك الأساسي للنمو في سنوات ما قبل الإصلاح الاقتصادي، والنتيجة هي نمو الاقتصاد المصري بمعدل 5,3 في المائة في العام المالي 2017 - 2018، مقارنة بمعدل نمو 4,2 في المائة في 2016 - 2017، ومتوسط نمو 3,5 في المائة في الفترة 2013 - 2016، كما استمر معدل النمو في الاستثمارات الخاصة، خاصة الإصلاحات التشريعية التي تمثلت في إقرار قوانين الاستثمار، وإعادة الهيكلة والصلح الوافي والإفلاس.

وذكر التقرير أن الموجة التالية من الإصلاحات الاقتصادية ستكون ركائزها استقرار الاقتصاد الكلي، وإتاحة المزيد من الفرص لمشاركة أوسع للقطاع الخاص في الاقتصاد، وتزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة لمشاركتها الاقتصادية بشكل أفضل، ما سيعزز بالإيجاب على القدرة التنافسية للبلاد، والأهم من ذلك خلق المزيد من فرص العمل، وتحسين ظروف معيشة السكان.

وقال التقرير إن برنامج الإصلاح الاقتصادي تسبب في أن تكون الاستثمارات وصافي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أطلق البنك الدولي، في القاهرة أمس، تقرير «مرصد الاقتصاد المصري»، والذي أشار إلى أن الحكومة المصرية قامت منذ عام 2016 بتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي شديد الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي واستعادة الثقة، وكانت أهم الإصلاحات تحسين مناخ الأعمال، وجذب الاستثمارات الخاصة، خاصة الإصلاحات التشريعية التي تمثلت في إقرار قوانين الاستثمار، وإعادة الهيكلة والصلح الوافي والإفلاس.

وذكر التقرير أن الموجة التالية من الإصلاحات الاقتصادية ستكون ركائزها استقرار الاقتصاد الكلي، وإتاحة المزيد من الفرص لمشاركة أوسع للقطاع الخاص في الاقتصاد، وتزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة لمشاركتها الاقتصادية بشكل أفضل، ما سيعزز بالإيجاب على القدرة التنافسية للبلاد، والأهم من ذلك خلق المزيد من فرص العمل، وتحسين ظروف معيشة السكان.

وقال التقرير إن برنامج الإصلاح الاقتصادي تسبب في أن تكون الاستثمارات وصافي

«التنمية الأفريقي» يمول دراسة الربط السكاني بين إثيوبيا والسودان

على مكونين، هما إعداد دراسة جدوى كاملة، وتغطية ورش العمل الإقليمية للتحقق من الصحة، وبناء توافق في الآراء، ومراجعة واعتماد مخرجات الدراسة. وحسب كمارا، فإن على المشروع تقديم «حجة قوية» لبنه، تتمثل في خفض تكاليف ممارسة الأعمال التجارية، بتسهيل حركة الأشخاص والبضائع والسلع، وتوفير البنية التحتية لنقل البضائع والخدمات، لدعم التجارة والصناعة والتعامل الإقليمي.

والتي بحثت مسار الخط للفاصلة بين مقترحين، أحدهما يمر عبر مدينة «أصوصة» الإثيوبية إلى «الدمازين» السودانية، ثم إلى «سننار»، والثاني يبدأ من مدينتي «قندر» و«المتمة» الإثيوبيتين، ويمر عبر «القلابات» و«القضارف» السودانيتين، بيد أن اللجنة الفنية اختارت خط «المتمة - قلابات» إلى بورتسودان.

ووقع فضل أن ينعش خط السكة الحديد المقترح الحركة التجارية بين السودان وإثيوبيا، وحركة النقل في

السوداني والإثيوبي، عبر لجنة دراسة الجدوى، وفتح عطاء مشترك بين الجانبين لاختيار

توقعات أن ينعش خط السكة الحديد المقترح الحركة التجارية بين السودان وإثيوبيا، وحركة النقل في بورتسودان وخط سكك حديد السودان الشرقي

الشركة التي ستقوم بإجراء الدراسة. ويرى الجانب السوداني أن موافقة بنك التنمية الأفريقي

الخرطوم، أحمد خليل

وافق بنك التنمية الأفريقي على تخصيص مبلغ 3,2 مليون دولار لتمويل دراسة جدوى لمشروع بناء خط سكة حديدية، يربط دولتي إثيوبيا بالسودان، يبلغ طوله 1512 كيلومتراً، بتكلفة تقديرية تبلغ 9 مليارات دولار.

وتقدمت الحكومة الإثيوبية عبر هيئة السكك الحديدية التابعة لها، بطلب لبنك التنمية الأفريقي لتمويل الدراسة، الخاصة بجدوى بناء خط

عقارات

مشروع يهدف لتحويلها إلى منطقة سياحية

مصر تقدم وجهاً جديداً لعشوائيات «القاهرة التاريخية»

التي أعلن عنها الصندوق. ونفذ صندوق تطوير العشوائيات عدداً من المشروعات في الآونة الأخيرة، من بينها تطوير «روضة السيدة»، إضافة إلى تنفيذ أحباء «الأسمرات، والحروسية، وأبو السعود» التي نقل إليها سكان المناطق الخطرة مثل الدويقة. ووفقاً للحنفى، «يعمل الصندوق حالياً على تطوير 357 منطقة عشوائية، على مستوى الجمهورية، من بينها منطقة سور مجرى العيون».

واستكمالاً للمشروع التطوير بدأت وزارة الآثار أعمال ترميم وتنظيف السور الأثري، المعروف قديماً باسم قناطر المياه، والذي أنشاه السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، وجدده السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة 712 هجرية الموافق 1312م، وأقام له السلطان الغوري خلال حكمه مأخذاً للمياه به ست سواك بالقرب من «مسجد السيدة عائشة».

وأوضح الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبلي بوزارة الآثار، أن «الأعمال بدأت من مبنى مأخذ المياه الموجود بمنطقة فم الخليج المطل على نهر النيل، حيث تمت صيانة نماذج السواقي المقامة أعلى المبنى، الذي كان مخصصاً لرفع المياه من بحر المأخذ المتصل بنهر النيل، إلى حوض التجميع بقناة المياه عبر قناطر سور مجرى العيون، الممتدة من فم الخليج حتى ميدان السيدة عائشة، لترفع المياه إلى خزانات التجميع داخل القلعة عن طريق دواليب نقل المياه».

ولم يبق من القناطر القديمة التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي سوى بقايا قليلة في بداية المجرى من ناحية القلعة، والتي أعاد بناءها السلطان الناصر محمد بن قلاوون.



جانب من تصور تطوير منطقة «سور مجرى العيون» بالقاهرة



تراعي مخططات تطوير منطقة «سور مجرى العيون» بالقاهرة الطابع المعماري فيها

تمودج يبدو أنه سيكون مكرراً في كل مناطق مصر القديمة بعد تطويرها، وفقاً للرؤية العامة.

طرازها المعماري من العمارة الإسلامية القديمة التي تعتمد على المشربيات الخشبية، وهو

تطوير العشوائيات أخيراً بمنطقة روضة السيدة (تل العقارب سابقاً)، والتي تستلمهم

بها، ليتأخر المشروع عدة سنوات.

وعن كيفية التعامل مع سكان المنطقة وأصحاب مداخل الجلود قال الحنفى إن «الدولة تعمل حالياً على نقل مداخل الجلود إلى منطقة الروبيكي بمدينة بدر، كما تتم إزالة المناطق والمساكن الخطرة، ونقل قاطناتها إلى مدينة (الأسمرات) التي تم تنفيذها أخيراً».

وأضاف الحنفى أن «منطقة سور مجرى العيون تعاني من تلوث الصناعات نتيجة وجود مداخل الجلود، لذلك كان لا بد من نقل هذه المداخل إلى مدينة

من مراعاتها للطابع المعماري للمنطقة، والارتفاعات والكثافة البنائية، حفاظاً على شكل

المنطقة التاريخية». وتشتهر منطقة سور مجرى العيون بصناعة الجلود، ونظراً إلى التلوث الناتج عن هذه الصناعة بدأ التفكير في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك في نقل المداخل، وخصصت مدينة الروبيكي (شرقي القاهرة) لهذا الغرض، لكن السكان رفضوا الانتقال إلى أماكنهم بسبب بُعد الروبيكي عن السوق التجارية التي اعتادوا العمل

منها، فبدأت الحكومة المصرية في تنفيذ مشروع تطوير منطقة القاهرة، عبر إزالة المساكن المحيطة بالمحيط الجديد لتحويلها إلى منطقة سياحية، على غرار مشروع تطوير المنطقة المجاورة لمبنى التلفزيون المصري المعروف بـ«مثلث ماسبيرو».

القاهرة، فتحية الداخني

وقال إيهاب الحنفى، المنسق العام لصندوق تطوير العشوائيات، لـ«الشرق الأوسط»: «إن مشروع تطوير سور مجرى العيون هو جزء من مشروع متكامل لتطوير منطقة مصر القديمة بالكامل، وفقاً لرؤية بصرية واحدة»، مشيراً إلى أن «المخطط يهدف إلى عمل متنفس للعاصمة عبر إزالة المساكن العشوائية، وتحويل المناطق المطورة إلى منزهات ومناطق خدمية وسياحية».

وأوضح الحنفى أنه «لن يُسمح ببناء أي وحدات سكنية في المنطقة المحيطة بسور مجرى العيون، بعد إزالة الوحدات السكنية القائمة حالياً، حيث تكون هذه المنطقة متنفساً للعاصمة بخدماها وتمتازها السياحية، مما سوف يزيد من فرص العمل»، ونظراً إلى طبيعة المنطقة الأثرية التي تدخل في نطاق القاهرة التاريخية، فإن أي مشروعات لا بد من اعتمادها من صندوق التنسيق الحضاري، وهو ما أكده المهندس محمد أبو سعيد، رئيس صندوق التنسيق الحضاري، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الصندوق انتهى من اعتماد مخططات تطوير منطقة سور مجرى العيون الأثرية التي تنفذها وزارة الإسكان بالتعاون مع صندوق تطوير العشوائيات، للتأكد

حجم المساحة المتداولة وصل إلى 24 مليون قدم مربعة والخليجيون هم الأكثر استثماراً في القطاع

الشارقة تشهد نشاطاً عقارياً بتداولات وصلت إلى 4 مليارات دولار في النصف الأول من 2019

القطاعات مساهمة في اقتصاد الإمارة والدولة، وكشف تقرير الدائرة عن تسجيل 1893 معاملة «بيع»، بالإضافة إلى 1588 معاملة «عقد بيع مبدئي»، وحظي الفرع الرئيسي للدائرة بأكبر حجم تداول خلال فترة القياس، حيث وصل عدد «معاملات البيع» للنصف الأول من عام 2019 في مدينة الشارقة وحدها إلى 1704 معاملات. وتوزعت معاملات البيع في مدينة الشارقة على 91 منطقة تصدّرتها معاملات البيع في منطقة «مويلج» التجارية، تلتهها منطقة «الخان» ثم «النهدة» التي احتلت المركز الثالث، وتصدرت ترجمة لرؤية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم

في المشاريع التطويرية المعتمدة من الحكومة لجميع الجنسيات سواء المقيمين وغير المقيمين في البلاد مما أسهم في فتح الباب واسعاً أمام مستثمرين جدد أسهموا في نمو السوق بشكل ملحوظ، إضافة إلى التسهيلات المالية والتمويلية المتاحة لقطاع الأعمال ونمط الحياة العصري المتكامل التي توفرها الإمارة للمواطنين والمقيمين فيها في ظل تطور البنية التحتية وحدثة شبكة طرقها ومرافقها وزاد الشماسي: «تُضاف إلى ذلك متانة ومرونة التشريعات والقوانين المنظمة للقطاع العقاري والتي تُشكل ترجمة لرؤية الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الذي يولي عناية كبيرة لهذا القطاع الحيوي كونه يُعد أحد أكثر



استحوذت العقارات السكنية على النصيب الأكبر من إجمالي معاملات البيع وفق نوع العقار في الشارقة بنسبة 69.7% (وام)

ولفت إلى أهمية بعض القرارات الأخرى التي اتخذت سابقاً مثل قرار حق الانتفاع

الصورة الحضارية للإمارة في صناعة نموذج اقتصادي مستدام.

إنسانية واقتصادية تزيد من جاذبية الشارقة كوجهة للاستقرار والتملك وتعزز

مناطق التملك الحر والذي سيستفيد منه أكثر من 50 ألف شخص وما يحمل من معان

الشارقة، «الشرق الأوسط»

قالت إمارة الشارقة إن النصف الأول من العام الجاري شهد نشاطاً عقارياً ملحوظاً بإجمالي تداولات بلغ 14.7 مليار درهم (4 مليارات دولار)، مشيرة إلى أن ذلك النشاط يعكس النمو المتواصل والتصاعدي في القطاع العقاري في الإمارة وجاذبية هذا القطاع للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب. وكشف «تقرير حركة التصرّفات والرهونات العقارية» الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري في الشارقة أول من أمس، عن تسجيل 27,588 ألف معاملة تم إجراؤها بمختلف مناطق الإمارة في غضون الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. وعن وصول الحجم الإجمالي للمساحة المتداولة في الإمارة إلى أكثر من 24 مليون قدم مربعة خلال الفترة المذكورة.

وأكد عبد العزيز الشامسي مدير عام دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة، أن القطاع العقاري في الإمارة يواصل النمو بوتيرة تصاعديّة ولا يزال يُشكل عامل جذب واستقطاب رئيسي للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب في ظل توفر البنية التحتية والتشريعية المتطورة والاستقرار الاقتصادي الذي تميّز به الشارقة إلى جانب موقعها الاستراتيجي البارز الذي يتوسط إمارات الدولة والتي تعزز جميعها من مكانة الإمارة وسمعتها المرموقة كوجهة عالمية رائدة للاستثمار في القطاع العقاري.

وأشار الشامسي إلى أن نتائج تقرير حركة التصرّفات العقارية للنصف الأول من عام 2019، تؤكد من جديد أهمية وجوى المزايا التنافسية التي تقدّمها الشارقة للمستثمرين من مختلف دول العالم، انسجاماً مع الخطط التنموية المستدامة التي وضعتها

«جيه إل إل»: توقعات باستقرار السوق العقارية في الإمارات خلال الأشهر الـ12 المقبلة

وفي محاولة للاستفادة من نمو التجارة الإلكترونية، من المتوقع أن يؤدي الإعلان عن مراكز تسوق رقمية تعتمد على التقنيات الرقمية، مثل «مول غلوبال» في دبي، إلى تعزيز أداء السوق خلال الأشهر المقبلة.

وكان قطاع العقارات في إمارة أبوظبي هو أفضل القطاعات أداءً في الربع الثاني من عام 2019، حيث سجل زيادة قدرها 12% في متوسط الأسعار اليومية في الفترة منذ بداية العام حتى شهر مايو، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ومن المتوقع أن تؤثر المبادرات الحكومية، كإعفاء تأشيرات الأطفال من الرسوم وتقديم شرائح اتصال مجانية للسائح عند الوصول، بالإضافة إلى تنظيم مجموعة متميزة ومتنوعة من الفعاليات على مدار العام، تأثيراً إيجابياً على قطاع السياحة بشكل عام.

قطاع المساحات الإدارية اتجاهاً صعودياً بفضل هذه المبادرات الجديدة التي جرى الإعلان عنها بهدف تحفيز الاقتصاد». وعلى صعيد قطاع المساحات الإدارية في أبوظبي، استمرت حالة التراجع في سوق المساحات الإدارية، ولكن لا يزال هناك طلب على مساحات العمل المشتركة. وعلى الرغم من أن هذا القطاع لا يمثل حالياً سوى أقل من 1% من إجمالي المساحات الإدارية في دبي، من المتوقع أن يشهد نمواً بوتيرة سريعة خلال السنوات المقبلة.

وعلى صعيد آخر، لا يزال قطاع منافع التجزئة في دولة الإمارات هو أكثر القطاعات مواجهة للتحديات والضعف، التي ترمي إلى تعزيز إنتاجية الموظفين من خلال الحد من المساحات المهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المتوقع تعزيز هذا القطاع بفضل إعلان الحكومة عن إطلاق منصة التكنولوجيا العالمية «هـ 71»، في إطار حزمة التحفيز الاقتصادي، التي تسعى إلى دعم الشركات الناشئة في

الإقامة الدائمة في الدولة. وقالت دانا سلباق، مدير أول قسم البحوث في «جيه إل إل» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تشير التوقعات الصادرة من التقرير إلى تحسن أداء السوق بشكل عام على المدى الطويل، وذلك بعد الإعلان عن العديد من الحوافز في الإمارات كان أبرزها القوانين الجديدة الخاصة بالتأشيرات طويلة الأمد، وإنه من غير المرجح أن تؤثر هذه المبادرات ثمارها على الفور، إلا أننا نتوقع أن يشهد بعض قطاعات سوق العقارات تعافياً في الفترة قبل حلول عام 2020».

ويستحق القانون الجديد إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي وتعزيز الثقة لدى المستثمرين. وفي الوقت نفسه، أعلنت دبي عن مبادرة جديدة للإقامة الدائمة والمعروفة باسم «البطاقة الذهبية»، والتي تمنح للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية في مجالات الصحة والهندسة والعلوم والفن حق

الأداء الحكومي الفعال. وشهد الربع الثاني من العام إعلان الحكومة الإماراتية عن عدد من المبادرات الرامية إلى دفع التنوع الاقتصادي وتحفيز الطلب المتراجع في السوق، ومن ذلك إصدار قانون التملك الحر في إمارة أبوظبي، ويجيز هذا القانون الذي طال انتظاره لغير المواطنين تملك الأراضي والعقارات في المناطق الاستثمارية في الإمارة على أساس التملك الحر لأول مرة في تاريخها.

دبي، «الشرق الأوسط»

موجز

السعودية لإعادة التمويل العقاري

تتيح للممولين خفض نسب الأرباح للقرض العقارية

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، (المملوكة بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة) خفض المعدل السنوي للربح بـ40 نقطة أساس، على الترميزات العقارية طويلة الأجل بمعدل ربح ثابت، كما مدت فترة استحقاقها حتى 25 عاماً، ما يتيح للمواطنين الحصول على قروض عقارية بأرباح منخفضة، عن طريق خفض المعدل السنوي للربح.

وقال فابريس سوسيني الرئيس التنفيذي لشركة إعادة التمويل: «إنه منذ أبريل (نيسان) خفضت الشركة معدلات الربح بمقدار 100 نقطة أساس أو أكثر، كما قامت بتمديد فترة الاستحقاق من 20 إلى 25 عاماً، وتوفر هذه الخطوة المهمة دليلاً وأقياً على أن الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، ستواصل تقديم أسعار تنافسية على منتجات القرض العقاري طويلة الأجل بتكلفة ثابتة، وهذا سيؤدي إلى التوسع في التمويل العقاري السكني، وإلى تسهيل حصول المواطنين على قروض عقارية مناسبة من حيث المدة والتكلفة التي تعد من بين أدنى المعدلات في المنطقة». وأفاد بأن تخفيض هامش الربح الذي وفرته شركة إعادة التمويل، والذي أصبح ممكناً بفضل الدعم الكبير من قبل الجهات ذات العلاقة، سيتيح لشركائنا من البنوك وشركات التمويل العقاري إنشاء قروض عقارية تتناسب مع قدرات المقترضين من خلال تخفيف العبء عليهم وتحسين قدرتهم على تحمل التكاليف، الأمر الذي سيسهم في تعزيز تملك المواطنين للمساكن وتحقيق أهداف رؤية المملكة في الوصول إلى نسبة تملك 70 في المائة بحلول 2030.

ويعد هذا التخفيض الثاني لهامش الربح الذي تقوم به الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري في شهرين، بعد أن خفضت، في مايو (أيار) 2019 نسبة الربح الثابت على التمويلات العقارية طويلة الأجل بمعدل ربحية ثابت وتراوح المدة ما بين 15 و20 عاماً لتصل قيمتها من 50 إلى 80 نقطة أساس، وفي هذا الشهر يتم الإعلان عن تخفيض أكبر على القروض التي تبلغ مدتها 20 عاماً من 6,25 في المائة سنوياً (هامش ربح سنوي 3,77 في المائة)، إلى 5,89 في المائة سنوياً (هامش ربح سنوي 3,52 في المائة)، وبين أن الجديد في هذا الشهر بجانب تخفيض المعدل السنوي تم توفير معدل سنوي لقرض استحقاق أطول تصل إلى 25 سنة ونسبة منخفضة تعادل 6 في المائة سنوياً (هامش ربح سنوي 3,73 في المائة)، وفيما يخص القروض المضمونة من صندوق التنمية العقاري، فإن أسعار هامش الربح أقل من هذه النسب بمقدار 40 نقطة أساس لكل فترة تمويل، مفيداً بأن تخفيض معدل هامش الربح يتماشى مع التزام الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري بتنمية سوق القروض العقارية التناوبي السعودية، من خلال تسهيل الوصول إلى القروض العقارية وملكية المنازل للمواطنين، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى سد احتياجات السيولة للمصيرين الأساسيين، ويحقق أهداف المستثمرين المحليين والدوليين.

حكومة أبوظبي تكلف الدار العقارية

بتنفيذ مشاريع بقيمة 1,3 مليار دولار

أبوظبي - «الشرق الأوسط» اختيرت شركة الدار العقارية «الدار» لتنفيذ ثلاثة مشاريع اجتماعية واقتصادية وبنية تحتية لعدد من الجهات الحكومية في أبوظبي، وذلك في إطار رؤية حكومة أبوظبي لتعزيز مكانة الإمارة كأحد أفضل الأماكن في العالم لمزاولة الأعمال والاستثمار والعيش والسياحة. وتوجد المشاريع - التي ستؤول إلى تنفيذها نيابة عن حكومة أبوظبي وتكلفة إجمالية تبلغ 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار) - ضمن وجهات رئيسية في الإمارة تشمل جزيرة السعديات وجزيرة ياس ومنطقة الفلاح، والتي تحتضن عدداً من أبرز المجمعات السكنية العصرية وأهم المراكز التجارية ووجهات الأعمال المزدهرة على مستوى أبوظبي. وستقوم الدار بتعيين مقاولين للمشاريع الثلاثة بشكل فوري لضمان بدء الأعمال الإنشائية فيها على أن يتم استكمالها على مراحل ابتداءً من 2021.

وقد كلفت حكومة أبوظبي «شركة الدار» بمشروع استكمال أعمال تطوير البنية التحتية الرئيسية والمرافق العامة في جزيرة السعديات بتكلفة تقدر بنحو ملياري درهم (544 مليون دولار) وسيسهم المشروع في تعزيز ودعم جهود ربط جزيرة السعديات بمختلف مناطق أبوظبي من خلال إنشاء الطرق والمرافق العامة.

كما اختارت هيئة أبوظبي للإسكان شركة الدار لتتولى أعمال تطوير توسعة مشروع الفلاح، وهو حي سكني متكامل، حيث ستضيف التوسعة 899 فيلاً إلى الحي السكني الذي يضم اليوم 4,898 فيلاً، وستبلغ قيمته الإجمالية ملياراً و500 مليون دولار (544 مليون دولار).

وإلى جانب ذلك، عينت «wfour54» شركة الدار كطور لمقرها الجديد على جزيرة ياس والبالغت تكلفته ملياري درهم (772 مليون دولار) وسيحتضن هذا المشروع ما يصل إلى 10 آلاف شخص متخصص في القطاع الإعلامي والقطاعات الإبداعية المرتبطة به، وسيلعب دوراً رئيسياً في تشجيع المزيد من الاستثمارات في قطاع الإعلام والترفيه المزدهر في أبوظبي.

بيت التمويل: انخفاض تداولات السكن الخاص

44% في مايو

الكويت، «الشرق الأوسط» قال بيت التمويل الكويتي «بيتك» إن تداولات السكن الخاص بلغت 107 ملايين دينار كويتي (نحو 353 مليون دولار) مع أبريل (نيسان)، حيث سجلت 191 مليون دينار (نحو 630 مليون دولار). وقال بيتك: «في تقرير اقتصادي إن حركة التداولات العقارية في مايو (أيار) 2019 كان الأداء الشهري المحدود، وساهم في تحقيق انخفاض على أساس سنوي بلغ 2,4 في المائة كما يلاحظ وجود اتجاه متذبذب لمعدل التغير السنوي في تداولات القطاع، وذكر أن متوسط قيمة الصفقة في قطاع السكن الخاص ارتفع إلى 342 ألف دينار (نحو مليون دولار) في مايو بزيادة شهرية 7 في المائة في حين ارتفع متوسط قيمة الصفقة 6 في المائة على أساس سنوي ويعد الارتفاع السنوي الثالث على التوالي. وبين أن عدد الصفقات المتداولة لقطاع السكن الخاص سجل 313 صفقة (303 عقود و10 كالات بتراجع شهري كبير نسبته 47 في المائة عن أبريل، موضحاً أن مؤشر زال عند مستوى مرتفع مقارنة بمعظم الأشهر في العامين الماضيين. وأشار إلى أن عدد صفقات القطاع أخذ مساراً تصاعدياً برغم استمرار تذبذب معدلات التغير الشهري بينما تراجع عدد صفقات القطاع على أساس سنوي للمرة الأولى منذ منتصف العام الماضي مسجلاً 7,7 في المائة في مايو الماضي.

السعودية: تعديل «الإسكان» مبادرة الدعم يسهم في زيادة نسب التملك

13 مبادرة أطلقت ضمن الجهود المبذولة لحل مشكلة السكن



تهدف الحكومة السعودية إلى زيادة تملك الأفراد المساكن من خلال خطة استراتيجية تتضمن عدداً من البرامج والمبادرات (تصوير: خالد الخميس)

تشريعات أو قرارات أو مبادرات جديدة، تقرب من هذا الهدف، مهما كان الثمن أو التضحيات». ومن جانبه، أيد الدكتور محمد القحطاني أستاذ الاقتصاد، وتوفير فرصاً لجميع المواطنين، وأنها لن تتوانى في اتخاذ أي مبادرات جديدة، تقرب من هذا الهدف، مهما كان الثمن أو التضحيات». ومن جانبه، أيد الدكتور محمد القحطاني أستاذ الاقتصاد، وتوفير فرصاً لجميع المواطنين، وأنها لن تتوانى في اتخاذ أي

مناصب في الشكل والسرعة. وقال: «التعديل في آلية منح الدعم السكني، يدل على أمر مهم، وهو أن الحكومة ماضية فيما عزمت عليه، بحل مشكلة السكن، وتوفير فرصاً لجميع المواطنين، وأنها لن تتوانى في اتخاذ أي مبادرات جديدة، تقرب من هذا الهدف، مهما كان الثمن أو التضحيات». ومن جانبه، أيد الدكتور محمد القحطاني أستاذ الاقتصاد، وتوفير فرصاً لجميع المواطنين، وأنها لن تتوانى في اتخاذ أي

ما سيسفر عن التوسع في دائرة المستفيدين من برامج الدعم السكني المقدم من البنوك المحلية وشركات التمويل العقاري، ليشمل من يتجاوز دخلهم 14 ألف ريال (3733 دولاراً). وتابع: «ما لفت نظري في

«مؤسسة النقد»: ارتفاع القروض العقارية للأفراد في السعودية 3 أضعاف خلال مايو الماضي

بدم عن برامج الإسكان الحكومية ليصل إجمالي عدد القروض المقدمة منذ بداية 2019 وحتى نهاية مايو الماضي أكثر من 58,809 عقد تمويلي بقيمة 27,019 مليار ريال (7,2 مليار دولار)، مقارنة بنحو 18 ألف عقد بقيمة 11,680 مليار ريال (3,114 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، محققة بذلك نمو يتجاوز 223 في المائة في أعداد العقود ونحو 131 في المائة في حجم التمويل مقارنة بنفس الفترة في 2018.

ولفت التقرير إلى أن الزيادة في أعداد العقود التمويلية تجاوزت 8 آلاف عقد تمويلي، إذ سجل شهر مايو (أيار) 2018، توقيع 4148 عقداً مقابل 12,949 ألف عقد في مايو (أيار) 2019. كما زاد حجم التمويل العقاري في مايو الماضي بأكثر من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) مقارنة بإجمالي التمويل في مايو (أيار) 2018 الذي لم يتجاوز

وواصلت القروض العقارية السكنية المقدمة للأفراد من جميع المؤسسات التمويلية من بنوك تجارية وشركات تمويلية في السعودية نموها خلال شهر مايو (أيار) الماضي من العام الجاري، إذ بلغ عدد عقود التمويل العقاري السكنية الجديدة المنوحة من جميع الممولين العقاريين من بنوك وشركات تمويل نحو 12,949 ألف عقد، مسجلاً بذلك نسبة نمو 212 في المائة مقارنة بـمايو (أيار) 2018، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك القروض 5,653 مليار ريال (1,5 مليار دولار)، محققة نسبة نمو تجاوزت 122 في المائة على أساس سنوي. وشكفت النسبة الإحصائية الشهرية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» من خلال تقريرها استمرار النمو في عدد العقود العقارية المقدمة للأفراد، وذلك

العقارات التجارية الهندية المربحة تثير شهية المستثمرين العالميين



تزيد عوائد الإيجار الجذابة في قطاع العقارات التجارية الهندي من جاذبية الأسواق الهندية على مستوى العالم وتتراوح العوائد بها ما بين 7,5 و8,5%

في المملكة المتحدة، وهي بين 3 إلى 4 في المائة في كندا. ومع إضافة أرباح رأس المال، فإن العائد على المطورين التجاريين سوف يكون أعلى بنسبة 14 في المائة على مدى خمس سنوات كاملة. وتنبثق صناديق الديون عوائد بنسبة تبلغ نحو 10 في المائة، وتبلغ أرباح الودائع الثابتة نسبة 7 في المائة تقريباً في الأونة الراهنة. يقول راجسا سيشارامان، المؤسس المشارك في شركة (برويستاك) للتحليلات العقارية: «مع التحديرات المتعددة التي يواجهها القطاع السكني والمتمثلة والمستقرة. وبناء عليه، هناك فائض في رؤوس الأموال التي تسعى وراء الأقليل من الفرص. مما ينتج عنه زيادة في الأسعار قد لا تكون ستدامة. ويواجه القطاع بالفعل بعض المنافسة الحادة من قبل الشركات الناشئة في مجال الطاقة المتجددة. أتاح تدفق المطورين العقاريين الإيجابي من أصحاب السمعة الطبية على مستوى العالم ممن أعربوا عن اهتمامهم البالغ بقطاع العقارات الهندي الفرصة التكافلية أمام المطورين العقاريين المحليين للتوسع والنمو، بمساعدة القواعد غير المقيدة لتدفقات رؤوس الأموال والاستثمارات.

إيجارات المجموعة من الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات، ونسبة 43 في المائة من الشركات المدرجة على قائمة «فورتن 500». وبدأت شركة «إنفستكورب» لإدارة الأصول - التي تتخذ من البحرين مقراً لها - والتي دخلت الأسواق الهندية اعتباراً من العام الماضي عبر الاستحواذ على شركات الأسهم الخاصة وصناديق العقارات التابعة إلى شركة «أي دي إف سي»، في جمع مبلغ يتراوح بين 250 إلى 300 مليون دولار لصالح صندوقها العقاري الأول، كما تحاول الشركة جمع 100 مليون دولار إضافية في جولة تتبعية لصالح صندوق «بي إي» القائم الذي ابتاعته الشركة من شركة «أي دي إف سي»، على نحو ما أفادت به إحدى الشخصيات المطلعة على مجريات الأمور هناك. وتدير شركة «إنفستكورب» ما قيمته نحو 22,5 مليار دولار من الأصول عبر مشاريع صندوق «بي إي»، والعقارات، والائتمانات الخاصة. كما تملك الشركة مكاتب إدارية في نيويورك، ولندن، والبريز، وأبو ظبي، والدوحة، والرياح، وسنغافورة. كما تعتبر الهند من الأسواق المهمة لشركة «بروكفيلد» الكندية لإدارة الأصول. ويقول أنكتور غويتا، المدير الإداري والرئيس الإقليمي لشركة بروكفيلد الهندية لإدارة الأصول: «نعود قصة الهند

نيودلهي، براكريتي غويتا تزيد عوائد الإيجار الجذابة في قطاع العقارات التجارية الهندي من جاذبية الأسواق الهندية على مستوى العالم وتتراوح العوائد بها ما بين 7,5 و8,5 في المائة. يفيض قطاع العقارات التجارية في الهند بأصحاب شركات الأسهم الخاصة العالمية والتمويلات الكبيرة، واجتذب قطاع العقارات التجارية العالمية في الهند استثمارات عبارة للحدود بقيمة بلغت 2,6 مليار دولار خلال الشهور الـ12 الماضية وحتى الربع الأول من عام 2019. ووفقاً لبيانات شركة نابت فرانك للاستشارات العقارية، فإن سنغافورة، ذات الاستثمارات التي بلغت 0,7 مليار دولار، تعد أكبر البلدان المصدرة لرؤوس الأموال العقارية التجارية إلى الهند، تليها أستراليا، ثم اليابان. وشهد قطاع البنية التحتية الهندي، خلال العامين الأخيرين، اهتماماً بالغا من الصناديق السيادية وصناديق التقاعد. وتراهن الاستثمارات الكبيرة على القطاع العقاري التجاري الهندي، ومن أبرزها: بلاكستون، وزياندر، وبروكفيلد، ومايليتري، ومجلس استثمارات التقاعد الكندي، وجي أي سي، وأسيدياس سينغريديج غروب، وإيه بي جي غروب، واليانز. ووفقاً لبيانات شركة كولينز إنترناشيونال للاستشارات العقارية، تخير ما يقرب من 63 في المائة من المستثمرين، ممن شملهم المسح، الاستثمار في الأصول المكتبية والإدارية كأفضل خياراتهم الاستثمارية في البلاد. ووفقاً لبيانات شركة كولينز إنترناشيونال للاستشارات العقارية في الهند: «يشهد قطاع المكاتب التجارية طفرة كبيرة مع كبار المطورين العقاريين الذين يتلقون الدعم من المستثمرين العالميين أمثال بلاكستون وبروكفيلد وجي أي سي. ووفقاً للمسح المنشار إليه، استثمر المستثمرون العالميون أكثر من 10

من غرناطة آخر شهقات العبقرية العربية في الغرب إلى الحمراء المعلقة بين البحر والثلج دروب الأندلس... مسارات سياحية على خطى التاريخ والمجد الغابر



قرطبة، شوقي الرئيس

نواصل مسارتنا على هذه الدروب التاريخية التي كانت تعج بقوافل التجار من كل أنحاء العالم في العصر الوسيط ونحاذي قرية «كابرا» الجميلة المشهورة ببيوتها السياحية الريفية الأنيقة. فهي تنافس أفخم الفنادق، قبل أن ندخل وسط سهول مترامية من الزيتون على جانبي الطريق، إذباناً بوصولنا إلى «خاسين»، عاصمة هذه الشجرة الكريمة التي وصل إنتاج إسبانيا منها أواخر القرن الماضي إلى ثلثي الإنتاج العالمي. نخرج منها «خاسين» ونخرج منها عابرة ببطء الزيت والزيتون، ثم ندخل غوطة المدينة التي كانت ذروة تاليف الحضارة العربية في الغرب، والتي ما زالت ترفد جداول الذائفة بالحسرة والحنين. غرناطة، آخر شهقات العبقرية العربية في الغرب، و«الحمراء» المعلقة بين البحر والثلج، حلماً لم تزه السنون سوى السحر والأسرار.

نتحرك قصر «الحمراء» مسكاً بختام مسارتنا على «درب الخلفاء»، وتوغّل في شوارع غرناطة وأزقتها الحجرية صعوداً إلى حي «البيازين» الذي يعد أقدم أحياء المدينة محتفظاً بطابعه العربي الأندلسي الأصلي رغم مرور نحو تسعة قرون على بنائه. معالم عديدة تستحق الزيارة في هذا الحي الذي يرجح أن اسمه مشتق من طير الباز الذي كان أهل الأندلس مولعين بتربيته وتدريبه على صيد الطيور البرية. من هذه المعالم دار الأميرة عائشة، والدلة الملك أبو عبد الله آخر ملوك بني الأحمر، والتي لعبت دوراً كبيراً في صد الهجمات الأخيرة التي سبقت سقوط غرناطة ونهاية حكم بني الأحمر في الأندلس، وبجانبه قصر الضيافة الذي بناه الموحدون ثم أصبح ملكاً للأميرة عائشة حتى سقوط المدينة. وتوجد في هذا الحي عدة كنائس شُيّدت على أنقاض المساجد القديمة. بناها أثرياء كانوا قد اتخذوا من «البيازين» مقراً لإقامتهم، وأسكنوا بجانبهم نخبة من الفنانين والحرفيين الذين كانوا ينشطون في هذا الحي الذي أدرجته منظمة «اليونيسكو» على لائحة التراث العالمي في عام 1994.

تغادر «الحمراء» صعوداً نحو قصر «الحمراء» الذي يرتفع على كنف الحي ويفصله عنه نهر يتعرج بين البيوت ويُسَمع خرير مياهه الباردة الآتية من أعالي جبال «سييرا نيغادا» المكلفة بالثلوج.

زيارة قصر «الحمراء» لا تشبه أي زيارة أخرى. تحتاج إلى دروس في التاريخ، وفي العلوم والفنون، في الدين والأدب، في الهندسة وعلوم الجماليات والفلك، وفي السياسة وعلوم الحياة التي بلغت هنا أسس تجلياتها. أما إذا تعدت القراءة الكافية وتحصيل المعلومات اللازمة قبل زيارة هذا الصرح الفريد، فمن المستحسن اللجوء إلى دليل خبير يحكي لك عن عظمة هذا القصر الذي يختصر ثمانية قرون من الحضارة التي عُثرت تاريخ أوروبا والعالم قبل أن نخبو نازها تحت رماد الأيام.



منه أفرح أنواع الزيت في العالم. هنا يحضرنا ما كتبه الإدريسي، عالم الجغرافيا الشهير، في القرن الثاني عشر عن «البياتنة»، «قصر كبير على هضبة تحيط بها كروم الزيتون والتين». قبل مغادرة «بايينا» لا بد من زيارة متحف الزيت والمعاصر القديمة المرصمة بزئبق رقيق، والتي ما زال بعضها يُستخدم لإنتاج الزيت بالطرق التقليدية.

يكثُر فيها اللوز والعسل كما في معظم بلدان الشمال الأفريقي التي هاجر إليها معظم السكان المسلمين واليهود بعد سقوط الأندلس. نتابع طريقنا نحو «بايينا» التي تنسدل بيوتها البيض كالخمار المرصق فوق هضبة عالية ترتبها كروم لامتناهية من الزيتون الذي يقول أهلها إن

شاعر قرطبة الأكبر. يتعرج الطريق من قرطبة باتجاه وادي «غواداخون» بين كروم الزيتون وسهول القمح، ويحاذي قرية «كاسترو دل ريو» التي يرتفع حصن عربي على إحدى الهضاب المطلة عليها، والتي يشتهر أهلها بصناعة الحلوى الأندلسية التقليدية التي

هندستها التي بدأت تعود إلى الظهور بفضل الحفريات الأثرية الجارية لاستعادة هذا الصرح الفريد. ويقول بعض الروايات الشعبية إن الرغبة الحقيقية وراء قرار عبد الرحمن بنائه كانت إهداءه لملك التي ملكت فؤاده وشغلته عن شؤون الحكم والإدارة. قبل مغادرة قرطبة لا بد من التعرّيج على الأماكن

الكاتدرائية». وعلى مقربة من المسجد تقوم معجزة معمارية عربية أخرى هي «مدينة الزهراء» التي بناها عبد الرحمن الثالث لتكون المئذنة الإدارية والسياسية لخلافته بوجه الفاطميين في أفريقيا، والتي يرقد معظمها اليوم تحت ركام الأيام بعد أن أنهشت البيزنطيين والأوروبيين لفخامة معمارها وروعة

عشرات الملايين يتهاقون كل عام لزيارة الصروح المعمارية الفريدة التي تفجرت بين جدرانها عبقرية المفكرين والفنانين الأندلسيين يوم كانت الحضارة العربية في أوج تاليفها. «دروب الأندلس» هي مجموعة من المسارات السياحية التي خطى الذين وضعوا أسس تلك الحضارة، ودرس في تاريخ مآثرها وجغرافيا جمالاتها التي ما زال الكثير منها ينام تحت غبار الزمان. ومن أجملها «درب الخلفاء» التي تمتد على 200 كيلومتر بين قرطبة التي كانت أهم مدينة في الغرب، وغرناطة التي شهدت سقوط آخر الأمراء الناصريين ونهاية المعجزة الأندلسية. في عام 1997 أعلن مجلس أوروبا «دروب الأندلس» مساراً ثقافياً أوروبياً سرعان ما راح يجذب أعداداً متزايدة من «النخب السياحية» التي تسعى إسبانيا لاجتذابها والمراهنة عليها للتخفيف من الضغط الديموغرافي على مواقعها السياحية الأخرى، وزيادة الدخل الذي يدره هذا القطاع الأساسي من الاقتصاد الوطني.

يوم زار الشاعر السوري الراحل نزار قباني «بلاد الأندلس»، للمرة الأولى مطالع سنيات القرن الماضي عندما عُيِّن ملحقاً ثقافياً في مدريد، عاد يقول: «الأندلس وجع تاريخي لا يُحتفل». لكن مع نهاية السنوات الأربع التي أمضاها في العاصمة الإسبانية، كان قد وضع بعضاً من أجمل قصائده، والمع نثره على الإطلاق، يتغنى بجمال تلك البلاد وسحر إرثها الفني والفكري الذي أثمرته الحضارة الأندلسية التي امتدت ثمانية قرون وما زالت تبهر إلى اليوم. وليس مستغرباً أن تستقطب المعالم الأثرية التي تركها العرب والمسلمون في هذه الديار أكبر عدد من السياح والزوّار

في إسبانيا. عشرات الملايين يتهاقون كل عام لزيارة الصروح المعمارية الفريدة التي تفجرت بين جدرانها عبقرية المفكرين والفنانين الأندلسيين يوم كانت الحضارة العربية في أوج تاليفها. «دروب الأندلس» هي مجموعة من المسارات السياحية التي خطى الذين وضعوا أسس تلك الحضارة، ودرس في تاريخ مآثرها وجغرافيا جمالاتها التي ما زال الكثير منها ينام تحت غبار الزمان. ومن أجملها «درب الخلفاء» التي تمتد على 200 كيلومتر بين قرطبة التي كانت أهم مدينة في الغرب، وغرناطة التي شهدت سقوط آخر الأمراء الناصريين ونهاية المعجزة الأندلسية. في عام 1997 أعلن مجلس أوروبا «دروب الأندلس» مساراً ثقافياً أوروبياً سرعان ما راح يجذب أعداداً متزايدة من «النخب السياحية» التي تسعى إسبانيا لاجتذابها والمراهنة عليها للتخفيف من الضغط الديموغرافي على مواقعها السياحية الأخرى، وزيادة الدخل الذي يدره هذا القطاع الأساسي من الاقتصاد الوطني.

نبدأ مسارتنا على «درب الخلفاء» في قرطبة التي شهدت تاريخاً طويلاً قبل وصول العرب إليها، لكن عندما دخلها عبد الرحمن الثالث وأعلن فيها إمارته المستقلة في عام 929، بلغت ذروة مجدها وأصبحت المدينة الأكثر تطوراً وازدهاراً في الغرب. يزيد عدداً مساجدها على الألف، وعدد حفاماتها على 800، وكانت شوارعها تُضاء ليلاً بمصابيح الزيت الذي كانت تفوح رائحته على بُعد أميال من مداخِلها.

أثار عديدة ما زالت إلى اليوم تشهد على الدور الريادي الذي لعبته عاصمة الخلافة في نشر الفكر والعلوم والفنون في أرجاء القارة الأوروبية طوال قرون. لكن ذروة التاليف الذي بلغته قرطبة في ذلك العصر هو المسجد الذي يعد إحدى المعجزات المعمارية التي ما زالت تتكشف أسرارها إلى اليوم. مرصع لم يتكر جمال زخرفته في المعمار الديني، وغاية من النخيل الرخامي في صحنه توحى للناظر إليها بان البهو الداخلي لا نهاية له. وثمة من يقول إن الملوك الكاثوليك، الذين كانوا قد قرروا بناء كاتدرائية في موقع المسجد بعد سقوط المدينة وانهيار الإمارة الأندلسية، عدلوا عن هدمه عندما وقفوا على روعة بنيانه، وأمروا ببنائه داخله كما هي اليوم، حيث يعرف بـ«المسجد



المسجد - الكاتدرائية، بقرطبة



قرطبة



حول العالم

موريشيوس



العب مع السلحفاة البالغة من العمر مئة عام

لندن، الشرق الأوسط

تعد موريشيوس وجهة مهمة للعرب، كونها تلبى كل احتياجاتهم، بدءاً من تقديم شتى أصناف الأطعمة الحلال، إلى توفير غرف واماكن الصلاة في جميع أنحاء الجزيرة. ولأن نسبة عالية من زوارها من العرب، فإن منتجاتها الفخمة ومحيطاتها الطبيعية تستعد لاستقبال العوائل بداية كل صيف. وحتى تترك للكبار فرصة للاستمتاع باوقاتهم من دون أن تحرم أطفالهم، فإن معظم المنتجعات تمتلك نوادي خاصة لرعاية الأطفال، وإشراكهم في أنشطة متنوعة على مدار اليوم، بالإضافة إلى تنظيم جولات إلى حدائق الملاهي والمتاحف والألعاب الرياضية والمنشآت الطبيعية

جزيرة هونشو اليابانية



حبل الانزلاق فوق سهول تاكاكا

تعد محافظة نيجاتا اليابانية، الواقعة في غرب جزيرة هونشو، وجهة مثالية لعشاق الطبيعة وممارسة الأنشطة في الهواء الطلق. وفي الصيف تحديداً، يمكنهم الاستمتاع بهذه الأنشطة في مواقع خلابة، تتباين بين الجبال والسهول. ونظراً لأنها تشتهر بكثافة تساقط الثلوج، فإنها أيضاً تشتهر بموسم التزلج. وتعد شلالات نينا في مدينة ميوكو أحد أفضل 100 شلال في اليابان. وأكثر ما يميزها صوتها الراعد الذي يسمع صده في جميع أنحاء الغابة، الأمر الذي أكسبه لقب شلال الزلزال. وعلى بعد 30 دقيقة بالسيارة من الشلالات، تقع بحيرة إيوري، بمياهها الصافية التي تعكس صورة جبل ميوكو الذي يبلغ ارتفاعه الفين و454 متراً فوق سطح البحر.

جولات تشمل «السوريون» والمطاعم ونوادي الجاز

الحي اللاتيني في باريس... تاريخ صاحب بحب الحياة

لندن، الشرق الأوسط



يُحسد مبنى «البانثيون» الكلاسيكية الفرنسية

يُصنف «تومي أند كو» واحداً من أفضل المطاعم في باريس، وفق دليل «ميشلان». ويمكن للزائر اختيار كاملة وشهية لا تعدى 45 يورو.

من المطاعم الأخرى البارزة «كيتشن تير»، المتخصصة في المعكرونة المصنوعة منزلياً، و«البانس» الحاصل على نجمة «ميشلان»، الذي يركز على مكونات الطعام الموسمية، و«باييتا» الملوك لجوليا سيدفجيان، وهي نجمة صاعدة في عالم الطهي.

بعد تناول العشاء، يمكنك الذهاب إلى كافيه «دي لا هوتشي»، وهو نادي جاز أسطوري مقام في مبنى يرجع إلى القرن السادس عشر،



«البانثيون» خلال ترميمه مع صورة تسجل الثورة الطلابية



على بعد خطوات قليلة من نهر السين، وهو يجذب محبي الموسيقى من كل أنحاء العالم منذ افتتاحه في عام 1949.

لا يمكن وصف منطقة الحيوية من دون ذكر مطاعمها المتعددة والمتزايدة، بسبب خفض أسعار الإيجارات في السنوات الأخيرة.

الغسيفساء الزرقاء والبيضاء، تُقدم فيه الشاي بالنعناع ومخبوزات وحلويات من شمال أفريقيا.

في الأيام الممطرة، توفر دور السينما التي ترجع إلى عصر «أرت ديكو»، وتتماثل الشوارع الخلفية في المنطقة، ملاذاً مهماً. فهي أكبر مجموعة من دور السينما في أوروبا، ونادراً ما تبديج الأفلام الإنجليزية، وتتمتع بأسقفها المزخرفة ومقاعد المخرقة التي ترجع إلى الخمسينيات من القرن الماضي. بيد أنه من الضروري التعرف على تاريخ الدائرة الخامسة وأحداث مايو 1968، التي شكلت شخصيتها الحالية. توجد

تدوينات صوتية (بودكاست) متاحة باللغتين الفرنسية والإنجليزية عن هذه الاضطرابات التاريخية، في حين تركز جولات «السوريون» التي تقام بين الفينة والأخرى على الدور الذي لعبه طلاب الجامعة في إعادة تشكيل المجتمع الفرنسي الحديث.

مثل مناطق عديدة في باريس، خضعت الدائرة الخامسة لتطورات سريعة في الأعمار القليلة الأخيرة. مثلاً تحولت «كلمية البرناردين»،

مر نصف قرن على تلك الصور التي يظهر فيها الحي اللاتيني في حالة شلل نتيجة لأحد الاحتجاجات. لا تزال أحداث مايو (أيار) 1968 تمثل أكبر الاضطرابات التي أصابت المجتمع الفرنسي الحديث، فقد أعادت تشكيل الشوارع الواسعة المصقوفة بالأشجار في الدائرة الخامسة بباريس إلى الأبد لتصبح تجسداً لروح فرنسا الثائرة.

أثار جان بول سارتر الطلاب والمرضى والأطباء والمعلمين، للخروج في موجة من الاحتجاج من منبره البسيط تحت أشجار البلوط في «بولفارد سان جاك»، وأخذ المظاهرون يقذفون بالحصى فوق المتاريس بالقرب من أقواس «السوريون»، وترددت أصداً ضجيج الشعب في كل المنطقة.

صوت ماضي الحي اللاتيني المشحون خف تماماً، فمناطق الطلاب تظل أحد أجمل المناطق التي يمكن استكشافها في المدينة، على الرغم من أن الكثير من مرشدي السفر لا يضعونها ضمن برنامجهم السياحي.

فهي تتميز بمزيج مثير بين الماني التاريخية ومقاهي الطلاب المزدحمة، عدا المطاعم المتنوعة ونوادي الجاز المفتوحة حتى الفجر. هناك أيضاً آثار رومانية، وأديرة ترجع إلى القرن الثالث عشر، وأكبر مسجد في باريس.

من الممكن قضاء عطلة أسبوع كاملة في باريس دون مغادرة حدود هذه الدائرة، الواقعة على بُعد شوارع قليلة شرق «سان جيرمان دي بري». يمكن أن تبدأ بالتوجه إلى «البانثيون»، حيث تُفن فونتين وجان جاك روسو وفكتور هوغو وإميل زولا تحت القبة المصنوعة على طراز كلاسيكي. على بعد خطوات توجد كنيسة سان إيفان، وهي واحدة من أجمل الكنائس في المدينة وأكثرها هدوءاً من صخب الحياة الطلالية.

تضم الكنيسة قبر «سانت جانغيف» القديس الراعي لباريس، ويجمع تصميمها الخارجي ما بين أسلوب النهضة والقوطي، في حين يسود تصميمها الداخلي طراز عصر «الباروك».

في الصيف، يمكن أن تأخذ حديقة لوكمسبورغ يوماً كاملاً من وقتك. تتبع حديقة الغناء، التي شُيدت في عام 1612، بالورود والزنايق العطرة، وتتناثر نحوها نافورات ومروج وأشجار، بالإضافة إلى مقاعد يمكن أن تقضي فيها نهارك في القراءة. وهي تحيط بقصر لوكمسبورغ المزخرف، حيث يوجد مقهى يمكن اللجوء إليه عندما يتغير الطقس.

يمكنك بعد ذلك السير إلى مسجد باريس الكبير، الذي شُيد على طراز إسباني مغربي، ويعتبر المركز الروحي للسكان المسلمين، وأغلبهم من أصول مغاربية. استوحى المسجد، الذي بُني في عام 1920 من قصر الحمراء، بمذنته الخضراء، التي تتميز عن المباني المحيطة، والتي تتسم بالأسلوب الهوسباني.

في الساحة الداخلية للمسجد يوجد مقهى بطاوات تعلوها

رحلة مع الفنانة التونسية لطيفة

سعدت بحجم التطور في السعودية وباريس عاصمتي المفضلة أوروبا

القاهرة، محمود الرفاعي

فيغاس لا بد أن يكون قد مر على شارع «ذي ستريب»، الذي يُخص العالم كله من معالم لجارييس وبرج إيفل ومزارات سياحية مصرية للأقارب الفرعونية القديمة وغيرها.

عربياً، لبنان بالنسبة لي هي التي أشعر فيها بأكبر قدر من الارتياح سواء كان رحلتي إليها للاستجمام أو العمل. ومن جبي الشديد للبنان لا يوجد معلم سياحي لم أزره عشرات المرات، من الروشة إلى مغارة جعيتا، لكن للأسف أصبحت سفرياتي إلى بيروت في السنوات الأخيرة من أجل إحياء الحفلات فقط، ولم يعد لدي وقت للسياحة مثل قبل.

من أحب وأقرب الرحلات التي قمت بها في الفترة الأخيرة وخلفت شبه تحول جذري في حياتي، هي زيارتي للمملكة السعودية. فأنا لم أزرها منذ فترة، لكن عندما عُدت إليها لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة، تذكرت كما هي رائحة. لا أبلغ عندما أقول بانها كانت واحدة من أحلى الرحلات التي قمت بها، وسعدت فيها كثيراً بالتطور الذي تشهده ويتجلى في كل مناحي الحياة. أتمنى أن أكرر هذه الزيارة سنوياً لأنها تجعل الإنسان يفتح صفحة جديدة مع نفسه تغمره بالسعادة والطمأنينة النفسية.



في مطار دبي



أمام برج إيفل



في لبنان

الأكثر مبيعاً في منطقة الشرق الأوسط عن اليوم «ما تروخش بعيد». رغم أنني كنت قد ذهبت إلى أميركا من قبل فإنها أجمل المدن ربما لأنها نظرت إليها بشكل جديد ومن زاوية السعادة التي كانت تغمرني. وأعتقد بأن كل من زار لاس

ذاكرتي ولن أنساها أبداً، هي الرحلة التي قمت بها في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2004 إلى ولاية نيفادا الأمريكية بمدينة لاس فيغاس، وبالتحديد مركز توماس ومارك الذي تم فيه حفل توزيع جوائز الموسيقى العالمية WMA. ففي هذه المناسبة تم منحي جائزة المطربة

أفكر في جماله أكثر، كما أن التسوق في باريس له مذاق خاص. ولا أتصور أن هناك سيدة لا تحبان التسوق وتشتري من المحلات الباريسية والمباركات الفرنسية، ولو كان الأمر مجرد اقتناء العطور.

الرحلة التي استغللت عالققة في طقساً من الطقوس بالنسبة لي وتقليد سنوي. أحياناً أذهب إليها أكثر من مرة في العام، ويمكنني القول إنني زرت برج إيفل عشرات المرات، وفي كل مرة أزره، أشعر بالانبهار وكأنني أزره لأول مرة. فتجمع الناس حوله من كافة دول وقارات العالم يُثيرني دائماً ويجعلني

ففيها. بعد ذلك جاء قرار الاستقرار فيها لكتابة فصل جديد من حياتي، لتصبح مصر بلدي مثلها مثل تونس. عاصمتي المفضلة أوروبا هي باريس، فهناك عشت حياة جميلة. لا يوجد موقع أو معلم سياحي فيها لم أزره. الآن أصبحت زيارة فرنسا

تقول الفنانة التونسية لطيفة إنها جالت في الكثير من أنحاء العالم. فممن أن اشتهرت وهي في عمر الـ15 ثم قدومها إلى مصر، وهي تنتقل لإحياء حفلات في أكبر المسارح في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط» تحدثت لطيفة عن عشقتها لكل من تونس ومصر، بعد ذلك تأتي أماكن لها معها ذكريات عزيزة حفرتها تفاصيلها في وجدانها مثل زيارتها لإمارة موناكو والتي تسلمت فيها واحدة من أهم جوائزها، وقصة عودتها إلى المملكة العربية السعودية، ومغامراتها الدائمة في لبنان والعاصمة الفرنسية باريس. حديث طويل كانت هذه حصيلة:

• زيارتي الأولى لمصر هي زيارة تاريخية يستحيل أن أنساها مهما حيين، لأنني جئتُها حينذاك من أجل تحقيق حلم حياتي. فمصر كانت أول خطوة لي في سلم النجاح، وبالنسبة لطيفة لم تكن تعرف الكثير عما يجري خارج بلدها تونس، كانت كل شيء. حاولت في تلك الزيارة أن استغل الفرصة لأزور كل مناطق الجذب التي سمعت عنها، من الأهرامات وبرج القاهرة والمناطق الأثرية إلى المتاحف... لم أترك شيئاً لأنني لم أكن أعقد بلاني سابقى

شعراء ونقاد مصريون: نفتقد الناشر المثقف صاحب الدور الثقافي هل هناك مؤامرة ضد الشعر؟

يمكن قراءة مشهد نشر الشعر إلا برؤية أوسع للمحيط المجتمعي الذي يحيا فيه. نحن نعيش أزمة ثقافية بشكل عام، الشعر عادة ما ارتبط صعوده بصعود مستوى التلقي والتأمل، ورغم أن هناك حراكاً كبيراً في قصيدة النشر، إلا أنه حتى بين أجيال أحدث، والأحظ به تماساً أعلى مع الذات، وشجاعة، مما يجعل هناك تجارب ناشجة جداً. وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تراجع شعراء كثيرين، وكذلك المجالات والمواقع الإلكترونية، بسبب ضعف حركة النشر. كما أصبح هناك من يلجأون لوسيط إلكتروني صوتي لإلقاء قصائدهم، كما يتبع «ساوند كلاود»، وهذا كله حراك مطلوب، فالقضية في الشعر هي مخاطبة الجمهور قبل بحث مستنيراً ينتظر الربح، مما يجعله يسأل نفسه عن الجمهور المحتمل لشراء الديوان، بعكس الرواية التي لها جمهور كبير، لذلك عندما أسست مبادرة «ادع شعراً»، كنت أنتظر للأمر باعتباره مشروعاً لدعم الشعر، وليس مشروعاً لدعم النشر، وكنت أتمنى أن أجد تكاتفاً أكبر من الشعراء لتحقيق حلم ازدهار الشعر من جديد في المجتمع، فمن خلال تلك المبادرة كنت أزرع مدارس لأحدث للطلاب، خصوصاً في المرحلة الثانوية، عن الشعر، وكنت أخرج مصدومة من شعوري بأن الشعر غير محبوب بسبب انطباعاتهم عن النصوص المقررة عليهم، وهي قديمة وغير جذابة بالنسبة لهم.

الشعراء محبطون، ولديهم مشكلاتهم الخاصة، ولكنني مؤمنة أنه لو توحدت جهود عدد من الشعراء الجادين في تبني مشروع لمخاطبة الجمهور بالشعر، سيستطيع هذا الحراك أن يجذب الجمهور، ثم سيحدث أحمد الجمهور موجة ثانية من التأثير، أو التي يطلق عليها التفاعل بالعدوى. لقد مللنا من التحدث إلى أنفسنا في قاعات الندوات والأمسيات وحفلات التوقيع المحدودة، وقد قمت من قبل وعدد من الشعراء بعمل أمسيات شعرية في بعض المراكز والمكتبات الحديثة، وكنا نلمس أثراً طيباً، فالشعر ينطق، وله روح يجب أن نحلق، وعندما شعر الشاعر ويردك أن الجمهور بدأ يالف الشعر الرائي، وتتسع دائرته، ربما يتحمس للنشر.

لأن المواقع الإلكترونية الكثيرة التي أصبحت تحتفي بالشعر، ومواقع التواصل الاجتماعي، أغنتهم عن ذلك. لم يعودوا يحتاجون إلى موافقة دور النشر الخاصة على نشر دواوينهم، فبعضهم صار ينشر دواوينه إلكترونياً، لا ينتظرون جوائز من مؤسسات ثقافية غير معنية بالشعر، فجازلتهم الحقيقية هي أن يُقرأوا، وهو ما صار يحدث بالفعل.

أعتقد أن الشعر تجاوز عثراته التي وضعها أمامه نقاد وناشرون ومسؤولون، وصار يعرف طريقه جيداً، والدليل عشرات، بل مئات، الشعراء الذين أصبحنا نقرأ لهم يوماً. كانوا يقولون إنه زمن الرواية، لكنني أقول إنه زمن الشعر.

نجاة علي: التجارة... والشعر

إن الحس التجاري يقف كثيراً حاجزاً أمام نشر الشعر، باعتباره مادة أدبية غير قادرة على تحقيق مبيعات كالتي يحققها الرواية مثلاً، وكذلك كتب المترجم، في مقابل الروايات المترجمة. فهناك هوة بين الانتعاش في كتابة الشعر من جهة، وبين ما ينشر حقاً. وأتذكر في هذا التصور الدور الرائي الذي كانت تقوم به دار «شرفيات» في دعم الشعر في التسعينات. ولكن في ظل عزوف دور النشر الخاصة حالياً عن النشر، فإن الدور الأكبر يكون لدور النشر الحكومية التي بالفعل تقوم بدور جيد، خصوصاً أنها لا تبحث عن الربح، على حد تعبيرها.

لقد ارتبطت الرواية بسباق، ربما لم يتح للشعر، جعل من نشرها أولية للجوائز الأدبية المتاحة، وظواهر مروجية كـ«البيت سيلر»، وهو ما لا يتاح للشعر. ومع ذلك، أتصور أن الشعر يستعيد دوره، لأنه في النهاية الألوان الأدبية تتأثر بتغير موجات التلقي، والشاعر الحقيقي يكتب الشعر بعيداً عن كل تلك الحسابات.

عبد العزيز: دعم الشعر

نشر الشعر يعاني من أزمتها في العالم كله، لي أصدقاء من فرنسا يواجهون مشكلة نشر الشعر، وربما يميل الناشر للطباعة 300 نسخة تجريبية للشاعر، ولا يطبعون نسخاً أكثر إلا للشعراء الكبار المعروفين. أما في مجتمعاتنا، فلا



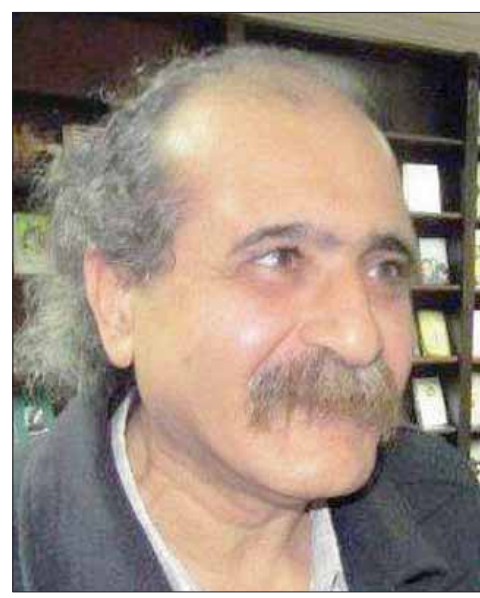
محمد أبو زيد



نجاة علي

في صدور الشعراء، وقد وجد فرصته التي اتاحتها له ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبح الشعراء يملأون حوائطهم بمئات الآف القصائد، كأنهم يتحدثون من استبعدهم، كأنهم يعلنون الحرب، فداعا عن الخيال والحيوات التي يسعى البعض لوأدها. لم يعد الشعراء ينتظرون موافقة مسؤول صفحة أدبية في صحيفة محدودة التوزيع على نشر قصائدهم، أو انتظار دورهم الذي لا يجيء في مجلات تكبر عليهم.

ويتابع صاحب «سوءاء وجميلة»: ما أكده الزمن - والزمن هو أكبر مصفاة - أن الشعر لا يموت، الشعر بالأساس ليس في معركة مع الرواية، من ينتصر فيها يتم تنصيبه ملكاً، لأن الشعر خارج المقارنة مع أي صنف آخر. الشعر اسمي من كل صنوف الكتابة الأخرى لأنه ينطلق من مستوى وعي وكتابة مختلفين، وينوجه إلى قارئ مختلف بالأساس. ربما أثرت الحملات السابقة على وجود الشعر في المكتبات، لكنه باق



أمجد ريان



محمد أبو زيد: إنه زمن الشعر

فحسب، بل اغتيال الخيال إذا طبقنا مقولة بورخيس، ولا يمكن بأي حال انتظراً لمجد مالي، رغم أهمية كل هذا كداعم نفسي له، هو يكتب ببساطة لأنه لا يستطيع أن يحيا دون الشعر، لأن الشعر يسري منه مسرى الدم في العروق، هو دافع للحياة، ومُغسّر لها، وطراح لأسئلتها، ومسبب لدهشتها، ومعين على احتمالاتها. الشعر يكتب لذاته، وليس لأي شيء آخر، ولذا كنت أرى الكلام الذي يقال دائماً عن الشعراء الذين تحولوا للرواية، وأنهم فعلوا ذلك بحثاً عن الجوائز، مسيئاً لهم، لأن «الكتابة ليست تجارة، ولأن الشعر لا يفعل ذلك. بل الشعر هو من يفعل ذلك. قد يجد الكاتب في الرواية طريقاً لمشروع داخله، لكنه لا يفعل ذلك لأن «الرواية» تريح الشعر بخسر. أو هكذا أتخيل كيف تسير الأمور لدى جميع من منه وميض البرق الذي اسمه الشعر، كما عرّفه جبران. وكان بورخيس يقول: «إذا قرئ النص كأنه يخاطب العقل فهو نثر، ويكون شعراً إذا قرئ كأنه يخاطب الخيال». والحلقة التي قادها كثيرون، منهم نقاد وناشرون وصانعو جوائز، ضد الشعر، تحت عنوان «زمن الرواية»، ليست محاولة لاغتيال الشعر

الموضوع، وهي أن شعراء من حقبة السبعينات في القرن الماضي كتبوا القصيدة التي تعتمد على المجازات والاستعارات المركبة، وصارت جعل قسماً كبيراً من الجمهور يهرب من فن الشعر لصعوبته آنذاك... ولكن الحال تغير الآن تغيراً جذرياً، وهناك أعداد كبيرة جداً من كتاب الشعر وقراءه، وأعاد من القراءة بشكل عام لا يستغنون عن قراءة الشعر. ولا أوافق الرأي الذي يقول إننا صرنا في زمن الرواية، وهو الرأي الذي تحمس له عدد من النقاد، وعلى رأسهم د. جابر عصفور الذي كتب عدداً كبيراً من المقالات حول هذه المسألة، ونظر لها بحماسة منقطعة النظير. وأعتقد أننا الآن في زمن تتعدد فيه الفنون الأدبية التي يتعامل معها جمهور القراء، ومن الصعب أن يتفوق فن أدبي على غيره لأن الفنون الأدبية تشبع مجموعة مختلفة من الحاجات الجمالية الضرورية بكتلتها لدى الناس.

في مراحل سابقة، كان الناشر مفكراً، وكان صاحب دور ثقافي مهم، وصاحب أهداف ثقافية يسعى لنشرها وإصلاحها للناس، بل كان يناضل من أجل ذلك. ولكن المسألة اليوم انهارت انهياراً مريعاً، وأصبح بعض الناشرين تجاراً، يحسبون بديهة ما يمكن أن يجنونه من أرباح مادية سريعة تعود عليهم من نشر الكتاب، بل أصبح بعض الناشرين يطمحون من الشاعر مبالغ أكبر من تكلفة الكتاب، حتى يضمّنوا مكسبهم قبل عملية البيع، أو كما يقولون «دوشة» البيع. ليس هذا فحسب، بل رأيت بعيني رأسي كيف يأخذ ناشر مبلغاً يساوي أضعاف التكلفة من شاعر يعمل في بلد عربي أو خليجي، أو بحسب الخدمات التي يمكن أن يقدمها شاعر يعمل في منصب كبير في مقابل نشر الكتاب، وأيضاً رأيت ناشرًا بعد أن أخذ أضعاف التكلفة الغلغلية، سال الشاعر عن مهنته، فقال له إنه من عائلة تتاجر في البلح والتمور، فاشتراط عليه في زيارته القادمة أن يحضر معه «شوال بلح»، فوافق الشاعر، إما عن طيب خاطر أو مضطراً، لأنه متلهف على نشر ديوانه!

ورأيت وتعبت كيف أن ناشرًا أخذ من كاتبه أكثر من التكلفة مقدماً، وأعطاه 25 نسخة من كتابها، وزعها على الأصدقاء، وعادت للناشر مرة أخرى مضطراً، لأنها تحتاج إلى 100 نسخة إضافية، فباعها لها بمبلغ أكبر بكثير من التكلفة الحقيقية للناشر... وهكذا. هناك قضية كبيرة تخص هذا

القاهرة، منى أبو النصر

لم يخادر الشعر موقعه في حياتنا، رغم مزاحمة فنون أخرى له، حاولت أن تنفرد بالمشهد. هذا على الأقل ما يقوله الشعراء المشاركون في هذا التحقيق، الذين يرون أن هناك «حراكاً قوياً للشعر»، مقابل إجماع قسم كبير من دور النشر عن طبع المجموعات الشعرية، لأنها «لا تتبع». ما حقيقة الأمر؟ هل هناك «حملة ضد الشعر يقوها كثيرون، منهم نقاد وناشرون وصانعو جوائز»؟

هنا آراء عدد من الشعراء المصريين:

أمجد ريان: زمن تعدد الفنون الأدبية

في مراحل سابقة، كان الناشر مفكراً، وكان صاحب دور ثقافي مهم، وصاحب أهداف ثقافية يسعى لنشرها وإصلاحها للناس، بل كان يناضل من أجل ذلك. ولكن المسألة اليوم انهارت انهياراً مريعاً، وأصبح بعض الناشرين تجاراً، يحسبون بديهة ما يمكن أن يجنونه من أرباح مادية سريعة تعود عليهم من نشر الكتاب، بل أصبح بعض الناشرين يطمحون من الشاعر مبالغ أكبر من تكلفة الكتاب، حتى يضمّنوا مكسبهم قبل عملية البيع، أو كما يقولون «دوشة» البيع. ليس هذا فحسب، بل رأيت بعيني رأسي كيف يأخذ ناشر مبلغاً يساوي أضعاف التكلفة من شاعر يعمل في بلد عربي أو خليجي، أو بحسب الخدمات التي يمكن أن يقدمها شاعر يعمل في منصب كبير في مقابل نشر الكتاب، وأيضاً رأيت ناشرًا بعد أن أخذ أضعاف التكلفة الغلغلية، سال الشاعر عن مهنته، فقال له إنه من عائلة تتاجر في البلح والتمور، فاشتراط عليه في زيارته القادمة أن يحضر معه «شوال بلح»، فوافق الشاعر، إما عن طيب خاطر أو مضطراً، لأنه متلهف على نشر ديوانه!

«ميريت» الثقافية المصرية

ملف عن تجليات الجسد

القاهرة، حمدي عابدين

تلك الأبدية الخضراء لعبد الرحمن ثمام، والإيرونيكا الرمزية وتفكيك التاريخ الذكوري لعبد الغفار العوضي. وتضمن ملف «إبداع ومبدعون» سبع «رؤى نقدية» هي «الحلم فترة النقاها» للدكتور زكي سالم، و«مقامات النقد» للدكتور محمد عبد الباسط عيد، و«فن المقال... نقد الواقع ومسألة النوع» للدكتور محمد يحيى علي، و«رحلة قراءة ممكنة في سفر مقالات: «الجسد... خريطة رموز ومهرجان علامات» للدكتور بهاء الدين محمد مزيد، و«صناعة الجوارح» للدكتور أماني فؤاد، و«الرقص الشرقي في السينما المصرية» للدكتور ماهر عبد المحسن، و«الجسد الأنثوي في العصر المملوكي» للدكتور أشرف صالح محمد، و«التعريه كمفهوم أيديولوجي» للدكتور هاني حجاج، و«الجسد في أيام بيكيت، بقلم كريم عرفان، و«فلسفة الجسد... من الاحتفال إلى الازدهار» للدكتور محمد عبد الحميد سلامة، و«الجسد في مسرح الطفل» للدكتورة أندريا راضي، و«صورة الجسد في تلفزيون الواقع» بقلم آية يحيى، و«الجسد في هذنية نساء العوام في العصر المملوكي» للدكتورة إيمان صلاح عطاطة.

وأرتكز باب «تجديد الخطاب» على موضوع «الجسد وتجلياته في المنظور الإسلامي» لمحمد جلال الأزهرى. أما باب «حول العالم» للدكتور جرجس كامل يوسف، وترجم طارق فراج مقال: «الجسد في الفن اليوناني القديم» لإيان جكنينز. وفي «تراث الثقافة» تعيد محمود بعنوان «سؤال مطروح» وهو الفصل الأول من كتابه «تجديد الفكر العربي». وضم العدد 6 تدوينات لكل من: شربل داغر (لبنان)، وأحمد سالم، وشوكت المصري (مصر)، وسميحة خريس (الأردن)، ولنا عبد الرحمن (لبنان)، وسهير زقوت (فلسطين).

سمحت لهم بالعبور لكنهم عادوا إلى المكان ذاته بعد أن تعلموا أشياء جديدة غيرتهم قليلاً. ثم اختارت ساروننيا طريق الماء لكن سمكة السلمون اشتربت عليهم الإجابة عن أسئلتها قبل عبور النهر، ورغم أنهم نجحوا في الإجابة فإن السمكة طلبت من أصواتي المشاركة في السباق مع السمكة التي فازت بفارق ضئيل فقاتلت ساروننيا لعل الطريق المختصر هو طريق النار، ولما ساروا فيه حتى وصلوا إلى بلاد الحكايات والأساطير لاحظوا أن الأنهار قد جفت، والأراضي أقتلت، وهذا يعني أن البلاد ستختفي في القريب العاجل. ثم شاهدوا شيئاً يقف على رأس عربة ويبيع عصير الليمون ولا يسمح لأحد بالمرور ما لم يشربوا منه. وبما أنهم لا يملكون النقود فطلبهم الإجابة عن أسئلتهم.

ولما نجحت ساروننيا في الإجابة طلب منهم التّخّين اجتياز تلة من حبات الذرة فارتكت زهراء صعوبة طريق النار فقررت أخيراً المضي في طريق الهواء، وهو الطريق الصحيح. ثم يأتهم طائر قادم من وراء جبل أبيض، فيخبرهم بأن كل الأطفال على الحجارة ويسخر منه لأنه مختلف، ولهذا السبب فهو وحيد، تماماً مثل ساروننيا التي تعرف معنى الوحدة، فيخبرهم بأن كل الطرق صعبة، وما من طريق سهل في الحياة، ووراء كل خسران ثمة نجاح خفي. وحينما تهبت ريح قوية، وتتساقط الأفكار من الأكياس على جبال أبيض، وسوف ينتجون أفكاراً رائعة.

وما إن بدأوا بتأليف القصص والحكايات والأشعار حتى استعادت القارة الثامنة نشاطها، وكلما انتحوا أفكاراً جديدة اخضرت الأشجار، وامتلأت الأنهار بالماء، ثم عادت إلى بلدنا بأسرع حسان، وقبل أن تصل إلى بيت جدّها أهداها صاحب المكتبة كرهة سحرية وسوارا تستطيع بفضلهما أن تذهب إلى أي مكان برمشة عين.

حينما عادت إلى البيت وتأكدت من نجاح حيلها والدها أخذت تفكر فيما رآته إن كان حقيقة أو خيالاً، فربما كان ذلك مجرد رؤيا. لم تخبر أحداً بالقارة الثامنة باستثناء «فقر مذكراتها» التي قالت له بأنها تغيرت كثيراً بعد هذه الرحلة، وصارت تحب اسمها، وأخيراً تطلب من القارئ أن يكتب حكاية متعلقة باسمه.

أليف شافاك تقدم رواية مختلفة عن رواياتها السابقة

«البنّت التي لا تحب اسمها» رواية تُراهن على قوة الخيال



لندن، عدنان حسين أحمد

صدرت عن «دار الآداب» ببيروت رواية «البنّت التي لا تحب اسمها» لأليف شافاك وهي رواية مختلفة عن رواياتها السابقة جسماً وشكلاً ومضموناً فهي لم تحزن 159 صفحة، كما أن ثيمتها مختلفة عن الموضوعات التي عالجتها في نصوصها السردية السابقة مثل التصوّف، والظلم الاجتماعي، والهويات الهامشية وما إلى ذلك، غير أن روايتها الجديدة هي رواية عجابية بامتياز، تنطلق من الواقع، ثم تعود إليه بعد أن تحلق في الخيال وتأخذنا فيما يشبه الرؤيا الخُلّمية المُفجّعة على الرغم من غرابتها ومناخها الفنتازي.

تتألف الرواية من 16 فصلاً تُدكّر من يقرأها بقصص «الف ليلة وليلة»، الكتاب الذي نُفضله إيف ضمن عشرة كتب أساسية، وهي لا تجد حرجاً في استعارة هذه التقنية التي تؤهلها لكتابة نص إبداعي يتوقّف على أطره الفنية المكتملة التي تمثّل القارئ وتفتعه في خاتمة المطاف.

تعرّف في الفصل الأول على عائلة صغيرة تتألف من الأب حسن، والأم خيال، والطفلة الياغعة التي لا تحب اسمها «زهرة الساروننيا» الذي تعده أغرب اسم في العالم، وأن التلاميذ المشاكسين يسخرون منها في المدرسة لكنها تحب قراءة الكتب، وسماع الموسيقى، والرسم، وتستعير القصص والروايات من مكتبة المدرسة وتعيدها بانتظام. ونتيجة لشغفها بالقراءة تتكشف القارة الثامنة. لا تتأخر إيف كثيراً قبل أن تضعنا أمام الانعطاف الأولى للرواية وهي سفر والديها إلى خارج البلد لمدة أسبوع، وسوف يعثري بها جدّها خلال فترة غيابهما الذي لم يفصحا عن السبب الحقيقي له لكنها بصداقة سمعت أمها تقول: «إن تباثّر بالعمل بعد إجراء العملية»، أخذت دفتر مذكراتها المعنون بـ«الشجرة العظيمة» ودوّنت فيه قلقها على الوالد، وأنها ستدعو له بالشفاء خفية.

وبينما كانت ساروننيا تبحث في أرفف المكتبة عن كتاب «قلب الطفل» عثرت على كرهة سحرية وخاتمتها خُشبة أن تتكشف أسيل، أمينة المكتبة، وتدخل معها في نقاش عميق حول الكتب التي تُقرأ أكثر من مرة حيث تشتر

وبما أن

ساروننيا تمتمت خيالاً خصباً مثل الشعراء والمؤلفين والرسامين فقد شقّت طريقها وتقدّمهم بعد أن جلبت دفتر مذكراتها وتركوها الكرة السحرية في مكتبة السيد نظمي، وركبو على حصانين مجنحين هبطا من السماء وبعد أن صفقوا أربع مرات وجدوا أنفسهم يحلقون في السماء، وحينما وصلوا صفقوا ثلاث مرات فهبطوا على المحيط في إشارة واضحة لانتشار الجفاف وعليهم أن يكملوا الطريق مشياً على الأقدام للوصول إلى العاصمة الأبدية. غير أن سوار زهراء بدأ يخفت ولا بد أن أخذ الكرة السحرية وأبعدها عن الكتب، مصدر طاقتها الوحيد. يبدأ المنحى العجائبي للرواية حينما تتساقط ثلاثة أوراق زهرة كبيرة الحجم عليها أحرف وهي: الماء، والياء، والبراءة وعندما اجتمعت خرج منها طير فائق الجمال، وطار محلّقاً. ثم تساقطت أربع أوراق فخرج منها فادركت ساروننيا بأنها أمام الزهرة السحرية، وكل كلمة كتبت على أوراقها تتحول إلى كائن حقيقي أو كلة شبيهة، أو فاكهة لذينة، فتمنى أصواتي ما يأخذ هذه الزهرة معه ليحصل على كل ما يتمناه في حياته. ثم سقطت عدة أوراق فخرجت ساحرة وأخبرتهم أن أمامهم أربع طرق وهي: التراب والماء والنار والهواء إحداهم صحيحة والأخرى خاطئة، فوقع اختيارهم على طريق التراب فوجدوا أنفسهم أمام جنية تقف عند رأس جسر زجاجي ولا تسمح لهم بالعبور ما لم يجيبوا على أسئلتها، ولما كانت إجاباتهم صحيحة

الكرة إلى السوار.

المنتخبان الجريخان يتواجهان اليوم في مباراة المركز الثالث

تونس ونيجيريا للبحث عن جائزة ترزية في بطولة أمم أفريقيا

برغبة انتزاع المركز الثالث، لكن أيضاً بنكهة تونسية، إذ سبق لمديرها الألماني غيرنوت رور تدريب فريق النجم الساحلي، ويعاونه حالياً التونسي نبيل جبريس، زميله لأعوام في بوربو الفرنسي.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه الخبرة ستسمح نيجيريا، المتوجة باللقب 3 مرات، آخرها عام 2013، أفضلية في مواجهة نسور قرتاج، قال رور: «أعلم الكثير عن الكرة التونسية منذ أن كنت مدرباً للنجم الساحلي، ويعمل برفقتي نبيل الطرابلسي، وقد أخبرني الكثير عن الكرة التونسية، لذلك فانا جاهز للتحدي».

وأوضح: «سعيد لمواجهة الإن جبريس، خصوصاً أننا تزامنا في الملاعب لمدة 10 سنوات، لكنني سأسعى جاهداً لتحقيق المركز الثالث».

وتابع: «أنا وجبريس نمتلك كثيراً من الخبرات في أفريقيا، وسنعمل على استغلال تلك الخبرات من أجل حسم المباراة، ونتمنى أن يكون الانتصار من نصيبنا؛ الفوز بالمركز الثالث أفضل من خسارة النهائي».

وتابع: «حقوقاً (التواضعية) كثيراً من التعادلات، لكن أيضاً فوزاً جميلاً على فريق خسراً نحن أمامه»، في إشارة إلى مدغشقر التي فازت على نيجيريا (2 / صفر) في منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الأول.

وأضاف: «بعد مباراة الجزائر، كانت ثمة خيبة أمل كبيرة، خصوصاً عندما تخسر في الثانية الأخيرة بركلة حرة كهذه، لكننا حللنا المباراة معاً، وراينا الفيديو مع اللاعبين، وراينا أننا خضنا مباراة جيدة، حتى الإحصاءات كانت لصالحنا ضد أفضل منتخب ربما حتى الآن في البطولة، الخسارة ليست عيباً. علينا أن نكون إيجابيين، ونهني المشوار بشكل جيد».

ورأى من الأفضل لمنتخب نيجيريا (النسور المتأزرة) أن يعود إلى بلاده بفوز في مباراة المركز الثالث، بدلاً من خسارة في المباراة النهائية. ويدير المباراة اليوم الحكم المصري جهاد جريشة.

العمل عليه خلال الساعات المتبقية قبل اللقاء. في المقابل، تدخل نيجيريا التي ذأقت مرارة الخسارة (2 / 1)، بركلة حرة رائعة للقائد الجزائري رياض محرز في الثواني الأخيرة من مباراة المنتخبين في نصف النهائي، لقساء اليوم

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه الخبرة ستسمح نيجيريا، المتوجة باللقب 3 مرات، آخرها عام 2013، أفضلية في مواجهة نسور قرتاج، قال رور: «أعلم الكثير عن الكرة التونسية منذ أن كنت مدرباً للنجم الساحلي، ويعمل برفقتي نبيل الطرابلسي، وقد أخبرني الكثير عن الكرة التونسية، لذلك فانا جاهز للتحدي».

وأوضح: «سعيد لمواجهة الإن جبريس، خصوصاً أننا تزامنا في الملاعب لمدة 10 سنوات، لكنني سأسعى جاهداً لتحقيق المركز الثالث».

وتابع: «أنا وجبريس نمتلك كثيراً من الخبرات في أفريقيا، وسنعمل على استغلال تلك الخبرات من أجل حسم المباراة، ونتمنى أن يكون الانتصار من نصيبنا؛ الفوز بالمركز الثالث أفضل من خسارة النهائي».

وتابع: «حقوقاً (التواضعية) كثيراً من التعادلات، لكن أيضاً فوزاً جميلاً على فريق خسراً نحن أمامه»، في إشارة إلى مدغشقر التي فازت على نيجيريا (2 / صفر) في منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الأول.

وأضاف: «بعد مباراة الجزائر، كانت ثمة خيبة أمل كبيرة، خصوصاً عندما تخسر في الثانية الأخيرة بركلة حرة كهذه، لكننا حللنا المباراة معاً، وراينا الفيديو مع اللاعبين، وراينا أننا خضنا مباراة جيدة، حتى الإحصاءات كانت لصالحنا ضد أفضل منتخب ربما حتى الآن في البطولة، الخسارة ليست عيباً. علينا أن نكون إيجابيين، ونهني المشوار بشكل جيد».

ورأى من الأفضل لمنتخب نيجيريا (النسور المتأزرة) أن يعود إلى بلاده بفوز في مباراة المركز الثالث، بدلاً من خسارة في المباراة النهائية. ويدير المباراة اليوم الحكم المصري جهاد جريشة.



لاعبون يتطلعون لحصد المركز الثالث والعودة لبلادهم بميدالية (رويترز)

تعدلات في المباريات الثلاث بدور المجموعات، قبل أن تتخطى غانا في ثمن النهائي (5 / 4) بركلات الترجيح، بعد التعادل (1 / 1). وفي ربع النهائي، قدم نسور قرتاج أفضل أداء لهم، بالتحقيق بثلاثية نظيفة على مدغشقر، قبل الخسارة أمام السنغال ونجومه، مثل ساديو ماني لاعب ليفربول الإنجليزي،

سعيد بمشاركته لمدة 120 دقيقة أمام السنغال. اكتسبت كثيراً من الخبرات في تلك المشاركة، وأتمنى أن تساعدي في مشوارهم مع فريقهم (فادي بوريون) بالدوري الألماني، على أمل العودة للمشاركة في البطولات الأفريقية مستقبلاً. وقدمت تونس أداءً ونجومه، مثل ساديو ماني لاعب ليفربول الإنجليزي،

الفيديو المساعد (فار) حرمتنا من ركلة جزاء أمام السنغال في نصف النهائي، لكن لا يمكننا أن نلوم الحكام لأننا أهدرنا كثيراً من الفرص أمام المرعى؛ أغلقنا صفحة مباراة السنغال، وسنلعب بكل جدية غداً أمام نيجيريا من أجل حصد المركز الثالث». وأوضح: «هذه مشاركتي الأولى في كأس الأمم، وأنا

الفيديو المساعد (فار) حرمتنا من ركلة جزاء أمام السنغال في نصف النهائي، لكن لا يمكننا أن نلوم الحكام لأننا أهدرنا كثيراً من الفرص أمام المرعى؛ أغلقنا صفحة مباراة السنغال، وسنلعب بكل جدية غداً أمام نيجيريا من أجل حصد المركز الثالث». وأضاف: «هذه مشاركتي الأولى في كأس الأمم، وأنا

عدم المنافسة على اللقب، لا سيما بعد الخسارة بصعوبة أمام منتخب السنغال، الأفضل قارياً في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا).

وأوضح: «مباراة السنغال أهدقنا، وكانت صعبة للغاية، ويومان غير كافيان بالنسبة لنا للحصول على الراحة الكافية، إلا أننا أمام أمر واقع، وسنلعب مباراةنا المقبلة أيضاً بكل قوة، وهدفنا هو الفوز بالمركز الثالث».

وأضاف: «مباراة المركز الثالث دائماً ما تكون دقيقة، على المستوى البدني، لكن أيضاً على المستوى الذهني؛ إنه لقاء بين فريقين تعرضا لخيبة أمل في الدور نصف النهائي. لا توجد حماسة مثل حماسه خوض النهائي، لذا يجب تحفيز اللاعبين بشكل كبير لتقديم أفضل ما لديهم». وفي المؤتمر الصحافي ذاته، أكد اللاعب التونسي محمد دراغر رغبة اللاعبين في العودة إلى بلادهم مع المركز الثالث، لا سيما أن المنتخب تمكن في النسخة الحالية من البطولة من فك عقدة الدور ربع النهائي القاري، وتخطيه للمرة الأولى منذ تفويجه باللقب الوحيد على أرضه قبل 15 عاماً.

وقال دراغر: «كل لاعبي تونس محترفون، وكل واحد منا سيكون متحزراً، حتى ولو كنا نخوض مباراة من أجل ترتيب بين المراكز 15 و20. نسور قرتاج يخوضون كل مباراة بهدف الفوز، ولكن الظروف لم تكن في صالحهم خلال مواجهة السنغال في نصف النهائي، وسنلعب لحصد المركز الثالث أمام نيجيريا».

وأضاف: «تقنية حكم

القاهرة، الشرق الأوسط»

يبحث منتخبا تونس ونيجيريا عن جائزة ترزية عندما يلتقيان اليوم في مباراة المركز الثالث بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها مصر، وتختتم الجمعة بلقاء القمة بين الجزائر والسنغال.

وفشل منتخب تونس الملقب بـ«نسر قرتاج»، الذي كان يتطلع للقب قاري ثان، بعد 2004 على أرضهم، في بلوغ المباراة النهائية التي تقام على استاد القاهرة الدولي، بخسارتهم أمام السنغال (صفر / 1) الأحد الماضي على استاد (30 يونيو) في العاصمة المصرية، بهدف سجله المدافع ديالان برون بالخطأ في مرعى فرقة في الوقت الإضافي، بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وأضاع منتخب تونس خلال المباراة ركلة جزاء (مثلته مثل السنغال)، وحرّم من ركلة أخرى في الدقائق الأخيرة للشوط الثاني الإضافي، احتسبها الحكم بداية، لكنه تراجع عن قراره إثر مراجعة تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر). وعلى الرغم من ذلك، شدد الفرنسي آلن جبريس، مدرب تونس، على أن لاعبيه سيدخلون مباراة نيجيريا برغبة الفوز، وإنهاء المشوار بميدالية برونزية.

وقال في مؤتمر صحفي أمس: «تتفهم خيبة الأمل جراء عدم بلوغ المباراة النهائية، والمنافسة على اللقب، لكن يجب نسيان ذلك، والتحضير للمباراة أمام نيجيريا»، وأضاف: «المركز الثالث في البطولة القارية هو أشبه بالمنافسات الأولمبية، ثمة 3 أماكن تحصل على الميداليات»، في إشارة للذهبية والفضية والبرونزية المخصصة تالياً لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى. وأوضح: «ثمة عزاء خاص بالمركز الثالث، هو مركز على منصة التتويج، هذه مكافأة لها قيمتها في أمم أفريقيا 2019».

وشدد المدرب الفرنسي، الخبير بالبطولة القارية التي يخوض غمارها للمرة الخامسة كمدبر فني، على ضرورة تحفيز اللاعبين لخوض المباراة التعويضية، وتخطي خيبة

تونس تقاطع اجتماع عمومية «كاف» غداً

المغربي، خاصة بعد إعلان تفويج الترجي إثر رفض الوداد استكمال المباراة بعد خلاف على عدم وجود نظام حكم الفيديو المساعد (فار) في الدقيقة 60.

ويذكر أن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في كأس الأمم الأفريقية قد أثار بعضاً من الارتباك في ثلاث حالات مثيرة للجدل للمسد يد في مباراتي قبل النهائي.

وتأهلت السنغال لمواجهة الجزائر في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل، بينما ستلعب تونس أمام منافستها نيجيريا اليوم مباراة تحديد المركز الثالث.

كما أن الاتحاد التونسي ما زال على خلاف مع نظيره الأفريقي بسبب قرار إعادة مباراة إياب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا بين فريقتي الترجي التونسي والوداد البيضاوي

احتساب ركلة جزاء بالدور قبل نهائي لكأس الأمم يوم الأحد الماضي. وتراجع الحكم الإثيوبي باملاك تيسيام عن قراره باحتساب ركلة جزاء لتونس في الدقيقة 115 بعد ارتطام الكرة في يد إدريس جانا جاي داخل المنطقة إثر ضربة رأس من زميله القائد شيخو كوياتي بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد. وكانت النتيجة وقتها هي تقدم السنغال 1 - صفر.

وذكر الاتحاد التونسي للعبة في بيان نشره بصفحة على «فيسبوك» أمس أنه «المنحصر أي ممثل عن الجامعة (الاتحاد) التونسية الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي». تم إعلام الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لكرة في يد إدريس جانا جاي داخل المنطقة إثر ضربة رأس من زميله القائد شيخو كوياتي بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد. وكانت النتيجة وقتها هي تقدم السنغال 1 - صفر.

وذكر الاتحاد التونسي للعبة في بيان نشره بصفحة على «فيسبوك» أمس أنه «المنحصر أي ممثل عن الجامعة (الاتحاد) التونسية الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي». تم إعلام الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لكرة في يد إدريس جانا جاي داخل المنطقة إثر ضربة رأس من زميله القائد شيخو كوياتي بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد. وكانت النتيجة وقتها هي تقدم السنغال 1 - صفر.

القاهرة، الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم مقاطعته اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للعبة المقرر غداً، احتجاجاً على ما يبدو من حرمان منتخب بلاده من ركلة جزاء في مباراته أمام السنغال بالدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً بمصر.

النادي البافاري يسوق نفسه بالولايات المتحدة كقوة في صناعة كرة القدم

بايرن ميونخ يتطلع لتوسيع نفوذه على المستوى الدولي



بايرن ميونخ يدخل معسكر الولايات المتحدة لأجل تسويق نفسه (إ.ب.أ)

وبعد حصد ثنائية الدوري والكأس في موسمه الأول بحظي المدرب نيكو كوفاتش بدعم قادة بايرن ميونخ في ظل ارتباطه بعقد مع الفريق حتى عام 2021، فكما هو الحال دائماً فإن بايرن يضع النجاح في مقدمة الأمر، وقال رومينيغه إن النادي كان يامل في حدوث «استمرارية» أيضاً الاستمرار لجولة أو اثنتين أكثر في دوري أبطال أوروبا. ويعلم أننا ناد يبحث عن النجاح، إنه يعمل في هذا الصدد، ونحن جميعاً نعمل لهذا هنا في النادي». ويتطلع النادي البافاري للجمع بين الجانب التسويقي ومتطلبات اللياقة التقليدية قبل الموسم الجديد حيث أشرف

وهو اقرب بشكل كبير من تمديد تعاقده مع النادي البافاري حتى 2023، وقال كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: «حتى الآن لم يتم حسم الأمر ولكن من خلال وجود روبرت هنا فهو يشعر براحة كبيرة من خلال عملية التطوير الدائمة في بايرن، عندما يكون لديك مثل هذا اللاعب لا يمكن أن تسمح له بالرحيل». وبموجب العقد الجديد المقترح، سيبقى ليفاندوفسكي في صفوف بايرن حتى عيد ميلاده الرابع والثلاثين لكن المهاجم البولندي لا يهتم كثيراً بالعمربل بالقدرة على العطاء. وأوضح رومينيغه: «بمقدور ليفاندوفسكي اللعب بسهولة لسنوات كثيرة مقبلة وفي أعلى المستويات».

في بايرن إمكانية عودة المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش لصفوف الفريق قادمًا من يوفنتوس الإيطالي. وبعد رحيل الجناح الفرنسي فرنك بيبيري والجناح الهولندي آرين روبن بات النادي البافاري في حاجة ماسة لتعزيز صفوفه بلاعبين قادرين على صنع الفارق الآن نجح بايرن في تعزيز خط دفاعه فقط من خلال ضم الثاني الفرنسي الفائز بلقب مونديال روسيا، لوكاس هيرنانديز وبنيامين بافار. وحتى الآن يبقى خط هجوم بايرن يعتمد بشكل أساسي على المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل 40 هدفاً خلال 47 مباراة في الموسم الماضي،

ميونخ، الشرق الأوسط»

يستعد نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لتوسيع نفوذه على المستوى الدولي من خلال معسكره الصيفي في الولايات المتحدة الأميركية والتي تشهد زيارة مجموعة من المعالجين الأشهر وفي مقدمتها بيغفري هيلز وهولييود. وتأتي هذه الخطوة في إطار مساعي النادي البافاري لتعزيز وجوده كقوة عالمية في مجال صناعة كرة القدم.

وتتضمن رحلة بايرن زيارة ثلاث مدن أميركية هي بيغفري هيلز وكاليفورنيا ولوس أنجلوس بعد رحلة شاقة من ألمانيا لمسافة 9600 كيلومتر تستغرق 12 ساعة.

صالح حمدي زينتس مدير الكرة في بايرن إمكانية عودة المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش لصفوف الفريق قادمًا من يوفنتوس الإيطالي. وبعد رحيل الجناح الفرنسي فرنك بيبيري والجناح الهولندي آرين روبن بات النادي البافاري في حاجة ماسة لتعزيز صفوفه بلاعبين قادرين على صنع الفارق الآن نجح بايرن في تعزيز خط دفاعه فقط من خلال ضم الثاني الفرنسي الفائز بلقب مونديال روسيا، لوكاس هيرنانديز وبنيامين بافار. وحتى الآن يبقى خط هجوم بايرن يعتمد بشكل أساسي على المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل 40 هدفاً خلال 47 مباراة في الموسم الماضي،

المدير الفني الجديد أكد أن فريقه سينافس بقوة على لقب الدوري الإنجليزي

لامبارد: حرمان تشيلسي من التعاقدات لن يمنعه من النجاح



يوكوهاما (اليابان)، الشرق الأوسط»

يواجه تشيلسي عقوبة الحرمان من إبرام أي صفقات جديدة خلال الفترة الحالية، لكن مديره الفني فرانك لامبارد يبدو واثقاً من أن الفريق قادر على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يحتاج لضم لاعبين جدد لكي يتذوق طعم النجاح.

وتم تعيين لامبارد، لاعب وهداف تشيلسي التاريخي، مدرباً جديداً للفريق اللندني بداية هذا الشهر.

وفي ظل عدم قدرة تشيلسي على ضم لاعبين جدد لتشكيلته عقب الإيقاف الذي فرضه عليه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، تم تكليف لامبارد بالارتقاء بمستوى اللاعبين الذين كانوا ضمن تشكيلة سلفه الإيطالي مائوريتسيو ساري مع تصعيد لاعبين شبان من أكاديمية النادي.

وفي تصريحات له عقب وصوله إلى يوكوهاما، أمس، للعب في اليابان ضمن الجولة التي يقوم بها الفريق قبل بداية الموسم، قال لامبارد إنه شعر بالسعادة بسبب مردود اللاعبين وحماسهم خلال التدريبات. وأضاف لامبارد قبل مباراة فريقه الودية أمام كاواساكي فرونتال، بطل الدوري الياباني، يوم الجمعة المقبل، استعداداً للموسم الجديد: «أعتقد أنني ورثت مجموعة من اللاعبين المميزين. لن يمكننا ضم أي لاعبين جدد هذا العام، ونحن نعلم ذلك. لكنني لا أريد لاعبين جدد، وأنا سعيد للغاية بالتشكيلة الحالية ومصمم على النجاح. أملك طريقي التي أريد أن أعمل بها مع اللاعبين، ويجب أن أقول إنه، وخلال أسبوع، خضنا تدريبات، وكنت سعيداً للغاية بالنهج وجودة أداء جميع الموجودين». ويحظى لامبارد بشعبية هائلة بين مشجعي تشيلسي، إذ حقق نجاحاً هائلاً على مدار 13 عاماً كلاعب وسط في «ستامفورد بريدج».

يوكوهاما (اليابان)، الشرق الأوسط»

يواجه تشيلسي عقوبة الحرمان من إبرام أي صفقات جديدة خلال الفترة الحالية، لكن مديره الفني فرانك لامبارد يبدو واثقاً من أن الفريق قادر على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يحتاج لضم لاعبين جدد لكي يتذوق طعم النجاح.

وتم تعيين لامبارد، لاعب وهداف تشيلسي التاريخي، مدرباً جديداً للفريق اللندني بداية هذا الشهر.

وفي ظل عدم قدرة تشيلسي على ضم لاعبين جدد لتشكيلته عقب الإيقاف الذي فرضه عليه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، تم تكليف لامبارد بالارتقاء بمستوى اللاعبين الذين كانوا ضمن تشكيلة سلفه الإيطالي مائوريتسيو ساري مع تصعيد لاعبين شبان من أكاديمية النادي.

وفي تصريحات له عقب وصوله إلى يوكوهاما، أمس، للعب في اليابان ضمن الجولة التي يقوم بها الفريق قبل بداية الموسم، قال لامبارد إنه شعر بالسعادة بسبب مردود اللاعبين وحماسهم خلال التدريبات. وأضاف لامبارد قبل مباراة فريقه الودية أمام كاواساكي فرونتال، بطل الدوري الياباني، يوم الجمعة المقبل، استعداداً للموسم الجديد: «أعتقد أنني ورثت مجموعة من اللاعبين المميزين. لن يمكننا ضم أي لاعبين جدد هذا العام، ونحن نعلم ذلك. لكنني لا أريد لاعبين جدد، وأنا سعيد للغاية بالتشكيلة الحالية ومصمم على النجاح. أملك طريقي التي أريد أن أعمل بها مع اللاعبين، ويجب أن أقول إنه، وخلال أسبوع، خضنا تدريبات، وكنت سعيداً للغاية بالنهج وجودة أداء جميع الموجودين». ويحظى لامبارد بشعبية هائلة بين مشجعي تشيلسي، إذ حقق نجاحاً هائلاً على مدار 13 عاماً كلاعب وسط في «ستامفورد بريدج».

يوكوهاما (اليابان)، الشرق الأوسط»

يواجه تشيلسي عقوبة الحرمان من إبرام أي صفقات جديدة خلال الفترة الحالية، لكن مديره الفني فرانك لامبارد يبدو واثقاً من أن الفريق قادر على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يحتاج لضم لاعبين جدد لكي يتذوق طعم النجاح.

وتم تعيين لامبارد، لاعب وهداف تشيلسي التاريخي، مدرباً جديداً للفريق اللندني بداية هذا الشهر.

وفي ظل عدم قدرة تشيلسي على ضم لاعبين جدد لتشكيلته عقب الإيقاف الذي فرضه عليه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، تم تكليف لامبارد بالارتقاء بمستوى اللاعبين الذين كانوا ضمن تشكيلة سلفه الإيطالي مائوريتسيو ساري مع تصعيد لاعبين شبان من أكاديمية النادي.

وفي تصريحات له عقب وصوله إلى يوكوهاما، أمس، للعب في اليابان ضمن الجولة التي يقوم بها الفريق قبل بداية الموسم، قال لامبارد إنه شعر بالسعادة بسبب مردود اللاعبين وحماسهم خلال التدريبات. وأضاف لامبارد قبل مباراة فريقه الودية أمام كاواساكي فرونتال، بطل الدوري الياباني، يوم الجمعة المقبل، استعداداً للموسم الجديد: «أعتقد أنني ورثت مجموعة من اللاعبين المميزين. لن يمكننا ضم أي لاعبين جدد هذا العام، ونحن نعلم ذلك. لكنني لا أريد لاعبين جدد، وأنا سعيد للغاية بالتشكيلة الحالية ومصمم على النجاح. أملك طريقي التي أريد أن أعمل بها مع اللاعبين، ويجب أن أقول إنه، وخلال أسبوع، خضنا تدريبات، وكنت سعيداً للغاية بالنهج وجودة أداء جميع الموجودين». ويحظى لامبارد بشعبية هائلة بين مشجعي تشيلسي، إذ حقق نجاحاً هائلاً على مدار 13 عاماً كلاعب وسط في «ستامفورد بريدج».

يوكوهاما (اليابان)، الشرق الأوسط»

يواجه تشيلسي عقوبة الحرمان من إبرام أي صفقات جديدة خلال الفترة الحالية، لكن مديره الفني فرانك لامبارد يبدو واثقاً من أن الفريق قادر على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يحتاج لضم لاعبين جدد لكي يتذوق طعم النجاح.

وتم تعيين لامبارد، لاعب وهداف تشيلسي التاريخي، مدرباً جديداً للفريق اللندني بداية هذا الشهر.

وفي ظل عدم قدرة تشيلسي على ضم لاعبين جدد لتشكيلته عقب الإيقاف الذي فرضه عليه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، تم تكليف لامبارد بالارتقاء بمستوى اللاعبين الذين كانوا ضمن تشكيلة سلفه الإيطالي مائوريتسيو ساري مع تصعيد لاعبين شبان من أكاديمية النادي.

وفي تصريحات له عقب وصوله إلى يوكوهاما، أمس، للعب في اليابان ضمن الجولة التي يقوم بها الفريق قبل بداية الموسم، قال لامبارد إنه شعر بالسعادة بسبب مردود اللاعبين وحماسهم خلال التدريبات. وأضاف لامبارد قبل مباراة فريقه الودية أمام كاواساكي فرونتال، بطل الدوري الياباني، يوم الجمعة المقبل، استعداداً للموسم الجديد: «أعتقد أنني ورثت مجموعة من اللاعبين المميزين. لن يمكننا ضم أي لاعبين جدد هذا العام، ونحن نعلم ذلك. لكنني لا أريد لاعبين جدد، وأنا سعيد للغاية بالتشكيلة الحالية ومصمم على النجاح. أملك طريقي التي أريد أن أعمل بها مع اللاعبين، ويجب أن أقول إنه، وخلال أسبوع، خضنا تدريبات، وكنت سعيداً للغاية بالنهج وجودة أداء جميع الموجودين». ويحظى لامبارد بشعبية هائلة بين مشجعي تشيلسي، إذ حقق نجاحاً هائلاً على مدار 13 عاماً كلاعب وسط في «ستامفورد بريدج».

المسؤول القطري طالب بدفع أموال بشكل غير شرعي لوكيل اللاعب الأرجنتيني باستوري

وثائق جديدة تدين رئيس سان جيرمان بالتلاعب في سوق الانتقالات

لندن، شون إنغل

كشفت وثائق جديدة تورط القطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان في تلاعب مالي بسوق الانتقالات لصالح فريقه، وأفادت معلومات بأن الخليفي قدم مدفوعات سرية لأحد الوكلاء لإتمام صفقة انتقال اللاعب الأرجنتيني خافيير باستوري من باليرمو إلى باريس سان جيرمان، وأدى أيضاً بمعلومات غير صحيحة أمام قاض فرنسي، ما يشكل خرقاً لقانون اللعب المالي النظيف.

وكشفت الوثائق أن الخليفي وقع على خطاب عام 2011، كان موجهاً إلى فريق العمل المعاون لأمير قطر الحالي تميم (قبل توليه المسؤولية عقب تنازل والده حمد بن خليفة عن الحكم في 2013) يطلب منه سداد 2 مليون يورو إلى وكيل أعمال اللاعب خافيير باستوري من أجل إتمام انتقال لاعب خط الوسط الأرجنتيني من نادي باليرمو إلى سان جيرمان في صفقة بلغت قيمتها 40 مليون يورو بجانب مكافآت إضافية عام، وذلك علاوة على 200 ألف دولار «نقثات» جرى طلبها لحساب شركة قطرية خاصة تدعى «أوريكس كيو إس أي»، يديرها شقيقه.

جدير بالذكر أنه يحظر على أي رئيس ناد أن يسدد بشكل شخصي أموالاً لوكيل أعمال، وتبعاً للمادة السابعة من قانون «الفيفا» المتعلق بالوسطاء، فإن «أي مدفوعات مقابل خدمات من جانب وسيط يجري تسديدها حصراً من قبل عميل الوسيط إلى الوسيط».

من ناحيته، أكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، «الغارديان» وموقع «ميديا بارت» الإلكتروني الفرنسي أن مثل هذه المدفوعات تشكل خرقاً لتعليماته وأيضاً لقانون فيفا الخاص باللعب المالي النظيف. وأوضح الدوري الفرنسي لكرة القدم للمحترفين أن هذا يمثل كذلك خرقاً للمادة 122 - 17 من القانون الرياضي التي تنص على أن اللاعبين والأندية فقط مسموح لهم بتقديم أموال لوكلاء أعمال اللاعبين. وأضاف

في بيان أصدره أنه: «وبالتالي، لا يحق لرئيس ناد أن يسدد على نحو شخصي مباشر أموال عمولة لوكيل أعمال». ويوضح الخطاب السري المكتوب بالعربية، كذلك بأن الخليفي قدم معلومات غير دقيقة إلى ريتو فان رويك، القاضي الفرنسي الذي يتولى إجراء تحقيقات فساد مالي تخص رئيس سان جيرمان ومجموعة من ذلك عندما أخبره بأنه لا يمكن سلطة التوقيع. ووفقاً للمحاضر أخبر الخليفي القاضي بأنه: «لم



الخليفي في دائرة الاتهامات مجدداً

رسالة الخليفي التي فضحت الأمر

باستوري. وطلب منه التواصل مع باريس سان جيرمان للحصول لسيمونيان، أيضاً، توجي وثائق «فوتبول ليكس» بأن سيمونيان كان على علم بهذا الطلب.

وتبعاً لهذه الوثائق، اتصل موظف يعمل في شركة مولان للمحاماة بسيمونيان والشخص المقرب منه في اليوم التالي ليخبرهما أن مولان تواصل مع باريس سان جيرمان، وأن النادي أكد أن المبلغ جرى سداه بالفعل. ولم تتضمن الوثائق أي إشارة لحجم المبلغ المشار إليه.

ولدى مواجهته بهذه المعلومات، أنكر سيمونيان اقتراحه أي خطأ، وأجاب: «ربما أخطأتكم في قراءة أو ترجمة الوثائق على نحو كبير». وقال: «لا أنكر مثل هذه المراسلات المتبادلة»، مضيفاً: «لم أطلب من باريس سان جيرمان أموالاً قط بخصوص صفقة باستوري».

وقال: «لم أتلق أنا ولا إيمانويل مولان أي عمولة بخصوص صفقة انتقال باستوري. ولم يكن باستطاعتي الحصول على عمولة لأنني أشارك في ملكية اللاعب». على مولان فرص التعليق على طلب الحصول على أموال من باريس سان جيرمان، لكنه رفض «بأقوى العبارات» أي اتهامه بأن اقتراحه خطأ أو التواطؤ فيما يخص صفقة انتقال باستوري أو الأسلوب الذي جرى إبلاغ السلطات الفرنسية بخصوصها.



صفقة انتقال باستوري إلى سان جيرمان تكشف مخالفات النادي الفرنسي ومسؤوليه

إنه «لم يعرف» شركة «أوريكس كيو إس أي» وأنه لم يتفاوض مع الخليفي بخصوص انتقال اللاعب. وقال: «حدثنا وتبادلنا التصافح بالأيدي مع الخليفي، لكن المفاوضات جرت عبر الهاتف مع ليوناردو (مدير شؤون الرياضة لدى باريس سان جيرمان)».

يذكر أن سيمونيان يملك 50 في المائة من الحقوق الاقتصادية المرتبطة باللاعب في إطار اتفاق ملكية طرف ثالث، وبالتالي يحق له نصف أجر الانتقال البالغ 40 مليون يورو فيما عدا المكافآت الإضافية. رغم أنه لا يزال في خلاف مع باليرمو حول المبلغ.

أوضح مصدر مقرب من الملف بأن هاتين الدعيتين كانتا في إطار اتفاق بين «أوريكس» وشركة «باموندي» التابعة لبايا ماساتا، الذي تترجم بموجبها الأولي بشراء حقوق البث التلفزيوني لمونديال القوي مقابل 32,6 مليون دولار، لكن بشرط أن يتم منح حق الاستضافة إلى الدولة.

وأوضحت أن ما أثار تساؤل التحقيق الفرنسي، هو أن المبالغ التي دفعت قبل قرار الاتحاد الدولي كانت «غير قابلة للرد». من جهته، قال وكيل أعمال باستوري، مارسيلو سيمونيان

بالفساد مع لاسين ديباك، في تحقيق بشكوك في فساد بشأن ترشيح الدولة لاستضافة مونديال القوي 2019 الذي من المقرر أن يقام في قطر من 27 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر (تشرين الأول).

وأوضحت المصادر الفرنسية أن الدعيتين اللتين تثيران الشبهات تم تحويلهما إلى شركة بابا ماساتا ديباك في 13 أكتوبر والسابع من نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، أي قبل أربعة أيام من تصويت الاتحاد الدولي على منح حق استضافة مونديال 2017، والذي فازت به لندن.

وأفاد مصدر مقرب من الملف بأن هاتين الدعيتين كانتا في إطار اتفاق بين «أوريكس» وشركة «باموندي» التابعة لبايا ماساتا، الذي تترجم بموجبها الأولي بشراء حقوق البث التلفزيوني لمونديال القوي مقابل 32,6 مليون دولار، لكن بشرط أن يتم منح حق الاستضافة إلى الدولة.

وأوضحت أن ما أثار تساؤل التحقيق الفرنسي، هو أن المبالغ التي دفعت قبل قرار الاتحاد الدولي كانت «غير قابلة للرد». من جهته، قال وكيل أعمال باستوري، مارسيلو سيمونيان

القاضي الفرنسي رينو فان روميكي الخليفي للاستماع إليه في التحقيقات المالية الخاصة بدفعتين بقيمة إجمالية تبلغ 3,5 مليون دولار يعود تاريخهما إلى خريف العام 2011 من قبل شركة «أوريكس» قطر للاستثمارات الرياضية» التي يديرها خالد شقيق ناصر الخليفي، لصالح شركة تامل في رياضة يديرها بابا ماساتا ديباك، نجل الرئيس السابق للاتحاد الدولي للعبة القوي.

وبحسب التقارير، كانت الدعيتين في تلك الفترة تامل في استضافة بطولة العالم للعبة القوي 2017 ويسعى قضاة التحقيق إلى تبين ما إذا كان لاسين ديباك الذي تولى رئاسة الاتحاد بين العامين 1999 و2015، قد قام بناء على هاتين الدعيتين بتأخير موعد إقامة البطولة في الدوحة إلى فصل الخريف بدلاً من الصيف نظراً للحرارة المرتفعة في دول الخليج، وأيضاً أعضاء في كسب تصويت بعض أعضاء الاتحاد الدولي لصالح الدوحة.

وأتى كشف توجيه الاتهام بعد يومين من خطوة مماثلة بحق الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن» القطري يوسف العبيدي

دولة قطر ونشاطات الكثير من مواطنيها. وأضاف المحامون: «في ظل مثل هذه الظروف... لا يمكن لعميلنا الإقرار بصحة المادة التي وصفتها، أو النتائج المتنوعة التي خلصتم إليها منها». لكن المحامين لم يبرروا لماذا كتب موكلهم عندما نفى أنه يملك حق التوقيع على أي مكتوبات تخص المدفوعات الخاصة بالنادي أو أي نشاط رياضي، وأنه لم يتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر بهذه الأفعال.

جدير بالذكر أن «الغارديان» و«ميديا بارت» حصلتا على معلومات دقيقة تشير إلى أن الخليفي تمكن من الوصول إلى رسالة البريد الإلكتروني المتعلقة بباستوري، بجانب ترجمة إنجليزية للخطاب المطبوع المرفق بها. ومنذ ذلك الحين، لم يقدم فريق المحامين المعاون له أي ردود أخرى. كما رفض ممثلون عن أمير قطر التعليق على المدفوعات التي قدمها بناء على طلب الخليفي. يذكر أن السلطات الفرنسية قد فتحت تحقيقاً مع الخليفي الشهر الماضي واتهمته بـ«الفساد النشط». وبحسب مصادر متطابقة، استدعى

التالية: «عمولة لوكيل أعمال اللاعب خافيير باستوري ونقثات شركة (أوريكس كيو إس أي)». وفي ثنايا الخطاب، كتب الخليفي أن خطابه صادر «بناءً على التوجيهات الشفهية الصادرة عن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ولي العهد، بخصوص دفع عمولة لوكيل الأعمال المسؤول عن اللاعب خافيير باستوري تبلغ 2 مليون يورو مقابل انتقاله من نادي باليرمو الإيطالي إلى باريس سان جيرمان، بجانب نقثات تخص (أوريكس كيو إس أي) تصل إلى 200 ألف دولار أميركي».

بعد ذلك، حدد الخطاب تفاصيل الجهات التي سيجري توجيه المدفوعات إليها، قبل أن يضيف الخليفي: «نشكركم على مساعدتكم وتعاونكم معنا. تفضلوا رجاءً سعادتكم بالغ احتراماتي». وعندما تواصلت «الغارديان» مع المحامين الممثلين للخليفي وطرحته عليهم أسئلة تفصيلية، أجابوا في البداية رئيس فريق العاملين المعاون لتميم ولي العهد (حينها)، ويتضمن الجزء الخاص بموضوع الخطاب العبارة والوثائق المغفركة التي تذكر

الفريق يملك مدرباً فذاً ولاعبين من طراز عالمي ولا ينقصه شيء لتحقيق هدفه

هل ينجح مانشستر سيتي في الفوز بدوري الأبطال الموسم المقبل؟

يتحرك في سوق الانتقالات اللاعبين بشكل أكثر سلاسة من منافسيه الإسبان على مدار العام الماضي أو نحو ذلك، وفي ظل التحسن الذي طرأ على مستوى الفريق خلال التواسم الثلاثة الماضية قد يكون الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن يهجم الفريق على الساحة الأوروبية أيضاً. هذه هي النظرية في الوقت الحالي، على أي حال. أما في إنجلترا على الأقل، فيتعين على كوكب ولاعبيه أن يتجاوزوا عكس ذلك، ويمكن للمرء أن يؤكد أن التحسن الذي طرأ على مستوى ليفربول في الفترة الأخيرة لا يقل عن نظيره في مانشستر سيتي.

وخلال الموسم الماضي، كان مانشستر سيتي وليفربول هما الأفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن المتوقع أن يتكرر الأمر نفسه الموسم المقبل، ومن الممكن أن تعكس حظوظ مانشستر سيتي في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا المكانة التي وصل إليها الفريق الإنجليزي بين أندية الخبة في أوروبا، خصوصاً بعدما أثبت الفريق أنه قادر على حصد البطولات واحدة تلو الأخرى، وأنه يملك المدير الفني واللاعبين والأموال والخبرات التي تمكن الفريق من التطور بصورة أكبر. وفي الحقيقة، كان مانشستر سيتي

بعد التعاقد مع النجم الفرنسي أنطوان غريزمان، هانك بالعودة المحتملة للبرازيلي نيمار، كما عزز ريال مدريد صفوفه بعدد من اللاعبين، على رأسهم النجم البلجيكي إيدن هازارد، ومن المؤكد أنه سيظهر بشكل مختلف الموسم المقبل تحت قيادة المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان. ربما يشعر المرءون بأن مانشستر سيتي سيركز بشكل كامل خلال الموسم المقبل على دوري أبطال أوروبا، وسيبدأ قصارى جهده للحصول على هذه البطولة الغائبة عن خزينة بطولاته، بالطريقة نفسها التي سيركز بها ليفربول على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لم يحصل عليه منذ 30 عاماً.

إنه افتراض معقول ومنطقي، لكن كرة القدم لا تسير بهذه الطريقة، خصوصاً عندما تشارك الأندية الإنجليزية في المسابقة. ومن الممكن أن تعكس حظوظ مانشستر سيتي في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا المكانة التي وصل إليها الفريق الإنجليزي بين أندية الخبة في أوروبا، خصوصاً بعدما أثبت الفريق أنه قادر على حصد البطولات واحدة تلو الأخرى، وأنه يملك المدير الفني واللاعبين والأموال والخبرات التي تمكن الفريق من التطور بصورة أكبر. وفي الحقيقة، كان مانشستر سيتي



فريق مانشستر سيتي الفائز بالثلاثية المحلية الإنجليزية لا ينقصه شيء للمنافسة على اللقب الأوروبي

برشلونة وريال مدريد صفوفهما استعداداً للموسم الجديد، قبل المراهنة بمبالغ مالية كبيرة على الفريق المتوقع فوزه بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ومن المؤكد أن برشلونة سيكون أكثر قوة

لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأندية الإنجليزية ستهيمن على البطولات الأوروبية كما كانت الحال الموسم الماضي، لأنه يتعين على الجميع أن ينتظر معرفة كيف سيعزز كل من

على ملعب أنفيلد في مايو (أيار) الماضي عندما خسر العملاق أوريبا، وربما هو واحد من أفضل أن لليفربول يعد أيضاً من بين أكثر الأندية التي تتمنى أكبر الأندية الأوروبية تجنب مواجهتها.

مانشستر سيتي بعد أكثر الأندية التي يخشاها الجميع في أوروبا، وربما هو واحد من أفضل أن لليفربول يعد أيضاً من بين أكثر الأندية التي تتمنى أكبر الأندية الأوروبية تجنب مواجهتها.

هو الأفضل في إنجلترا، فإنه تجب الإشارة أيضاً إلى أن الفريق قد حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق نقطة واحدة فقط عن ليفربول، وأنه عندما التقى مانشستر سيتي بليفربول وجها لوجه في دوري أبطال أوروبا، تم باتي بعد ذلك برشلونة الإسباني بنسبة 6 إلى واحد، تم لليفربول وريال مدريد ويوفنتوس.

وقد يبدو الأمر مفاجئاً للهولمة الأولى، خصوصاً أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من قبل، في الوقت الذي وصل فيه لليفربول إلى المباراة النهائية في آخر نسختين، ونجح في الحصول على اللقب الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه بعد فوزه على توتنهام هوتسبير الموسم الماضي. لكن السؤال الآن هو: ما الذي يدفع هؤلاء للرهان على مانشستر سيتي، بعيداً عن كثير من الأموال التي سينفقها الفريق على تدعيم صفوفه بعدما نجح في الفوز بالثلاثية المحلية

المحتملة الأولى، خصوصاً أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من قبل، في الوقت الذي وصل فيه لليفربول إلى المباراة النهائية في آخر نسختين، ونجح في الحصول على اللقب الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه بعد فوزه على توتنهام هوتسبير الموسم الماضي. لكن السؤال الآن هو: ما الذي يدفع هؤلاء للرهان على مانشستر سيتي، بعيداً عن كثير من الأموال التي سينفقها الفريق على تدعيم صفوفه بعدما نجح في الفوز بالثلاثية المحلية

لندن، بول ويلسون

قد يشعر المرء بالدهشة عندما يعرف أن المراهنة على فوز مانشستر سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل تصل إلى نسبة 4 إلى واحد، حيث يرى معظم المراقبين أن الفريق المتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأوفر حظاً للفوز بدوري أبطال أوروبا، تم باتي بعد ذلك برشلونة الإسباني بنسبة 6 إلى واحد، تم لليفربول وريال مدريد ويوفنتوس.

وقد يبدو الأمر مفاجئاً للهولمة الأولى، خصوصاً أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من قبل، في الوقت الذي وصل فيه لليفربول إلى المباراة النهائية في آخر نسختين، ونجح في الحصول على اللقب الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه بعد فوزه على توتنهام هوتسبير الموسم الماضي. لكن السؤال الآن هو: ما الذي يدفع هؤلاء للرهان على مانشستر سيتي، بعيداً عن كثير من الأموال التي سينفقها الفريق على تدعيم صفوفه بعدما نجح في الفوز بالثلاثية المحلية

الكشف عن بدلة آرسترونغ بحضور مايك بنس ونجل رائد الفضاء الأمريكي بدء الاحتفالات بالذكرى الـ 50 للعودة إلى القمر



صورة أرشيفية من فيتنام لجنود أميركيين يقرأون خبر بطة أبولو 11 التي أرسلت للقمر (أب)



الكشف عن بدلة نيل آرسترونغ الأصلية بحضور مايك بنس ونجل رائد الفضاء وعائلته (أب)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أمس كشف النقاب عن سترة الفضاء التي ارتداها آرسترونغ في مهمته والتي ستعرض للمرة الأولى منذ نحو 13 عاماً في متحف «سميثسونيان الوطني للطيران والفضاء» في العاصمة واشنطن، كما التقى بنس خلال الفعالية بنجل آرسترونغ، وفي إطار فعاليات الاحتفالات، في 16 من يوليو (تموز) عام 1969، أي قبل خمسة عقود، انطلق صاروخ «أبولو 11» وعلى متنه رائد الفضاء نيل آرسترونغ في مهمة إلى القمر. وبينما يستعد العالم والولايات المتحدة الأميركية تحديداً لإحياء الذكرى الـ 50 للعودة إلى القمر، رعى

وسط متفرزة «ناشيونال مول»، وسوف تظل مضاءة لمدة ساعتين بداية من مساء أمس مع تكرار ذلك في التوقيت نفسه اليوم وغداً حسب وكالة الأنباء الألمانية.

بدورها، قالت إيلين ستوفان، وهي مسؤولة بالمتحف، في بيان صحافي، إن المتحف يأمل في أن «يلهم هذا الحدث أجيالاً في سن صغيرة للغاية

يتم عرض صورة بالحجم الطبيعي للصاروخ الذي نقل رواد فضاء أميركيين إلى القمر على مسلة نصب واشنطن التذكاري لمدة ثلاث ليالٍ هذا الأسبوع.

ومن المقرر أن تظهر صورة صاروخ ساتورن 5 الذي يبلغ طوله 110 أمتار للمرة الأولى على أحد جوانب المسلة التي يبلغ ارتفاعها 169 متراً في

إطلاق «أبولو 11» مع سرد قصة الهبوط على سطح القمر. وانضم المتحف إلى وكالة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) ووكالات حكومية أخرى في الاحتفال بالذكرى الخمسين لوضع رائد الفضاء نيل آرسترونغ وباز ألدرين أقدامهما على سطح القمر، بينما كان زميلهما رائد الفضاء مايكل كولينز يقود سفينة

تساهم في إعداد كوادر شابة

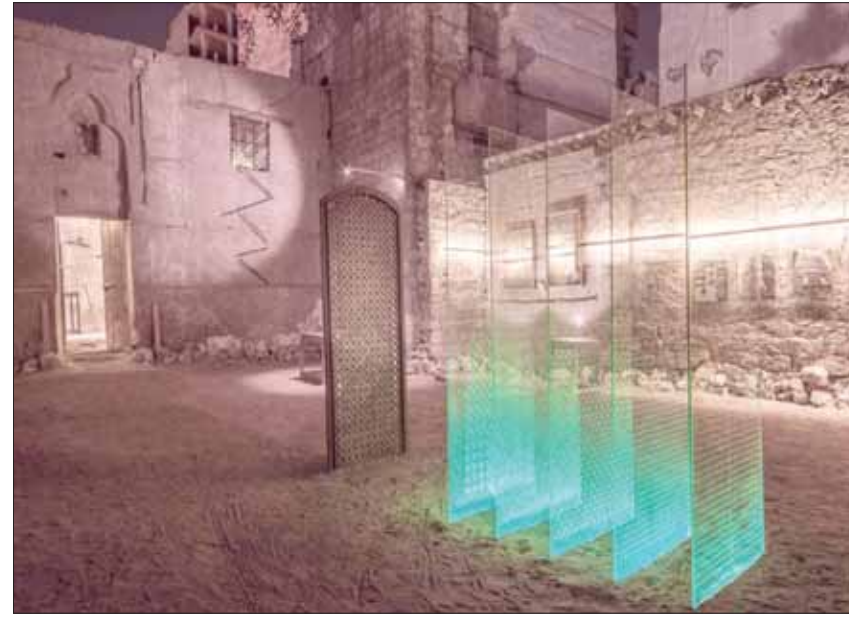
«زاوية 97» تثري جدة التاريخية بورش عمل الحرف القديمة

الإسلامية، وساهم موسم جدة بوصول شريحة أكبر للمشاركة في ورش العمل التي تعمل طوال العام بالتعاون مع وزارة الثقافة، وتم اختيار التسمية بسبب وجود المساحة الخاصة بالفعالية في زاوية 97 وهو اتجاه القبلة من جدة إلى مكة، في تذكير لأهمية مكانة المنطقتين التاريخية.

وتنحشر «الرواشين» في مصر ومنطقة الشام أيضاً باسم المشربيات وهي الغرفة العالية أو المكان الذي توضع فيه أواني الشرب الفخارية لتبريد المياه بداخلها، كما تعرف أيضاً في العراق باسم «الشاشيل» وفي السعودية بتاريخ كبير «للرواشين» وخاصة في جدة، حيث أعيد الاهتمام بهذا الطراز المعماري الجميل بعد تسجيلها كأحد مواقع التراث العالمي «اليونيسكو».



بعض محتويات «زاوية 97»



جانب من «بيت الشرقي» الذي يعرض فن الرواشين وتاريخها وورش العمل

جدة، عائشة جعفري

تُعيد «زاوية 97» الحرف القديمة للظهور على أيدي شباب اليوم بهدف إحياء إرث جدة ونشره عبر عدة عناصر، وتمثل «زاوية 97» مساحة التجزئة التاريخية أحد تلك العناصر، حيث تحضن «بيت الشرقي» ورش العمل في منطقة جدة التاريخية لتدريب الحرفيين «الرواشين» التي تمثل أصالة الزمان والمكان للطراز المعماري الحجازي القديم ببعض مدن المملكة، واعتبرت من أهم السمات المعمارية البارزة في الأحياء القديمة، الممزوجة بالكثير من الثقافات، حيث تعتبر «الرواشين» منظومة كاملة للإرث الحضاري في السعودية والحجاز تحديداً.

وتضم «زاوية 97» بالإضافة إلى ورش عمل «الرواشين» حرفة الطنارة التي اشتهرت بها المنطقة قديماً، في «زقاق العطار» موضحة الدور الاجتماعي للعطار في حبة زمنية مضت في

ويشكل دعم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إحدى المبادرات التي من شأنها المحافظة على المكتسبات التاريخية والحضارية السعودية.

من الشباب طوال العام على إتقان هذا الفن ولدينا إقبال كبير جداً من خلال تجربتين سابقتين في تأسيس مدرستين لتعليم الفنون الإسلامية، وقال: «يتدرب الكثير

ويدير الفنان أحمد عنقاوي «زاوية 97» وورش العمل اليدوي في تدريب الشباب على فن صناعة «الرواشين» لإخراج كوادر

جدة القديمة، وتأثير العطارين الكبير على المجتمع الجداوي والحجازي آنذاك، ثم التحول التدريجي لهذه المهنة.

تقدمت إليسا الحضور في «أعياد بيروت» فغنى لها «عابالي حبيبي»

ناصريف زيتون يشعل ليل العاصمة معزراً شباب الأغنية اللبنانية

استحيي» و«كل يوم بحبك» (أصدرها الأسبوع الفائت)، فبدأ متمكناً من أدائه متممناً بثقة كبيرة بالنفس، ومتميزاً بحضور مطرب لم تفقده الشهرة تواضعه وطبيعته وعفويته.

ومع «أزمة ثقة» الأغنية التي حفظها جمهور عربي واسع بفضل مسلسل «الهبدة - الحصاد»، اختتم ناصريف زيتون ثاني حفلات «أعياد بيروت»، فكانت سهرة غنائية تميزت بطاقة لافتة، فقفز ورقص وغنى، وواكب النوتات الموسيقية ضمن إيقاع حركة دائمة طبعته من رأسه حتى أخصص قديمه، ومعه استعدادات بيروت ضحكها، لا سيما وأنها عاصمة البلد الذي صنع نجوميته وسلط عليه الأضواء.



جمهور حاشد جاء ليحضر حفل ناصريف زيتون في «أعياد بيروت»

وتكتمل «أعياد بيروت» برنامج حفلاتها لهذا الصيف مع سهرة غربية بحبيبي فريق «ستارز 80» مساء غد في 17 من الشهر الحالي، وليتبعها في 19 منه إطلاقاً لزياد الرحباني، ومن حلة موسيقية للموسيقى العالمة صيغة على المهرجان، وذلك في 26 يوليو (تموز) الحالي، وليختتم المهرجان دورته للعام الحالي مع فريق Beirut Summer Shakedown» مساء 30 يوليو في ليلة شبابية مخصصة لمحبي الموسيقى الصاخبة.

ناصريف زيتون طيلة ساعتين متتاليتين، وبدت خشية المسرح نفسها منتعشة بانفاس فنان يعزّن شباب الأغنية اللبنانية، ويحدث الفرق رغم فتوة نجوميته، وأكمل زيتون الحفل مع باقة من أغانيه الشهيرة «مجبور»، و«خلص

صخرة توسطت الخشبة، ورغب ناصريف زيتون في تكريم صيفته الرئيسية إليسا على طريقته، فقدم مقطعاً من أغنيته المعروفة «عابالي حبيبي»، وليشاركه فيها الحضور الغناء والتصفيق الحار للفتته هذه، وليختتم هذه

ناصريف زيتون أن يبدأ بالغناء لتشتعل أجواء المسرح، إذ إن مجرد إطلالته على خشبة أحدثت هرجاً ومرجاً بين الحضور الذي علت صحباته تعبيراً عن حبه له، وهو يردد «حبيبي ناصريف»، ومع مجموعة من أغانيه المعروفة سبقها ترحيب حار بالفنانة إليسا، التي جلست في المقاعد الأمامية، وبكلمة شكر لأمين أبي ياغي صاحب شركة «ستار سيستم» المنظمة للحفل، بالتعاون مع أخرى، انطلق الحفل، وبعيد أدائه «شيلي الدعمة من عينك» و«إيه بحبك إيه» و«كلو كذب» راح يغني «مش عم تطيط معي» التي ردها معه الجمهور، ورقص ناصريف على أنغامها متجولاً على خشبة بحماس الفنان المنثني بحب جمهوره، وتوجه إلى قائد فرقته الموسيقية يقول «رح خربط البرنامج عطيني (نامي عا صدري)»، ولينزل عن خشبة المسرح ويجلس بالقرب من إليسا متوجهاً إليها بكلمات الأغنية، ومتوقفاً عند عبارة «الليلة حياتي رح يطول عمرا»، داعياً لها بطول العمر.

هذا المقطع الغنائي الذي اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي كونه يجمع ضيفين

بيروت، فيضيان حداد

عاشت بيروت واحدة من ليلاتها الملاح في الحفل الغنائي الذي أحياه ناصريف زيتون على خشبة مسرح «أعياد بيروت»، وسط العاصمة، وللسنة الثانية على التوالي. وزحف الآلاف من محبي المطرب الشاب إلى الواجهة البحرية، حيث موقع الحفل، فجاؤوا من مصر والخليج العربي وسوريا (بلده الأم) ومناطق لبنانية مختلفة، ممنين بالنفس بتخصية سهرة من العمر. فهو بالنسبة لهم فنانيهم المفضل الذي يعرف كيف يختار أغانيه، كما ذكرت إحدى معجباته لـ «الشرق الأوسط»، وأيضاً «فنان ديناميكي شاب نفتقد أمثاله على الساحة، وسنواكبه، وتكبر معه»، كما يقول معجب آخر.

المطربون الشباب لم يفسدوا الأغنية السعودية بل قدموها بشكل مختلف

زايد الصالح: أفضل الألبومات القصيرة لما كتبتها عصر السرعة



الفنان السعودي زايد الصالح

الألبومين السابقين، لأنه وفق تعبيره، يركز على مخاطبة الجمهور العربي بأكمله، وليس الخليجي فقط، إذ يضم أغنية مصرية ستكون مفاجأة للجميع، بالإضافة إلى أن «الحان الألبوم الموسيقية ستكون مختلفة أيضاً عن كل الجمل الحنينة التي قدمتها في أعمالها السابقة، بعدما مزجت فيها بين الإيقاعات الحديثة والآلات الخاصة بمنطقة الخليج، في تقديم أعمال جديدة لرضاء الجمهور العربي والخليجي.

ورد علاقته بالمطربين السعوديين الكبار أمثال محمد عبده، ورايح صقر، وعبد المجيد عبد الله، قال: «علاقتي بهم أكثر من رائعة، فهؤلاء هم الأساتذة الذين نتعلم منهم الفن السعودي الأصيل». ورد الصالح على الانتقادات والتهامات التي توجه للمطربين السعوديين الشباب بأنهم يساهمون في تراجع الأغنية السعودية، فأشاد: «كل إنسان له وجهة نظر، ولكني كفنان لم أجعل من خبر الأغنية السعودية مطلقاً، فكل ما فعلناه هو أننا عندما ماها بشكل مختلف وجديد كما كانت عليه، وهذا الأمر يفعله كل جيل غنائي جديد، وأنا من الفنانين الذين أحب الاستماع إلى النقد والاستفادة منه، لأن هدفنا الوحيد في النهاية هو إنتاج الأغنية السعودية والحفاظ عليها، لكي تظل رائدة».

القاهرة، محمود الرفاعي

اعتبر المطرب السعودي زايد الصالح، أن أغنيته الجديدة «شخباري» أحدثت «رواجاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي وموقع (يوتيوب)»، موضحاً أنه يواصل تجهيز أغنيات اليوم الثالث.

وأفاد الصالح في حوار مع «التشرق الأوسط»، بأنه يفضل إصدار الألبومات القصيرة، لأنها تواكب عصر السرعة الجاري. كما اختار الصالح، الفنان المصري راشد الماجد، والفنان المصري عمرو دياب، ليكونا قدوة له في الغناء.

في البداية، أعرب الفنان السعودي زايد الصالح، عن سعادته الكبيرة لإحيائه عدداً من الحفلات الغنائية بالقاهرة في الأونة الأخيرة بعد فترة من الغياب لإنشغاله بتسجيل أغنيات، فضلاً عن استعداده لتقديم عدد من الحفلات بمصر في الصيف الجاري، الذي يحرص الجمهور السعودي عادة على زيارة مصر خلال شهوره.

ورغم أن الصالح توقع نجاح أغنيته الأخيرة «شخباري»، بعد تعاونه «المصر والمكسر»، مع الفنان خالد النادر، الذي قدم معه أغنيته الشهيرة «يا دمانة»، فإنه بحسب تعبيره، «لم يتوقع نجاحها بهذه السرعة الكبيرة»، وأرجع ذلك إلى عمله مع النادر بكل حب وتفاهم.

وعن اعتماده على الأغنيات «السنغل» في الفترة

الماضية بدلاً من الألبومات الغنائية، قال الصالح: «قدمت خلال السنوات الماضية اليومين غنائيين، الأول (أه منك) والثاني (بلاحقني)، واعتقد أن العاملين حققوا نجاحاً لافتاً، ففكرنا حالياً في طرح عدد من الأغنيات السنغل وبدأناها بأغنية (شخباري)، وخلال الفترة المقبلة سنطرح 3 أغنيات تبعاً، حتى يحين وقت العمل على الألبوم الجديد». يرى الصالح أن تقديم الألبومات الغنائية القصيرة، التي تضم 5 أغنيات، هو الأفضل للجمهور في الفترة الحالية، لأن الجمهور لم يعد قادراً على الاستماع إلى أكثر من 8 أغنيات في الألبوم الواحد، خصوصاً أننا نعيش في عصر السرعة والتكنولوجيا، فأننا نطالب الفنانين بالتركيز على 4 أغنيات فقط، بدلاً من طرح 10 أغنيات لا ينجح منها إلا 2 أو 3 فقط. وأضاف أن الألبوم الجديد سيكون مختلفاً تماماً، عن

تطوير مشروعات بأكثر من مليار دولار

اتفاقية لجعل المدينة المنورة محطة رئيسية للحجاج



جانب من التوقيع أمس

المدينة المنورة إلى محطة رئيسية للحجاج والمعتمرين، وتكون القاعدة الأساسية والمكان الذي سيقيمون فيه وقته الطويل. وأضاف وزير الحج أنه

واوضح الدكتور محمد بننت وزير الحج والعمرة، أن الاتفاقية بين برنامج «خدمة ضيوف الرحمن» و«مدينة المعرفة»، سيتم من خلالها العمل على تحويل

معايير عالمية، بالإضافة إلى تحسين تجربة المعتمر والزائر من خلال إثرائها من الناحية الدينية والثقافية وتقديم خدمات ذات جودة عالية.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وَقَّع برنامج «خدمة ضيوف الرحمن» وشركة «مدينة المعرفة الاقتصادية»، اتفاقية تهدف إلى تحويل المدينة المنورة إلى محطة رئيسية للحجاج والمعتمرين، والنهوض بقطاع خدمة ضيوف الرحمن، ورفع حجم الاستثمار في المدينة المنورة، وتطوير مشاريع رئيسية بقيمة 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار). وشهد توقيع الاتفاقية الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، ورئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، والدكتور محمد بننت، وزير الحج والعمرة.

ويسعى برنامج «خدمة ضيوف الرحمن» إلى إحداث نقلة نوعية جديدة لتبني طموحات ضيوف الرحمن والارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة، واستقطاب الشركات العاملة في خدمة ضيوف الرحمن وإتاحة فرص استثمارية جديدة ذات

فتح باب الابتعاث لأبناء وبنات مجتمع مدينة «نيوم»

إطلاقه ثم سيتم الإعلان عن الطلبة والطالبات الذين سينضمون إلى البرنامج، وسيكون بمقدور الراغبين في الانضمام إلى البرنامج ابتداء من يوم الثلاثاء 16 يوليو (تموز) التسجيل عبر الموقع الإلكتروني التالي: <https://NEOM.ut.edu.sa>

الاجتماعية لشركة نيوم تجاه المجتمع المحلي. وسيتم ابتعاث الطلاب والطالبات الذين سيتم اختيارهم للانضمام إلى البرنامج، وسيتم الترحيب بهم في مقر نيوم، وسيتم توفير كافة الخدمات التعليمية والترفيهية والترفيهية لهم.

المنطقة (نيوم وضباء وحقل) من كلا الجانبين. ويهدف البرنامج إلى استقطاب الكفاءات المميزة من أبناء المنطقة ليكونوا جزءاً من مشروع نيوم، المشروع الأكثر طموحاً على مستوى العالم، انطلاقاً من المسؤولية

الاجتماعية لشركة نيوم تجاه المجتمع المحلي. وسيتم ابتعاث الطلاب والطالبات الذين سيتم اختيارهم للانضمام إلى البرنامج، وسيتم الترحيب بهم في مقر نيوم، وسيتم توفير كافة الخدمات التعليمية والترفيهية والترفيهية لهم.

الاجتماعية لشركة نيوم تجاه المجتمع المحلي. وسيتم ابتعاث الطلاب والطالبات الذين سيتم اختيارهم للانضمام إلى البرنامج، وسيتم الترحيب بهم في مقر نيوم، وسيتم توفير كافة الخدمات التعليمية والترفيهية والترفيهية لهم.

الاحتفال عرقل مشاركة 30 ضيفاً من البلاد العربية وغزة

ملتقى الرواية في فلسطين نجح بمن استطاع إليه سبيلاً

حضور مؤتمرات عربية كثيرة أن يشهد بان لا مكان للمل في ندوات ملتقى فلسطين، ولا لإغفاءة أو لهروب من القاعة بحجة تدخين سيجارة.

في بيت لحم كان التاريخ يرافق الضيوف في تجوالهم ما بين الأزقة الحجرية القديمة وهالين كنيسته المهدي. وقد استقبلهم محافظ المدينة كامل حميد في قاعة تتوزع على جدرانها صور بوابات القدس القديمة: باب الساهرة، الأسباط، الرحمة، التوبة، المغاربة، النبي داوود، الخليل، الجديد، باب صلاح الدين. قال المحافظ أبو فادي للروائيين العرب: «إن وجودكم يمنحنا دعماً، عندما نرى بيننا السوري والعراقي والسوداني واليمني ذلك أننا صامدون حتى نتخلص من الاحتلال، ومن خالكم توصل ومراقدها وقيادتها وأهاليها، رسالة إلى كل شعبنا العربي، ونقول له تعال إلينا لأننا لم نبغ، ولم نسلّم، ولم نخنّ، وقد استشهد لنا الآلاف على أمل أن نلتقي في القدس عاصمة دولتنا».

أوطانهم ودعاهم للعودة والعمل فيها ومن أجلها. واحتدم الجدل حول كلامه، وكان الرد حول أشكال التعسف التي يتعرض لها الأدب في البلاد العربية. والسؤال هو: هل تنتهي علاقة الكاتب بوطنه بمجرد مغادرته له؟ إلا يكتبون جميعاً عن الأوطان حتى وهم في المهافي البعيدة والمهاجر؟ خشي المشاركون على الجلسة من تطور النقاش إلى معركة كلامية. ما للضير؟ كان الراي أن ملتقى فلسطين هو الأجد من أي منتدى غيره على احتواء هذا النوع من الموضوعات. هنا لا رقابة على الكلام من أي نوع. يطلب وزير الثقافة الكلام فيقول له مدير الجلسة إن دوره لم يكن بعد، وإن هناك من طلب الكلام قبله. ولعل أن يتعرض أدباء فلسطين أن وزراء ثقافتهم هم من الروائيين، وهم يقدمون أنفسهم بأنهم من أهل الكلمة قبل كونهم من أهل السياسة.

لم يكن المشاركون يعرفون أن لرام الله والبيرة سيدة تجلس في مقعد المحافظ. لكن المفارقة ليلي غنّام هي أول امرأة عربية تشغل المنصة، لأنهم يقيمون خارج

غياهم يدل على خشية المحتل من الكلمة، ومن تلاقي الكاتب مع شخصياته الحقيقية، إنه «خوف الغزاة من الذكريات»، كما وصفه محمود درويش في واحدة من أشهر قصائده. ورغم الغياب، نجح الملتقى بمن حضر من الأدباء الذين يحملون جوازات بلاد المهجر. كما نجح بفضل الحشد الجميل من روائي فلسطين وشعرتها ومثقفها من جاني الخيط الذي اخترعوه وسُمّوه «الأخضر». انطلق الملتقى في ندوة استشهد الشاعر والروائي كنفاني، عام 1972 في بيروت. وكان حفل الافتتاح الذي ساهمت في إحيائه «فكرة الراغبين للفنون الشعبية» عرساً بمعنى الكلمة، حين خرج أهالي رام الله بالمئات للترحيب بالأدباء والتعبير عن فرحتهم بالفاطمة البوي، وكذلك التذكير بان «زيارة السجن لا تعني التطلع مع السجناء»، لكن المشاركة لم تكن زيارة لسجين بل لشعب المنصة، لأنهم يقيمون خارج

رام الله، إنعام كجه جي أيام لا تُنسى، تلك التي مضاهها عدد من الأدباء القادمين من بلاد الهجرات مع زملائهم أدباء وروائي فلسطين المحتلة. كانت تلبية الدعوة لا تقبل التردد لحضور الملتقى الثاني للرواية العربية في فلسطين. وكان الأمل أن يتمكن جميع المدعوين الذين زاد عددهم على الأربعين من الحضور. لكن سلطات الاحتلال تماهلت عن النظر في طلب تصاريح الدخول لراغبين من البلاد العربية، وكذلك لأدباء وروائي غزّة، بهدف عرقلة الفعالية التي باتت لها، بعد دورتها الأولى، أصداً واسعة. لم يحضر الكويتي طالب الرفاعي، ولا اليمني علي المغربي، ولا السوداني أمير تاج السر، ولا التونسية وأم غداس، ولا المصريان أشرف عثمانوي وفاطمة البوي، ولا الليبية نجوى بن شتوان، ولا الجزائري أمين زاوي، ولا غيره من الروائيين والناشرين. لكن صورهم تالفت على الشاشة الكبيرة التي تصدرت مسرح بلدية رام الله، وكان

خسوف للقمر يفي فعاليات جدة

جدة، عائشة جعفري أعلنت موسم جدة إيقاف الفعاليات والأنشطة المقررة مساء أمس الثلاثاء، وتأجيلها إلى اليوم، بسبب خسوف القمر الجزئي الذي تشهده السعودية في جميع المناطق بدءاً عند الساعة 11:02 ليلاً، وبلغ ذروته عند 12:31 صباحاً، وينتهي 02:00 من فجر اليوم. وذكر حساب موسم جدة الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، في تغريدة للحساب: «تم إيقاف الفعاليات والأنشطة لهذه الليلة وتأجيلها ليوم الغد... نسأل الله لنا ولكم الرحمة والمغفرة». فيما أعلن الموسم عن فعالية، تجربة «التليسكوب» في موسم جدة، داعياً الزوار إلى مشاهدة ظاهرة الخسوف الفلكية، وظهر زحل والمشتري مساء أمس في الواجهة البحرية. وحول الخسوف، أوضح الدكتور حسن عسيري رئيس قسم علوم الفلك والفضاء في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، أن الخسوف

سودوكو

			9					
4			1	6			3	
2	7	3						
3		1						
		2		1	6			
			2			5	9	
8	4				9		7	
			5					
			8					6

الحل السابق

1	2	5	4	7	6	9	8	3
9	3	4	8	2	5	1	6	7
6	7	8	9	1	3	2	4	5
3	8	9	2	4	1	7	5	6
2	6	1	7	5	8	4	3	9
5	4	7	3	6	9	8	1	2
4	9	6	5	8	7	3	2	1
7	5	2	1	3	4	6	9	8
8	1	3	6	9	2	5	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية لا سيما في فترات ما بعد الظهرية. ويسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع الكثير من أشعة الشمس الساطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الحار والجاف عبر أنحاء المنطقة مع الكثير من أشعة الشمس الساطعة. ويتحرك الهواء المعتدل في فترات منتصف النهار وما بعد الظهرية، لا سيما عبر أنحاء سوريا والأردن وفي اتجاه الشرق عبر العراق مع الرياح المثيرة للغبار والأتربة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الأجزاء الجنوبية من السودان. مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر. ويسود الطقس الجاف والحار مع الكثير من أشعة الشمس على أجواء تونس وليبيا ومصر.

أوروبا

تكثر الأمطار الغزيرة المتفرقة السابقة على الجبهة الباردة المتحركة من غرب اسكتلندا إلى شمال أيرلندا في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إنجلترا وويلز. كما يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء المنطقة من جنوب السويد والنرويج عبر غرب ألمانيا وفرنسا مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على إسبانيا. وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على دول البلطيق.

أمريكا الشمالية

تجلب توقعات الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة المرتبطة بالعاصفة المطيرة باري مخاطر الفيضانات المحلية على أجزاء من نيويورك وبنسلفانيا وحتى وادي تينيسي. في حين أن العواصف الرعدية، وبعض الأعاصير المصاحبة، والبرد، والفيضانات المحلية تتحرك من مينيسوتا وساوث داكوتا إلى أيوا ونبراسكا. مع الجبهة الباردة التي تجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة على بريدنيس كولومبيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



مستاري الزايدى
m.althaidy@awsat.com

من هو «فخر العرب»؟

الجمعة المقبل، بعد يومين، يقفل العرس الأفريقي الكروي بمصر، في الختام يتلقى الفريق الجزائري الراع مع نظيره السنغالي القوي، للتنافس على عرش البطولة الأفريقية.

مصر، الدولة، نجحت بامتياز وخلال فترة قياسية، في التحضير الممتاز لاستضافة البطولة، من كل النواحي، ليس فقط الناحية الأمنية، وأثبت المصريون جدارة لافقة في احتضان المناسبات الضخمة، يسري ذلك على كرة القدم وغيرها من المناسبات الرياضية وغير الرياضية، وهذا أمر، أعني عافية وقوة الدولة المصرية الآن، أمر لا يسرُّ كارهي الدولة المصرية التي نجحت في «لفظ» الإخوان خارج معدتها، التي قبِعوا فيها لمدة عام على عرش مصر.

ربما كان التعبير الوحيد الذي أزعج المصريين ومحبي مصر، هو الخروج المبكر لفريقها الوطني من الدور الثاني، وحسب كلام المتخصصين الفنين المصريين، ليس غيرهم، فإن المنتخب المصري لم يكن بأفضل حالاته ولا نسخة هذه المرة، وعليه فقد كان خروجه متوقعاً، لكن المتفائل كان يريد خروجاً بأدوار متقدمة، وليس بطريقة مبكرة محرجة.

بكل حال، هذا حال الرياضة، كاسب وخاسر، وفوز وهزيمة، لكن على هامش هذا كله ثار جدل ظريف، حول من هو الأجدر بلقب «فخر العرب»، اللاعب المصري النجم بالدوري الإنجليزي الأقوى عالمياً، وهداف فريق ليفربول الكبير، محمد صلاح، أم النجم الجزائري اللاعب هو الآخر في البريميرليغ، رياض محرز، بطل فريق مانشستر سيتي، رياض محرز؟ هذا الجدل تناوله موقع «بي بي سي» العربي، وتعليقات بعض المشجعين بين معتنز لصلاح الذي لم يتألق بشكل كاف مع الفريق الوطني، ومفضل محرز بسبب مساعده لفريقه في بلوغ المباراة النهائية، هو ورفاقه الرائعين.

النجم التونسي فرجاني ساسي، النجم الأبرز مع الفريق التونسي الوطني، سُئل عن أفضلية بلقب في أعقاب تاهل بلاده لنصف نهائي البطولة بعد فوزها على مدغشقر، فرفضه قائلاً إن «محمد صلاح هو فخر العرب».

تقاسم طرفي، لكن ما لفت انتباهي في هذا الجدل، مداخلته من أحد جمهور السوشال ميديا، اعتبرتها مثالا على الخلل في التفكير لدى «بعض» الجمهور العربي العام، ليس فقط جمهور كرة القدم.

خلاصة التعليق، هو، لا صلاح ولا رياض هما فخر العرب، وهل فخر العرب يكون في كرة القدم؟ أين هم عن: القدس وفلسطين والأمة والاستعمار والمجد... الخ.

هذا النوع من التفكير الهروبي الملحمي التقريعي، هو عرض مرض ثقافي يلوذ بالكلام الكبير، كلما أعينته الحيل وتكاثر حوله الإخفاق، أو كلما حاول الناس - ناس العرب - التفاعل الطبيعي مع الحياة. هذا المرض يحسن وصفه بـ«فخر العرب» وليس فخر العرب.



المثلة الإسبانية أوسولا كوربيرو تقف أمام المصورين للترويج لعرض برنامج تلفزيوني إسباني «لا كاسا دي بابيل» في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

المتنبى والدخيل والمعتمد بالله: «4900 مرة»

ذلك اليوم حدث ما توجست، لم يتوقف أحد عند قولي أن المتنبى الشاعر أعظم 4900 مرة من شكسبير، وإنما هبّ الجميع بسبب ما اعتبروه تطاولاً على شاعر الليل والخيل والبيداء. وقامت في وجهي انتفاضة انضم إليها كل من ليس له عمل. وظهر لآبي الطيب أقرباء وقرسان في كل أرض طاف بها، من بعلبك إلى مصر، مروراً بحلب ونجد. وبدلاً من أن اكتفي بما كتبت وما كتبتوا في مطبوعات الإنترنت، امتدت «ساعة التخلي» لتصبح ساعتين. وفي اليوم التالي، قررت أن أرد على المفردة من مطبوعات لندن، وكتبت رداً غاضباً على مولانا أبي الطيب، وبدل أن أذكر الناس بأنني القائل إن شاعر سيف الدولة أعظم 70 مرة 70 مرة (4900) من شكسبير، غرقت في الوحل الذي جُررت إليه.

كان رئيس التحرير في تلك المرحلة، الأستاذ عبد الرحمن الراشد. وقد تمنيت، فيما بعد، لو أنه لم يجز المقال. لكنه تصرف مثل أي صحافي كبير، نشر المقال، وفي اليوم التالي، اتصل بي يقول: «سامحك الله. لقد أوقعوا بك!» وتركتني في محنتي. فقد كنت في سهرة مع بعض الأصدقاء العرب وسمعت سيدة تقول، دفاعاً عني: «الرجل حرّ في الأحب المتنبى!» هي أيضاً، وزوجها الشاعر، لم يتوقفوا، وربما لم يلحظا، مسألة 70 مرة 70 مرة.

كيف الخروج من طريق مسدودة؟ لقد أصبحت بين الناس الرجل الذي يتناول على المتنبى. وقبل الناس، أو بينهم، هذا ما أصبحت أمام نفسي. عندما أذهب إلى الرياض، لا بد أن أحضر مرة أمسية الخميس في داره العبيكان. وفي هذه الأمسيات، التقى من أحب من معارفه ومن أحب أن أتعرف إليهم. وبعد أشهر من «مقال التخلي» ذهبت إلى أمسية الخميس كالعادة، فوجدت ضيوفاً جديداً من الشعراء والأكاديميين. ووقف أحدهم وقال، بكل محبة، نحن جميعاً هنا نحبك وتقدر، ولم يهن علينا تهكم على المتنبى. وهذا المكان الذي تحبه ويحبك هو أنسب الأمكنة لكي تعلن اعتذارك من المتنبى، فهل لديك مانع في ذلك؟ ونحن، بدورنا، نعلنه من هنا على الملأ.

قلت هذا كرم منكم وتشرف لي، لكن هل سيكون كافياً الاعتذار أمام مائة شخص، مهما علا مقامهم؟ إلى اللقاء...

من خلال الحفر في تربته الصخرية

علماء يبحثون عن إجابات لنشأة الأرض تحت سطح القمر



الحفر في التربة الصخرية للقمر (رويترز)

العوالم الأخرى أيضاً... هذا القصف الذي حدث للقمر الأول... قد حدث لجميع الكواكب. ويخطط فريق من جامعة كارنيجي ميلون في بيتسبرغ لعمل مسح لشبكة من الأنفاق الأرضية التي تكونت نتيجة الحمم البركانية التي تدفقت تحت سطح القمر، تلك التي تحمل المواد التي لم يتم الحصول عليها من الصخور الأولى

موجودة على القمر بشكل ما. ويقول بونكي إن بقايا الأرض القديمة أو الأحجار النيزكية التي قصف سطح القمر من الأجسام الكوكبية الأخرى يمكن أن تستخدم كسجلات معلومات زمنية عن مجاورة لنا في النظام الشمسي. وتابع: «إن هذا يمنحنا فرصة، عن طريق فهمنا للقمر، لفهم جميع هذه

أقدم الصخور التي تم العثور عليها على كوكب الأرض يبلغ 4 مليارات سنة، ما يترك نقطة غامضة أمام العلماء عمرها 500 مليون سنة خلال الفترات الأكثر حسماً في تكوين عالنا، حسب «رويترز». وقال بيل بونكي من قسم علوم الفضاء في معهد أبحاث جنوب غربي بولندي: «كنسب من نصف المليار سنة المفقودة يحتمل أن تكون

لندن، «الشرق الأوسط»

تحتية على سطح القمر.

وتقول نظريات العلماء إن القمر، الذي يبلغ حجمه ربع حجم الأرض ووزنه أقل 80 مرة من وزن الأرض، تشكل منذ نحو 4,5 مليار سنة من بقايا تصادم وقع لكوكب الأرض الأول وجسم كوكبي في مثل حجم كوكب المريخ. ودارت بقايا الجسم الكوكبي حول الأرض قبل أن تندمج في القمر الذي نعرفه اليوم. لكن عمر

منذ هبوط رواد الفضاء على سطح القمر لأول مرة قبل أكثر من نصف قرن، يعجز بعض الباحثين الحفر في التربة الصخرية للقمر لكشف الغاز عن كوكب الأرض استعصت على العلماء، ويتزامن ذلك مع الخطوات الحديثة التي تتخذها الدول والشركات لبناء بنية

4 آلاف سلة زهور بحديقة منزل في بريطانيا



سلال من الزهور في الحديقة

وأحجار. ولكن اليوم حديقة الواجهة أصبحت مذهلة، حسبما ذكره مايكل لصحيفة (الديلي ميل) البريطانية. وحسبما قاله مايكل، فإنه يقوم كل عام بإحضار الشتلات من جزيرة قناة «جيرسي» بينما ينمو بعض الأزهار عن طريق وضع البذور في التربة. وقال الزوجان، اللذان لديهما أربعة أحفاد، إن شغفهما بالبستنة ازدهر لأنهما «لا

في المنطقة. وكان الزوجان يعملان معا كزوجين لبناء حديقة وواجهة أحلامهما، حيث قضى مايكل، 72 عاماً، ساعات في وخن النباتات وتحضيرها، تاركاً أمر زراعتها للزوجة باتريشيا، 82 عاماً. ولقد عاش الزوجان في كوخهما لمدة 40 عاماً، ولكن عندما وصلا إليه لأول مرة كانت الحديقة مجرد شجيرات

لندن، «الشرق الأوسط»

قام زوجان بريطانيان بوضع أكثر من 4 آلاف سلة من الزهور في حديقة منزلهما في قرية بيل في مقاطعة سومرست في جنوب بريطانيا. ووجد الزوجان المتقاعدان ترحيباً في القرية بالعرض المذهل للزهور الملونة في سلال معلقة خارج المنزل لتعطي منظراً مبهرًا يلفت أنظار المارة

العلماء يكتشفون نقطة ضعف الخلايا السرطانية

القاهرة، حازم بدر (BOK)، في حين أن أولئك الذين لم يستجيبوا للعلاج الكيميائي لم يكن لديهم هذا البروتين، وهو ما يعني أنهم توصلوا إلى ما يمكن اعتباره «نقطة ضعف» للخلايا السرطانية؛ وهو الأمر الذي قد يساعد لاحقاً على تطوير أدوية أكثر فاعلية. وانطلق هذا الجهد البحثي الذي تم الإعلان عن نتائجه، أول من أمس، في دورية «PNAS» من تساؤل طرحه قائد الفريق البحثي الدكتور حمزة بوشالكا، قبل سنوات عدة حول سبب عدم استجابة بعض مرضى السرطان للعلاج باستخدام أحد أكثر أدوية العلاج الكيميائي فاعلية، وهو الدواء (5-FU). وهذا الدواء مدرج في قائمة الأدوية الأساسية النموذجية لمنظمة الصحة العالمية، والتي تستخدم لمحاربة سرطانات القولون والمستقيم والخدي والسرطان والعنق والجهاز الهضمي، لكن المقاومة المكتسبة للعلاج تمثل مشكلة كبيرة وصل إلى نحو نصف مرضى سرطان القولون والمستقيم. وقاد بوشالكا فريق بحثي بهدف دراسة هذه الظاهرة، حيث فحص عينات من مرضى السرطان، فوجد أن المرضى الذين استجابوا للعلاج (5-FU) كان لديهم بروتين يسمى

توصّل فريق بحثي بجامعة لاتروب الأسترالية إلى ما يمكن اعتباره «نقطة ضعف» للخلايا السرطانية؛ وهو الأمر الذي قد يساعد لاحقاً على تطوير أدوية أكثر فاعلية. وانطلق هذا الجهد البحثي الذي تم الإعلان عن نتائجه، أول من أمس، في دورية «PNAS» من تساؤل طرحه قائد الفريق البحثي الدكتور حمزة بوشالكا، قبل سنوات عدة حول سبب عدم استجابة بعض مرضى السرطان للعلاج باستخدام أحد أكثر أدوية العلاج الكيميائي فاعلية، وهو الدواء (5-FU). وهذا الدواء مدرج في قائمة الأدوية الأساسية النموذجية لمنظمة الصحة العالمية، والتي تستخدم لمحاربة سرطانات القولون والمستقيم والخدي والسرطان والعنق والجهاز الهضمي، لكن المقاومة المكتسبة للعلاج تمثل مشكلة كبيرة وصل إلى نحو نصف مرضى سرطان القولون والمستقيم. وقاد بوشالكا فريق بحثي بهدف دراسة هذه الظاهرة، حيث فحص عينات من مرضى السرطان، فوجد أن المرضى الذين استجابوا للعلاج (5-FU) كان لديهم بروتين يسمى

مشاهدة الأفلام تنمي الشعور الجماعي حتى لدى القردة

لندن، «الشرق الأوسط» تقوي المشاهدة الجماعية للفديو، الأوصن، ليس فقط بين البشر، بل أيضاً بين القردة العليا التي تشاهد مقاطع فيديو معاً، حيث تبين أن هذه القردة تنصرف في شكل اجتماعي أكثر، وذلك وفقاً للدراسة التي أجريت على الشمبانزي في حديقة حيوانات «لايبنتسج» الألمانية، وفي إحدى المحميات الطبيعية في أوغندا، حسبما أوضح الباحثون في جامعة «يوك» في مدينة دورهام الأمريكية. كانت نتيجة الدراسة التي تنشر اليوم الأربعاء في مجلة «بروسيدنجز بي» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا، مفاجئة للخبراء المعنيين، حيث كان الباحثون يعتقدون حتى الآن أن الشعور الجماعي للحيوانات شديدة الذكاء لا يتغير بالأنشطة السلبية مثل مشاهدة الأفلام، وذلك خلافاً للبشر. وأجرى الباحثون تحت إشراف فوتر فولف وميشائيل توماسيلو تجربتين إجمالاً، خلال الدراسة. في التجربة الأولى شاهد 17 من قردة الشمبانزي و7 قردة من فصيلة بونوبو، من حديقة حيوان لايبنتسج، بشكل منفرد مع باحث، أي أن كل فرد من هذه القردة كان يجلس وحده مع أحد